





٢١٦٢

ش. ح

شرح منظومة الهدى النبوى ، تأليف الحسن

ابن اسحق بن المهدي احمد الحسني ،

١١٦٠ هـ . خط القرن الثاني عشر الهجري

تقديرا .

١٤٥١

١٥٥ ق ٣٣ ق ٢٢٥ × ٢٢ سم  
نسخه جيده ، خطها نسخ معتاد ، ناقصه  
الآخر .

الأعلام ٢ : ١٩٨ - البدر الطالع ١ : ١٩٤  
١ - العبادات ، الفقه الاسلامي واصوله .  
أ - المؤلف . ب - تاريخ النسخ .



**وَمِنَ الْهَدْيِ النَّبَوِيِّ وَشَرَحَهَا كَلَاهِمَا**  
**مُقَى إِلَى إمامِ الْقُدْوَةِ وَالْعَلَامَةِ شَرَفِ**  
**الاسْتِلامِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ الْإِمَامِ**  
**أَمْتَحَ اللَّهُ بِحَبِيبَتِهِ وَنَفَعَ**  
**بِقَوْلِهِ آمِينَ**  
**ع. آمِينَ ع. آمِينَ**

- بن المهدي احمد  
 ابن الحسين بن  
 الامام القاسم بن  
 محمد ولد سنة ثلاث  
 وتسعين و الف  
 ١٠٩٣ و مات في سنة  
 ستين و مائة و الف  
 ١١٦٠ له ترجمة في  
 البدر الطالع المشوكاني  
 ج ١ ص ١٩٤

منظومة الهدى النبوي  
 (٢٤٦)

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
 اسم الكتاب: منظومة الهدى النبوي رقم ١٤٥١  
 اسم المؤلف: السيدنا سواق في الدين محمد بن محمد  
 تاريخ: غير معلوم سنة ١١٥٩  
 عدد الأوراق: ١٥٥  
 ملاحظات: (عبادات) ناقصة آخر

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
 اسم الكتاب: منظومة الهدى النبوي رقم ١٤٥١  
 اسم المؤلف: السيدنا سواق في الدين محمد بن محمد  
 تاريخ: غير معلوم سنة ١١٥٩  
 عدد الأوراق: ١٥٥  
 ملاحظات: (عبادات) ناقصة آخر

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
 اسم الكتاب: منظومة الهدى النبوي رقم ١٤٥١  
 اسم المؤلف: السيدنا سواق في الدين محمد بن محمد  
 تاريخ: غير معلوم سنة ١١٥٩  
 عدد الأوراق: ١٥٥  
 ملاحظات: (عبادات) ناقصة آخر

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
 اسم الكتاب: منظومة الهدى النبوي رقم ١٤٥١  
 اسم المؤلف: السيدنا سواق في الدين محمد بن محمد  
 تاريخ: غير معلوم سنة ١١٥٩  
 عدد الأوراق: ١٥٥  
 ملاحظات: (عبادات) ناقصة آخر



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اللهم رب العالمين وده اسديع والصلوة والسلام  
على محمد حاتم المرسلين والجميعين العالم وسعدته النجاة وقرنا الهللك الكتاب المسين واصحابه  
حوم الاهداء وشموس الافيد الى الدين **وقد** فان الله سبحانه لما من بالاعادة على عام ما  
من نظم الهدى السوي حطر في البال ان اجمع عليه ما جرى بحري التعليقه دشمل على ابدله  
بضميه المنظومه من المسائل اذ ما لا يربط من الاحكام بدليله فهو معرض للاعتبار  
والرد على القابل والتاقل وكان مولف الهدى النبوي رحمه الله هو اصل هذه المنظومه  
ذكر اذ له اكر المسائل بحرا ولا حطر بعضها عن الاسد لال عليه لكون دليله عده  
واصل ابد من القل الحلي من ابرحلي وهو على من بعدهم ادق واجفى من السهي لا يمكن من معرفة  
الاخفق الظل اولو الالاب والنهاي فمحت مما حصص عدي من كتب الحديث على فلتها اما  
طسه صالحا للاستدلال لكل ما تعرضت لذكره من الاقوال ودركت كل حديث معروا الى  
او اقله مع سان ما ذكر من نصيحه او تضيقه محلا ذلك على قابله واحصرت في ذلك  
حسب حسب الطافه والامكان والله المنتعان **قول**  
**باسم الله العظيم ابتدي** **وسنان نور هده اهتدي** **سبحانك اللهم لا تحصى الشان**  
**عليك ما اخرج عنه الالسان** **انت كالتقيت يارب علي** **بعضك رجل ذو الجلال وعلى**  
**سبحانه والخير كله لدره** **والش من اعنتا ليس الله** **اسم الله افتر الكتاب العبر**  
وانبا عالما روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال كل امرئ ذي بال لا يبدل فيه باسم الله  
فما اقطع وفي روايه بخبر الله وفي روايه بالخبر الله اخرج ابو داود وابن ماجه وابو عوانه في صحيحه  
وارد في ذلك بالشفاعه الله كما بقوله سبحانه اسم الله الح وده اساس من الحديث الصحيح الذي  
الذي اخرج مسلم وغيره من حديث عامه روى الله عنها انه صلى الله عليه واله وسلم كان يقول  
في سجوده اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا اخصي  
تتعلقك انت كالتقيت على نفسك من الحديث الاخر ايضا الذي اخرج في صحيح مسلم والترمذي  
عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في دعاء الافتتاح وفيه ليبيك اللهم ليبيك  
والخير كله في يدك والش لرسلك قوله **ثم صلوة الله والتسليم** **علي نبي هدي به** **قوله**  
**مهر ما حطام الكفر** **عن ساحه الدنيا ينور لذكره** **من حتم الله به الرضا له** **بعض طهر الارض للبارك**  
**والان من عزته الكرام** **ومحمده ذوى الهدى الاعلام** **وما كان ذلك فيه الخطبه** **فان**  
سنة الخطب اذ اذ ان الجبر والساعه الله تعالى بالصلوة والسلام على رسوله صلى الله عليه واله  
وسلم اذ فيهما على طهرت به عاده المواقين وما ورد من التعجب الكثير في الصلوة والسلام  
على النبي صلى الله عليه واله وسلم كما سأل الله تعالى في فصل البكر في اخر هذه المنظومه  
**وبعد فاعلم ان حفظ النظم** **يسهل سبيل من رب العالمين** **والحفظ للعالم بطهر الغيب**  
**انفع لمن يعير رب** **لا شك ان حفظ النظم ايسر من حفظ النثر واقرى اذ الى الله التفرع**  
ارعب ولد لك نظم كبير من العلى اكبر من المون الخضره سهلا على الراعب في حفظ  
غيبا وما لكون حوط العالم عسا السبع للعالم وارپ سا ولا الحجاج الى دليل **قول**  
**لدا انراي ناضحا في الحسن** **بما روى به الخضره نصي** **بما وصلا ان احفظ هدى المصطفى**

عبر

**عسا وحى حفظ ذاك وكفى** **وبما جيان لا يحيب سعي** **في طلي اساع حذر هدى**  
اي ولا حل ما ذكر من سهوله النظم وسر حفظه وكون المحفوظ عسا النفع نظم في ايام المجته والاعتقال  
هذه المنظومه فصداني لحفظ هدى النبي صلى الله عليه واله وسلم عسا فان حفظه واعاذه كذا  
بعض عما شواه تحمض المواقف انما يحوم حول حله والهدى لعه السيره والهدى والطرقة  
ذكره من الاثير قال ومنه قوله صلى الله عليه واله وسلم الهدى الصالح والصلح الصالح من حبه  
وعشر حرم ومن السوء ومنه قوله ايضا اهدى ويهدى عما راى سبر والسيرة ويهسو به صفة  
وقول من مسعود بنى الله عنده احسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم **قول**  
**محصلا في عدي المنظم** **بما سطر العلامة من القم** **من ذاك في كانه** **راد العادي** **وانه جفال راد**  
اشارة هذا الى ان ما نظمته محصن من كتاب الامام الجاوط الغلامه سمس الدين محمد بن ابي بكر بن ايوب  
الدمشقي الحروف بان سم الجوزي رحمه الله صاحب النصاب العبد والمواقف المفردة  
ومن اجلها وانعها كانه المذكور وصعدت حتم هدى النبي صلى الله عليه واله وسلم وطريقه  
وسيرة في جميع اجواله قافا واحاد وسماه سراد المعاد في هدى خير العباد وكان اسم على  
سمى ويسمى ايضا بالهدى السوي وهو بهذا الاسم اشهر وانه الخلق بالاسم ومطابق للعلمين  
وقد رجم له اعنى من القم رحمه الله كبر من العلى الصلا كالحاوط بن محمد في كانه الدرر والهدى  
في مواضع من كسبه وعبرها واسوا عليه السالم الحس بسعد علمه وجوده فهمه وطول باعه  
ومعرفة عبد هب السلف والخلاف من العلماء والعصم انه من اجمع على فصله المحالف والموا  
وكان سدد المحبة لسعد العلامة بن بيمه ولما حرم عن شى من اقواله بل بسره وكره  
الساعه كاسف عليه في مواضع من هذه التعليقه اسأله تعالى **قول**  
**محصلا منه على العبادة** **بما سطر العلامة من القم** **من ذاك في كانه** **راد العادي** **وانه جفال راد**  
مقصرا على بعض ما ذكره من القم رحمه الله من هدى صلى الله عليه واله وسلم على هدى في الحيا  
لهم بالعبادة هنا ما استظهر في اصطلاح بعض الفقهاء من اطلاقها في مولفاتهم على الصلوة  
ركوة والصيام والحج ويطبقون على ما عداها على الدابات والمعاملات والاولا العبادة اعظم  
ذلك وارايتوا بغيرها حتى هدى صلى الله عليه واله وسلم في الاكل والشرب والناس والحرام  
بى كونهما نوايج لها ان لها علقا بها اى بعلق كل لا يحفى والله اعلم واساد بعهوله ورما  
لرؤى لاخ الى انه قد ذكر في المنظومه قولنا لخالفا لما ذكره من القم رحمه الله وحج الله واحام  
ن الاقوال في بعض المسائل فظهر من النظر في الادله رجحان خلاف ما اختاره وذهب اليه  
وبان وجد ذلك قوله **مع اعترافي بعصوي باي** **فلمست باعلم ولا اظلم** **لكسى اعطيت بعض نعم**  
**حاه** **افداي على النظم** **اي مع معرفتي اعترافي ومعرفتي بحال نفسي وما انا عليه من القصور**  
وهو عن الاقدام على مثل ذلك والتخطي الى ما هالك وليس ذلك من باب هضم النفس  
او من الحصة فما زاحمت الطلبة في الجاس وقول ما وعدت من ابدى المشايخ في المدا  
بالا طن مساجي في العلم بخارون عشرة ولكن عدي في حراى على هذه المنظومه في حرمها  
نعمى في الاهداء لهدى النبي صلى الله عليه واله وسلم واساع طريقه والمواطة على سيرة  
وسنته ثم ما اسرت الله بقولي كنتي اعطيت الح والهم فطره نعم لها الشى الجفى وهو















والبرار وعن ابن عباس رضي الله عنهما راب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بوصا وحلل لحيته باصابعه من  
بعضها صبيحة من العطان وعنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بوضا احدكم فامس ما فيه حله  
بخت حنكه وحلل به لحيته وقول بعد امرى ربي اخرجني اودى الحاكم والاحكام ان الهام طرق  
هذا الحديث مسكروه عن اكثر من عشرين من الصحابة لو كان في الحديث ضعف لكانت حجة الجميع كانه  
فكيف وبعضها لا ينزل عن الحسن فوجب اعسارها حكاية عنه المتناوي وعن ابن عمر كان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم اذا بوضا عن عارضه بوصا لحيته ثم شبك لحيته باصابعه من تحتها  
اخرجته من ملحه والدارقطني وصححه من التنكب ويعقب ان فيه عن الواحد من قيس وهو ضعيف  
ورواه ابن ابي عمير عن ابن عمر عن علي بن كرم الله وجهه عن عباس بن عبد المطلب وعنه روى الله  
عنه وفي اسناد احاد منهم مقال في محرم عا ذكر من الهام والاحكام الادله من قوله عليه الصلوة  
والسلام محمد بن اسحق قال في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بوضا حله لحيته ذكره المحدث  
بالله في الخبرين واخرج عنه الساي كونه كذلك ايضا وقوله صلى الله عليه وآله وسلم في لحيته امرى ربي  
بعدم وعن علي بن علقمة التميمي انه مر رجل بوضا فلم يحلل لحيته فقال ما بال قوم بوضون وحيثهم قيل  
ان ثبت الحام واذا ثبت صغوا الوضوء ذكره المحدث في الخبرين ولا يخفى لطف اساريه كرم الله وجهه  
الى الساع على الاصل والاستصحاب لعل ما ثبت عليه اللحية لا ينافي الوجه والى المتناوي احاديث  
تحلل اللحية مع كبرها وبصرها رواها ما ينفى الجواب كما في ربي يعمل بها وبطن لروم ذلك  
انتهى وهو كما قال واما وجوب تحليل الاصابع فعنه حديث المستورد المتقدم والترمذي  
حسن صحيح واخرجه احمد والبيهقي وفي رواية عنه بذلك من اصابع رجله ذكره الطفاري  
في تخرجه الخبر وحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا توضا  
تحلل اصابع يديك ورجليك اخرجته الترمذي والاحكام وعنه البخاري وعن  
لعن من صرح قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بوضا تحلل الاصابع اخرجته الترمذي  
والحاكم والترمذي حسن صحيح وهو عندنا في اودى بلفظ كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا بوضا  
ذلك اصابع رجله بخصم والاصابع هي من عصب لغيره من لحيته به ويعقب انه قد روي  
من غير طريقه قال تميم بن مرارة عن يزيد بن كروانه عن لحيته الثلث من سعد وعمر بن الخطاب وكفى  
بها خلا له وسلا قال حديث صحيح ذكره معناه المتناوي وفي لفظ اسحق الوضوء وحلل من الاصابع  
وبالغ في الاستساق وتحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بوصا تحلل من اصابع قدميه وقال راب  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعل كما فعلت اخرجته الدارقطني وعن ابن سعد روى الله عنه  
قال ليهنك احكام اصابعه مثل ان يهك النار اختلف في روجه ووجهه وصح ووجهه والموقوف  
في مثل هذا الحكم الرقيق اذ الوعد والوعيد لا يقال بالراي والله الخاطي من جرحه ودينه والله  
من الاسعج من لم يحلل اصابعه بالما حلتها الله بالنار اخرجته الطبراني والبيهقي في هذه العلا  
من كبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الباب غير ذلك مما سبق في حديثه على المذلة على الجرح  
كنظاره مع ما قاله المحلل بعض المتأخرين ان تحليل الاصابع مما لا يتم الواجب الاية والله اعلم  
فيل وما يقال من ان الاستدلال في مثل هذا المقام <sup>الضعف</sup> <sup>الضعف</sup> صلى الله عليه وآله وسلم لا يثبت من ان  
المعل لا ظاهر له مندفع بانه في مثل هذه المواضع لا سعد ان يكون من السان لها مورده في

الايه

الايه الكرهه فانه لا يحلو عن شانه احوال ولو كان مما الاحمال فيه اصلا لما احتاج بعض الصحابة  
سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن كعبه ذلك فينبهه لبعضهم بالقول وبعضهم بالفعل وما  
اعني هو يعلمهم ولم يكلمهم الى فهم ذلك من الاية ولا يحلو عن احوال ولو نسبها وهذا كان  
كبار التابعين سألون اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن كعبه وضوء فينبهونه لهم  
بالقول بانه وبالفعل احري وبارك بالفعل والقول معا ولو كان ذلك مما لا سطر الله الاحتمال  
لحال لكان العلم واقفا في غير محله ولعل السؤال عبثا واسار الناطم عن الله عنه بقوله بعد  
اي بعد المصمصة والاستنشااق الى ان السند بعدهما على غسل الوضوء في احوال واصل  
وضوء صلى الله عليه وآله وسلم فكلهم كان سداون بها وقد قال ابنه ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وسلم على بعدهما مع قول علي بن عبد السلام اول الوضوء المصمصة والاستنشااق ولا سعد الاستدلال  
به على الوجوب والله اعلم **قوله وعسله مرفقه مع السند محمد بن اسحق في العسل** اسار بقوله  
وعسله مرفقه الى الخلاف في وجوب غسل المرفقين واما غسل البدن الى المرافق في الخلاف فيه قال  
الجمهور يجب غسل المرفقين للارادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك كما ذكره النعم قالوا  
وقوله سان لمجل الاية والحديث جابر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدر الماء على مرفقيه ثم قال  
هذا وضوء لا يغسل الله الصلوة الاية ذكره الطفاري في تخرجه الخبر وذكره ابن خزيمة الصانع زيادة  
ثم والهدى وضوءه وكذا هو عند الدارقطني من لحيته السويطي ويعقب انه ضعيف طاعة من  
الحفاظ وذكره المحدث بالله في الخبرين وحكاية الامير الحسن في السقا وهو في اصول الاحكام ايضا والحديث  
الذي مر به انه غسل يديه حتى اسرع في الوضوء وعسل رجله على اسرع في الساق وقال هكذا روى رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم والله في سلم اخرجته مسلم وقيل لا يجب لغسله بها الى المرافق والى موضوعه للقاية  
فلا يغسل اليها والعلى لها معنى مع خلاف السابق المنوع عنه من مصاها ودعوى كون فعله  
صلى الله عليه وآله وسلم سانا لمجل الاية مرد بانه لا احوال فيها كما ذكره المحقق في دقيق العدد  
رحم الله والمورع في شرح اباب الاحكام واما حديث جابر فيصعبه وحديث ابن خزيمة  
حكاية فعل لاندل على علي بن الجواب والالوم كونه الاسراع في الوضوء والساق والحباء ودفع هذا  
من قال بالوجوب بان قولكم لا احوال في الاية مرد ودفعه اسار الرخصي الى ان فيها احوالا قال  
لان لفظه الى بعد العاية مطلقا واما دحولها في الحكيم او جرحها وامر يدور مع الدليل بقوله  
تكا اموا الصيام الى الليل دليل عدم الدحول الهني عن الوضوء وقول العايل حفظ القرآن وقوله  
الى اخره دليل الدحول كون الكلام مسوقا لحفظ جميع القرآن وقوله تك الى المرافق لا دليل فيه  
لاحد الامر من قائل الما بالاحوط وروى الحسن اسحق واما ضعف حديث جابر فيمير عا  
رواه الدارقطني من حديث عمن في ضعفه وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغسل يديه الى  
المرفقين حتى مسح اطراف القصد واسناده حسن وبما عند البرار والطبراني من حديث  
واثل بن حجر في ضعفه وضوء صلى الله عليه وآله وسلم يغسل يديه حتى جاوز المرافق وعند  
الطبراني والطحاوي من حديث بعلنه بن عباس انه مر فوق ابيهم غسل دراعيه حتى غسل  
الماعلى مرفقيه فهدى الاحاديث بقوى بعضها نقضا او ادلكا حكاية الخاطي من حجر حجر  
والله اعلم واسار الناطم عن الله عنه بقوله لا اسراع في الوضوء الى الخلاف في الاستساق الاسراع



فيه ومثله الساق والذي حجب الله العلامة من القم رحمه الله عدم استحباب ذلك ولعله في الهدى لم يست  
عنه صلى الله عليه واله وسلم انه كان يحاور المرفعين والكعبيين ولكن انوهه به كان يعمل ذلك ويصالي  
حدث اطاله العزم والنجيل وامامه ربه في صفه وصورة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واعاد على  
احمال المرفعين والكعبيين ولا يدل على سبله الاطالة انتهى قلت ان اراد يحدث ان يهره الحديث  
الذي اخرجته مسلم وسبق ذكره في كتابه الطاهر فلا يخفى ان اسد لاله به على احوال المرفعين  
والكعبيين دون اطالة النجيل وصفه لقول ان يهره رضى الله عنه هو كبر ارات رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم الى الحد الذي اخرجكم وان كان قد ثبت عند حديث اخر في سرعة الاسراع فهو كما قال  
الا انه بعد ودراسا للاحاط من حرمه الله في معنى الباري الى دمج ما قاله والطاهر والله اعلم سبحانه  
الاطالة لهذا الحديث ولانه قد ورد من حديث ابيه صلى الله عليه واله وسلم انه قال  
ان امي يدعون يوم القيمة عن ارجلهم من اباد الوصو من استطاع منكم ان يظلم عرته وليعمل  
الخرقة التي اركى في صحبه وقال بعض شراجه في شرح هذا الحديث ان اطالة العزم عن مكة ولعل ابا  
كتفى عن الغرم بالنجيل ورد ما قاله سنوت لفظ النجيل مع العزم في حديث مسلم ولفظه وليظلم عرته  
وتحمله وما في امكانه كمنوع لان الاطالة ممكنة في الوجه بان يعمل الى صفه العنق او اذ ذلك  
كله للاحاط من حرمه الله قلب ولو قيل ان اطالة الغرم يكون بعمل المناصبه او بعضها لم يكن  
بعد ان هو الاظهر وهو الاستئذان الذي وعده على عليه السلام لما نوصى وصورة رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم كما اخرجته ابوداود عن ابن عباس رضى الله عنهما ان عليا عليه السلام بعد غسل  
وجهه ثلثا احدى رصه من ما قضى بها على باصيده وبركها شائق على وجهه وساقى الكلام  
على صيده الانسان ان الله بك **قوله** في كل الراشع ادنيه كما سماه وعمله عليه  
ومسحه لبعضه مكمل له على عمامه فتنقلا كما اما وجوب مطلق مسح الرأس في الاختلاف فيه  
لنص الكتاب العربي على ذلك وانما الخلاف في انه هل يكفي مسح بعض الرأس ام لا بد من العجم وقال  
بعض العلماء لا بد من العجم والله اسار على الله عنه بقوله كل الرأس وذلك هو المأثور عن رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم المعروف من هديه المسمر زواه من فعله امير المؤمنين على كرم الله وجهه  
ذكره في الحديث ورواه عبد الله بن زيد في حديثه المصدق عليه والشرع ثبت مقتضى عبد الله بن داود  
والترمذي وابن ماجه والمقدام عبد الله بن داود وطحا من مضاف عن ابنه عن جده عبد البر  
قال في القم رحمه الله لم يصح في حديث واحد انه اقتصر صلى الله عليه وسلم على مسح بعض راسه  
الله ولكن كان اذا مسح بعض راسه كمال على العمامه انتهى وقال بعض اهل الحديث وبعض العلماء  
رحمهم الله كما يجوز الاكتفاء بمسح بعض الرأس لحديث انس رات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
سوقا وعنده عمامه فادخل يده من تحت العمامه فمسح مقدم راسه ولم يمسح العمامه اخرجته  
ابوداود وروى ان فيه معمل وهو محمول قال ابن القطان هو حديث لا يصح ولو فرض صحته  
باعتباره بمن على الذي رواه الشافعي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نوصى بحسن العمامه  
عن راسه فمسح مقدم راسه وماروى عن عمن في صفه وصورة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
وقال في مسحه مقدم راسه اخرجته سعيد بن منصور ورواه خالد بن زيد انتهى فحلف فيه وما صح  
عن عمرانه كان مسحه بعض راسه كما دل على ما عاصده على نبي العجم سلكه بالمسح على العمامه لظهور

بلغ

ان مقصود

ان مقصود انفس اعماهو بان ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يمسح العمامه ولا وجهه وقد على  
عدم العجم بالكميل عليها ولا تعارض الادله الصحيحة الداله على استمراره على العجم بواو ووه فعل  
لا عوم لها والكميل على العمامه ويصح عنه اخرجته مسلم في صحبه عن المعبره بن سعد وعبره والوا  
سلكنا استمرار العجم وفعله للكميل لكن الفعل يحمل الوجوب والندب ولا تنفي يدب العجم  
وان دلل الوجوب المدعى قبل في جوابه انه صح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نوصى من مره كما استأنا  
وروى انه قال بعد ذلك هذا وصو لا يعمل الله الصلوات الا به ولا يحمل مسحه لرأسه في هذه المره الا  
على ما هو مستمر عاده وهو العجم فبين بذلك وجوبه هكذا اسار الله بعض العلماء والحب بان  
الظاهر عود الاساده الى مجموع الاعمال لا الى اجزائها ولا يسمى كل فرد وصو ودليل وجوب المجموع  
من حيث هو مجموع لا يدل على وجوب كل فرد فرد لفظ القول مستزك من عدم الاجزاء ومن  
الاجزاء عدم الاثابه وقد ورد في الامم في عدة احاديث والله اعلم واسار على الله عنه بقوله مع  
اذنه الى الخلاف في مسح الادب من فعل لا يحب وقبل بوجوبه لحديث الادنان من الرأس روى  
من طرق كثيرة وضعفه جماعة من اهل الحديث لكن قال ابن القطان بعد ان حكى بعضهم هو عدي  
لنص بصحيف بل هو ما صححه او حسن انتهى ولعله صلى الله عليه واله وسلم المروى عن علي عليه السلام  
رواه في مجموع زيد بن علي عن ابيه عن كرم الله وجهه انه رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم مسح راسه  
واذنه وعن ابن عباس انه صلى الله عليه واله وسلم مسح باطيهما وطاهرهما مسح راسه اخرجته  
ابن حبان في صحبه وبن ماجه والحاكم وابن جرير وصحبه وابن منده وعن البرج بنت معوية في حديث الترمذي  
وعن عمن عند الحاكم والدارقطني والبيهقي وابن المعداد من معدى كرف عبد الله بن داود وابن  
ماجه قال النووي اساده صححه والسنه ان مسح باطيهما وطاهرهما بفصل ما الرأس ولا يحد  
لها ما حد يد فالن القم لم يثبت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يحد لها ما حد يد وانما ثبت  
ذلك عن عمر رضى الله عنهما انتهى **قلت** ذكر الطحا في تحريجه لاحاديث البخاري عن عبد الله بن زيد  
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مسح اذنه عن غير الذي مسح به راسه صححه الحاكم وقال السهفي  
اساده صححه الا ان الحافظ بن حجر قد عطف الحاكم في صحبه لهذا الحديث والله اعلم **تفصيل**  
اختلف العلماء في وجوب العجم الرأس بالمسح هل يكفي في العجم مسح بعض الرأس مع الكميل على  
العمامة ام لا بد من عجمه نفسه بالمسح والكل اهل الحديث علمهم السلام لا يحري الكميل فلا بد  
من استحباب مسح الرأس جمعه بالمسح لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم ولا تسمى العمامه راسا والحديث  
عنده بن عمار بن ياسر قال سألت جابر ابا عبد الله عن المسح على العمامه فقال المسح على  
العمامة وقال المسح على العمامه انتهى وقال بعض العلماء ما كذا ولا يحري مسحها عن مسح  
بما في من الرأس ودفع ما به ودفع الانفاق على ارجلهم مسح الرأس والسحر لا يسمى راسا وان  
حدث جابر محمول على الاقتصار على العمامه من دون مسح من الرأس وقال الحارون بخلافه  
لما سبق من الادله الا انهم اختلفوا هل يجوز ذلك مطلقا ام لا بد من مسحه مطلقا قال في القم  
وهو ظاهر ومن لا يحري الا للعدى لما به عليه حديث انس السابق وانه طاهر في ان ترك رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم لعجمه يوم مسحه مسحه راسه كان مسحه كشفه بعض العلماء وكمل  
عليها وحديث ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعث من راسه فاصابهم البرد فلما قد تقوا على

اصحاب  
العلم  
العلم  
العلم



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سلكوا عليه ما اصابهم فامرهم ان يمسحوا على العصابة والنعلين اخرجهم  
ابوداود وفيه انقطاع وابن عساکر والابن عساکر العصابة العام والنعلين الاخراف ذكر صاحب  
النهاية وهو طاهر في ان البصير لهم للعدس وما الاوصاف على مسيح العامة من دون ان يمسح على  
الراس شيئا وقيل لا يجوز بالاسبق من انه صلى الله عليه وآله وسلم كل على العامة ولم يمسح على مسجها  
وقيل بل يجوز لانه يدب عنه من حديث كعب بن عجرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوصا  
في مسح على العصابة والجوار اخرجهم مسلم وهو هذا اللفظ عند الطبراني والحاكم من حديث ثوبان ومحمّد عند  
ابوداود باسانيد حسن واخرجهم النساى ايضا وفي البخاري من حديث عمر بن عبد الله انه راى رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يوصي مسيح على العصابة والخفين وحديث ثوبان المتقدم من امر صلى الله عليه  
والله وسلم السرة بالمسح على العصابة ولحيته بانه لا دلالة في جميع ما ذكر من اعادة فعله صلى  
الله عليه وآله وسلم على يمينه لئلا يمسح راسه معهما فهو محتمل لئلا يكون المسح الذي فعله تكديلا  
فقط ولا يتم به الاستدلال ولا ما حديث الترمذي فهو وان لم يخرجه هذا الاختلال فصحة كاف  
في مسح الاستدلال به لا يعطاه كل تقدم قلت الا ان الجوارح من جرحه ذكره الحديث في بلوغ  
المرام فقال اخرجهم لم يمسح على الخاتم انتهى ولعله بدت عنه وصلة والاستدلال به حديث  
قوي والجوارح لعمري رحمه الله جوار الاوصاف على مسيح العامة ولو اخرجهم ذكره في فصل المسح  
على الخفين ولفظه ومسيح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح على العصابة والراس من كل مكان  
اذا اعادة ثكن في مسحا محتمل ان خاصه محال الجاحدة والضرورة ويحمل الجوع وهو طاهر انتهى واد  
ثبت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح على الخاتم من كل مكان اذا اعادة ثكن في مسحا محتمل ان خاصه محال الجاحدة والضرورة ويحمل الجوع وهو طاهر انتهى واد  
واما قوله ان الجوع اطهر فعبه شي اذا اما استدلال به مسرطون العذر في حوار التكميل على العامة  
ترجح الاحتمال الاخر لانه طاهر في ان المسح على العامة اعما هو يدل عن مسح مالم يمسح من شعر الراس  
والا فالاصل وجوب نعمه ولا يعدل عن البدل لا يعدل عن البدل قال العلامة المورقي  
من مساحي السافقية وقد حجج الى وجوب النعم ولو بالتكامل على العامة بخلاف ما ذهب اليه  
سائر السافقية ما لفظه وذكر انه يعني الراس عسود عوا الجاحدة الى ستره ولا مسقة في مسح  
لعمري فوجه مسح اليسور والاكف بالبدل عن المختار كما فعل في الجبهة وكما كلف الخفين  
بان في كسف محل العرص مسقة وقد يعود ذلك الى عدم الكل بخلاف العامة والنجس من الشافعية كيف  
مدحوا الاستدلال على وجوب التكامل حديث المعبر لما فيه من محاكفة العصابة من الحجج من  
البدل والمبدل ثم اعتمدوا هذا الضعيف والواستحسان التكامل على العامة في حوار البدل  
والمبدل وجعلوا الاصل وصا والمبدل نفلا وهو خلاف الاصول وان ما حار ان يكون بدلا  
في الفعل حار ان يكون بدلا في الفرض ولا يحسد سكون بدلا في الفعل ولا يكون بدلا في الفرض انتهى  
**قوله وعسله كقصة الرجلين** مسح وما حار ان الكعبين في خلاف في كوف الرجلين واعضا  
الوجه الواجب نظهرها وانما الخلاف هل فرضها العمل ام تكفيها المسح والذي عليه الجمهور  
وجوب العمل لانه ثابت من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يمسحوا ولم يمسحوا  
مسحها الا ان تكون في الخفين انتهى مسحة على الخفين وقوله صلى الله عليه وآله وسلم سار للابية  
لان فيها اجهالها ما عسا قرأه الجرمي واحكام عطا على وامسحوا برؤسكم وقيل بل العرص

فهي المسح

فهي المسح لعنه العراء ودفع بانه خفض على الحوار فهو معطوف على اللفظ دون المعنى او يقال  
يحمل قرأه الجرمي احاطت بالنسبة على مسر وعنه المسح على الخفين وقرأه النصب لسان وجوب غسل  
الرجلين اذ اكا ما في غير جعفرين ذكر ذلك في صحيح الباري عن بعض المالكية وقال ما لفظه وقد  
قرر ذلك ابن العربي بقوله احسن افعال ما احدثه بن العرائس يعارض طاهر والحكم فيها  
طاهر يعارض انه ان امكن العمل بها وجب والا فالفعل الممكن ولا ما في الحجج من العمل بالمسح  
في عصى واحد لانه يودي الى تكرار المسح لان العمل بمسح المسح والامر المطلق لا يقتضي التكرار  
فمقتضى العمل بها في حالين بوصفها بن العرائس انتهى كلامه وذكر يحوم المحقق بن عمدة في منهاج  
السنة القويم او يقال بالمسح المراد بالمسح هذا العمل وقد قال بعض اللغويين المسح خفض العمل  
ويقول العرب مسح الله ما نك اي طهره وعسله من الذنوب وقيل ان العمل حسن بحده  
بوعان الاساله وعبر الاساله كما يقول العرب عسيت المفضولة فما كان بالاساله فهو العمل  
والمسح قد يقال على المسح العام الذي يدرج فيه العمل وقد يقال على الخاص واذا اخص احد  
النوعين باسم العمل فمخصص للوعاء الاخر بائتم المسح ذكره لكن بن عمدة رحمه الله ويدل على ان المراد  
بالمسح العمل ما تقدم من انه لم يور عنه صلى الله عليه وآله وسلم المسح لوجه البتة بل بالغ في غسلها  
ويعمل بها ليعمل ما بين اصابعه وامرنا العمل الاخراني الذي سأل عن الوصو فقال له صلى الله عليه  
والله وسلم يوصا كما امرك الله واعسل وجهك ويدك وامسح راسك واعسل رجليك ذكره الامام  
الحسن في السقاوى من الجليل بن اصا نعمه كما تقدم ويوعد بالار من اخل بعمهم فقال وقال الاعراب  
من البار موقوف عليه من حديث ابو هريرة وحديث عبد الله بن عمر بن العاص وان يحلف عمار رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم في عراه غراها في غلنا سوسا ومسح على ارجلنا وما روى باعلى صوبه وبيل للاعقاب  
من النار من بين اوبلا تا اخرجهم البخاري وهو نص في محل النزاع وقول الناطم وعسل كعبه اساره  
الى وجوب غسلها مع القدمين وقد تقدم الكلام عليه عند الكلام على غسل المرتفعين واساره قوله  
وما حار الكعبين الى ما تقدم ايضا من الخلاف في مسح وعنه الاسراع في الوضوء والساق  
فحدة من هناك **قوله وان يكن في الخف في الخف** مسح سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وان كان  
رجل المتوصي في الخف او في القدمين في السنة المسح على ما هي فيه ولا يجب بوعه لاجل غسلها لادله  
كثيرة صححه ان هذا كما تقدم في السنة صلى الله عليه وآله وسلم رواه عنه جماعة من الصحابة صلى الله  
عنهم قبل عامون صلى الله عليه وآله وسلم العزم المسرون بالخفة روى الله عنهم وقبل سعدون وقيل  
اربعون وعن الحسن البصري انه قال حدثني سعدون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
والله وسلم انه مسح على الخف ولا خلاف في بوعه وانما الخلاف هل الحكم مسر او مسوح والجمهور  
على بقاءه واسمارة وبسب الامام المهدي في البحر هذا القول الى امر المؤمنين على عليه السلام وجماع  
من الصحابة كبر وقال الاقل بسحة بانه الوصو في سورة المائدة وحكي في البحر اجمع اهل النسب  
عليهم السلام على هذا وروى القائلون بالسبح اذ له الجمهور ما دله كثيره اسمها اجمع اهل  
النسب عليهم السلام على القول بسحة حكاها الامام المهدي في البحر واعتذر عن سببه القول  
بثبوت الحكم واسمارة الى على عليه السلام بان ذلك لم يروى عن طريق الامة من اولاده عليهم  
السلام والقول بالسبح مروي من طريقهم وطريقهم اولى واقتوى من طريق غيرهم وقد تقدم

يلج



الى دعوى اجماعهم المود بالله في سرج التوحيد فاد اجمع اجماعهم بعين القول عاد هو اليه ولحموه اعليه  
اد اجماعهم حجة على الصحيح الا ان السداد لامة الجلال صرح في كتابه صوال النهار بعدم صحة دعوى اجماعهم  
اجماعهم وان سموت الصحيح على الخفين واسمى ربحه والى به امير المؤمنين على كرم الله وجهه وعمره  
بالحسن من اهل البيت عليهم السلام وبيان الكلام على ذلك الى ان قال وخرج مسلم في صحيحه والنسائي  
عن علي عليه السلام القول به بعد موت النبي صلى الله عليه واله وسلم وقول علي وعوله حجة وخرج  
ابوداود ومن حديث بن عباس رضي الله عنهما عن علي عليه السلام انه فقله في النعدين انما صنف  
بذلك وصور رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسه في ذكر العلامة المصلي ايضا نحو هذا في المشارى  
من عدم صحة دعوى اجماع العبرة عليهم السلام وطال الكلام في هذه المسئلة حتى قال في موضع  
اجماع اهل البيت عليه السلام لكان من يعارض القواطع او الواضحات اسه في وصفا بعد القول  
بالسج ما سبق من حمل مره الجبر في ربحكم على الصالسان مسروعة مسج الحسن وبصره بعض  
الرواه المسج بانه را رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعوله بعد رسول الله المادرة وخرج  
حسن مذهب الجمهور وهو الذي في المصنوع وفي الحديث لا ربحكم الله ما لفظه صح عن  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه مسج على الحسن في الحصر والتفرد لم يسج ذلك نحو قول في  
ووقت للمقام يوما وليلة والمساقر ثلثة ايام ولما لم يكن في عهد اعدائهم حسان وصباح  
كان مسج طاهر الحسن ولم يصح عنه انه مسج با طمهما الا في حديث منقطع والحاد في الصحيح  
على الخلافة انتهى وما ذكره بحرق كعبه المسج المانق من عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ويوميه  
عده ومن الادلة التي اسار اليها حديث سرج بن هاني قال كنت عاصه اسالها عن المسج على  
الحسن فعالت عليك يا بني طالب وانه كان سافر مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فسالناه  
فقال جعل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ليلة ايام وليا لهن لثا قر يوما وليلة للمقام لرحمة  
مسلم وهو عند النسي عن علي من دون ذكر عاصه ومن الادلة على كعبه المسج حديث علي  
كرم الله وجهه لو كان الذين بالراي لكان سفل الحف اولى بالمسج من علاه وقد راى رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم مسج على طاهر حفيده رواه ابوداود والحاوط بن حجر اساده صحابي  
وعن حابر رضي الله عنه والى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجل يوصي فعمل حفيده  
فمنحه النبي صلى الله عليه واله وسلم فسلم بطله وقال الحسن هذا السنة امري بالمسج هكذا وامر به علي  
خفيه وفي رواية اخرى انه من مقدم القدم الى اصل الشاق مرة وخرج بن اصابه اخبر  
الطبراني ومن ما حده **مسج** اما المسج على النعدين والاكفى وان كان قد روى عن علي عليه  
السلام كما تقدم فاما بعلناة كلام الجلال رحمه الله والحاوط بن حجر رحمه الله وروى عن جماعة من  
الصحابه رضي الله عنهم اجمعين على نعالهم ثم ضلوا وروى في ذلك حديث من فوج اخرج  
ابوداود وعنه من حديث المعبره لكنه ضعيف ضعفه عبد الرحمن بن مهدي وغيره  
من الامة واسند الطحاوي على عدم الاخر بالاجماع على ان الحسن اذا خرج حتى تبدل القدر  
فان المسج عليها لا تحرى قال وكذلك النعلان والجمالا نعلان القدمين انتهى قلت  
الغالب من حجة هو استدلال صحاح كعبه منار في فعل الاجماع المذكور وليس هذا موضع  
يسطر ذلك انتهى ما قاله في فتح الباري لا يقال اما من يرى حجة قول علي عليه السلام في قوله

فيلزمه

فيلزمه القول به لانه يحاب بالرواه الصحيح عنه عن علي عليه السلام هو غسل بخله في النعدين  
لا يجمعها كما اخرج ابوداود عن بن عباس رضي الله عنهما ان عليا عليه السلام بوصا وصو  
الله صلى الله عليه واله وسلم فعمل بخله في النعدين قلت وفي النعدين قال وفي النعدين  
قلت وفي النعدين قال وفي النعدين قلت وفي النعدين قال وفي النعدين قلت وفي النعدين  
حين بوصا في ربحه الكوفة وقد تقدم بسند الطفا ري لذلك الحديث الى البخاري وان كان  
لم يصح بان غسله لرحله كان وهما في النعدين كما في رواية ابوداود والله اعلم **قوله**  
**ولم يصح عنه مسج الرقبه وبغسلهم صحه ويد بده** احصلوا في سنيده مسج الرقبه  
والى ان القم لم يصح فيها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم شي وقال بعضهم شرب لاحت شربت  
عليه منها ما حكا في الاسناد عن علي كرم الله وجهه انه كان مسج راسه وحمل يده على عنقه  
ومها ما رواه زيد بن علي عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
قال من بوصا مسج ما لفتيه بالما وفعاه امن من الغل يوم القيمة وعمر رضي الله عنهما انه  
قال والى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من يوصي ويصح سديده على عفة امن من الغل يوم  
القيمة والى الحافظ بن حجر رواه ابوالحسن بن فارس وصححه ورواه ابو عبد الله من كلام موسى بن  
طيمه ومثل هذا لا يقال من قبل الراي ولله حكم الرفع والحديث طيمه بن مصرف عن اسد عرجه  
انه راى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مسج راسه يعني في وضوءه حتى بلغ العذل وما يلبه من مهم  
الحق اخرج ليجد ابوداود واساده ضعيف وبالحج بعضهم فقال ان مسج الرقبه بدعه  
والطاهره لا بأس بقوله لما ذكر من ادله العادلين به فان علماء الحديث قد قالوا ان العمل بالاجماع  
الضعيف في الغصائل يحكمها الا باس به **قوله** **ومسج** **انه اذا نضاجه يلبس من الاعضاء**  
اي صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه كان يلبس من الاعضاء وصو ولم يحل بذلك بسند  
ذلك لكل منوص وانه تقدم ما قدم الله ذكره في اية الوضوء وان كانت الواو لا تصد الترتيب الا انه  
صلى الله عليه واله وسلم قد لاحظ هذا المعنى اعني تقدم ما قدم الله ذكره فصح عنه انه قال في  
حجج الوداع حين اراد السعي بن الصفا والمروة سدا عابدا لله به وفي رواية ابد او يلفظ  
الامر برب في قوله جل وعلى ان الصفا والمروة من شعائر الله فدا بالصفا وكذا كان هديه صلى الله  
عليه واله وسلم المستمر في وضوءه بربده كذا قال بن القم رحمه الله لم يحل صلى الله عليه واله  
وسلم بالترتيب مرة واحدة البتة انتهى ولهذا قيل انه واجب لا يصح الوضوء بربده ولا ان رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم بوصا مرة على الولا ثم قال هذا وصو لا فصل الله التعلق الابه اخرج  
الطحاوي من حديث معوية بن وهب عن اسد عن حذيفة بن اسيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اخرج  
من حديث سرج بن جابر رضي الله عنه ان عليا عليه السلام قال في حديثه وادى هريرة وابن المسكن من  
حديث انس واثرا في حاتم من حديث عائشة والى السهفي يروى هذا الحديث من اوجه كلها ضعيف  
وقيل لكن ضعفه من خبره بكثره الطرق وسهاده بعضه البعض والآخر من المتأخرين وقال  
بعض لا يحب الترتيب لان العمل لا يدل على الوجوب ولا ان الاساده في هذا الحديث الى بعض  
القول لا الهية به وكعبه به والارم القول بوجوبها كلها وقد يحاب بالانزام ذلك فيما  
ثبت منها في هذا الوضوء المعين ولا يخرج عن الوجوب الاما لا ليل اخر على تركه على نحو ما قره

دع







وكيفية كاستقبحه في ما وبان الامر بالاحسان في الحديث الاخر لا يسهل على الجواب فانه  
 محتمل للاقرار بالاستساق للعصم ولتسميته فحمله على احدهما دون الاخر يحكم هكذا والله النور  
 وهو كما قال في الحديث انه قال للرجل اعد الوضوء والصلاة فحدثت ضعيف معلول لا ينجح به  
 كما ذكره الحافظ بن حجر وقد عارضه ايضا حديث ابن مسعود ان رجلا سأل رسول الله صلى الله  
 عليه واله وسلم من الرجل يغسل من الجنابة فيحطى بعض جسده قال يغسله كل المكان والحافظ  
 بن حجر يرد به عاصم بن عبد الله بن الاسود بن اسلم بن جهم بن عبد الله بن جهم بن عبد الله بن جهم  
 عليه احوال احدهم بن ماجه وكون الحديث العارض من ضعفه معلولا كما عارضه عن هذه  
 المعارضة فانه لحديث في الغسل وليس المراء فيه ففي وارده في غير محلها كما لا يخفى وقد صح عن  
 عمر بن الخطاب وصلى الله عليه وسلم وقد كان من اسد الناس حرا بالنسبة واما الاسد لانه على الجواب واسم  
 فعليه صلى الله عليه واله وسلم محمده لا يحده فيه على الجواب واسم الاسد لانه على الجواب واسم  
 لان الفعل في مثل هذا المعام يستدعي الموالاة لانه في ضعف الاسد لانه على الجواب واسم  
 ايضا على القول بحديثه ولما كان ما حكمه الموالاة من الافعال الى دليل مستقل كالسابع في  
 صمام الكفارة للمؤمن والقيل في حدود ذلك **قوله والله والله في نفسه** **وتفصيل المكان يكفي**  
**اقل من مدقوق درهم فلم يكن مقدرا لحدوده** اي قال اهل الحديث في ما روي عن النبي صلى الله  
 عليه واله وسلم انه لم يكن من هذه ان ينفذ المانع اعصابه وصوته بحرقه والمراد باهل الحديث انهم  
 او اهل الحديث فيهم لما سألوا عنه انه قد روي عنه في احاديث ضعيفة وقوي دكره منه ولما  
 اختلف النعم بانه فعل صحيح لنقصه صلى الله عليه واله وسلم بدنه عن ما ظهره في كل حديث  
 ممنونه روى الله عنها الا في رواية واحدة روى الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم خرمه ينفذ بها الوضوء ارجحه الترمذي وقال هذا حديث ليس بالقائم واليوم عاده  
 الراوي له ضعيف وعن معاذ بن جبل انه قال رأت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ توضأ  
 مسح وجهه بطرف ثوبه ارجحه الترمذي وضعفه وقال لا يصح هذا الحديث وقال في الغم  
 الذي صح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خلاف هذا يعني النسيف وسر بقره الذي  
 صح في حديث ممنونه روى الله عنها عبد الجواد الا الموطأ قالت وصعب لرسول الله صلى الله عليه  
 واله وسلم غسله بعد الجنابة فكفا على يده اليمنى الخرب يابى في هديه في الغسل وفيه  
 ما ولله المبدل فلما لم يجد في الموطأ وهو ينفذ بدنه وهذا الحديث وان تعصم بمرأه  
 النسيف واسمها بغيره والتموي والمجاذبه مباح سموي قوله وبركه والاسم ب  
 يحتاج الى دليل ظاهر انتهى يعني وما وقع من رده المبدل في هذا الحديث بطرق الله الاحكام  
 اما ان يكون الامر بتعلق المبدل من ينجح به ويحتمل لا كراهة النسيف والله اعلم واسات  
 الناطم على الله عنه بقوله وتعليل المالح الى ما كان عليه هديه صلى الله عليه واله وسلم من تعليل  
 صب الما على اعصابه وكفائه بالقليل فرما كان اذ توضأ لم يزل ما ساو طعن اعضا  
 وضوء ما صاوط وقع عليه من الارض وكان صلى الله عليه واله وسلم من اسر الناس صبرا لما وقع  
 كما يدل عليه عدة احاديث منها حديث عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يرضي  
 سلقى من ارجحه من حسان في صحبه والحاكم والنسفي وعن ام عماره الانصار في يوم عدى

داود والنساي وعن ابى امامه الانصاري انه صلى الله عليه واله وسلم يرضي بصف من ارجحه  
 الطبراني في الكبير والنسفي وفيه ضعف وهو اصل ما روي واخرج السجاني عن الحسن بن صالح بن  
 ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يرضي بالمد ويغسل بالقضاء الى جسده امداد وعبره كل من  
 الاحاديث المارة بها فعليه اقل من مد وحق مد وما قوله ولم يكن مقدرا لحدوده واسات  
 الى ان العبر ما يرضي من دون قدر رضى معين وادعى النورى رحمه الله الجماع على ذلك  
 وليس كما ادعى وقد روى المهرى في البحر عن زيد بن علي واكثر العلماء القول بالتقدير قال والحق انه  
 بعد من لا يفي ولا يرضى اقل من ذلك ولعله يعني اقل من بلقي مد لانه اقل ما روي رواه  
 صحبه انه يرضي به صلى الله عليه واله وسلم وما حديث بوضعه نصف من وقد ام الله ضعف  
 ويمكن انه اراد ما رواه زيد بن علي في الصحيح عن علي بن ابي حمزة انه قال كان يرضي بالغسل  
 من الجنابة للرجل بصاع والمرأه بصاع ونصف الا ان ذلك خاض بالغسل ولا طهر خلاف ما قاله  
 من عدم الاجر لان كون اقل ما يرضي به النبي صلى الله عليه واله وسلم ذلك لغيره لا يلزم منه  
 ان لا يرضى المتوضي وضوءه اقل منه لو كفاه بل المعبر الكفاية ولا يطل حتى يحصل احوال ولا يكثر  
 حتى يحصل اشراف وسهول لذلك لاختلاف مقدار وضوءه صلى الله عليه واله وسلم المرويه فكفاه  
 في بعض الاوقات الا اقل في بعض الكرمه والله اعلم **قوله لكنه يعني عن الاسر في معنى الماء القليل منه كافي**  
 اسار لهدى الى النهي الوارد عن الشرف في صب ما الوضوء في حديث روى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم  
 صلى الله عليه واله وسلم يرضي بوضوء من يرضي به هذا الشرف فعلى الجواب في الوضوء وان يرضي بوضوء  
 على غير جرحه احدى من ما حقه وحديث ان الوضوء سلطان الوضوء وانما سلطان الماء ارجحه  
 احمد والترمذي ومن ما حقه والحاكم عن ابى بن كعب روى الله عنه في حديث انه سئل في امي قوم  
 بعدون في الطهور والدم عا لرجله ابو داود عن عبد الله بن معقل وحديث بعض المحققين  
 من الملاحين الشرف بان ينجوا من الوضوء اكرهه روى ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 يرضي به وهذا قول بالتقدير ايضا والحق ما ورنه من اعتبار الكفاية مع مراعات الاول

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ما كان احلاقه والله اعلم **قوله**  
**وظاهر حجب النبي للتواضع وكان يسأل عن من لا يرضي به** **سببه من الموكبات في عهد الوضوء الفضل**  
**اعلم** ان سرعية السواك مغلوقة من ضرورة الدين والاحاديث الواردة فيه كسب جذا وكان  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحب الاستساق ولا رمة كثير كما دل عليه حديث عائشة روى الله  
 عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر وسأله سواك وانا مسند  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورايه سطر الله وعرفت انه يحب السواك فقلت احدها اشرار  
 ان نعم وحديث ابن مسعود انه كان يخطي لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم سواك وحديثه انه  
 كان يحمل معه في السفر وحديث اذ اولي سواك يدا به اذ دخل بيته وعبره كل من الاحاديث  
 الدالة على حبه الاستساق المارة الله يقول الباطم على الله عنه وظاهر حجب النبي الخ واما ما  
 لم يحجب ان يسألك به والاراك لحديث الى خيرة ما المعجمه والماساء من تحت والكان  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسألك بالاراك وان بعد رضى فعله من الخلق فان  
 بعد رضى فاما وجد والحاظ بن حجر ارجحه هذا اللفظ صاحب الحار والله اعلم ارجحه





الحجاري في الشارح والطبراني والبيهقي وغيرهم والحديث من مسعود بن يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا  
صلى الله عليه وآله وسلم سواكم من أركب وليرد ربه صلى الله عليه وآله وسلم وقد عبد العيس الأركب لسواكم  
به أحرجه الله في قطي في المي بلف والمختلف من حديث أبي خزيمة فاد الم بوجد الأركب والريون أول الحديث  
أو البطم لا مادي ردت في ذلك والأقما وجن ولو بالاصابع لحديث يحيى عن السواك الاصابع أحرجه الله  
أو قطي روى عن أبي بصير عن عمر بن عوف المرفوع عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم روى عن أبي بصير  
وأرجل أصوة في قصة الحديث وفي الخبر ثم قال هذا وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والوجه الثاني  
فعل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأداسين لك عاذكر من روى عنه السواك وأصحابه على كل حال وأعلم أن سنده  
سالك عند الوصو كما أساء الله التاليم على الله عنه بقوله سنده الحج وذلك لحديث أبي هريرة رضي الله عنه  
أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو أن أسق على مني لاسم فخم بالسواك عند كل وضوء وفي رواية  
مع كل وضوء أحرجه ما لك والشافعي وأحمد بن حنبل وأبو حنيفة والشافعي والشافعي والشافعي والشافعي  
الطبراني في الأوسط هذا الموضع عن علي بن النخعي وأحرجه من حديث خالد بن زيد المحمدي وروى  
والترمذي والبيهقي صحيح والحديث المأثور كثره منها لم يثبت عليهم السواك وعبد ذلك ولحديث علي  
عليه السلام من أطاق السواك مع الوضوء لا بد له من حكاة في الانتصاب ولعله صلى الله عليه وآله وسلم  
ومع أصبه عليه كذا روى عنه عائشة رضي الله عنها من أنه كان يوصي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
سواك مع وضوءه فاد الاستسقاء على اسم استاك صحيح من مائة والحاكم وابن التكن ورواه عنها  
أبو داود من طريق أخرى بلفظ تسوك وقال أبو بصير عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه  
بأن عبد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاستسقاء من منامة إلى طهيم فاستاك  
ثم يوصي الحديث سابق وإسار الناظم على الله عنه بقوله تسوك السواك أي وعند الصلوة أو قبل  
من ذهب إلى أن التلويح السواك من سنن الصلوة مسددا لما أحرجه السنة كلهم والشافعي وأحمد  
وأبو داود عن أبي هريرة لو أن أسق على مني لاسم فخم بالسواك عند كل وضوء وأحرجه ابن أبي سيدة وأحمد  
وأبو داود عن زيد بن خالد الجهني وأحرجه أحمد عن علي بن النخعي وأحرجه عن عمر بن زيد  
بعض الروايات مع كل وضوء وبعضها كل وضوء والحديث عائشة رضي الله عنها فصل الصلوة التي استاك  
لها وفي لفظ سواك على الضلوع بغير سواك سبعين صغفا وفي لفظ سبعين وضوء بغير سواك خزيمة  
وأبو علي والحاكم وصححه والحديث على الله السلام برفعة أن العباد أقام بصلواتهم الملك جعفر  
العران ولا يزال يحث من العران بذكره حتى يصيح فاه على فيه وأحرجه من ثني الأصابع في  
الملك فظهر وأخبرهم للقرآن أحرجه البراء قال الطبراني ورجاله ثقات والحديث عبد الله بن  
جسطه أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالوضوء لكل وضوء طاهر كان أو غير طاهر ولما أسق عليه  
ذلك أمر بالسواك لكل وضوء أحرجه أبو داود وأما حديث أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم كان يستاك بصل وضوءه فصعيف قال بعض الفقهاء ما استدلل  
به هو لا ينعى العابد أن السواك من سنة الضلوع لا ينافي العمل أحد السنة فعلة عبد الوضوء  
فهو لأجل الضلوع ومسبب به الضلوع ورواه مع كل وضوء وعند كل وضوء ولكل وضوء  
سواك لأن تحديد الوضوء مسبق لكل وضوء والسواك من سنة وهذا أنه لم يرد من طريق  
صححه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعله لم يرد من طريق أن يتوضأ المرفوع

عن

عنه فعلة قبل الوضوء كما تقدم ولو كان لم يرد ما تركه حين يصل الوضوء المأمور به كصلوة  
الليل وبعده أنه كان يصل ركعتين ثم يتسوك ويصلي الأخرى وكذا كان حين جمع بين  
لم يصل بينهما بشي أو وضوءا بوضوء واحد لم يصل عنه أنه كان يجمع من الأولى فيسوي للصلوة  
الأخرى وهذا يظهر قول من قال أنه من سنن الوضوء لا بد يكون الوضوء واحدا ويجوز في الوقت  
الذي يجمع فيه بصف الفهم أنه لا مانع إلا بعد معنى هذا يحتاج معها إلى التصفية له انتهى  
**قلت** فمسند الأظهر للاعتبار بحاجه الفهم إلى التصفية ولو تسوك عند وضوءه وصل الوضوء  
عقبه وليت مدح يحتاج معها إلى تصفية الفهم أراد أن يصل بذلك الوضوء بلا بد من أن  
تسوك فيضلي وإن لم يبد وأن أراد بحد الوضوء والسنة أن تسوك قبله والله أعلم  
ومن الحالات التي سألنا أصحابنا عندها عند تلاوة القرآن الحديث أن أفواهم طرف  
القرآن يظهر بها بالسواك أو بعضهم من حديث علي عليه السلام وعبد الاستسقاء من التوم  
لحديث كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من النوم سواك وأه بالسواك أحرجه الشيخان  
وأبو داود والشافعي عن حماد بن زيد عن النعمان بن عبد الله عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يرد من ليل أو نهار فيسوي السواك قبل أن يوضئ أحرجه أبو داود  
وعبد راحة النوم أيضا الحديث ما قام صلى الله عليه وآله وسلم حتى استاك أحرجه أبو بصير في  
معرفة الصحابة وعن حبان بن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أحرجه أن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم كان يسأل إذا أراد منقودة الحديث ذكره الحافظ من حديث أبي بصير وعبد  
بغير التوم روى الفهم لعله صلى الله عليه وآله وسلم الذي يحد من فيه إحداث استاك  
الحديث وبعده صلى الله عليه وآله وسلم ما لكم يدخلون على قلمي استاكوا رواه الترمذي والطبراني  
واليعقوبي عن الحسن بن عبد المطلب رضي الله عنه قال من نهر أن العالج بضم القاف وتسوك  
الأم جمع ألقح والعالج يعطيهم صغف الإنسان ويدب أن يكون عرضا لحديث عائشة كان  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسأل عن عرضا أحرجه أبو بصير وصعيف وعن بعض رجاله  
عن أبيه عن حماد بن عبد الطبراني والبيهقي وعن ربيعة بن الحكم عبد الله بن أبي بصير  
أد الاستسقاء واستاكوا عرضا أحرجه أبو داود وسلا والحاو طس حرجه حاله موثوقون هذا  
في الاثنان وأما في الاثنان فاستاك طولا لما في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه  
رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعل ذلك ولا تكرر السواك للصائم لحديث ربيعة رأت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لا يحصى يساك وهو صائم رواه أصحاب السنن ورواه  
وعلقه البخاري وأما ما ذكره من حديث عائشة من فوغا من حديث حصال الصائم السواك  
رواه من ما جده وأبو بصير وهو حديث ضعيف وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم تسوك وهو صائم ذكره من حرجه فيل بكرة بعهده صلى الله عليه وآله وسلم  
لخوفهم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والخوف بضم الخ المجهدة تغير ريح الفم قال  
الحاو طس حرجه استدلل به أصحابنا على كراهة الاستسقاء بعد الزوال لمن يكون ضامعا في الاستسقاء  
به نظر وقد عارضه حديث ربيعة المصنف انتهى وأجل وجه النظر ما ذكره العلامة من التجميع  
رحمة الله في كتاب الروايات وأنه أطال الكلام في هذا الحديث عائشة في غير ما ذكره من تفصيل











صدق انا صبيبت فوضو احمد امين والبرمدي وقال هو صحيح في الباب وقال من هذه  
اساده صحيح متصل ويرى الوصو بالفاعلي التي من النص على الخلة وقبل لا تضع  
الاحاديث المتقدمة والحديث بوابان **قلت** ما رسول الله هل يحب الوصو من النبي قال لو  
كان واجبا لوجدته في كتاب الله حكاية في الانتصار وفي بعض ما سمي البحر عن علي بن الامام  
سرف الدين رحمه الله انه اخبره الدارقطني والله اعلم الا ان الكاظم عليه السلام في الحديث طاهر  
في كل ما وصي الوصو في كتاب الله وروى عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال في  
او بيت الكتاب ومثله هذه الحديث **راي** ما ذكره الناطم عن الله عنه بقوله والدم بالجر  
عظما على قوله فيج ودليل كونه نافضا لحديث علي عليه السلام بالمقدم بل من سيع وعده منها  
وحديث سليمان بن عبد الله عنه انه عرف فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم احث  
لك وصو احكاية في الانتصار واخرجه الطبراني في الاوسط وضعف وحديث عمم الدارقي  
والرسول الله صلى الله عليه واله وسلم الوصو من كل دم سائل احرمه الدارقطني وضعف  
وحديث الحسن في القنطرة ولا القطر بين وصو الا ان يكون دما سائلا الدارقطني من حديث  
ابن هزيمة والحديث المسمى في المسماصة واحمد بن محمد بن الجرح الحديث ولعل على ربه الله  
من عرف وهو في الصلوة وليس صرف فليس هو ذكره المولى بالله في التبريد عن الهادي عليه  
السلام ويعتقد هذه الاحاديث بالعباس على دم الاسمي اصد اد صحيح اخر النبي صلى الله عليه  
واله وسلم المسماصة بالوصو منه وقال انما هو دم عرق والقول بان المجل وارق لانه  
خرج من مجرى الدم المخرج على النقص فلا نفاس عليه دم خارج من سائر البدن والا  
لنفس الما الخارج من الانف على البول لا يحى ما فيه فانه لا يثبت الفرق بمثله الا بدليل كيف  
وقد ساء الشارح على عدم الفرق بينه اعني دم الاسمي اصد وبين الدم الخارج من سائر البدن  
بقوله انما هو دم عرق واخرج منه قوله المسماصة احمد بن محمد بن الجرح بعدم واسد  
من قال لا تضع الوصو من دم ربه صلى الله عليه واله وسلم احيم وصلي ولم يوصي ولم يرد  
على غسل الجرحه احرمه الدارقطني والسهلي عن انس وهو حديث ضعيف والحديث عباد بن  
ابن اصبغ سهايم وهو يصلي في الصلاة دم كبر ولم يقطع صلواته عليه البخاري ووصله ابو  
داود وان خرمه وعندها الى ما ذكر من الخلاف في النقص هذه الثلاثة التي هي رواة العقل  
والنهي والدم اسار الناطم عن الله عنه بقوله والخلاف فيها سروي والصحيح عائد الى المثلثة فقط  
واشار ايضا بقوله والقول بالنقص في والاقوى الاحتياط بالنقص بذلك وبرحمته والوجه  
في احتياط بالنقص بها اما النوم والاحاديث السابعة المصروفة كونه ما قضاوه صحيح منها حديث  
صفوان كما سبق والامر بالوصو منه في حديث العين وكما السبعة بعدم واما العدة فانه  
ابراهيم بن موسى قد فتح ما به مع كون ابراهيم ثمة فورا بعد عده كما ذكر في الحافظ في تاريخ  
المؤيد في الخبر بذلك الريادة من غير طرفة ايضا واما نصحه ما لا يقطع وكون في رواة  
من تكلم فيه فيجوز ما بعدم من الاحاديث والاوله الاخر واما قول بعضهم ان الحديث ان  
كان فيه المصريح بالامر بالوصو بعد نص الاشارة الى ان النوم مظنة والمخير في مثل هذا المقام  
المفيدة كما هو الله صلى الله عليه واله وسلم اذ او جرحا حدثكم في نظمة الحديث بعدم وعدا حبيب

الثاني

الثاني اعبر المظنة هنا الحسابا لظهوره لما كان النوم وان لمع من دون اصطلاح من  
لازم الاصطلاح استرخا المعامل واسرعاها سائر مخرج الرخ او القوت عاكسا ولا  
سعره التام فاقول هذه المظنة مقام المسبة كما يرشد الله سبحانه على الصلوة والسلام  
للقطد بوكا التي الذي بوكا عليه لمع خروجه وانه اذا زال المانع خرج لم يخرج ذلك  
الموكا عليه ولذلك اقام النوم هنا مقام المناقض بنفسه وقوله في الحديث وادامت  
العين استطلق الوكا كالصريح في هذا وكان الدليل الذي يترتب كالمسألة مثلا نزع  
الاصل المسقى من عدم سعل الدمة كذلك هنا ولانه ودرى لجام اهل البيت عليهم السلام  
على ذكره واقوى ما استدلل به المخالف حديث انس وهو محمول على النوم المحض الذي لا  
يرول معه الفعل كالتفاس لا يقال قول انس في رواية البرمدي حتى لا يسمع لاحد  
عظما لا يساعد على هذا الجمل لانا دعوى الثالث في الروايات التي هي صحيح من رواية البرمدي  
كرواية السجين لم يكن فيها ذكر الوطيط بل بعضها كرواية سامون وبعضها كرواية سوسن  
وبعضها كحقوق ورويتهم واعمال الاصح اولى بمخالفتها حكايه فقل لاجماع عليه ولا يصح  
نعلم النبي صلى الله عليه واله وسلم بذلك ولم يره والله اعلم واما حديث بن عباس عند  
اصحاب الدين ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يام حتى عطف قدم فبعدم نصحه  
ولا نعوم به حجة واما النبي ولادله المسند وان كان في اسنادها مقال فيمها صديقا  
لا يصح عن الصلوة لانه لا يرد ان حديث عائشة اول احواله ان يكون حسنا حديث  
مصران صحيح لو لانه حكايه فقل لكم الاستدلال والله اعلم واما الدم فمثل ما ذكر  
في النبي صلى الله عليه واله وسلم لعرض ادلة الحديث لم يرد على غسل الجرحه وهو ضعيف وحديث عباد  
بن مسعود لا يسهل على المعارضه الا لو قيل لعرض النبي صلى الله عليه واله وسلم له ولم يسل والله اعلم  
**تيسر** النفاس لا تضع قبل اجاعا الا بدلا لرواية العقل بالكلية وانما تعتبر حجة النفاس  
والمعامل ولهذا ان الناعش يجمع كلام من عده ولا يفهم معناه ولا يفهمه والهو نوم محض  
وبعضهم معناه النوم حصه الاجماع وما بعدم من حديث انس وحديث بن عباس ومعهم يوم  
حديث ابن هزيمة من السجى النوم وجب عليه الوصو اخرجه السهلي في فروعنا ولا يصح وموقوفنا  
وهو الصحيح والله اعلم **قايده** القنص يجمع القاف واللام بعد هاءين مهملة هو ما خرج من  
الحوق ملا الفهم وليس بقي وان عاد فهو في وفي سرج محجوع ريدن على علة السلام انه النبي  
والوكا لكر الواو ومدود الخط الذي يربط به فيما لفقه ونحوها والسو نفع الدين وكيفية لها  
لعه في الاست وهي حلقه الذي قوله **ادله الصحيح في الصلوة مع عارضات في النبي والاشياء**  
**والتمس الفرق في مساله** **قايده** ما النار له قد است في اي ادله بعض الوصو بالصحيح والتمس  
الفرق في المراه عارضات وهذا هو النوع الثاني من الواو و قوله في النبي والاشياء اي في  
نهي النفس بها واساتة والمقصود ادله الاثبات اد الثاني لا دل عليه الا قوله الاصل نراه الدمة  
كما هي حروف اذ اعرفت هذا بعد اربعة امور الاول الصحيح في الصلوة معناه بالهففة انصاف  
والجهر على عدم النقص به وقبل بل بعض لوحة للصحة صلى الله عليه واله وسلم من السبع التي  
في حديث علي السلام وحديث اذ افهعه الرجل في صلوة اعاد الوصو والصلوة اخرجه الدارقطني عن جابر

بلغ



مرفوعا وهو عند داود بلفظ ادا احيى احدكم في صلوة ولسوى لم بعد صلوة وهو حديث  
ضعيف والصحيح وقعه على جابر واخرج في المارح عن ابي هريرة وحدث ابو موسى  
في قصة الاعشى قال سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي بالناس اذ دخل رجل فزدا  
في حجرة كانت في المسجد وكان في بصره صرير ففعلوا كبر من القوم وهم في الصلوة وامر رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم من صبحك ان بعد الصلوة والوصي اخرج الطبراني في الكبير واستوفى في  
السهم طرقة في الخلاقات وقال في الحديث لا يصح وحاشا الصبيان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
وسلم ان يصحوا خلف رسول الله صلواتهم وهم صرير القرون انتهى واصحابنا في الماد الموقوف  
على جابر وسلم وهو مذهب على الدلالة لان الحكم اخرج في نسخة ليعال من قبل الراي لكنه  
ورعاه ما روى عن جابر رضي الله عنه انه قال ادا صبحك احدكم في الصلوة اعاد الصلوة  
ولم يعد الوضوء اخرج الطبراني تعليقا قال في الحافظ بن حجر واصله الدارقطني في صحيحه مضمون  
وغيرهم وهو صحيح من قول جابر واخرج الدارقطني من طريق اخرى مرفوعا لكن ضعفها  
انتهى ولفظ الدارقطني عن جابر مرفوع الصلوة لا يسقط الوضوء في هذه  
فمن ذلك ان الحق عدم البص به لعدم صحة الاحاديث فيها واسانطها والله اعلم  
من اهل الحديث والله اعلم **الثاني** لمس الفرج والمراد به القتل من الرجل والمرأة واليك  
باصحابنا من اهل الحديث رحمهم الله لعدم احاديث وردت بذلك منها الصحيح والضعف  
عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم عاصم وام حنيفة وشرع بن صفوان وسعد  
بن ابى وقاص وعبد الله بن عمر وابو هريرة وغيرهم ومن اصحابنا حديث سمر ان النبي صلى الله عليه  
واله وسلم قال من مشى ذكره ولا فصل حتى يوصي اخرج الاربعة وهذا لفظ الترمذي في  
الضعف لحديث علي بن طلحة عن سمر الدكر في الصلوة فقال اهل هذا الاصل في حديث اخرج  
المؤيد في التبريد واصحاب السنين والدارقطني وصححه جماعة من ائمة الحديث وذكر في الاسماء  
بحق عن ابي امامة وروى عن عاصم رضي الله عنه انها قالت سمعت رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم ما انا الى شئت فخرجي او انفي اخرج  
واخرج في هذا لفظ المؤيد في التبريد عن علي بن عبد السلام موقوف وحكا في اصول الاحكام في الشافعي  
وعن الحسن البصري رحمه الله انه قال خمسة من اصحاب رسول الله على وان مسعود وحذيفة  
وعمران بن حصين رضي الله عنهم والاعصم ما انا الى شئت فذكرى او اربني وقال الاخر في  
وقال الاخر في كسي اخرج الطبراني في الكبير هكذا في صحيح الطبراني لاحاديث في البحر ولم يعد  
الاربعة ذكره المؤيد بالله في التبريد هكذا ولم يسلح امتي الا انه قال وقال رجل اخر والله  
والله اعلم عار فانه قد ذكر في الحديث العول كذلك والله اعلم ولما عارضت الادلة في  
ادعي كل من العولين في ما صح من حديث حمزة عاصم بن حذيفة وما يصح من الحديث في التبريد  
ففي الوضوء المأمور به في الحديث على المنزلة ورد بانه قد جاء في بعض الاحاديث البص في  
بالجواب وقال الفرج المراد بالوضوء غسل اليد بعد التمس فقط واحدا وهذا العلامة للكمال  
رضه الله والما لفظه والذي اهتم الله اليه ان الحكم في حديث الوضوء من مسند جابر على حديث  
حبر الاستيعاط لانه لم يأت لفظ بقضه الوضوء واعاجا الامر الوضوء منه لا غير والحقبة

عندنا

عندنا لم تبين كماله في الاصول فحدث طلق ناطق الي في وضوء الصلوة ومعارضه ناطق الى  
اسات غسل الكفين كحبر الاستيعاط لا كانوا في حمار الاستيعاط الرطوبة من الفرجين مع ثلوثها  
بقية من البول والعايط انتهى **قلت** وهو كلام قوي جدا الا انه قد يقال عليه انه ورجاني  
بعض الاحاديث ولبعض الوضوء وفي بعض ما يفسد الوضوء للصلوة فهو يوجب ما صحح اليه من الرواية  
المرجحة بالوجوب بلزومه ان يكون غسل الكفين هذا واجبا والامر في حبر الاستيعاط ورجله  
هو نفسه وغيره على اليد ولانه به قد يكون كالمول بالسهو حسب لفظ في احاديث  
النبي على المعنى السري وفي احاديث الاسات على المعنى القوي مع عدم القرينة في العمل والله اعلم  
والاحوط وجوبه على الاما لعدم في التسمية وما ساقى من بظايرها ان الله تعالى والله اعلم  
**الثالث** لمس المرأة وقيل لاسف من قبل بعض لقوله تعالى ولا تمس النساء  
والملاسة حقه في اليأس باليد لوجه ولحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله  
وسلم قال ما رسول الله ما يقول في رجل اى امره تعرفها فليس بالي الرجل من امره يشا الا اياه منها  
غير انه لم يجازها وان ابر الله عليه واهم الصلوة طرفي النهار لايه وقال له النبي صلى الله عليه واله  
وسلم بوضوء من صل اخرج احب والدارقطني قد وقع هذا القول بان الملاسة في الاية محاذ في الوضوء  
وهو بخارج مضمون بصدار عن الفاسق ولم يرد الملاسة في الكتاب العزيز الا في الموضع والحل  
على عرفة او لمن الحل على عرق اللحية وليس على البص باليس من السنة دليل بعد ذلك الدليل  
فايم على خلاف ذلك كحديث عاصم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قيل بعض يشانه  
ثم خرج في الصلوة ولم يوضئ اخرج احمد والترمذي وابوداود وصححه بن عبد البر ويحيى عن ام سلمة  
عبد الطبراني في الاوسط وفي بعض رجاله مقال وذكره المؤيد في التبريد عن الاوراعي عن ابي  
سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ولحديث عاصم رضي الله عنها قالت فعدت النبي صلى الله عليه واله وسلم  
للدة من العرائش فلبسة فوضعت يدي على احضتها وفي رواية على باطن ودمه في المخرج  
منصوبتان اخرج مسلم والترمذي وحدث عنهما في الصحيحين وغيرهما انها قالت كان رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي فاما فوضعت يدي عليه وكان ادا سجد عزمي سدة والاضل  
عدم القائل بن سفيان وكذا في ما حديث معاذ المهدم فعلى من حجة فقد اختلفت الروايات  
فلم يحصل فاصح الاسد لال به على المقصود واحتمال ان الرجل كان غير موضح اطرافه من احتمال  
انه مومنيا وان في بعض رواياته انه كان في السوق يبيع تمر فجاءه المرأة لتبتاع منه فاستغناه  
ستيعها اليه على ان سباق الحديث لما اهر انما امر صلى الله عليه واله وسلم بالصلوة لانه استغناه  
عن المكفر لما اناه وامر الله تعالى بالصلوة وذكر على حجة الاستيعاط لا لاجل ان مس المرأة  
ناقض وانه لم يسله عنه الشايل ولا يقال هذا من مسه البص لانه لو كان ناقضا لما كان كذا  
معنى لا يقول ذلك لو لم يذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على لانه جاء معنى الحديث عن ابن مسعود  
في الصحيحين وسن الى داود والترمذي وليس فيه ذكر الصلوة ولا الوضوء والله اعلم  
**الرابع** اكل ما منه النار في البص به خلاف بين الصحابة والماتعين من بعدهم فقال  
الحقير لاسف لما ثبت ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اكل من لحم شاه ثم صلى  
ولم يوضئ اخرج الطبراني ومسلم من حديث يمينه رضي الله عنها وان عباس ويحيى عند

في كتاب

في كتاب  
في كتاب  
في كتاب  
في كتاب  
في كتاب







في بحار  
البحر

مش

تبيين كلامه هل مخرج الراس في العسل والحاوط ان يخرج لم يخرج من رواده هذا الحديث الصحيح  
على مخرج الراس وقد عكسك به المالك في ان وضوء العسل لا يصح فيه الراس انتهى معهم من كلامه  
القول شرعية عند غير المالكية وهو يحمل القول عاينه نوضا وضوء للصلوة لافعال فيخرج  
للعسل ان يغسل رجله مع غسله لأعضاء وضوء ثم يغسلها بغير وضوء بعد غسلها الماعسله لها  
مع غسل أعضاء وضوء ففهمه من نوضا وضوء للصلوة وأما عاينته فلعول بموئنه صلى الله عليه وسلم  
بما فصل رجله لأنه تعالى قد صرح بموئنه كما في بعض الروايات المعتمدة انه نوضا وضوء  
للصلوة غير رجله فهذا مخرج في أحسنها عن سائر الدين والله اعلم وقول الناطم على الله عنه  
بما فصل رأسه من عاينه أشاره إلى أنه السامع في الغسل لورود ذلك في حديث صحيح عنه صلى  
الله عليه وآله وسلم أخيه العجاري ومن أيضا التثنية في الغسل إما في أعضاء وضوء فظاهر  
لما روي في صفة غسله من انه نوضا وضوء للصلوة وكان هديده في وضوء للصلوة السليمة والحديث  
عائنه عبد الله داود أيضا وصفت غسله عليه الصلوة والسلام من الحياطة الحديث وقوله ثم  
تضمض واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وأيديه ثلاثا ثم أقام على رأسه ثلاثا صححه  
الحاوط في حجره وأما سائر الدين فبالعائنه على أعضاء وضوء والالتوى وبالصائنه على وضوء  
بل العسل أولى بالسليمة من وضوء لأن وضوء مبيح على الضعيف ولا يمتنع في وضوء السليمة  
هنا من كلامه وذكر الحوط في حجره العاصي عاينه انه لم يأت في شيء من الروايات في وضوء  
العسل ذكر التكرار ثم قال قلت ورد ذلك من طريق صحيح أخرجه النوداود والنسائي  
والبيهقي من رواده إلى سلمه عن عائنه ثم ساق الحديث الذي بعدم ومما انتهى قلت  
ولا يخفى ان هذا الحديث غير ظاهر في تكرار ما سوى غسل أعضاء وضوء والله اعلم ويرد  
انما يصف الزاوية بعد غسل العرج بها ما تقدم من صفة صلى الله عليه وآله وسلم بها  
الزوايا والحايط ودلكها ذلكا سدا لله أعظم قوله ولا وضوء للصلوة بعد ذلك  
وصل لا يكفيه ذلك وحده في الأول والأصح للدليل في وكفى في الماء بالغسل في  
الصبر المصلح بالعرف يعود إلى الغسل أي لا وضوء للصلوة بعد الغسل وكذا ذكر الأسانيد بلفظ



ذكر وهي مسند خلاف بين القائلين بدخل طهارتي الحديث الاكبر وعمل لا بد لخل وقيل  
بدخل الاصغر تحت الاكبر لما تقدم من انقائه صلى الله عليه واله وسلم بالصلو عن الوضوء سابق  
من الاتحاد في الصحبة في صفة غسله صلى الله عليه واله وسلم والمصريح بحدوث عابسة روى عنها  
عبد الرمدى والنسائي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يوسى بعد الغسل وذكر الحديث في الحديث  
عن راي شيبه بن والي ما عناه ابيه لا يسهل على اهل الصلوة عن الوضوء لئلا يسهل عليه  
الصلوة والسلام صلى الله عليه وسلم لم يحدث وضوءا وسوى هذا ما وجدته في حديثه روى عنه  
والثابت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يسهل ويصل الركعتين ويصل الركعتين ويصل الركعتين ويصل الركعتين  
واسد بن قال نعم بدخل الطهارتين ما دلله اسفها ما روى عن ابن ابي عمير عن ابي بكر بن ابي  
قال من اغسل من جنابه لم يسهل في الصلوة فلو وضوا اياه عليه السلام كان سوا ما بعد الغسل  
ويمكن الجمع على سبب الحديث الوضوء ان يخل وضوء الصلوة عن الغسل من سن في سبيلها الحديث  
كما سجد ذلك لفظهم الدال على الراجح والما روى من فعله عليه السلام ففعل بطرق البه وجوز  
الاعتقال ولا ينبغي ان يعارض به ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لان القول بحدوثه قول  
على عليه السلام وفعله مسترط بان لا يصح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في ذلك الحكم المستدل بان فعله عليه  
شي وان يثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يكون وانما في حديثه الرواية عن علي عليه السلام  
لما عناه من قوله او فعله في اساه كرم الله وجهه وقولنا انما نعلم على الله وجهه ونكفي الخ اشارة الى كراهه الا  
سراف في المفاضل بعد كان يكفي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصالح من الما تقدم في الوضوء  
ولقول عابسة روى عنها كسب اغسل ثاوي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من انا والحديث في  
بغال له الفرق لخرجه النجاشي وغيرهما في ما قالوا الرامعوتين سج عليه اضع وصل سجعا  
ولقول جابر وقد سأل رجل عن الغسل بكعبك ضاع فقال لا بأس ان لا يكسبى فما جابر روى الله عنه  
كان يكفي من خير منك واكثر منك شعر يري جابر النبي صلى الله عليه واله وسلم  
**وجرت قراءة القرآن في المارة خافوا الرومان ما كان بحجة شوا الحنانية في وقتهم فاشتهروا**  
اي جزم على الحديث الاكبر امور منها قراءة القرآن وهذا مذهب الجمهور من عند ابن عباس ابيه  
الناظم على الله عنه قوله لما رواه الخ والمرايخ وقضى الرومان اعمه الحديث وحفاظه يعنى الحديث  
الذي روى وهو حديث علي عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحرر من الجلاء  
فغيره القرآن واكل معنا اللحم ولم يكن بحجة او بحرم من القرآن شي ليس الحنانية اخرجوه  
جاءه من الحديث من منهم احمد واصحاب السنن وابن حبان والحاكم وابن الجارود وابن النجاشي  
وابن جرير وابن راي شيبه والطبراني والبيهقي والخطابي والعمري والدارقطني والدارقطني  
والسهمي والبخاري وهو عبد المولى بالله عليه السلام في الحديث بلفظ كان رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم يقرأ القرآن على كل حال الا الحنانية وهو حديث صحيح وان تكلم فيه بعضهم  
فهم يبرسون اهل حجاز والقرآن ما لم يسهل احدهم جانه وان اصابته فلا ولا احدهم  
الدارقطني عن علي بن ابي حمزة في الشقاعة عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم يقرأ القرآن على كل حال الا الحنانية وفي لفظ الاداكتنا جنبا لخرجه المولى في الحديث  
ورواه زيد بن علي عن علي عليه السلام وخرجه اصحاب السنن وحسنه الرمدى واحمد وصححه

انحان

انحان وحديث لا يقر الحنب والاحاض سبام من القرآن لخرجه المولى في الحديث عن عمر بن  
واخرجه الرمدى وابن ماجه انصاره ورواه ابو داود وصححه ضعف لكن له شاهد من حديث  
جابر رواه الدارقطني من موهو فوا وان كان فيه مقال والجمع مسهب على المراء انما انها  
وعند نقاد حديث علي السناد لخرجه في المنظومة والصحف هذا الحديث بلث اس بمالي واما  
قول بعض محققى الحديث في دفع الاسد لانه رواه ترك لا يسهل على الجمهور فمدحوع بان  
حديث النبي للمسلمين عن علي بن عمر كالبان لكون ذلك التزك لما مع الجمهور مع ان حديث  
النهي عن علي عليه السلام طاهر الصحة وان الحافظ من حرسك عليه في النسخ مع كلامه  
على كل حديث في الباب وقول ذلك البعض صحفهما يعني حديث علي عليه السلام لحد والشافعي  
والشافعي وهم وانهم لم يصحوا الا الاول منهما مع علمهم بعصاه الجمهور وقول الدارقطني  
عما الله عنه ونقصهم وانس بها الكفاية اساره الى قول من يقول بحرم الكفاية ايضا فانها  
لها على الكفاية وقد ظهر العارق وان لسان العاردي ملائس للقرآن حال بلا وبه خلا  
الكاتب فعليه وما كتب فيه مفصلا عنه وقد اتفق على جواز سنده بفضل كسبنا  
ورواه الله تعالى **وليس هو صحف الحديث واللبث لا يبرى في الحديث لا يبرى**  
**وعنه من واهج الدليل في الحديث واللبث من جوعان غطما على قراه اى جزم على الحديث**  
بالحديث واللبث في الحديث واسار لفظه بحوالى كل ما كتبه القرآن من قرطاس ولوح وثوب  
وعنه قوله عن من واهج الدليل في الحديث واللبث من جوعان غطما على قراه اى جزم على الحديث  
قراه في الحديث فان قيل النهي على هذا اسم كل حديث كما هو مذهب بعض القائلين  
الجمهور من يعلق به الحديث الاكبر في الحجاب عليه لان الامه اجتمعت اجماعا على ان كل نص  
وفي كل فطران صبيان الكتب مسون المصحف من دون ساكر ولو كان الحديث الاصغر سبام مع الحديث  
لما جرحوا على عدم الكبر ولعل معجمهم عن ذلك لان سببته يكون ثابتة بحطاب الصبح لا يفرق  
فيه الضعيف والكبير ولانه قد وقع الاتفاق على جواز قراه القرآن لغير المنظر من الحديث الاصغر  
مع جاسه لسانه له والعرا في المصنف الاول وليس المصحف اعاهق مع لها واد اجازت اجاعاء  
حار المسوخ بطريق الاولى ولان السابغ من نذب الى الامه الذكر وحط على الكبر منه حضرا  
وسفرا وسد الذكر القرآن والقراءة مطلوبة والتكثير منها مطلوب والحديث تكبر وقوعه ولو اوجب  
السطر على كل من اراد هذا المطلب الاسى وحرم على المتأخر ان يول عليه مصحفه الا هو من طهر  
والرمة ان كل الحديث يظهر لخرجه من اجري كان فيه مسقه وحرمه مخالف لسبل المروءة السمجة  
سماعه قول من يقول بالخبر لمس المصحف ولو جازيل كعلافة وعلافة فذلك حمل النهي في الآية  
على حديث الاكبر وكذلك في حديث عمر بن حزم لا يسهل القرآن الا طاهر لخرجه ما ذكره من فروق  
عن حكمه اس جزم من موهو عابد الحاكم والشافعي والطبراني والدارقطني وكلا الحديثين فيهما مقال  
وفي الباب عن ابن عمر انه كان يكره ان يسهل القرآن الا من طهر رواه الطبراني والشافعي واسناده  
حيد وعن عمر بن اس ان العاص عساف داود والطبراني وفيه ضعف وما كراهه ذلك الحديث  
مطلقا فلا سكر فيه لما ساء اس الله كما في سرحه خاغة المنظومة اس الله كما في سرحه خاغة المنظومة  
اللبس على الحديث مطلقا ودفعوا الاسد لال بالانه ان المراء بالكتاب النسخ الحق وطى المظهر





المليكة واللاه خير على كل من كان كذا باسما على الله عنه وذبح بان ورود الخبر عن  
 النبي كسر في لسان العرب ومراه نفسه بالفتح السين وبنه قويه على ان الخبر هنا خرج مخرج النهي  
 وليس الا الملوك بالنظر والله اعلم وصل لا يخفى في قول الاول فساق الابه برسب الا ان المطر في  
 الملكة فانه تكا وال وانه لكان كرم في كتاب مكتوب لا عساه الا المطر في فهو نظير قوله تكا في صيف  
 مكرمه من موعده مطهره بادي سفره الابه وكان المراد هنا السقر الملكة كذا المطر في هذه  
 الابه في لهم الكتاب هذا على الصحيح سبه الضعيف ولد كذا لرم التكلف الذي لا يعوم له مصنف  
 في خصص الله المطر من الحديث الاكبر في قول الحكم خاصا بهم كاسبق بمره سكلف الحكي  
 فالحق ما قاله الاقل كذا قيل والله اعلم **واما** الثالث في الميود عند استدلال من حرمه بادل منها  
 ما اسار الله الثاني بقوله يحول الاعاري سبيل الى الله عن ذلك في قوله تكا ولا يبر في الصلوة الى قوله  
 الاعاري سبيل فيها ناعن في ان موضع الصلوة ونحن جنب واغا ودرنا بعد وفا وهو لوط موح  
 لان العيون في الصلوة نفسها لا ينها وانما تكب في موضعها والله عن قربان موضعها انفسه في  
 عن قربانها نفسها بطريق الاولى وقوله عني الله عنه لا عورم لا يخرج دعوى الحديث ومروم في  
 الميود وانه حار اد اربعة الله حله لان الله تكا اسما بقوله الاعاري سبيل روى عن ابن  
 عباس رضي الله عنهما في رواية لا يعرف الحديث وانت جنب الا ان يكون طريقك فده مار اوزي  
 عن زيد بن ابي حبيب ان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم كانت انوا لهم في الميود مصيبتهم  
 للصايد ولا ياعد لهم فريدون الما فلا يصحهم الا الميود فالله هذه الابه وقوله صلى الله عليه وآله  
 لا اهل الميود يحب ولا خاص احده اورد اود وان ماجه والطبراني من حديث غايته وصححه  
 وصححه ابن القطان في الحديث اسدل من قال لا يحول الميود وحول الميود اصلا وان اصبر  
 الى ذلك ولم يحد ما يحصل به فليس سم له قوله والوا اما الاسد لال بالاسد في الابه على الحديث  
 حوال القبي في فلا يصح لان الله فيهما عن قربان الصلوة نفسها والاسمى للماخر والبعدي لا يبروا  
 الصلوة حنا حتى يحصلوا الاعاري سبيل الى ما قرين معربوها وان لم يحصلوا والوا والابه  
 يقال هذا سبيلهم من العمل في التفرج ووجود الما لا نأقول حوال قربانها ما مطلق بمقد  
 بمقد الصلوة في الجملة التي يوردها وساق في التسم ان عدم الما شرط في صحته وسن يحد اقصد  
 ما قلناه من انه لا دليل في الابه على حوال الميود بل الدليل قاي من السنة على خلافه وهو ما رفته  
 عاصد رضي الله عنها انها قالت حار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في وجوه نبوت الصحابة  
 رضي الله عنهم سارعة في الميود فقال وجهوا هذه السوت عن الميود سم وحل صلى الله عليه وآله وسلم  
 ولم يصح القوم شيا حان بول فيهم رخصه فيهم بعد فقال وجهوا هذه السوت عن  
 الميود فاني لا اهل الميود لايض والجنب احده اورد اود وعن ام سلمة رضي الله عنها والخرج  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الميود فمادى ما على صوته الا ان هذا الميود لا اهل لجنب  
 والخاص الا الذي صلى الله عليه وآله وسلم لا روي واطمعه بيب محمد وعلي لا يثبت في  
 تفصيل الحجة الطبراني في الكبير قالوا هذا ظاهر في النهي عن قربان الميود مطلقا والله اعلم قال  
 بعض القائل الامنع لدى الحديث الاكبر عن قربان الميود اصلا لان الحق في رواية الابه ما تقدم  
 قربان كون من قربان الصلوة نفسها الا عن موضعها واغا قلنا ان ذلك الحق لثلاثة وجوه

انه النخامن اسدل بها على النعم الى بعد من حروف هولا طموسع والحر القط على  
 الحقيقة وعدم الاحتمات وعدم الحمل عليها او من الحمل على الجواز **الثاني** ان شياق لجر الابه  
 محض بالصلوة لا يجوز صحتها بل على ان اول الكلام كاخرا لما يسهل من الربط بحرف السق **الثالث**  
 ملحكة كثير من المفسرين في سبب رويها ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه صبح طوا وما وعا  
 باسما من الصحابة فطعنوا وشربوا حتى خضع الصلوة فقدم بعض القوم وصل بهم العرب ففزا  
 قبا اليها الكافرون ولم يفرها وارل الله تكا لا يبروا الصلوة وانهم شكروا الابه واما الاسد لال  
 وهو قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا اهل الميود فمد فوج بان الحلال هو الطلق وهو لخص من الحار  
 لمول الحار لكثره ونفي الاخص لاسلام نفي الاثم ومعارض ما دنت عبد النسي من حديث  
 مروي رضي الله عنها كانت احدا في قوم يحرمه صلى الله عليه وآله وسلم فسطها وهي حارص واما  
 واما حديث عاصه واسما في معجمها عن الطواف فاما الا لان الطواف بالبيت ضلوع كما انت فهذا  
 القط عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والله اعلم ويمكن دفع ما قالوا بان يقال في الملة  
 الوجوه اما اوله حمل اللفظ على حقيقته فليس على الاطلاق بل هي الم نعم العربية الصارفة له  
 عن الاصل وان قامت كاهنا من المصير الى ما صرفة الابه واما سباق الابه ولا يتم ما قلت الا ان  
 يد على ان الابه رلت جملة واحد لانه يحول ان يكون فخر نزول اخرها عن اوطا كوالى في قوله  
 لغامن الفخر في ايد الصيام واما سبب رول الابه ولا مانع من ان يكون للابه سبب في قوله لا يبروا  
 الصلوة سبه وصحة عبد الرحمن وقوله ولا يبروا سبه ما تقدم من ان الصواب نبوت الصحابة  
 كانت الى الميود والعطف بحرف النسب لا ينافي هذا لانه من العطف على الجملة الجاءه هكذا جعفة  
 بعض العلماء لا يحكي ما في رواية بلهم ايضا الحديث لا اجل ان سياقه ظاهر في ان النهي للبرم واما معارض  
 حديث مروي في وجهها ما صرح به حديث ام سلمة من تحصيل روي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
**والفصل في الاصل** **الحج** **وقيل بل مذهب وهو الاصل** **الحج** **وقيل بل مذهب وهو الاصل** **الحج** **وقيل بل مذهب وهو الاصل**  
 للاسلام سوا كان ولجنب في حال كره املا وقل ان كان ولجنب والادب وقيل ان كان ورا غسل الخائنة  
 حال كره والاصح واحار من القيم مذهب من اوجبه مطلقا ذكر ذلك في اشا كتابه راج المقاد وعند  
 ذكر الوفا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ما يقصد في القضية من الفقه ان عاده  
 المسلمين كانت غسل الاسلام فحل حو لهم فيه وقد صح امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم به واصح الاقوال  
 وجوبه على من احب حال كره ومن لم يحب استحب وقوله ارجا بالاجاد است الامر بالحج اجبر واصحاب  
 السن وان خريه وان حيان وصحبه من التكن من حديث فسن من غاصم والابنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم اريد الاسلام فامر ان اعتقل عاويش هذا القط ابي داود وفي رواية الترمذي والنسائي عنه انه  
 اشلم فامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يحسل وما الحج اجبر اجبره وان حيان والنسائي من حديث مروي  
 ان عامه من اقال الحج في اسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذهبوا الى الجاهلي لان قسوة  
 فليعتل ورواه ابو يعلى ورا د فيه وليضل ركعتين والى الطعاري وفي حديثه عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 فيه وماروي من حديث قتادة الرهاوي والابنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا فداه اعتسل عما  
 وسد واحلق عكة شعر الكفر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يامر من اسلم ان يحسن وان كان ان  
 غان سنه احجه الطبراني في الكبير والاطعاري ورجاله نقات وقيل بل حكم شرعية الذنب مطلقا















يعتقدون جهر ما يصله عند مدته والاحلاف بينهم ان جميع ما سطر السواقل سطر للراضى والله اعلم  
ووصل بحسب التميم لكل فرض من فرض الصلوة لعل على كرم الله وجهه بنهم لكل صلوة ذكره  
المؤيد بالله في التوحيد على ان الله سبحانه والحمد لله الذي قضى على علمه وصعق بالحق سائر طاه ولقول  
بن عباس من السنة ان سبهم لكل صلوة وقول النعمان من السنة بصرى الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم  
فهو كالتصديق ولكن الحديث ضعيف فيه الحسن بن عماره والحاوط بن حجره ضعف جدا والابن الهيثم  
بالوصف ولقول عمر بن التميم لكل صلوة والابن الهيثم في الباب ولا يعلم له مخالف من الحديث  
ويعوب بن عماره ابن الجندري عن ابن عباس من انه لا يجب والله اعلم والابن الهيثم في قول من قال  
بقدم الوضوء لما تقدم ولان الساج او امة معام الوضوء بل سماء وهو في عهد الحادوث وورع عمر  
عبد الوضوء لكل صلوة كالتصديق والتميم مثله الا ان يقوم على الفرق بينهما دليل صحيح اما ادله الحادوث  
السابقة فلا يسهل لضيقها تفصيل **فصل** في كون التيمم بوجع الحادوث فعمل لا يروى  
لحديث عمر بن العاص اجعل في عروة ذات التلاش في ليلة ماردة فاسققت ان اعسلت ابا هلك  
صميت ثم صلبت يا ضياء الصبي وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه واله فلم يقل فاعلم عروة صلبت  
وانت جنب قلت يا رسول الله اني سمعت الله تعالى يقول ولا تصلوا الصلوات ان الله كان بكم رجسا  
فصلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احدى الصلوات في رجة باب واجل والدان فطوى وصلى للحاكم  
وبن جبان والواضحة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يصب احد منهم في الكاثر الفضة والحديث اذ  
قلت يا رسول الله اني اعزب عن المار معي اهل مصدق الحادوث فاصلى بغير طهور للحديث وفيه فهاك  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا ابا ذر ان الصلوة الطيبة وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشرين  
فاد او حذرت الماء وامسك شربك وان ذكر حشر احدى ارجل او دوا ليردى والسباى ما لاطاعة  
معلمه **فصل** في التيمم بوجع الحادوث لان الامر بالطهارة للصلوة مفيد مؤقت بوقت الصلوة  
والظاهر من الصلوة في الجاهل واد او حشر احدى ارجل او دوا ليردى والسباى ما لاطاعة  
الادب لاجل جدي فعمل كدليل القضا سبهم على الدلالة لا كما اسند لثمة به لان حديث عمر بن العاص  
يحمل ان العباد لما تكلموا الى النبي صلى الله عليه واله وسلم والواضحة هو جنب واسجد النبي صلى الله  
عليه واله وسلم عاقله فقال صليت يا صباك وانت جنب اسمها ما اقل الخبر بعد وانه سبهم للحادوث  
اقرب على كذا ويحمل الله صلى الله عليه واله وسلم وكان علم انه سبهم واراد بصلواته يا صباك وانت جنب  
ان سبهم بوجع عمر في تركه الاعتقال فلا حيرة انه سبهم للحادوث علم بوجع عمر عليه ونوب هذا  
انما علمه عمر وكان بحسبه الهلاك من البرد كذا الخبر من الصلوة وهذه الجاهل حادوثه عن متكره على فاعلمها  
نعلم انه اراد اسعلا فوجعه وعلمه ذكر ذلك من التيمم رجة الله قال ولان الرواية اخذت من رواية  
انه لم يسموا بما عمل عاقله ونوصا وضوء الصلوة ثم صلى التيمم وهذه الرواية اقوى من روايته التيمم  
والتحقيق شحنا كراهة فوان كلام من التيمم باللفظ لا يحل عن نظر لانه لو كان التيمم بوجع الحادوث  
لا يروى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احدى الصلوات على وجهه صلى الله عليه واله وسلم فيكون وصلى الله عليه واله وسلم  
وهو لا يروى عليه من كان سبهم ان يقول يا الله اني سبهم بوجع الحادوث وضمهم بوجع الحادوث  
راد على التيمم بصلواته يا صباك وانت جنب وهذا لا يسمع ما قاله من التيمم من اصله واما ما سبهم في  
حديث ابن جبان روى الله عنه فيحمل ان معناه لا سبهم عند وجوب الما دليل فليسوا الله وحيد في هذا

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال الصلوة الطيبة وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشرين فليتيق  
ولم يتسبب سبهم الحادوث والادب في قوله صلى الله عليه واله وسلم لا يسمع ان التيمم حشره عن حشره انما  
التراع فمن سبهم الحادوث وصلى ثم وجد الماء لم يجب عليه الصلوة بعد قال بعض محققى المصنفين ويمكن ان  
يقال انصافا في قوله صلى الله عليه واله وسلم في حديث ابن جبان حشره انما ان ذلك سنة عن حشر  
كما تضمنه الفصل والله اعلم واخبر على هذه المسئلة بقرعة الخلاف في انه هل يستباح بالتيمم  
كل ما استباح بالوضوء او الصلوة من قرأه وليت في التيمم ووطئ الخاض او يقتسم لا استباح به الا الصلوة  
فقط فمن قال بوجع الحادوث فلا يخاف انه لا يطاك بدليل على الاستساحة ذلك غير ادله روجه الحديث  
ومن قال لا يسمع احتياج الى الاستدلال وهذا هو قول الجمهور واستدل بعضهم بالاستساحة ذلك  
بانه اد او حشره بوجع الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
عن من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
القرآن بوجع الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
كاهو الظاهر وهو حشره بعد التيمم بوجع الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
شرعا هو كراهة الذكر للحديث كذا في رفع حشره التيمم والحديث اذ يروى في حشره المفسر من على حشره بالي  
تقرير في سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
السالمين له لما قالوا التيمم بوجع الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
الفران والتيمم من بلاوته والله اعلم وكذا يمكن الاستدلال على حشره الحادوث على من سبهم الحادوث  
جوار وحوله سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
لاستساحته لحديث ابن جبان حشره الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصلوة كافيته ولو الى عشرين سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
وهذه المدة الطويلة وان طول المدة بصلواته الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
كان لا يحل لهم وطئ مطهر من حصص او نفاس حتى يطهروا لما بينه لهم صلى الله عليه واله وسلم ولها هم  
عن وطئ سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث

**فصل في من حشره الحادوث** في قوله صلى الله عليه واله وسلم لا يسمع ان التيمم حشره عن حشره انما  
اسار هذا الى ان من شقار الاسلام وحاشا لله ان يسمع من حشره الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
افس صلى الله عليه واله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يكن يسمع من حشره الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
اذ انكف عنهم وان لم يسمع اذ اننا اعاد عليهم احدى البخاري وهو عن مسلم بلفظ كان رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم يسمع من حشره الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
رحمة الله فيه ان الادان من شقار الاسلام وانه لا يجوز تركه وان لو اهل بلد اجمعوا على تركه لكانت الصلاة  
صالحهم عليه انتهى وفي رواية في بعض السير ما يروى ذلك من امر صلى الله عليه واله وسلم بعض من بعده  
امر على سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث على من سبهم الحادوث  
الى ان الادان اعلام بدخول وقت الصلوة وانه خارج عنها لا يسمع بركته وانه لا يسمع بركته وحول  
الوقت الا في الوجه على الصحيح لحيث ان لا يروى دليل فكلوا واسرؤا الى الصيام ان ساء الله بركته وفضل ان

فصل في من حشره الحادوث



الادان للصلوة لا الوقت واداءه الخلاق تطهر في ما لو حرت القلوب عن وقتها هل سرت لها الادان على  
 السابق الا اول الله اعلم <sup>اشارة ايضا الى الخلاف في بدء الادان وسرعه هل كان قبل الفجر</sup>  
 ام بعد فصل كان عليه ليلة الاسرى كما اخرج البراء من حديث علي كرم الله وجهه وفيه راو  
 ضعيف واخرج الطحاوي في الاوسط عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما اسرى  
 به اوحى اليه بالادان قبل ان يدخل بيته ففعله وفيه راو من تركه والدارقطني في الاخر من حديث  
 ابن ابي اسير ان خبره عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله وسلم بالادان حين فرغت القلوب وفيه  
 راو ضعيف ولا يرد فيه من حديث عائشة من هو عالم اسرى في اذان حين بل وطب الملايكة  
 انه يصلي بهم وقد مضى فصلت وفي اسناده من لا يعرف <sup>فصل</sup> اما سرت بعد الفجر كما اخرج الحارثي  
 وسلم والترمذي والنسائي عن عمر رضي الله عنهما او كان المسلمون حين قدموا المدينة يجمعون  
 فيصيحون الصلوة وليس سادى بها احد فكلوا في ذلك فقال بعضهم الحمد وانا قوسا سلسا باقوس  
 البصاري وقال بعضهم من اسلم من اليهود فقال عمر الاسعوي جلا سادى بالصلوة فقال صلى  
 الله عليه واله وسلم ما بال لا يباد بالصلوة ومعنى يجمعون اي يرددون لها جملتها اي وقت  
 ياتون بها فيه فتكلموا اي في مسقة ذلك التحين وطلبوا علامة لدخول ذلك الوقت بان ينادوا  
 من غير مسقة ذكره من حرك الكي في شرح المشكاة واخرج احمد والترمذي وابن حبان وابن جرير  
 ملحه عن عبد الله بن زيد الانصاري قال لما صلى النبي صلى الله عليه واله وسلم بالباقين واجمع ان يصرح  
 بالاقوس يجمع به الناس للصلوة وهو له كالمواقعة البصاري طاف في من الليل طائفت وانا ما سم  
 رجل عليه نوبان احمران وفيه ناقوس بحلة فعلت ما عهد الله اتبع الناقوس والاقوس الصبيح به  
 قلب يدعوه الى الصلوة والاقلا اذ كان على حين من ذلك فعلت بلى قال يقول الله اكبر الى اخر الفاظ الادان  
 الموحى عليه من سبع الكسبي في اوله وثبته ما عداه واد التهلل الحزم قال في الحلة اصحبت اسبى الله  
 صلى الله عليه واله وسلم فاخبرته والاقبال ويا حق ان سأل الله كما سمع مع بلال فالف عليه ما ريت فانه  
 انما منك صوتا قال نعم ففعلت العدة على بلال فتودن به فسمع ذلك عمر وهو في بيته فخرج فوجد  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في بيت بلال فالتفت اليه فقال يا بلال سمعته وهو في بيته فخرج فوجد  
 الترمذي وابن جرير وهو جامع الاصول روايات كثير من مختلفه الالفاظ من حديث عبد الله بن  
 زيد وغيره وفي بعضها زيادة ذكر الاقامة والاعمال اسلم غير بعد سم قال يقول الله اكبر الى اخر الفاظ  
 الله اكبر الله اكبر الى اخر الفاظ الاقامة ان يمتن به الكسبي وافراد سائر الفاظه وزياده  
 وروايت الصلوة وروايت الصلوة بعد قوله حتى غل الغلج <sup>فصل</sup> عبد الله بن زيد هذا هو عبد الله  
 بن زيد بن عبد ربه قال الترمذي لا يصح له غير حديث الادان وكذا قال البخاري وله عبد الساي  
 حديث في الصدوق وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم سحره وطعامه من من لم يحصل  
 له اكل عذبة واما عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة وغيرهما والله اعلم <sup>تنبيه</sup>  
 ما تقدم في حديث ابن عمر من ان بلال بالتل المارده الادان بالمغنى اللغوي وهو الغلام والنس الادان  
 بالفاطه المشروعة وافاضوا من عن ذلك اعادة الحاقط من حرقا قال وكان اللفظ الذي سادى به  
 بلال صل سعة الادان الصلوة جامعة اخرج من سعد في الطبقات من من اسلم سجد من السب  
 رجه الله واسار الناطم على الله بعد واجمع الناس على سعة الى الادان مشروع واجمع المسلمين في اذان

احلف العلى

احلف العلى في امر من احدهما ما اسار الله بصلواته واحلفوا في اي حكم من الشرع هل الوجوب  
 مطلقا او السنه كذا ونصيب كل اسار الى ان يقول فعل واجب <sup>والخاوط</sup> وخرج ومسا الخلاف  
 انه لما كان من ادان عن مسوع او فعهما الذي صلى الله عليه واله وسلم من احدهما لم اسفر رويانهم  
 واسم من مجبوبة فلم يسل عنه انه تركه السنه ولا يخصص في تركه كان ذلك بالاحداث اشبه السبي  
 واختلف العالمون بوجوبه فقيل عساو من كفايه وهو الصحيح والله دعتهم من الغلج اوجج  
 على الرجال فقط على الصحيح لصلواته صلى الله عليه واله وسلم ليس على التادان ولا اقامة الحديث اخرج  
 السهقي عن اسماء وفيه راو من تركه واخرج انصاعن ابن عمر ياسا في صحيحه ليس على التادان ولا اقامة  
 وعن عائشة كما صلى بها اقامه ومعنى كونه كفايه انه يكفي لاهل البلد الذي اذن فيه مطلقا وبكفي  
 من كان من غير اهلها سرحا ان سرح التل واستدل بذلك بايه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه واله  
 وسلم انه امر من لم يسمع النداء في المدينة بالادان ولو كان في موضعين لا يسمع به واد اسقط عن سرح  
 من اهل البلد اسقط عن التابع من غيرهم بطريق الاولى بل وراسا بعضهم الى ان سقوطه عن التابع  
 اتفاق والله اعلم <sup>فصل</sup> دليل الوجوب فامر صلى الله عليه واله وسلم بالادان في حديث ابن بلال ان  
 سفع الادان ويوتر الاقامة اخرج احمد البخاري وغيره ومنه بعض الروايات ان الامر له النبي صلى الله  
 عليه واله وسلم ولا امر صلى الله عليه واله وسلم ما لكس الحديث بالادان والاقامة ما في الصلوة انما كس  
 والحديث عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان احدث ما لا  
 يحد علي اذانه اخرج احمد ابو داود والترمذي قال من يقرأ من رجه الله والاحاديث المسجدة للاص  
 بالادان كسره انتهى والواقعة على الادان والاقامة في عصره صلى الله عليه واله وسلم واسم ارد كذا  
 فلم يتركه حصارا وسفره ولا يحد له النجس في تركه وكذا اسمع الله حلقا والراسدون واصحابه في  
 الله عنهم والله اعلم <sup>فصل</sup> من ذهب الى عدم وجوبه فقال الاصل عدمه والواو الاوامر بالندب  
 بدليل تركه في مرة كاسب في بعض الروايات الصحيحة ولو كان واجبا لامر به صلى الله عليه وسلم  
 هياكلا واما الموصية والاستمرار فمعل لا يسهل لدلالة على الوجوب ولا به وروى في الحديث ما  
 يدل على عدم الوجوب كحديث سلمان رضي الله عنه اذ كان الرجل يارض في سائر الصلوة ولم يوصا فان  
 لم يحد ما لم يسمعهم وليتهم وان اقام صلى الله عليه واله وسلم وان اقام صلى الله عليه واله وسلم ما لا  
 يراه طرواه اخرج عبد الرزاق والمحدثي واسار في الله بصلواته يقول في غير صحيح القول بعصمهم  
 ان الادان يجب في الجمعة فقط لوجوب الجماعة فيها <sup>والاول</sup> والاولامه الخلال رجه الله في صلاة النهار  
 ما لفظه والذي رى انها الى الادان والاقامة انما سرت للمجيع ولو بالاملاكة والحق ما اخرج  
 مالك في الموطا عن عمر انا الادان الذي يجمع الله الناس ولما ثبت عبد الله بن زيد عن سلمان  
 السبي وعبد السهقي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في اذان وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في  
 وعن ابن المسيب بنحوه والفاط المجيع تدون على معنى ما روي السبي لفظه وان اقام صلى الله عليه واله وسلم  
 الحديث منهم في سائر الوقف في مثل هذا لا يضر لان الوقوف هنا حكم الوقف اذ لا يرق للاختصاص في  
 سلك كذا انتهى وهو قوي الا انه قد يقال طاهر السعيد النعيم وحديث وان اقام صلى الله عليه واله وسلم  
 الحديث لا دلالة فيه على قصد التجميع كما نعلم من قوله انما سرت للمجيع ومن اسد كذا الحديث  
 عمر بن طاهر قوله صلى الله عليه واله وسلم وان اقام اذ في المنع اذ ادان واقام حصل له التجميع

عن اهل البيت في الحديث  
 ان من صلى الصلوة على وجه  
 اهل البيت فلا يرد الله  
 من الادان في غيرهم







ومنها على غير الفعل **عبداللّٰه** **الذي** **عزل** **له** **وصلا** **لادليل** **فيه** **يقبل** **به** **واجب** **الذي** **عندك**  
ايما الصلوة فيه من الاعطاء الادان والافادة الشريعة على غير الفعل والمصنوع عن اهل  
البيت عليهم السلام سرعه ذلك وادعى كثير من متأخريهم اجازتهم على ذلك واخرجوا الاسام الموقوفة  
بالله عليه السلام في البحر المسدود الى امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام انه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان خبر ابي الحكم الصلوة وامر بالاودن يحيى علي بن النعمان واخره ايضا  
 بسند المتابع عن ابن عمر انه كان يقول في اذانه حي علي خير النعمان والى وروى عن ابن عمر وساق بسند  
 الى باقر عن ابن عمر انه كان اذا سافر اذنه حي علي خير النعمان وعن ابن عمر بسند عن ابي جعفر عن  
 ابنه ومسلم اسما في عمر ابي الحسن كان يودن واذا بالبحر على الملاح والاحمر على خير النعمان ويقول  
 هو الاذان الاول والى المولى ولا خير لغيره ان يحيى موله هو الاذان الاول لا اذنه اذ ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم يروى الامام زيد بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في اذانه حي علي  
 خير النعمان وروى الامام ابو عبد الله عليه السلام عن ابي الحسن في استناده الى زيد بن علي انه قال ما تفرغ على عمر  
 انه يحيى من الاذان حي علي خير النعمان وفي بسط القعدة العلامة يحيى محمد في كتابه النور في الكلام  
 على ذلك وفي شرح فتح الغفار وذكر كسر من الاحاديث الدالة على سر عبد الله عليه السلام الاكثرها  
 مصحح الاسناد كسر منها وحكي عن رجل من الصحابة في ذلك ايضا وروى السهري في ذلك في بسند ففكر  
 ما بال الاذان يحيى علي خير النعمان وذكر حديث باقر عن ابن عمر وحديث ابن جعفر عن علي بن الحسن  
 ونقل في بعض النسخ عن السيد العلامة الحافظ محمد بن ابراهيم رحمه الله انه قال بعد ان ذكرنا  
 ذكره اليه في حديث عن هذين الاسنادين فوجدتها صحيحة في الاسنادين يحيى علي بن الحسن  
 ثم ساق الكلام على ذلك وذكر عنهما من الاذنه على سر عبد الله عليه السلام يحيى علي خير النعمان والى وروى  
 السهري حديثا في نسخة الاذان يحيى علي خير النعمان في اسناده جماعة صنفناهم ساق اسناده الى الابل  
 انه كان سادى في الصحيح يحيى علي خير النعمان فاصح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يحول مكانه الصلوة  
 خير من النوم ويركح يحيى علي خير النعمان والى واسناد الصحيح ضعيف فثبت ان المادس يحيى علي خير  
 النعمان بسند صحيح والله اعلم اسمي ومحيي الخ في ذلك من مساحري محمد بن علي العلامة الجلال  
 رحمه الله في كتابه صوائفها ولقطه لنا موت ذلك من طريق اهل البيت وصححه عن بعضهم  
 عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بالاودن يحيى علي خير النعمان حاشية قال السهري  
 في بسند الكوفي ما لفظه باب مازوي في حي علي خير النعمان ابو عبد الله عليه السلام في السبع الحافظ  
 وابو سعيد بن ابي عمر والاحمر بالنواقيش محمد بن يعقوب ساجي يحيى بن ابي طالب اسما عبد الوهاب  
 بن عطاء اسما لكن انس عن عطاء عن باقر قال كان من عمر بكر في المذايا ولسه ثلثا واما كسبا  
 اذ اوال حي على الملاح والى ابراهيم يحيى علي خير النعمان ورواه عبد الله بن عمر عن باقر والى كان من عمر رعا رادى  
 اذانه حي علي خير النعمان ورواه الثلث بن سعد عن باقر يحيى علي خير النعمان ابو عبد الله الحافظ ابابو بكر بن اسحق  
 احمر بن اسحق بن موسى بن اود سا الثلث بن سعد عن باقر والى كان من عمر يودن في سفره وكان يقيم  
 حي على الصلوة حي على الملاح واحبا ما يقول حي علي خير النعمان ورواه محمد بن سيرين عن ابن عمر كان يقول  
 ذلك في اذانه وكذلك رواه ثور بن دلقوق عن عمر بن عمر قال في الشفرة يروى ذلك على امامه صلى الله  
 عنده واحمر بن محمد بن عبد الله الحافظ ابابو بكر بن اسحق اسما بن موسى بن اود وروى  
 حاتم بن اسحق عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه ان علي بن الحسن كان يقول في اذانه اذ اوال حي  
 على الملاح والى حي علي خير النعمان ويصلى هو الاذان الاول الى السهري قال مولانا السيد العلامة عبد الله  
 محمد بن ابراهيم رحمه الله عنه حديث عن هذين الاسنادين في حي علي خير النعمان فوجدتها صحيحة في الاسنادين يحيى علي بن الحسن  
 والى بن الحسن رحمه الله عليه اما ابو عبد الله عليه السلام في استناده الى زيد بن علي انه قال ما تفرغ على عمر

مصمم اللون عالم  
اللون الميكانيكي







وسلم قال من قال حين سجد التلاوة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اتجمل التوسعة  
والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعد ما يحجبك الذي وعدته جلت له سفاعتي يوم القيمة  
احسنه البخاري واهل السنن الاربعة ورواه الشيخان والترمذي وابن ماجه في صحيحهم  
يعني في صحيحهم منكر ولا تعرف اي لفظ مما يحجبك الذي وعدته جلت له سفاعتي يوم القيمة  
معرفا وكذلك قاله النووي ويقولون في الحديث الذي في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم  
في صحيح البخاري ولقطة قلب ورواه في هذه الرواية يعنيها من رواه على بن عيسى في صحيح البخاري بالسند  
عبد الشاوي وهو في صحيحه من حديث ابن عباس ايضا والبخاري وفي الطبراني في المعجم والبيهقي

**هذا ومن ادن والقائمة حقه له فلا يعم مقامه** اشاد بهذا الحديث زياد بن ابي  
الصداي رحمه الله عنه قال ائتمروا برسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان اودن في صلواتي الفخر فادنت  
فادان بلان صلى الله عنه ان نعم فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بلغنا هذا ان احدا صدق  
خافان وان من ادن فهو نعم احسنه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه وروى في بعض  
رواياته ان لا ارضى الله عنه كان غايبا حال الادان وساق الحديث ابوداود مطولا وقال  
الترمذي اعانعرفت حديث الصداي من طريق الاقريني وروى عنه من الطائفة وغيره قال  
وراس محمد بن اسمعيل البخاري يعنى امره ويقول هو معارف الحديث قال والعمل على هذا عند  
اكبر اهل العلم انتهى وفي الحديث قصة اسنوفسها في كتاب بلوغ المرام والخرجه وحده

### **في صلوات الله عليه وسلم في الصلوة**

**هذه الصلوة هي التي اسجد بها النبي صلى الله عليه وسلم في غزاه** اي هذا هدى رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم في الصلوة التي اسجد بها الله بها يقولون كما وافهموا الصلوة ويحذرونها من ضلوع الدين  
جمله ثم بين الله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان فيها تقيا من صلواته فربما وثقلا  
وهو واسع ابواب الصادقات احكاما كما اشار الله تعالى عليه بقوله وهو باب واستج  
حاج لم وضعا كالصلوات الخمس ومند وبها كروايتها وجامع ايضا لسان كيفية ايها من  
الادكار والادكان والصفات الواجبة والمستوفية من جنس الاجز في هذا الخبر من حيث الاستزاه  
في اللفظ منه مفضلا **فلا بد من هذه الماتون في بعض الصلوة بالتكبير**

**لا بد من هذه الماتون في بعض الصلوة بالتكبير** اعلم ان تكبير الاصلح مما لا خلاف  
في مسرعة واغا الخلاف في وجوبه ونحو لفظه وحمله الى الاول اسار الدائم على الله عنه يقول  
فلا بد من اي يلزم المصلي ويجب عليه ان يصلي صلواته بالتكبير لان ذلك هو الماتون من هدى  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وتسمى تكبير الاصلح بمعنى انه اول شيء يصلي به الصلوة  
وبدءه فيها او كرم مودة على المصلي ما ساقها من قول قول كما اشار الله قوله صلى الله  
عليه واله وسلم بحرفيها التكبير وحملها التسلية احسنه احمد والشافعي والجمهور الا  
النسائي والحاك وصححه والبراء من حديث امير المؤمنين علي عليه السلام وهو عند احمد  
والترمذي والبراء من حديث جابر رضي الله عنه وهو عند الطبراني من حديث ابن عباس في  
مصابيح الصلوة التكبير والدليل على وجوبه من قوله صلى الله عليه واله وسلم وجعله اما قوله  
فما تقدم وكحديث روافقه لان صلوات احد من الناس حتى يصلي يصلي هو واصحبه ثم

بكر احسنه ابوداود ورواه الطبراني بلفظ ثم يقول الله اكبر وحديث ابى هريرة وغيره في قصة  
المسي صلواته عند السجود وغيرهما بالفاظ مختلفة ولقطة عند البخاري عن ابى هريرة رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دخل المسجد ودخل رجل فسلم على النبي صلى الله عليه واله وسلم  
وسلم فقال ارجع فصل وانك لم تصل ملا تافعا والى الذي يصلي بالحق ما احسن غيره فعلمني  
قال اذ اوتيت الى الصلوة فسلم ثم اقرأ ما سمره من القرآن ثم اركع حتى يطعن ركبتي  
ثم اركع حتى يجذل قاعا ثم اسجد حتى يطعن شحرا ثم اركع في صلواتك طمعا وطمعا  
فعله صلى الله عليه واله وسلم ورواه عنه من الصحابة منهم علي بن عبد السلام وعاصم وابو  
حميد الساعدي وابو عمر وابو هريرة رضي الله عنهم وعنه بلفظ كان الدالة على الاستمرار والدوام  
ومعلوم ان افعاله صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة ما ان لم يلها المأمورية في القرآن وسان  
الواجب واجب فسلم وجوب ما اسمر عليه ولم يشرعته تركه والتكبير من ذلك المستقر ولا  
سقط وجوبه الا ليل حاض تركه لقوله او عدم ذكره له حسب محب كما قاله المحققين  
دفع القدر حمد الله في شرح القدر عند من حديث المني صلواته ان عدم ذكر بعض الا  
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم على فعلها في صلاة ولعل على عدم وجوبه وان  
الموصي موصي بطم وبيان المأهل وذلك في بعض اصحاب الواجب فيما ذكره وعدم  
جوب ما لم يذكر قال فكل موصي اختلف العلماء في وجوبه وكان من كبر في هذا الحديث  
ولما ان يمسك به في وجوبه وبالله التمس لكن يحتاج الى حصر طريق هذا الحديث  
وحصر الامور المذكورة فيه والاحد بالرائد والرائد ثم ان عارض الوجوب او عدمه  
دليل قوي منه على انه وان حاد صدقة الامر في حديث ولم يذكر في هذا الحديث قدمت  
اسمى **قال** الخاف من حرج ووجهت طرفة القوي من حديث ابى هريرة ورواه في الم  
بذكر فيه صرحا من الواحات المبني عليها السند والفقهاء الاطهر ومن اختلف فيه  
السند الاخير والصلوة على النبي والسلام في الصلوة قال النووي رحمه الله وذلك بحول  
على انه كان معلوما عند الرجل انتهى وبعبارة الخاف من حرج ما يمكن ان يقال ذلك في طم  
ذهب داهب الى وجوبه انتهى اذ اعرفت هذا من اسان ذلك قوم قول من قال بوجوب  
التكبير لا بد من بوجبه صلى الله عليه واله وسلم انه بركة البية ولا يرد عنه قول يدل على  
عدم وجوبه بل امر بالمحافظة عليه فقال ان لكل شي نفعه ونفعه الصلوة التكبير الاولى في  
وطولها المرحلة الى سببه عن ابن ابي ابي الى المحافظة على المطالب العالمة واساده  
حسن ونوب هذا قوله صلى الله عليه واله وسلم صلوا كما رايتوني اصلي احسنه البخاري وغيره  
من حديث مالك بن النوير رضي الله عنه الا ان السجدة التي اسجد بها رسول الله صلى الله عليه واله  
هذا اذ احسن معراج الشجرة خطا لانه ان صلواته صلى رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم يصلي الاسد لال هذه الطريقة على كل فعل ثبت انه فعله في الصلوة واعاها الكلام  
وطول من حديث مالك بن النوير في قصة وفوده هو جماعة من قوم مدعي رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم واقوا عديدا من يلبه في قصة الله لما ارادوا الرجوع الى اهلهم  
اذ احضرت الصلوة لودن لكم احكم ثم لم يمتكم اكبركم وصلوا كما رايتوني اصلي هذا الخبر





لهم بان نوقعوا الصلوة على الوجه الذي اراد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي عليه ويسار لهم  
في هذا الخطاب كل التمهيد ان نوقعوا الصلوة على ذلك الوجه في است اسم الله صلى الله عليه واله وسلم عليه  
وسلم عليه دائما في كل وقت وكان واجبا وحسن ذلك مقتضى ما سمي الله فعله له وما لم  
يدل دليل على وقوعه في تلك الصلوة التي يعلق الامر بانفع الصلوة على صحتها الاخرى من بيان  
الامر له انتهى خاتمة والسبحنا الفرق بين الاول من كلام بن دقيق العيد والآخر على انه على  
الاول بحث كل فعل اسم عليه في كل صلوة من صلواته على الامم وعلى الثاني الواجب كل فعل فعله  
في تلك الايام الحسنة التي وصفت ربه اولئك الوقود عليها ولد اقال في تلك الصلوة التي يعلق  
الامر بانفع الصلوة على صحتها الا ان قد يحتاجوا انه لا تعلم انه صلى الله عليه واله وسلم خص صلواته  
بفعل ما يجب لا غير لاجل وفد من وقوع العرب بصلواته نوع واجدا انما اختلفت تطولا وكثيفا  
وحسب فلا فرق بين القدرين الا بطول المتأخر ثم انه لا يخفى ان فعل الروية لا يقع الا على  
الافعال الخمسة دون الاقوال الخمسة من ضرورة انها لم لهم اذ ان سمعوا بها في صلواتهم من سمع  
ذلك ومهم من سطر اليك وهذه رتبة بعض سمعة ياد في ادعيت هذا فعول الله صلى الله عليه  
واله وسلم صلواتكم انتم في اصل الصدق خمسة الاعلى مشاهد من العمام والركوع والاعتدال  
والسجود والقبض والالتفات عند السلام ومن اعداها اسنن وبلائها واربعها في الذي يصدق  
عليه اللفظ فان اراد انه سجد بالامر هذا على الجواب الافعال فهو من بعض وان كان فيه  
مباينة صدقة من انه اقرن بما لا يجب من الادان والجماعة الا ان دلالة الاقران فيها  
حب وحي الخاتمة المذكورات ايضا وحسب الحديث مثل غيره من العبادات الدالة على حق  
ما ذكر من الافعال ولا دلالة فيه على الجواب الاقوال ولهذا نعرف الاسد لان عليها الاثم الا  
على بعد المطيب والحاد في الروية وهو خلاف الاصل وسدج ما شغف به بعض المحققين  
من انه لم يعمل بمقتضى الناطقون لا لهم او حبوا بعض الاقوال وسبوا بعضها وهو يكون محتمل  
لان دلالة الحديث على الكل وحده انتهى كلام سبنا خروقه قلب وهو كلام قوي الا انه  
قد يقال حمل الروية هنا على معنى العلم هو الاظهر لا لا يخفى في ان المراد صلواتا على  
وصلواته عليه الصلوة والسلام قد اسملت على افعال وادكار ولا يصدق المسئلة الا بفعل كل  
ما اسملت عليه في علم فعله له برونهم لا ركعتا وجماعتهم لا دكا وها بل الصلوة لا سم سمعها  
صلوة الادان اسملت على كلا الامرين ولسا مل واما ما قيل من انه لا فرق بين القدرين  
الا بطول المسافة فقد يقال لا مانع من ان يكون الثاني صلى الله عليه واله وسلم قد اقام لهم  
في ان على غير الواجب كان يكون قد ترك بعض المستويات في صلواته وبعضها في صلواته اخرى  
وبعضها في اخرى حتى استكملها فقد اسملت العشرة لله على ما به صلواته في كل من المئين  
من مئين لمسا هدى صلواته عدم وجوبها ومسونات الصلوة بالنسبة الى واجباتها فليقله  
واد اترك الرفع مثلا في صلواته والفتوت في اخرى وكذا ما يراها المستكمل ركعتا في صلواته  
بومين او بلانه ايام وعلم اولئك الوقود مسنون صلواته وواجباتها والله اعلم ثم ان حمل  
الرواية على محرم الافعال لا سدج به ما سجد به ذلك المحقق كما ذكره سبنا اذ من الافعال  
ما هي منه اتفاقا لحساب العمام والركوع والسجود والعبود الا في ذكرها ان ما الله

والجوف والله اعلم اني كنت الحاشية **واما** الامر الثاني مما وقع فيه الخلاف فهو معنى لفظ الكبر  
وعنه اخر غيره والى ذلك اسنادناطع عمى الله عنه بقوله لا عن اي لاخرى الاضاح بعين الذي  
اثر عن الشارع وهو الله اكبر وان افاد معناه كما قاله بعضهم من انه يحرى كل ما افاض التقطع  
من نحو الله اعلم الله احل ونحو السمع والدليل على معنى هذا اللفظ ما صرح به حديث علي كرم  
الله وجهه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ادا وام الى الصلوة قال الله اكبر رواه البراء  
ماسناد صحيح على شرط مسلم وحديث ابن حماد الساعدي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا  
قام الى الصلوة اعتدل قائما ورفع يديه ثم قال الله اكبر اخرجه عن صاحبه وصححه من جرعة وابحسان  
وفي هذا الحديث الدلالة على كون الكبر في حال القيام لا كما قال بعضهم انه لو كبر قائدا او باهصاص في الاعتدال  
اخره ولا في رواه الطبراني بحديث رفعته المبدع وفيه ثم يقول الله اكبر وهذا اللفظ هو الذي كان يصح  
به صلى الله عليه واله وسلم صلوة داوما مستمرا ولم يوتر غيره الله الله والله اعلم واسنادناطع عمى  
الله عنه بقوله سمع منه جهر الى وجوب الجهر به لظاهر احاديث من رواه من الصحابة رضي  
عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اشار بقوله وقبله الخ الى الثالث من مواضع الخلاف  
فيه وهو ان محله بعد القيام قبل التوجه وذهب بعضهم الى بعدم التوجه والتوجه عليه مسند  
عازواه الامام الهادي عليه السلام من فصل على عليه السلام لهما فله وعور من رواه الامام  
ريدس على عليهما السلام عن علي عليه السلام انه كان سدا بالكبر فليهما وهو الذي لا يلبس  
الموسم من شواهد لطافته ما صرح عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من انه كان لا يدعي غيره قال  
ابن العمري رحمه الله كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ادا وام الى الصلوة قال الله اكبر ولم يقل فيها  
شما **خبره** وليس في لفظها نية **عن النبي المصطفى** من سنة كذا اشار بهذا الى ان الله الصلوة  
وان كانت مسروعة على نحو ما تقدم في الوصوف اما اللفظ بها فليس عسر وعي لانه لم يوتر عن الشارع  
من فعله ولا قوله واعمال النية القلب والعلامه ابن العمري رحمه الله ما لفظه لم يلقط رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم بالسنة ولا قال بوب اصلي صلوة كذا مسقط للقبلة اربع ركعات اما ما وما  
والارض الوقت ولا ادا ولا قضاء فهد عسى يدع لم يقول عبد الجبار باسناد صحيح ولا صوف ولا مسند  
ولا من لفظه واحده السنة ولا عن اخر من اصحابه ولا السنة

ورين المهي عنه وهو الاشارة عند السلام كما اخرج مسلم ايضا وابوداود والنسائي وللفقه



لهم بان نوحوا الصلوة على الواحد الذي لا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي عليه وسائرهم  
في هذا الخطاب كل الامة ان نوحوا الصلوة على ذلك الوجه فاست اسم الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وسلم عليه دائما وحل تحت الامر وكان واجبا في بعض ذلك مقطوع باسم الله فعله له وما لم  
يدل دليل على وقوعه في تلك الصلوة التي خلق الامر بالصلوة على صحتها الاخرم يسأل  
الامر له اسمي خاشية والسبحنا العرق بين الاول من كلام بن دوق العبد والآخر على انه على  
الاول تحت كل فعل اسم الله في كل صلوة من صلواته على الامة وعلى الثاني الواجب كل فعل فعله  
في تلك الايام العشر التي وقعت رويته او تلك الوقت عليها ولد اقال في تلك الصلوة التي يخلق  
الامر بالصلوة على صحتها الا ان هذه بخلافه وان لا تعلم انه صلى الله عليه وآله وسلم خص صلواته  
فعل ما يجب لا غير لاجل وفد من وقوع العرب بل صلواته نوع واحد انما اختلفت تقولا وخفيا  
وحسب فلا فرق بين العبد من الانبوت المتألف به انه لا يخفى ان فعل الروية لا ينعج الا على  
الافعال جفيدة دون الاقوال الخ من غير ان يصح ان اسم الله اذ ان سمعوا بها ومنهم من سمع  
الكلمة منهم من سطر اليك وعنده رتبة بعضي وسمعه ياد في ادعيت هذا فعول الله صلى الله عليه  
والله وسلم صلواته على اهل بيته لا يصدق جفيدة الا على شاهد من الغمام والركوع والاعتدال  
والسجود والتعبد والاتفاقات عند السلام ومن اعادها اسدين وبلا ثاوار عاقل الذي يصدق  
عليه اللفظ فان اردت انه سدل بالامر هذا على الجاب الافعال فهو مسموع وان كان فيه  
مباينة جفيدة من انه اقرن بالاحب من الادان والجماعة الا ان دلالة الاقران فيها  
حب وحب الخات المذكورات ايضا وحسب الحديث مسلمة من العبادات الدالة على قرب  
ما ذكر من الافعال ولا دلالة فيه على الجاب الاقوال ولهذا عرف الاسد لال عليها الاعم  
على بعد السطيب والجار في الروية وهو خلاف الاصل وسد مع ما شعف به بعض المحققين  
من انه لم يعمل بمصداه الناطقون لا لهم او حبوا بعض الاقوال وسو بعضها وهو يكون محتم  
لان دلالة الحديث على الكل واحد اسمي كلام سبخا حرقه قلب وهو كلام قوي الا انه  
... هذا الوجه هو العلم هو الاظهر لا يخفى في ان المراد صلواته على صلواته

الرواية على جرح الافعال لا تدفع به ما سجد به  
ما هي منه اتفاقا لحساب الغمام والركوع والسجود والاعتدال التي ذكرها ان سأل الله

فليخبر

فليخبر والله اعلم استهت الخاشية **واما** الامر الثاني مما وقع فيه الخلاف فهو عين لفظ التكبير  
وعنه اخر غيره والى ذلك اسرار الناطق على الله عنه بقوله لا عين اى لا تحرى الافساح بعين الذي  
اثر عن الشارع وهو الله اكبر وان افاد معناه كما قاله بعضهم من انه تحرى كل ما اود التخطيم  
من نحو الله اعلم الله احل ونحو السبح والدليل على عين هذا اللفظ ما صرح به حديث علي كرم  
الله وجهه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام الى الصلوة قال الله اكبر ورواه البراز  
ما سناد صحيح على شرط مسلم وحديث احمد الساعدي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا  
قام الى الصلوة اعتدل قاعا ورفع يديه ثم قال الله اكبر اخرج من صاحبه وصحبه من حرمه وابحيات  
وفي هذا الحديث الدلالة على كون التكبير في حال القيام لا كما قال بعضهم انه لو قرأه او باهضاه قبل الاعتدال  
اخره ورواه الطبراني حديث رفته المقدم وفيه لم يقول الله اكبر وهذا اللفظ هو الذي كان يصح  
به صلى الله عليه وآله وسلم صلواته داما مستمرا ولم يوتر غيره السبع والسبع والله اعلم واسرار الناطق على  
الله عنه بقوله سمع منه جهرا الى وجوب الجهر به لطاهر احاديث من رواه من الصيابة روى  
عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشار بقوله وقبله الخ الى الثالث من مواضع الخلاف  
فيه وهو ان محله بعد القيام قبل التوجه وذهب بعضهم الى عدم التوجه والتوجه عليه مسد  
ما رواه الامام الهادي عليه السلام من فعل على عليه السلام وعورض بروايته الامام  
ريدس على عليهما السلام عن علي عليه السلام انه كان سدا بالتكبير صلواته على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
المؤمنين شواة لطيفة ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من انه كان لا يدع غيره قال  
ابن العم رجه الله كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام الى الصلوة قال الله اكبر ولم يقل فيها  
شاهدا **وليس في لفظها نية** عن النبي المصطفى من سنة كما اشار بها الى ان نية الصلوة  
وان كانت مسروعة على نحو ما تقدم في الوصوف اما اللفظ بها فليس مسروعة لانه لم يوتر عن الشاه  
من فعله ولا قوله واعمال النية القلب والعلامة ابن العم رجه الله ما لفظه لم يلفظ رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم بالسنة ولا قال بوب اصل صلواته كما سجد للقبلة اربع ركعات اماما او ماموما  
ولا فرض الوقت ولا ادى لا قضاء فهد عس يدع لم يعمل عبد ليجد باسماد صحيح ولا صوف ولا مسد  
ولا مصل لفظه واحد السنة ولا عين احسن اصحابه ولا استجده احسن الناطقين ولا الامة الاربعة وانما  
عربوا ما حرم قول الشارع رجه الله انها ليست كالصيام ولا عمل احرفها الا ان ذكره  
لفظ المصل بالسنة واعمال الساقى بالتكبير بكثرة الاجرام اسمي

**رفع مع بكثرة نية** حتى يحادي بها اد نية ثم صدر رفع عائد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وسلم اي من هديه ان يرفع يديه مع التكبير وذلك سنة ثابتة من فعله صلى الله عليه وآله وسلم  
وسلم رواه عنه العدد الكثير من الصحابة قبل بلون وفيل يحسون منهم القشيم المسنون  
بالخنة رضى الله عنهم اجمعين ولا خلاف لتواتر سنة رعية وانما اختلفوا في اسمها ذلك وادعى  
فسحة كحدث شهاب بن شمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لي را اندكم كانهما اذا ناب  
تخيل سمس اسكنوا في الصلوة وفي لوط ما لي راكم رافعي اندكم كانهما اذا ناب الحديث اخرج  
مالك والحد وسلم واثود اود والناسي وان جيان ورفيع الاستدلال به بان جابر بن سمرة  
ورين المصلي عنه وهو الاشارة عند السلام كما اخرج مسلم ايضا واثود اود والناسي ولفظه











القبائلون سرعيتهم وما يعصم الله ان يرسها في الصلوة كلها سرها واول اعصم الله السنه  
العكس وهو الحزم سرها كذلك ويعصم فصل فعال يحفظها في الحزم وسرهما في الشريعة اسد الكون على  
مطلق سرعه قرأها في الصلوة بحديث ام سلمه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قرأ في الصلوة تسليماً  
الله الرحمن الرحيم بعد ما انه الحمد لله رب العالمين بعد ما انه الحمد لله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين سر الله انه  
رسول الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحضر الصلاه في كل يوم خمسه وعشرين ركعه في كل ركعه تسليماً  
الحمد لله رب العالمين وحدثنا ادا قرأتم بعد الحمد للكتاب واقرأون بسم الله الرحمن الرحيم فاقاموا الكتاب والتسليم المتناهي  
حزم الله الرحمن الرحيم احدي يا لها الحجة البارظني عن ظهر براموه في الاطوار حزم ورواياته ثقافت وحق  
عن واحد من الاله بجه وقعه على رقبته والى فله حكم الرفح لانه لا مدخل للاختلاف في عدل ما بالمرات  
اسمى وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كيف يقولوا في الصلوة قالوا في قول  
الحميد رب العالمين قال في قول الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ذكره الطعاري في تحريك الحزم عبر  
معرف الى محمد وعمره اس يعلون الى السفا واستند القائلون بالاسرار مطلقا لعدم من ادله الساف  
سرعه من قضا والوالان هبة الادله الله على سرعه في القام مطلقه فيمكن لك الادله الله على سرعها  
على في الحزم فتكون وجميعها من الاحاديث وما نوبه هذا انه وحدثنا بعض روايات حديث السن  
المعتمد بلوط كانوا الاحقر ون بسم الله الرحمن الرحيم واخرج سهار وانه الحسن بن ابي عبد الله  
كانوا اسرون بسم الله الرحمن الرحيم فخرج محمد بن ابياناه والى سحرنا في حاسبه على سر حزم القدر  
وقد جمع ابن العم في الحديث بانه صلى الله عليه واله وسلم كان يحضرها باره وسر بها اخرى وكان  
يعصمها اكثر ما يحضرها ولا ريب انه لم يكن يحضرها ادا عا كل يوم خمس مرات ادا يحضرها وسر  
ويحيى ذلك على طهارة الابدس وحزم سر اصحابه واهل بيته هذا من اجل الحزم الى العساف  
بالفاظ محمله واحاديث واهبه فصرح بذلك الاحاديث عن صحيحه وصحبه اعرض حزم هذه العطفه على  
**قلت** هاكوال اسمعنا لكن كلام من الغنم في كتاب الصلوة له لا يطابق ما والله هنا الاد والى سها  
صعد صلوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الفطه سم بقل فالحمد للكتاب فان كان الصلوة يحضره  
اسمعه القراء ولم يسمعه بسم الله الرحمن الرحيم فربما اعلم هل كان يعلمها الاملا ابي فهدا  
سأ في حزمه في الحديث يقولها ولا يهتم بحديث الحزم الله سبحانه امر الحزم لانه شناه على ما في الحديث  
ووربا فصد موفقه نفسه كل سمعت الا ان ذلك ما والله في الحديث من رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم كان يحضرها باره وسر بها اخرى وصحبه جماعة من فعلة صلى الله عليه واله وسلم بل قال  
السيد الخافط محمد بن ابراهيم الوزير رحمه الله انه قد وصف علماء الاثر في ذلك كالكثير وادعوا النوار  
في الحاسبين ونسب الكلام عليه والحال القول فيه عالا امر بدعائه في كتابه العلوي حزم حزم  
الحج الذي ذكره سحرنا كرس الله قوا بد والاصر ما فصد ان الغنم كلامه واسباعه **استدل**  
القائلون بان السنه الحزم في الصلوة كلها حديث كل صلوة الاحقر بها بسم الله الرحمن الرحيم فهي  
ايه اختلها الشيطان ذكره في النفاق حزم الضادق عن علي عليه السلام من فوعا وعوا على الله في  
من لم يحضر بسم الله الرحمن الرحيم في صلواته بعد احدى صلواته احدى الهادك في الحكم **استدل**  
وقد اسرى حزم ضعيف وذكره المؤيد بالله في الحزم والامر الحسن في السفا ورواه الدار قطن  
عن علي بن السلام وعمر بن ياسر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يحضر في المكنون بسم الله

الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم وروى السهلي عن ابي هريره بن نعيم من فوعا وعوا على حاكم السبا يوري في تفسيره والوازي حزم  
عليه السلام بها في جميع الصلوات والوازي حزم هذه الاحاديث لا تسع اهل الله مع ذلك انه قد قيل  
ان ذلك صحيح من فعل علي عليه السلام وروى عن ابن الزبير وعمر بن الخطاب من معاهم انصاروا  
السهلي وفعل عن بعض من احرك اهل البيت عليهم السلام والله اعلم ولعل ان العلم اسار الى روح  
هذا القول وهذه الادله بقوله ولا ريب انه لم يكن يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم يحضرها ادا عا  
كل يوم خمس مرات الى اخر كلامه الذي فعله شحنا عند كاسق وربما وان قوله يحضرها خمس مرات صحيح في  
عموم الحزم للصلوة كلها والاطهر والله اعلم ضعف هذا القول لضعف دليله اذ العموم عن صنف  
اذ قد صحح حزمه بعض المقلون عالا عكس وقد فعل علي عليه السلام ومن ذكره من ان صحفه  
محول على وقوع ذلك منهم نادر الكسان من انه صلى الله عليه واله وسلم كان يسمعه بصلوات  
في الصلوة الشريه احكاما والله اعلم **واما** القائلون بالضعف في روايته في العلم غير صنفه  
كاسا في توضيح في الحزم السبله واقرى ما استدلوا به عن حديث اس رضي الله عنه المصنف وعلى  
ورس انما حزمه بعد لضعف روايته ومحصلها اني الحزم بالصلوة واد اوجرت روايته بها انما  
الحزم وحدثنا علي بن عبد الحميد لا يوجد بعدم روايه المثلث على الثاني لان من القيدان يصح اس النبي  
صلى الله عليه واله وسلم عشرين مائة ويصح الحلفا للثلاثه حزمه وعشرين سنة ولا يصح احد منهم يحضر  
بالسبله في صلوة واحد بل يكون اس اعرف انه لا يحط هذا الحكم كانه بعد حزمه به لم يذكر  
منه الا الحزم بالافتتاح بالمحمد رب العالمين ولم يخصص الحزم بالصلوة لا يوري ان اباشته بالاسا  
عن هذه المسله وقال انك لتا لتي عن سب لا يخطه ولا سالتني عنه فبذلك احد صنف روايه قتاده المصنف  
سعي الرواه بالسبله على في الحزم بها في الصلوة الحزمه وسعي الاحد بعد دليل من است في الحزم في الحزم  
واما قول ابي هريره وما في بعض روايات حديث اس كايصحيون بالمحمد رب العالمين فيصحب  
على ان المراد كان اقتنا حزم هذه السورم التي في سور الفاحه والسبله من جمله انا في كل احدى الدار  
قطن من حديث اس بن موسى عن علي كرايه وجهه انه سئل عن التسليم المتناهي فقال هي الحزمه رب العالمين  
فصل له اعلم في بسم الله الرحمن الرحيم آيه ورواياته ثقافت واد اكان ايد من الفاحه  
فلهما حكم فلهما حكم سائر انا فها من الحزم وغيره وفي قول علي عليه السلام هي الحزمه الح داله على كون  
العاحه سمي هذه الجملة فصدف بذلك اعراض من قال لا يسمي حزم قول ابي هريره كان يصحيون  
بالحمد لله رب العالمين على الفاحه **واما** اعلم في الحزم لا يحمله الحمد لله رب العالمين وقد ورد في حزمها  
نسميها هذه الجملة في الحديث الصحيح من فوعا وعوا الحزمه العاري في صحفه في فضائل القرآن افا ذلك  
الحاوط من حزم **استدل** هذا الخبر الحديث ابي هريره وما في بعض روايات اس لا يحرك في حديث رسول الله  
بن معقل السابق الذي حزمه البرمدي لكن الحديث نفسه لا يسم به حجه فعلا بكر الحافظ بحسن الدوي  
له وسبوا الى الساهل والاس حزم الكي وهو ساهل سديد حزمه حزمه الحفظ كاس حزمه  
وار عبد البر والحطاب والسهلي حزم الله هذا الخبر الا ان الثاني عن اسه اسه في حزمها  
فمكن حزمه على حزمه عليه روايه فاده حديث اس كاتفهم قريبا او يقال ان عبد الله بن حزم  
سمي انه يحضر بالسبله في صلوة شريه فقال لا نقلها اي حزمه في صلوة الصلوة الشريه ذكره  
الاحمال الاجر اس حزم الكي لانه سعه قوله في الحزم ادا انت قرأت فقل الحمد لله رب العالمين







في صلواته وحولاه انه معتمد في ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والله اعلم واتحدت عبد الله ابن  
مفضل من كلامه عليه وسلم ان صلواته عادية وهو كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
يصلي الصلوة بالكبر والقراءة بالخبر من العالمين فهو وان كان صحيحا فانه محمول على ما تقدم من ان  
عمله الايد علم لسوره الفاتحه واتحدت ابن مسعود وهو ما جهر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في صلواته  
مكتوبه بسم الله الرحمن الرحيم ولا انوي كونه غير حديث صحيح قد راوا عن العواط على صحفه  
ومسحطه لان ابن ابي عمير روى عن ابن مسعود لم يسمع منه ابدا وقد كان عليه السلام  
وان مسعود لا يروي عن بسم الله الرحمن الرحيم فانه راوا من مسعود وعارضه روى عنه عليه السلام  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حديثه وكذا كتب من فعله عليه السلام نفسه  
رواه عنه الامام زيد بن علي وكثير من اهل البيت عليهم السلام واتحدت ابن عباس رضي الله عنهما  
وقد سئل عن ذلك فقال كان يقول في قراءة الاعراب فعهده روى عن مسعود ما تقدم عن ابن عباس كما  
سمعت ثم لو صح لكان محمولا على من روى عنه لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
بالسبله حتى ماتت ولكنه صحيفه لانها لم تقدم عنه واتحدت في هجره كان رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم اذا استمع في الصلوة فقال الحمد لله رب العالمين سكب صهيده والصحيحة وقفه  
على ان هجره من فعله وعلى بعد صحة روجه فحمل على ما تقدم من حديثه السابق وحديث  
عائشه مع انه قد عارضه من رواه ابن ابي عمير وقوله ما علمت نبوته وصحته فيما سبق واتحدت  
حديث ابن ابي عمير في حديثه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال له كيف تقول ام الكتاب  
فقال الحمد لله رب العالمين فهو غير ثابت واما الفقه عند السمرقندي كيف يقول في الصلوة فقال الحمد لله رب  
وهذا الادلج ليل فيه واما عند بعضهم يقول بعد الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الحمد لله  
ان هذا من سبله ولا يخفى فيه وقد روي من سبله عنه عن ابن عباس في بعض رواياته ولا يخفى بصلواته  
والاحاديث بها والبركت والى الله عليه واله وسلم من ان الله تعالى في صلواته باصباحه في صلواته  
بالقرآن واداسم ذلك المشركون نسوا القرآن ومن ابرله ومن حابه فقال الله تعالى ولا يخفى بصلواته  
اي نزل بك فسمعت المشركون نسوا القرآن ولا خافت بها عن اصحابك ولا سمعهم القرآن حتى يلقوا  
عنك واسمع من ذلك سبيل لا يقول بين الحمد والخافته اخرجهم سعد بن منصور والحمد والحمد  
وسلم والشافعي والترمذي وغيرهم ورواه في بعض نسخها الذي صلى الله عليه واله وسلم صوبه قال  
السهلي معناه والله اعلم فخص بهادون الجهر السديد الذي يبلغ اسماع المشركين فهو جهر سمعه  
اصحابه قال الخافط المحدثي وهذا هو الحق لان الله تعالى في صلواته عن الجهر سمعه عن الخافطه قال  
سبق الا التوسط فيهما وليس هذا الحكم محض بالسبله بل كل القرآن فيه سواء ذكر كل كلمة من كل  
وجه الله في كتابه الصافي الحق من من لم يعلم الاضطراب في حديث السبله عن انس وهو مفيد  
جميعه وان عني والله اعلم ثم سمي الماظم على الله عنه في بيان ما تقدم ذكره في الامم واجب  
القراءة في الصلوة فقال **ومن ترا فافقه الكتاب في هذا فقد وفق المسواب**  
**وكو بها نكل اخذه** عنده في صحيحه **الشفعة** اي قول من سري ان قراءة الفاتحه في الصلوة  
فرض هو القول الموافق للفتاوى والمراد به الاشارة الى الخلاف في حقه فانه يقولون وان كان كاسرا فافقه  
واجبه فليست بغيره بل ياتى بانها هي صلواته تد ونها ساعلى مذهبهم من الفرقين من الوجه

والقرن

والقرن فلا يسمون الفاتحه عندهم بل يسمونها الصلوة وراة ما تقدم من القرآن لعولاه بها واولها  
بسم من القرآن ولعولاه صلى الله عليه واله وسلم في حديثه المسمى صلواته وافر ما تقدم من القرآن كما  
في بعض الروايات من قرأها تيسر بعد اسبيل وخرج من عهده العوض المسمى صلواته المسمى صلواته  
لا صلواته الفاتحه الكتاب او غيرهما ذكره من جهر المكي في كتابه في السبله وحديثه لا صلواته الا بقرآن  
ولو بها فافقه الكتاب اخرجته الخطيب ورواه ان الايد ورواه في تمام الليل وان اطلاق ما ليس في  
الحديث على من عهده الاستدلال بها على ذلك معتمد بالفاتحه المسمى صلواته في حديثه عباد  
وعنه من الاحاديث المصرحة ببعضها فلهذا ما تقدم من اسبيل في قوله ما استبين من الحديث  
ان في محملها بسم الله السبله ومثل بل قوله في الحديث ما تقدم من محملها على الفاتحه لا التيسر لمعط غالب  
المشايخ لحدوثه الخافطه في العوى في الجواب انه ورد بغير ما تقدم من الفاتحه في حديثه المسمى صلواته  
كما اخرجته ابوداود ومن حديثه رافعه بن رافع لم يسمع فادارت في حديثه فافقه بسم الله اقر بام القرآن  
ومما استبان ان قوله في بعض طرقه بسم الله ان كان معارفا وان لم يكن واجبا لله وكبره في محله  
فادرج من الفاتحه الحديث كان بعض الفاتحه هو الاصل من هذه قرآن وان عجز عن تعليمها وكان  
معه من القرآن سبي قرأ ما تقدم ولا اسبيل الى غيره من الذكر وحمل ان يقال في الجمع بين روايات الحديث  
ان المراد بعولاه فافقه ما تقدم في الفاتحه ويؤيد حديثه في مسعود رضي الله عنه سبيل في  
ادار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يقرأ الفاتحه الكتاب وما تقدم من محملها في حديثه بسم الله  
الكتاب او غيرها فحمل على العجز عنها وحديثه ولو بها فافقه حديثه والاحاديث الدالة على ان  
كثير من حديثه عباد من الصامت من قوعا الاصلوه لمن لم يقرأ الفاتحه الكتاب راد في بعض الروايات  
فيها اخرجته الجامعة كلهم وحديثه ان هجره ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امره ان يخرج مسادا  
ان لا صلواته الا بقرآن واتحدت الكتاب روافد ابوداود في حديثه صلى الله عليه واله وسلم ان الصلوة السريعة  
عن لم يقرأ بها فافقه واتحدت السريعة لان الفاتحه الشارع اما يحل على غيره فافقه كقوله المصباح السبله  
لا بد لعن السبعات لانسان موضع عات النفه والاحتياج مع هذا الى اصدار الاجز او لا التكمال  
ورد عنه ما اورد في بعض من بعد رجل النقي على الدار حقه ولا بد من بعد ما يصح به الكلام في  
سبله ذلك والاحتياج الى بعد من المصحف فافقه في اقرب الجايز الى المصنف ليجل النقي عليه اولى من بعد  
ابعدهما والا فافقه هو الآخر في الكمال فيكون حمل الذي عليه كقوله السابق الى الفهم ويكون اصداره  
سلم نفي الكمال دون الفقه من حمل الذي عليه افاد مع ذلك الخافط من جهر سمعه الله مع انه قد  
حاصل الاجر اصحاح الحديث من قوعا فافقه في هجره صلى الله عليه واله وسلم لا يخفى بصلواته لانها  
بما فافقه الكتاب اخرجته ابن جرير وابن حبان باسناد صحيح وهو عند الدار في بعض نسخها  
والسهلي في كتاب القراء من حديث عباد من الصامت وفي المسنى لا سبله وهو عند روى من  
حديثه ابن عمر بن زاده وبلات ايات وصاعدا ولا حرج من جسر على من لم يسمه من قوعا الاصل صلواته  
لانها فافقه ام الكتاب وحديثه كل صلواته لانها فافقه ام الكتاب في حديثه ذكره في الجهر بسم الله  
عليه السلام واخرجته عنه ايضا السهلي من قوعا لا يخفى مسلم عن ابن هجره واحمد عن عائشه عن  
ابن عمر عن ابن عباس والخطيب عن ابى امامه وعن جابر ايضا في مسنده صحيفه في الموطا والترمذي  
عن جابر لم يسمع من صلى ركعة ولم يقرأ فيها ام القرآن ولم يصل الا في الامام وعنده كذا من الحديث في قال







وليس من كسها لبيت جامع علوم الامم ونحوه ريد على سبب اسما الرواه لها من الصحابة  
ثم قال ولم يعارض بحديث واحد صحيح ولا ضعيف لا من رواه اهل البيت ولا سعيهم ولا  
اهل الحديث الى اخر كلامه واللو في كلامه الحسين الامام المصطفى بالله الصم من محسن رساله مفيد سعايق  
سعايق الكلام على التامين ردها على من انكر التامين على من مدعيه ذلك وروى عن اهل البيت  
عليهم السلام على عدم سر عينه ولم يرح ذلك من ارادة واما قول محمد بن الحسن بن علي بن بكير في معنى  
سنة ابيه وروى الحديث بلفظ اذ قال الامام امين فعولوا امين فلهو بعلوق اليك لانت له فمكن  
الحرف عندها فها ردت احاديث كسر عن هذا كما سمعت الاسارة اليها مع ان اكثر الروايات لهذا  
الحديث بلفظ اذ قال الامام غير المحصور عليهم ولا الضالين فعولوا امين فها ردت احاديث كسر  
بعلوق عاهي معلوم الوفاق نحو في حكم المشيوت وهذه الروايات عسك من يقول انه السنة في حق  
الامام ترك التامين او عدم الجهرية واما استدلال ذلك البعض على عدم سنية ما ان النبي صلى الله عليه  
والله وسلم لم يواصب عليه في مدحهم سئل بعض الحفاظ مواصبه على ذلك كما تقدم عن ابن القيم  
رحمه الله في بعض لفظ كان في الاحاديث السابقة ايضا والله اعلم به  
**كذا السكوت في رواية الاغلام في عقيب ما من بعد الاحرام** في هذا اشارة الى سنية السكوت في  
الموضوع المذكور من الرواه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم الاعلام اي علماء الحديث من ابيه كانت  
سكت سكتين احدهما عقيب سنية الاحرام والاخرى عقيب قوله امين اما التي عقيب سنية الاحرام  
فهي التي ساقها له عنها ابوهريرة في الحديث الذي اخبره السجاني وعدم ذكره في المنتهى وهو لا خلاف دعا  
الاوصاح واما الثانية فعنها حديث سمر بن جندب عن طريق قتادة قال سكتان حطبت بهما  
عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانكر ذلك عليه عمران بن حصان فقال جوطنا سكتة واحده فكتبا  
الى ابن كعب فكتب الي ان قد حطت بهما فعلننا ما هما ان السكتان قال اذ ادخل في الصلوة واد ا  
فرغ من القراء ثم قال بعد ذلك قال ولا الصالحين اخبره ابو داود والنسائي وقد استحسنوا  
سكتة بالثاني وهي اذ اخرج من القراء كلها قبل ان يركع لقول سمر وكان يحده اذ اسكت من القراء ان سكت  
حتى مراد الله نفسه اخبره الترمذي وروى النووي في اذكاره سكتة بعده وهي عقيب قوله ولا الصالحين  
تكون فصلا بينها وبين امين للاسوة انما من القائفة قال ابن القيم رحمه الله كان له صلى الله عليه واله  
وسلم سكتان سكتة من التكبير والقراءة وعنها سالت ابوهريرة واحلف في الثانية من روى القفا  
بعد القائفة وروى انها بعد القراء وقبل الركوع وقبل هو سكتان عن الاولى فكون بلايا والظاهر  
انها سكتان فقط واما الثالثة فليطهه جدا لا تتراد النفس ولم تكن يصل القراء بالركوع بخلاف السكتة  
الاولى وانه قد جعلها بعد الاستفتاح والباسه وقد قيل انها لا خلاف الامام ومحمد بن علي بن ابي  
بعد من القائفة انتهى كلامه في الترمذي وعليه ما في المطبوعة اذ هو اصلها كما عرفت لكن كلام ابن القيم  
في كتاب الصلوة له ما يقتضيه هذا بعد ان ساق حديث السكتين وذكر اختلاف الرواه عن سمر فيه  
قال ما لفظه لم يخلف على يوشى وانما انها بعد من القراء كلها وهذا اخرج الرواسين والظاهر  
ولم يعل عنه صلى الله عليه واله وسلم باسناد صحيح ولا ضعيف انه كان سكت عقيب القائفة حتى يركعها  
من خلفه وليس في سكونه في هذا الجمل الا هذا الحديث المختلف فيه كما رأيت ولو كان سكت هنا سكتة  
طويلة مدركها الامام قراء القائفة لما حق ذلك على الصحابة وكان مع قومهم به وفعلم له اهم

سكتة

من سكتة الاوصاح والله اعلم قلب وما ذكره هنا هو الذي يظهر فقيه مع انه قد بين وقت قراء  
الامام يوم القائفة الحديث الذي اخبره ابن ماجه وصححه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
والا اذ كتب ورا الامام قافرا بام الكتاب قبله اذ اسكت وفي رواية من طريق الامام محمد بن علي بن ابي  
في بعض سكتاته ان هذه الرواية مجله وقد ينسبها الرواية الاولى وانها هي السكتة التي قبل قراء  
القائفة وانه طاهر في ان المراد من قراء الامام لها وهي سكتة التي بعد دعا الاوصاح وهذا لا اسكال  
فيه بالسطر الى الركعة الاولى من حيث انه يودي الى ترك دعا الاوصاح وعدم سر عينه في جوده وانه في  
بلا دليل واما الركعة الثانية ولا سكتة فيها قبل قراء القائفة فليست وكس سالت سمعنا التبر  
كر الله قوايه عن هذه المسئلة وعن ليل ما ذكره النووي في اذكاره من انه يدعي ان بطول الامام السكتة  
التي عقيب القائفة بعد ما يقرأها الامام فيها وصار عليه عمل من عرفنا من شافقيه فقال طالعنا بحث  
فلم يدر لهم دليل ولا نذ نفسه نهر القائفة اذ كان ما موما عقيب سنية الاوصاح ودعا له لانه  
مخلفا الذي عنبه الشائع لها ولا سكتة عند الانليل ولا نذ حديث عباد الا في رواية قول رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم لا تقولوا الامام القائفة وفي بعض الروايات لا تقرأوا القائفة الا بام القرائ  
طاهر في الادن نقرأ القائفة حال جهر بها اذ الاستسنا مع من القراء خلفه وهو يحسن انتهى وقد  
من قال يدعي ان بطول الامام السكتة التي عقيب القائفة بعبارة فاذا قرأ وانصتوا اخبره مسلم بن  
ابن موسى الاسعري قال لا طوطي يخرج على هذا سكتة على الامام السكوت في الجهر بعد الامام لا سلا  
توقفة في اذكاره التي حسب لم يصب اذ قرأ الامام والقائفة وروى الادن نقرأ الامام القائفة في الجهر  
يعرفه ذلك في اخبره البخاري والترمذي وابن حبان وغيرهم من رواة صحيح عن محمد بن ابي  
عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ثعلب عليه القراء في الجهر والما في الجهر والما في الجهر  
حلف امامكم والقائم وال لا تقولوا الا بام الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها انتهى وسن انه لا  
دليل لهم في حديث الامام الا لصات على ما قالوا وان اطلاق الادن بالقائفة طاهر فيما رواه سمي في القرائ  
مخلفا الذي عن لها الا انه قد يقال حديث ابن عمر الذي اخبره ابن ماجه بعدم معصية محمد عليه المطلق والله  
اعلم به **وكان يقرأ بها قافرا بام الكتاب** ملاذ الله حيث كان له في كل لغة في الجهر في قوله اولي ما من عبادا قافرا بام  
اي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ بها قافرا بام الكتاب قافرا بام لفظ في من قول الناطم على الله عنه في كل  
ركعة سعايق بلفظ يقرأ واعلم انه لا خلاف بين القفا في سر وعنده قراء ما سكت من القرائ مع القائفة  
واعلموا ان حكم هذه المشروعية الجواب ذهب الى ذلك كثير من القفا لما اسار الله الناطم بقوله ملاذ  
اي من ملاذ الله النبي صلى الله عليه واله وسلم ليذكر كما يدل عليه الاحاديث التي ساسك في بعض السور التي رواها  
وكبر منها لفظ كان الدالة على المد والاسم اذ هو كسر صحبه نكاد ان يحصل معها الفتح باستمرا  
صلى الله عليه واله وسلم على ذلك وقد تقدم ان احواله في الصلوة سان لوجب محل وما كان كذلك حكمه  
الاجوب سما اذ انهم الى ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم صلوا كما راىتموني في الصلوة وما في بعض  
روايات حديث عباد بن الصامت بعدم من زيادة فصاعدا بعد قوله لا صلوة لمن لم يقرأ  
بالحمد الكتاب وفي بعض الروايات وقران معها وفي رواية واسن معها لكن في هذه  
الرواية ضعيف وحديث في هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم امر ان يخرج من اذكاره  
صلوة الا بام الكتاب كما رواه وفي بعض روايات حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم في الاخرة ما يدرج القاء

من سكتة الامام



العرفانده كان

الفجر فانه كان يقرأ بها ثمانين الالف فلو انما بالله وما انزل اليها الالف وقيل ما اهل الكتاب يعالوا الحجة  
 الاله وكان يقرأ بالسورة في الركعة وبارده بعد هذا في المائدة السبعين وقد ذكرنا الحجج من سورين في ركعة  
 من المكتوبة لم يوثق عندها اثنا عشر ذلك في صلوة الليل والحد الذي اسار الشاطيء على الله عنه بعباده ولم يكن  
 حجج الحج سماعا فانه ان المصنف رحمه الله في السورة وقطعه واما قوله وابل السورة واوسطها ولم يحط  
 عنه واما قوله السورين في ركعة وكان يفعله في المائدة واما في الفرض فلم يحط عنه واما حديث ابن مسعود  
 اني لا عرف السورة التي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ بها من سورين في ركعة الرحمن والشمس  
 في ركعة واقرب والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة واذا وقعت في ركعة الحمد فلهذا  
 حكاية فعل لم ينعى محله كان في الفرض او في النفل السبعين لكن ان المصنف رحمه الله قد ناقض كلامه هذا  
 اعني فيما سلك بالحج من سورين لم يذكر في كتاب الصلوة له في مساق صفة صلوة النبي صلى الله  
 عليه واله وسلم المكتوبة وصرح بانه كان صلى الله عليه واله وسلم يقرأ سورين في ركعة واستدل  
 له بحديث ابن مسعود هذا الذي قال حكاية فعل لم ينعى محله فان يكن كتاب الصلوة مسوقا عن ابي اليه  
 لكتاب الهدي فلهذا ورجع عما قاله هناك الى هذا وهو أقوى كما سطر له حديث انس رضي الله عنه  
 كان رجل من الانصار يومهم في محله ما كان كلما اتمى يتوارع يقرأ بها ثمانين الف ففتح يقرأ الله  
 اجزى يقرأ منها ثم يقرأ سورة اخرى معه وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلما اصحبه وقالوا  
 له انك تصنع هذه السورة ولا تراها تحريك واما ان يقرأ بها واما ان يدعها ويقرأ بالقرآن فقال اما  
 سار كما ان اجبت ان اوامكم بذلك فقلت وان كرهتم ترككم وكانوا يرون انه من افضلهم فكريها  
 ان يومهم عن واما انا هم النبي صلى الله عليه واله وسلم انه خبره الخبر فقال اقلان ما معكم ان يفع  
 ما يأمركم اصحابك وما يحل على روم هذه السورة فقال لي اجبها فقال احسن اياها ان ذلك الذي اخرج  
 البخاري وانشاء الحافظ اخرج في نسخة انه اغاها له اصحابه في كل ركعة من سورين لا يخلو ما الصلوة  
 من صلوة النبي صلى الله عليه واله وسلم فقرأه النبي صلى الله عليه واله وسلم على اقل وعن عابده روي  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجلا على شدة وذكر في هذه الفضة والفضة الاولى في هذه الفضة  
 الحافظ روى في نسخة اقصى والله اعلم وعن تابع عن ابن عباس كان ادا يقرأ سورة النور  
 والذاريات في الركعة الحمد من صلوة الفريضة ويؤيد البخاري في نسخة الحجج من سورين في ركعة  
 والقراء بالخواتيم وسورة صل سورة واول سورة والحافظ روى في نسخة كلام البخاري هذا اما الحجج  
 فظاهر من حديث ابن مسعود وحديث انس رضي الله عنهما هذا ما القراء على انتم فيوجد في الحافظ  
 بالاول والآخر منهما ان كلامهما بعض يتوارع وروى حديث ابن عباس واما القراء باول سورة فمن  
 حديث ابن مسعود وحديث غيره من السابب ايضا السبعين يعني يقرأ بها ثمانين الف فخرج البخاري انه في ركعة  
 وعمر بن الخطاب من سورة البقرة في الركعة الاولى وسورة من المائدة في الركعة المائدة فحمل انه في ركعة  
 اوساطها حتى ختمها وكان ذلك القدر والمثنى ما لم يبلغ مائة آية وصل بعد السورة الطوال الى  
 الفصل يعني بحديث عبد الله ان السابب حديثه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قرأ المومن  
 في صلوة الفجر حتى ادا ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى احدى سطره كرج وهذا لا يمت به الدليل لان  
 قطع السورة اعراض والكلام في قطعها لا ينافي ويحيى حديث ابن مسعود حديثه انه في ركعة الرحمن  
 سورة الاعمال في الاولى في المائدة يتوارع من الفضل كل هذه الاحاديث خرجها البخاري وحديث ابن مسعود













الله عليه واله وسلم في الركعة الاولى مما يطيلها مسبق عليه وفي رواية لابي داود حتى طغنا  
انه يريد ان يدرك الناس الركعة الاولى وفي مسند احمد عن ابي ابي في ان رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم كان يقيم في الركعة الاولى من صلوة الظهر حتى لا تسمع وقع قدم فوجد من  
هنا سنه اطاله قراه الاولى اسطار الاجنق وهل المشقة ان يطولها وهل المشقة ان يطولها  
اسد لك ان لا يطولها ولو بعد ان دخل فيها وهو يريد التعفيف وطول الوقت عن من كل  
معه الطاهر انه لا يمنع اذ لم يطولها الا لئلا ينطوي لاما ينطوي الركوع لاجل الاجنق  
فما سأل القراء فصل عن لان الحكم لا يعمل بها الحفاها وقد شرع بطول القراء في الاولى لظن  
ولان الركوع مع القراءة وادخلها طوله والا فلا كيتاني والله اعلم ولما القراه في صلوة الظهر في  
ابو يزره الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يصلي الضيق مع عرف حليته وكان يقرأ  
في الركعتين واحدتهما من السنين الى المائة مسبق عليه وعن عبد الله بن التائب قال صلى بنا  
التي صلى الله عليه واله وسلم عكة فاستمع يتوارى من حجاب كرمي وهادون او ذكر عسى  
احب النبي صلى الله عليه واله وسلم سجد فركع وفي هذا الحديث دلالة على عدم كراهه طلع الله بعد  
لان ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى لغايق وسط اية من هذه السور وعلى ان الحال لا يفسد  
الصلوة والله اعلم ذكر مصاه النوري وطاهر ان المراد بذكر موسى الى الحرم لقوله الذي هو العلم لا  
القصبة فانها من اول اية وفي صحيح مسلم عن قطبة بن عامر انه سمع النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأ  
في الطلوع في سجدة الوداع والخلا باسفات لها طلع بضد واما قال سوزم وفي البخاري  
عن ام سلمة رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الطلوع في سجدة الوداع  
وصلاها صلى الله عليه واله وسلم يا ذا الجلال والإكرام والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام وانود اود وفي  
صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في صلوة الغداة ولا اسم بالحسن الحو الى الكس احجده مسلم وانود اود وفي  
رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الغداة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام  
كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في الغداة احجده الطبراني في الاوسط ورجاله رجال  
الصحيحين وعنده عند الطبراني ايضا كان يقرأ بالواقعة وحجها ورجاله رجال الصحيحين  
فيه ذكره الطبراني وفي رواية بالهاتف ذكر الحافظ ابن حجر عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم يقرأ بها من النطيل ويومئ بالاضافة ذكره ابن العم  
قال ابن القيم رحمه الله وصلاها صلى الله عليه واله وسلم بالطور وصلاحها ما دارت في الركعتين  
وصلاها بالمحورين وكان في السفر انتهى واما قراه صلوة الغداة كما سأل عن النصف من صلوة الظهر  
اذ طالت وبعد بها اذ اقصر احجده السبعان واحجده ابن سعد الجدي رضي الله عنه قال كما احجده  
فام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الظهر والعصر في الركعتين الاولتين من الظهر والركعتين  
الصغرى وحر يا فامة في الاخرين من النصف من ذلك وفي رواية في ركعتين من ركعتين من الا  
وليس من الغصير على من قرأه في الاخرين من الظهر في الاخرين من الغصير على النصف من ذلك وفي  
رواية يدل قوله الحمد لله رب العالمين في الاخرين من ذلك وفي رواية لان ما جده ان الذي حرره في  
في كل ركعة من ركعتين من ركعتين من ذلك في قسده احجده عن ابي المعالي انه اجمع بثبوت

وصلى الظهر

وساق الحديث الى ان قال ولم يختلف اسات منهم انه صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ الحديث واما  
صلوة العساو كان يقرأها صلى الله عليه واله وسلم ما ذكره الناطم اما في اية الشمس وصلاها واه  
عنه يريد احجده احجده والبرمكي واما ما بين فاحجده البخاري عن ابن عمر ان عارب الا انه قال  
كان في السفر واما مسج فمسجد على ما يعنى احجده ابن عمر بن مسعود عن ابن عمر عن ابن عمر  
سوزم من الفصل سبعه ولا كبيره الا وروى سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم بها  
في الصلوة المكتوبة اخجده مالك ولازم صلى الله عليه واله وسلم معاد ان يقرأ بها فيها وبناتي  
حديثه وقرأ فيها صلى الله عليه واله وسلم ما اذا التما سمعت احجده البخاري عن ابن عمر وعنه  
عند احجده صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ في صلوة العساو بالبروج والطارق ولما صلوة المغرب  
واحجده الشبان عن ابن عباس عن ام الفضل انها سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ فيها  
بالرسالات وعن ابن مسعود انه صلى الله عليه واله وسلم في فيها النجاة احجده الساي والظنون  
احجده السبه الا البرمكي عن حمير بن مطيع وبالا في الركعة الاولى والكافرون في المائدة عن  
عبد الله بن الحرث بن عبد المطلب احجده الطبراني في الكس واحجده رواه بخلف فيه وفي فيها الا في  
احجده الجاهل عن مروان بن عبد بن ثمان وهو في صحيح حريه ريادة في الركعتين جميعا احجده الساي  
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قرأ في الحرب الاعراف فيها في ركعتين واسار الناطم عن الله عنه بقوله  
ولم يكن على الفصاة الخ الحلاق من يقول ان السبه في صلوة المغرب ان يقرأ بقصار المفصل صرحه بالنور  
في اذكاره واسد لواله كذا الحديث سلم بن بيار عن ابن عمر واما اب اسفه صلوة رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم من ولان الامام كان بالمدينة قال سلم بن وصليت خلفه وكان يقرأ في الركعتين  
من الظهر ويحذف الاخرين ويحذف العصر ويقرأ في الاولتين من صلوة المغرب بقصار المفصل ويقرأ في القل  
من وسط المفصل ويقرأ في العداة بطول المفصل والواو هذا شعر بالمواضبة على ذلك ولقد سألني  
عن المهدي قال صليت بخلف ابن مشجوع المغرب فقرأ قل هو الله احد احجده ابود اود والنسائي  
وصحبه احجده وعنه وعن ابي عبد الله قال قدمت المدينة في خلاف الى بكر وصليت له  
المغرب فقرأ في الاولتين ام القرآن وسوزم من وصار المفصل احجده مالك في رواية من اوفوا  
اقراني ابو موسى بن الاسعري كتاب عم اليه ان اقراني صلوة المغرب احجده المفصل من لم يكن الى اخر القرن  
احجده الطبراني وهذا طالع من العمم الكلام في هذه القول وقال ان المداومة على قراءة وصات  
المفصل فيها من فعل مروان ابن الحكم ولهذا اكره عليه ريد بن ثابت رضي الله عنه وقال اما الذي  
في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ في المغرب بطول الطولين  
قال الراوي قلت وما طول الطولين قال الاعراف احجده البخاري وعنه والهد اسار الناطم بقوله  
والدب التخصيف الخ قال الحافظ من حرجه الله ولم ارجد شافه المنص على فصل العارة فيها  
سمن وصار المفصل الاحجده ابن عمر رضي الله عنهما عن ابن ماجة نص فيه على الكافرون والا  
خلاص وسلفه لاس حسان عن حبان بن سمرة لكن فيه سعد بن سماك من ترك والمحموط انه  
صلى الله عليه واله وسلم قرأها في الركعتين بعد المغرب واعتقد بعض اصحابنا احجده بن سار  
المعظم قال وفيه نظر باني في هذا الامام بالتام من انه في كلام من حرجه قلت ولعل النظر  
الذي اشار عليه هو ما والهد هناك من ان الاستدلال بقول ابى هريرة اني لاسمهم صلوة



















وقال في الادكار في فصل ادكار الركوع بعد ذكر حديث ابن عباس اما الركوع فمعهما فيه الرب او  
الوجود واحده وفي النفاذ القطع اعلم ان هذا الحديث هو معصوم الفضل وهو عظيم الوسخة  
والركوع ما يلفظ كان ولكن الاصل ان يحذف من هذه الادكار كلمة ان عكس من ذلك حيث لا يسبق على غيره  
وعدم السجدة على غيره منها وان اراد الاقتصار فسجد السجدة وادى الحال ثلاث سجدة او ادا اقتص  
على من كان فاعلا لا يصل السجدة وسجدتين اقتص على بعض الادكار ان جعل في بعض الاوقات بعضها  
وفي وقت بعضها اخر وهكذا جعل في الاوقات حتى يكون فاعلا لجميعها وهكذا سجد ان جعل في كل  
الانوار السجدة **تقديم** ما ذكر من ملاحظته المناسبة بين ادكارها في كل ركعة في اطول قراتها طول  
كلام من والى جعل لان يكون من ادبهم المناسبة بالنظر في كل ركعة في اطول قراتها طول  
ركوعها وسجودها وما جعل قراتها خفيف ادكارها ساير ادكارها فيكون مثلاً ركوع الركعة  
الثانية وسجودها خفيف من ركوع الاولى وسجودها في ذلك لان السنة كون قسام الاول في اطل  
من قسام الثانية كما في ذلك ركوع الثالثة الغريب وسجودها وركوع الاخرين من المراتب عبيد  
وسجودها اد السنة قسام الاولين الاقتصار على العاكفة فقط كما سبق وحمل ان مرادهم بالمناجاة  
المناجاة بين الركعات والسجودات انفسها من غير نظر في قراتها في كل ركعة وسواي منها في الطول  
والقصير واما ملاحظ المصلي قراته اول ركعة من صلوته واد اطول قراتها كان المشرع ان يطول  
ركوعها وسجودها وسجودها ما سبب من هذا الركوع وبقي ركوعات تلك الصلوة وسجودها ما سبب  
لها في الطول والفكر وكذلك السجود ولكنه قد يلزم من هذا ان يكون الركوع في بعض الصلوات اطول من  
الصلوات وقد سجد في ركعة بطول هذه الركعة فاقول الجواب ان ركوع بعد سجدة يات واد جعل  
ما في الركوعات متاويها هذا الركوع لزم ان يكون ركوعه في كل من الركعتين الاخرتين اطول من  
صامه فيها اد السنة فيها الاقتصار على العاكفة واما سجدات واما على الاحتمال الاول ان  
المراد اعسار المناسبة بالنظر في قراتها في كل ركعة في اطول قراتها في السنة وسجودها وسجودها  
وطول قراتها في اقلها خفيف فملاحظته في اقلها خفيف ولكنه مقصود ليدل عليه والادله التي  
استدلوا بها محتملة له والضمير في الاولى ولم اظهر في حقها في هذا الحصر في عدد ركعات هذه الصلوة  
من كس الحديث وسر وجهه في سجدته ويطمن اليه النفس الا ان الحافظ ابن حجر رحمه الله ذكر في  
فتح الباري عند سجدته لحدث سعد رضي الله عنه لما سكاها اهل الكوفة الى عمر رضي الله عنه ومما سكاها  
لا حتى يصل الى سجدته صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم لا يحرم عنها شئ اركد  
في الاولتين واحذف في الاخرتين وفي رواية امد واحذف بدل اركد واحذف فقال الحافظ ابن حجر  
ما لفظه قال القزاز اركداي اتم طويلا اطول فيها القراء قلب وتحمل ان يكون الطويل لما هي  
اتم من القراء كالركوع والسجدة لكن المجهول في المرفقة اعاه في القراء اسهي وكلامه طاهر ان ما  
عد القراء السنة فيه السجدة ولكن كون ذلك هو المجهول في الاوقات الاقتصار ولا اعصا به حجاج  
الجليل ان اراد به المجهول من هدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في طمأنينة الراسدين وان  
اراد المجهول في الارمان الاحمر فلا اعصا به والله اعلم وسالت شيخنا المدر كبر الله فوايده عن  
ذلك فاجاب بما لفظه اقرب ما قال ان قول الصحابي في سجدته او سواها ليرد به الادراك والادراك

عند

والاعتدال منه والوجود بين والاعتدال بينهما الا ان شئت الى ذلك ما ورد في هذه السجود بين والا  
عندل بينهما لان حال القيام للقراءة دخل في حال السجدة فانه محسوس انه لا سواي به الركوع  
والسجدة كل في روايه البخاري من اسباب القيام والسجدة والى لا يحق انه صلى الله عليه واله وسلم  
كان يصلي في الغلبة لانه يحسب الملايين انه وحده لا كبر وجبنا ما قل وسجد على اولادنا والقش  
الكر السجودات والملايين اقلها ولا شك ان القش السجدة لا يقوم من القراء بحسب ايات فكيف نتاوي  
بينين اية او يعارضها وسجدته الثلاث سجدة في سورة التين والتين والبلد والى طمأنينة الله  
لعلهم انه كان الساجد في الجهره لا سجدته صامه معده صلى الله عليه واله وسلم في الجهره ساجد قراته  
في طمأنينة سواي به لبقه اركان الصلوة في السجدة كان العاكف عدم الطويل وهذا معلوم كله وان  
الانسان اد اطل حلف من ريق حسن الملايعة واصناف الادراك طمأنينة القلب وحشوة عند كبر بلائ  
ولم لا وادانه راد فيها ولا شك انصاف قراته السجدة بطوي يتبرعه بخلاف الجهره كانه والله اعلم وفي  
لداوي هذا والا فكيف يروي انه صلى الله عليه واله وسلم في طمأنينة الطويلين سم بها كان صليها سوا  
او قرب من التواهدا بحالهم الحسن فاحسان الراوي بذلك اما كان بهذا الاعتبار انه لا يركع في بعض  
والا لا شك ذلك مع دعوى القراء وسجدتين سورة السجدة والله اعلم انهم لم يسجدوا في بعض الركعات  
احد بعضهم من حديث ابن عباس المتقدم عدم اسجدة الدعاء في الركوع ورد بانه لا يلزم من الامر بالاجتهاد  
في الدعاء في السجدة ان لا يسجد الدعاء في الركوع اصلا بل فيه احصاء السجدة بذلك كما في والله اعلم  
**ثم يقيم صليها بعد ذلك مع رفقة ربه حين اعتدال السجدة من الركوع في الركعة الاولى**  
اي بعد الركوع كان صلى الله عليه واله وسلم بعد ذلك يقيم صليها اي يطمن وفيه اسارة الجهره اخرى  
صلوة لا نعم الرجل فيها صليها بعد ذلك كما سار ادله مسروعة الطمأنينة هنا بعد ذلك في رواية  
مع رفقة اسارة الى سجدته الرفع هنا بعد ذلك ايضا ادله ذلك وهو ان المصلي في الركعة في قراتها  
يخرج من الجهره والسجدة اشارته الى ذكر هذا الركن وان السنة ان يحج فيه من قول سمع الله لمحمد في قوله  
رسالة الخليل لان ذلك هو المأمور من هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم في الجهره البخاري من حديث ابن حجر  
عنه كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اد اعتدل من ركوعه قال سمع الله لمحمد رسالة الخليل  
احمر والسجدة من حديث ابن حجر انه كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكبر حين يقوم ثم يكبر حين  
ثم يقول سمع الله لمحمد حين يرفع صليها من الركعة ثم يقول وهو قائم رسا ولاك الجهره وفي رواية لكان  
يعبروا وقال ابن القيم رحمه الله ولا يسجد في حال ريادة الواو هنا فاعلم انصاف الظاهر ان السجدة في ريادة  
اللهم رسا ولاك الجهره وفي رواية اللهم ولاك الجهره ريادة الواو واصول قول ابن القيم ان ريادة الواو  
هنا لم يثبت مدعوى بنو نبال في الصحيح وقال النووي رحمه الله ورد ما مثل ذلك اي انه يحج من السجدة  
والجهره في الصحيحين عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم اسهي واسار على الله عده بقوله وذكره في الصحيحين  
الخلاف من يقول ان هذا الركن وقصر وان يطول به عن مشروعي حال بعضهم ان ذلك يقصد  
قالوا لانه لا يلزم من تكرير ذكره في الركوع والسجدة وان يطول به بقطع الواو لا يقصد  
به الصلوة ورد الاول بانه قاس في معاملة النص الناس في حديث التواهدا المتقدم في رواية ابن حجر عنه  
حديث ابن الا في ايضا واما هاهنا حديث احاديث صحيحة بصور من الذكر المشرعي فيه وفيها ما هو اكثر  
من مهاد بلائ سجدة وطعها وسائر بعضها ورسا ويات الماني دعوى باطله اد محي الواو من  
اركان الصلوة ان لا يعتدل من الركن فضل طويل ما ليس منها وما ورد في السجدة في ادراكه من  
فكيف تعالى الله قاطع الواو الماخوذة فيها ودرست تطويله عن الشارع كما صرح به حديث ابن











بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين

مکتبہ اسلامیہ  
کراچی

رحمة الله

رحله القبله قال الرس ان المير الميراد ان جعل قدمه على بطون اصابعها وعقداه من بعضا  
وسبق قبل يظهر قدمه القبله وال اخوه ومن ثم ندب صم الاصابع في التجويد لانها  
انمرت لا تحرف ريس بعضها عن القبله انتهى وذكر نحوه المود بالله في التجويد ولا يحفى  
مافيه وعن دلائل حجر كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادا سجد صم اصابعه ارجوان  
والحاكم وصححه وابن جرير والسهلي وعن عايضه روى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
اذا سجد يسبق باصابعه القبله الدار فطن وصعق واخرج ابن حبان نحوه عنها ايضا فبين  
هنا ان السنه في التجويد صم الاصابع وعدم يرفعها ولا عارضه ما عند الفناء من حديث  
ابي حميد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يصيح اصابعه ورحله اذا سجد لا يحمول  
على ان المير يصيحها ان لا يصيحها الى باطن قدمه واما صغره وصح الوجه فقد اساء الله الشاظم  
على الله عنه بقوله مجاد ما اح وصحه ايضا حديث وابل ان حجرى وصف صلوة رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم فلما مضى سجد من كعبه اخرجته مسلم وهو في التجويد المود بالله من حديث عنده الحار  
اس وابل ان حجرى كتب علاما لا اعلم صلوة الى محمد بن وابل ان عقده عن ابي اس حجر قال صليت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان اذا سجد وصح وجهه بين كفيه اخرجته المود بالله في التجويد  
عن ابي بكر المرقى عن الطحاوى وسئل الراى عارب ان كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يصح وجهه اذا سجد قال بين كفيه اخرجته المود بالله والترمذى وعن ابي حميد كان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم اذا سجد وصح كعبه يحد من كعبه صححه الترمذى ورواه عنه المود بالله  
ايضا قال وان قل خبر ابي حميد هذا مخالف ما اخبرنا من وضع الكعبين عند المود بالله والحاكم  
ان محل حديث ابي حميد على انه اذا سجد والتكبير امامهما بان يكون الكعبان محاذين لهما من  
جهة القبله لطابق حديثه هذه الاحاديث الكعبان المرحه بوضع الوجه بين الكعبين ولان  
وضع الوجه حسب احتواها اتم في التجاوي المنفق على استحياده انتهى تنبيه لا يختلف في كيف  
اعضا التجويد وصححه الصلوة مع وجود خايل منها ومن الارض وفي الفرق بين ان يكون  
الحامل خيا يحرف الصلوة او غيره وان يكون غير حي صل ان كان الحامل خيا لم يصح صلوة من  
سجد عليه وسوى في ذلك اعضا التجويد كلها وان كان غير حي متصل بالصلوة ارجا على الضلته  
صلى الله عليه وآله وسلم على الحصر والجزم والفرش اخرجته اهل الصحيح وان كان متصلا بالركب  
والقدمان فقد ادعى الاجماع على عدم وجوب كعبهما فالواو ان كعب الركبتين يبا في امر الشارع  
سواء اجروا او العدمان فاسد ان دمشق العبد لذلك وقت السج على الخوض منه يقع  
فيها الصلوة مع لمس الخنق قطعوا ولو وجب كعبهما لوجب نزاع الخنق وانقصت الظهارة او  
طلبت الصلوة ونقصه الخاط من حجر بانه لا يسقط الوجوب على الخنق لاجل الركبة فقط  
ينهي والاسد لا بالاجماع او في شيا مع عدم الدليل على وجوب كعبهما الا في الجهة والمدين  
الله اعلم واما الجهة فالاجماع وجوب كعبهما وعدم اجر التجويد مع الحائل المتصل بالركبتين  
او بالركبتين والظاهر ان المدين التمكن هو ذلك وحديث خباب ان الاروت سكونا الى  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جل الرضا في جاهدنا والكعبان لم يشكنا الحاكم في الاربعين  
السهلي وهو في مسلم باسقاط لفظ جاهدنا والفتاوى اما المدين فصل كل جهة لوجه خباب







فسيح فابدا حتى يكسر الجاهل والمباين حتى يبيح  
ويطهر فاعدا ويدكره مطوقا فاعدا في قوله تعالى  
هذه الاعمال من الجود وان السنة فيه ان يكبر عبد الله  
في سحر قوله كذا الكبير في بعض وفي الج وبعدهم ايضا  
ووجوه عبد الاعمال من الركوع وكذا تلك تطويل الجود  
ذكر الاعمال من الركوع واثار الله هنا بقوله في السنة  
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
من القيم رحمه الله ما لفظه وكان هدية صلى الله عليه  
وهذا هو المأبوت عنه في جميع الاجابات وفي الصحيح  
بعد من الجود حتى تقول ودني او دواوهم وهذه  
الصيامه رضى الله عنهم وهذا قال ثابت كان افنى  
الحمد من حتى يقول دواوهم افنى وامام من حكم السنة  
على خلاف هذا الحديث انتهى بخروجه في العام ايضا  
الان هذا الحديث ذكره في حقه وهو الله اعلم في وادى  
او دواوهم في السنة في ما لم يرد في حديث ابن عباس  
فعله صلى الله عليه واله وسلم وهو لفظ التمدد وعند  
الطفاوي وهو حديث صحيح وفي المنار وادى وادى  
المسجد صلى الله عليه واله وسلم كان يقول في السنة  
يكبر ذلك حتى يكون من التحيي كما في صحيح الركوع  
وهذه الجاهل في هذا كذا نصيب الدين في الحديث  
بالقوله وكذا في صحيحه اي هذه الجاهل من الجود  
والله وسلم انه كان اذا جلس بينهما نصيب الدين من  
واحد والود او دواوهم عن عائشة هي الله عنها ان  
رجله اليمنى واليسرى وعن احمد الساعدي انه كان  
جلس بين الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب  
وايل من حجر على رجله اليمنى واليسرى انه راى  
وافر من رجله اليسرى وخرج احمد عن ربيعة انه  
ما جلس على رجله اليسرى وعنه عبد الله بن عمر  
رجل اليمنى ونشئ اليسرى اخرجته البخاري في  
في هذه الجاهل من السنة ما هو مصرح به في  
مفقه كونه حلو من السنة وبعضها مطلقه  
المؤيد بالله عليه السلام في صحيح البخاري  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال في

الحديث

ثم كبر فجلس فوترك احدي رجله ونصب الاخر  
رواه لا يرد او دواوهم في لفظ التمدد  
فعله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث  
عنه والله وسلم الا في ما لفظه وكان صلى الله عليه  
منه راسه قبل يديه ثم جلس فوترك احدي رجله  
ان غلبه قال من سنة الصلوة ان ينصب القدم اليمنى  
اليسرى ولم يحط عنه صلى الله عليه واله وسلم في هذا  
ويعمل حذر بعد على فخره وطرف يده على ركبته انتهى  
اسرار الناطم عفا الله عنه بقوله للنفوس الخ  
اي المحجور الناطم من سجدي الركعة تكون مثل التمدد  
ومن الذكر وغيره وهذا الخلاف فيه بين العلماء  
السنة ان مجلس جلسة خفيفة وسمى هذه الجلسة  
فعله النبي صلى الله عليه واله وسلم وقوله اخرج احمد  
انه راى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا كان  
وفي لفظ البخاري وادى راسه من التمدد جلس واعدا  
صحيحه انصاف في كتاب الاسناد ان من حديث  
ساجد ان روى حتى يطهر جالسا واخرج الترمذي  
صلوات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو في  
حتى رجع كل عصى في موضع ثم نهض وفي السنة  
رواه واصل من روى ان رسول الله صلى الله عليه  
اسوي قايما ولم يغير حكاية في شرح المذهب وقال  
كان اذا رجع راسه من التمدد اسوي قايما يصلي له  
النوري في الخلافة في فصل الصلوة وقد ذكره في  
الحاوطين في طهرت به في سنة اربعين في مسند  
طويل في سنة الوصو والصلوة وروى الطبراني عن  
من الارض ثم يقوم كانه الشهم وفي مسنده  
ابن ابي عمير في حديث النعمان بن ابي عياش قال  
واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم  
وفي السنة فام لم يجلس انتهى باللفظ وعن ربيعة  
والله وسلم التي صلواته وادى راسه فذكره في  
الطفاوي ذكره المحقق الطبري بحواله اسناد وروى  
ثم السجدة حتى يطهر من روى في السنة في حديث  
مسك من ذهب هذا قوله صلى الله عليه واله وسلم

والسنة الاخرى مثل الاولى واختلافها في



ذكره الحافظ في فتح الباري هذا اللفظ ولم يخبره ولا ذكره روي وهو في جامع الاصول من حديث محم  
عبد بن داود بلط لاسا روي في كونه في لا يخبره في اي منها استقام به اذ اركت يدك روي اذ اركت  
وذكره السويطي في الحاج الكبري هذا اللفظ وراي في منها استقام به اذ اركت يدك روي اذ اركت  
اي قد بدت والاحمد لم يروا وروى عن معوية السبي قال الحافظ ان رجلا روي عن علي انه كان يعمل  
لهذا السبب فلا يسوع الا لما يقع له سبب ذلك السبي وجماعته كان ايضا باله لو كانت مشروعة لسمع لها  
ذكر ولم يشرع ودفع هذا بالاجابة حفيظة استعفى فيها الكبري المرفوع للعاصم ومن معصاته ثم ايضا  
لو كانت مشروعة لكانت شرعية على الوجوب لان رايها ما ذكره ابن الجوزي وقد احتج به راي النبي  
صلى الله عليه واله وسلم بعملها وهو احد الوفاء الدين والهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلوات الله  
اصلي ولا يقولون بوجوبها واحسانه انما صرف عن الوجوب احاد شاذ من روي عنه صلى الله عليه  
واله وسلم عدم فعلها يدل على ان فعلها سنة غير واجب وهذا الجواب عن الاستدلال ان امر صلى الله  
عليه واله وسلم صلى الله عليه واله وسلم في فعلها سنة غير واجب وهذا الجواب عن الاستدلال ان امر صلى الله  
ان ذكره جليل مائة روي في حديث في مجلسه صلى الله عليه واله وسلم هذه الجلسة ما لفظه  
وشا من وصف صلوات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه  
عليه واله وسلم فعلها اذ اكلها كل من روي عنه صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه  
لا يدل على ان من سنن الصلوة الا اذ اعلم انه فعلها سنة بعدى فيها واما اذ روي عنه فعلها  
للجانب لم يدل على كونه سنة من سنن الصلوة فقد امكن تحقيق المسألة في هذه المسألة انتهى وروى  
الحافظ ان رجلا ما عسكر به من عدم ذكره في روي عنه صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه  
عليه واله وسلم في مجلسه صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه  
الصلوة في مجلسه صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه  
**تكميل الجمل واللفظ** اي وكان من هذه صلواته صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه صلى الله عليه واله وسلم في مجلسه  
بعض في الاولى مساوية اي مساوية اي مساوية اي مساوية اي مساوية اي مساوية اي مساوية اي مساوية اي مساوية  
السكون المرفوع بعد تكبير الاحرام وانه لا سكون في النجاسة لحديث انه روي ان النبي صلى الله عليه  
واله وسلم اذ اخص في الركعة الثانية اصبغ بالجر الله رب العالمين الحديث تقدم اذ السكون انما  
شرع ليعا الاصباح ولا افتتاح في الثانية بغير القراءة باسمها التكبير للاجرام وانه لا تكبير في غير  
الاولى اتفاقا الثالثة ان لا يطول القيام كالاولى بل يكون فيها الحذف من قيام الاول  
في كل صلوة وفي هذا اعني كون قيام الاول اطول من قيام الاخرى خلاف فعله بوجه  
من قول سعد بن عبد الله عنه في حديثه المتقدم امد في الاولين اسارة الى سائرهما  
في الطول وانه قد روي في حديث في سعد بن المقدم انه صلى الله عليه واله وسلم كان يقرأ في كل ركعة  
من الاولين في الظهر بعد بلين اية واجيب بانه لا ما حد من حديث شعبل لانه انما اراد بطول  
بطول الاولين على الاخرين لان سائرهما في الطول وراي حديث في شبيب وان كان صريحا  
في قناني وقد روي في الركعتين بطول الاولين وروى براده دعا الافصاح ويرسل فيها كما يدل عليه  
حديث انه صلى الله عليه واله وسلم كان يطول الا في من الظهر بحث ذهب الداهب الى ان يفتي  
الحديث بعدم والى ان القم رحمه الله وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بطول الركعة الاولى

على النجاسة

على النجاسة من صلوة الظهر ومن كل صلوة وراي كان يطيلها حتى لا يسمع وقع قدمه وكان يطيل  
صلوة الصبح اكثر من سائر الصلوات وذلك لان قرآن القرآن مشهود انتهى بم اختلف في القول  
هل السنة الاقتصار على الركعة في كل ركعة من ركعة كل ركعة لان سرعته التوبة في القراءة وراي كل  
ركعة فراه مسعلة بنفسها فصحود لكل منها الا في ركعة مستأنفة وقبل بل فراه الصلوة كلها فراه وراي  
والعود في اسرها وهو عدلان سرعته في ركعة الاولى كاف والى هذا حجة من القم رحمه الله والاكثاف  
استعادته وراي اظهر الحديث الصحيح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ اخص في الركعة  
استعفى القراء ولم يركب وكما تكفي اصباح واحد وانه لم يركب القراء من سكون اما على هذا كرس تكسر  
وسمى وطيل وجرد صلوات على النبي صلى الله عليه واله وسلم في كل ركعة اذ اخص في الركعة  
ولعله انما روي له اذ اكلها عا الخ الحديث حديثه صلى الله عليه واله وسلم في كل ركعة اذ اخص في الركعة  
وبما كان لا يركب ركعة الاسال وانه عذاب الاعوج بعدم فالقوله كان صلى الله عليه واله وسلم  
لا سكت في النجاسة ولا تكبر الا حرام ولا يسمع في كان بعضهما عن الا في انتهى  
**وجن ثم يرد بها وراي** في قوله **تقوله** اي وجن ثم يرد بها صلى الله عليه واله وسلم في الركعة  
الناسه وراي راسخ من يابسه سجدتها بعد عود اصل ركعة الماضي الذي بعد بينهما اي من السجدة  
وهو ان يصب قدمه وتغرس اليسرى ووضعه يده على يديه كما في القم رحمه الله  
اما ما صفة جلوسه صلى الله عليه واله وسلم في الركعة من السجدة على  
ورمه اليسرى ويصب اليمنى ولم يرد عنه في هذه الجلسة غير هذه الضيقة واما حديث  
عبد الله بن الربيع في صحيحه مشتملة صلى الله عليه واله وسلم كان اذ اخص في الركعة  
حجل ورماه اليسرى بن يده وساقه ورس ورمه اليمنى فيها في السجدة الاخرى كما  
ياي وهو احد الصفتين الذين رويا عنه في هذه الصفة من حديث ابن جهم في  
صفه صلوات النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان اذ اخص في الركعة في الركعة  
محل هذه اليسرى بن يده وساقه ويصب ورماه اليمنى في الركعة الاولى انتهى  
وفي المسعى الحديث في هذه الصفة الى الجاهل من حديث ابن جهم في وصفه صلوات رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم وكان اذ اخص في الركعة اليسرى ويصب اليمنى  
فاد اخص في الركعة الاخرى ودم ركعة اليسرى ويصب الاخرى وقد روي في قوله  
الناظم على الله عنه وحاله بهذا اي حال هذا المعنى بهذا اي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
وسلم وهذا هو السجدة الاولى في خلاف من القم في سرعته وانما اخص اهل حكمه  
الوجوب والى ذلك بعضهم مسد لا يواصبته صلى الله عليه واله وسلم على فعله  
واشتماره مع قوله صلى الله عليه واله وسلم صلوات الله وسلامه عليه ويقول ابن عباس  
وان مشحوب صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعلمنا السجدة الحديث  
سائر والعلم دليل الوجوب ولورود الامرية في قوله صلى الله عليه واله وسلم ان اخص  
احدكم في الصلوة فليصل الحيات الخ وفي لفظ فقولا والامر للوجوب ويقول عبد الله  
ان ما ذكره صلى الله عنه صلى الله عليه وسلم كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في قيام وعليه جلوس  
الحديث سائر في فصل سجود التلوي اسما الله فلفظ عليه ظاهر في الوجوب واصرح منه قول ابن مسعود رضي









السنة هنا الاقتصار على الحديث في صورة المسند فاولها بالاثبات شهد ان متعدي روى الله عنه  
للاذعان على صحته وسوته قال الحافظ في التلخيص ما لفظه قال الترمذي هو صحيح حديث روى  
والعمل عليه عند اهل العلم وقال البراءة صحيح حديث عدي في التلخيص حديث روى  
عنه من ثبوت وعشرين طريقا لا تعلم روى عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في التلخيص  
اثبت منه ولا صحيح اسانيد ولا اشهر رجالا ولا اسد بطاير وكثرة الاسانيد والطرق وقال  
مسلم رحمه الله انما الحج الناس على شهد ان متعدي لان اصحابه لا يخالف بعضهم فيه بوصا وعنه  
وراجع في اصحابه انتهى قال الحافظ ان صحيح ومع ذلك فان روايته لم يخلو في حيز منه بل نقلوه  
مرفوعا على صفة واحدة بخلاف غيره انتهى وقد ساعد من هذا انه يكون من الاحاديث  
المؤثرة لظهور عن صاحبها في انه لا يوجد حديث سوا روى الا حديث غار بقتل العبد  
الباغية اذ اذ شذوذ ورواه انه يكون سوا روى عن صاحبها في انه لا يوجد حديث سوا روى الا حديث غار بقتل العبد  
والباغية عمار فرقة متواترة والله اعلم وقيل بل الاول في الاثبات شهد على كرم الله وجهه  
لما كان من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولما اياه الله من العلم في اختياره ذلك التلخيص وعمل اليه  
الاكتوبة افضل من سائر ما روى واجيب ان المعارضة ان شهد ان متعدي وروى انه شهد  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي كان يقول في حديثه ومعلوم انما احبارة هو ليعده اول  
وافضل وباسانه وروى عن علي عليه السلام من شهد من معوفي من الحيثان السهادين  
فما رواه زيد بن علي عنه كل يوم يرواه عنه الهادي في التلخيص بلفظ التلخيص والصلوات  
والطيبات اسعد ان لا الله الا الله يح ورواه الطبراني في الاوسط من رواه البهري له تارة  
الحسين روى عن شهد على عليهما السلام فقال هو شهد النبي صلى الله عليه واله وسلم التلخيص لله  
والصلوات والطيبات والاعاديات والرايات والركبات والاعامات والساعات الطاهر  
لله ووجه عمر بن هشام الحنفى قال لم يرد في السنة عورة واحرجه من مرويه عن علي  
من عن هذه الطريق موقوف او فيه من الزيادة ما طالب فهو لله وما ثبت فله من قدس  
ان لفظ التلخيص والصلوات قد رويت عن علي عليه السلام من طريق اولاده وعنه هو لا يسعي  
اها لها ولفظ السلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم ويصح من طرق كثيرة وكذا السلام على عباد  
الله ورويت كل ذلك من طرق مساندة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وعدم العمل على علم  
انه كان يقول ليس بمسلم من لم يقرأ به كل هو لظن به وسعد لذلك ما في الجامع الكافي ان  
الامام زيد بن علي كان يقول في شهادته ولو فرض انه فعل عند كرم الله وجهه انه لم يكن يقول  
ذلك لما كان وجهه في تركه ورويت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كل بعد من التلخيص  
الى اصل ذلك فاستمع اها كذا لا تسعي اها كذا التسمية في اول التلخيص ايضا فافها ورويت  
من طريق وان كان في كل منها باعبار الجرح من مقال لكنها مصادفة كثيرا ورواه  
من تقدم من التلخيص انه اهل البيت عليهم السلام لها عن علي كرم الله وجهه وصحها  
السهمي عن جابر بن عبد الله واحرجه النسا في المعنى الذي لم يخرج فيه الا الصحيح  
صاحبه في سنة من الاحاديث الصحيحة وغيرها في صحيحها الحديث موقوف على ان عمر  
روى الله عنها مع كون ان عمر شهد الناس بحريا لما فعله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

فاقول

روى الله عنه على التلخيص  
والسلام على عباد الله

واول الاصول ان سلج تلك الروايات المعاصرة منها الصحيح العقل بها وبهذه على  
الدلالة على المقصود والله اعلم ثم يوم امام ما بقي من كلامه من وصفه الحق  
ثم الفتح عنه فها بعد حله توركا وقدره لوجه وقصده للعدا الشبانة من كلفه النبي في التلخيص  
ثم ان بعد فراغه صلى الله عليه واله وسلم من التلخيص الا وشيطان كان في الصلوة عن صلوة القبيح  
وام التمام الباقي من الركعات وشارع قوله كما مضى الى ان الباقي من الركعات يكون في حسابه و  
صفاته مثل ما مضى في الركعتين الاولتين اللتين وسبق في المنطوق به بيان كل ذلك فيهما وانه  
مثلهما الا في القرارة فالاقصا رفته على الفاتحة هو السند كما سبق ذكره كذا مقتضا لافلا للاق هنا  
معد عاسق هناك ورواه في المعود الى الحرم اي بعد التمام لذلك الباقي يجب ان يعد كاجاعه  
صلى الله عليه واله وسلم واسا ولي وجوب ذلك بقوله فرضا الى كقصه اسار بقوله نوركا الى الحرم  
والسند فيه ان يخرج المصلي قديمه الى جانب وتعد على وركه كما هو المأثور من هدى رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم والحاصل الذي يخرج اليه وركه هو الا من كما خرج به بعض سراج الحديث والله  
اعلم **والان** المهم رحمه الله كان يعي النبي صلى الله عليه واله وسلم اذ جلس في السجدة الاخرى جلس في  
بعض بقدره الارض ويخرج وركه من ناحية فهدى اخبر الوجوه البلية التي رويت عنه ذكرها  
ابوداود في حديثه في حديث من غير طريق عن عبد الله بن لبيد وروى ابو جهم في صحيحه هذه الصفة  
في حديث ابن جهم عن طريق ابن لبيد الوحد الثاني ما ذكره البخاري في صحيحه من حديث ابن جهم  
ايضا قال فرش قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى ووجد على مفردة هذا موافق الاول في الخلق  
على الموركة وفيه زيادة صفة في هذه المفردة لم يرض لها في رواه الاولى الثالثة ما ذكره علي  
في صحيحه من حديث عبد الله بن الربيع ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يحل في ردة اليسرى في سجدة  
وعنه وركه اليمنى وهذه بخلاف الضميين الاولين في اخرج اليسرى من جانب وفي نصب اليمنى ولعله  
كان يفعل هذا زيادة وهذا اظهر ويحمل انه من اختلاف الروايات ولم يذكر عنه التوركة الا في هذا التلخيص  
الذي يلبس التسليم انتهى والافضل اهل البيت عليهم السلام وروى عن الحقيقة ان هذه الخلق هنا  
ملها في السجدة الاوسط من نصب اليمنى وركه اليسرى في سجدة وركه اليسرى في سجدة وركه اليسرى في سجدة  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفيه فاما جلس يعني للسجدة اليسرى ووضع يده على  
خبره واسار بالتيانة يدعو بها عن علي بن عبد الرحمن قال صلى الله عليه وسلم ان من فعلت الحصى فقال  
لاعلي الحصى فان فعلت الحصى من السطان وافعل كما رأت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
فعل قال هكذا ونصب اليمنى ووضع اليسرى ووضع يده اليمنى على ربه وشار بالتيانة وذكر الموردة  
بانه في الحديث عن اهل حجر في حديث وصفه صلوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفيه فكلما  
فعل السجدة فرش رجله اليسرى ووجد عليها قال ورواه ابو بكر بن ابي شيبة في الحديث الاثني عشر عن علي  
كرم الله وجهه انه كان في سجدة بنصب اليمنى ويفرش الكف واليدين في المنطوق به من التوركة  
وما استدلل به في القرض والنصب مطلق ويحمل على انه كان في السجدة الاوسط وقد صرح ابو جهم  
بكون التوركة كان في السجدة الاخرى كما تقدم وفي بعض الروايات عنه حي اذ كانت الجلسة التي يكون فيها  
السلم وفي روايات ابن جهم ان سجدة ايضا الجلسة التي يكون خاتمة الصلوة وفي رواه لان  
داود سجد وحس واداف في الركعتين الاولتين ووجد على بط وركه اليسرى ونصب اليمنى وادان

في التلخيص

روى الله عنه على التلخيص  
والسلام على عباد الله







تو محمدان القاهران القابلان  
لعمل ان الاراس ممدون  
ولما اوع الى بعض  
انهم عزموا على  
فانهم لم يوافقوا  
على ذلك  
والا فانه  
الاراس

وقد نصحنا في قولهم  
 ايماناً به بالوجود  
 المصدق وهو الذي  
 محسوب الايمان  
 ورواه عن ابن  
 وقوله عن ابن  
 اليعقوبي ما ذكره  
 من سبب العرس  
 ذلك عن ابن  
 رحمه الله عليه

[illegible][illegible]

این مسجد















وهو اظهر المصلي اليه اسبح ويكلف هذه الصالحين وانما به بذلك الحسنة راي في دعوى  
بالله من الرائي الصلوة والله اعلم ان **اعرف** هذا بعد سن كل من مجموع ما ذكرنا من  
الاحاديث والآثار ان الحسنة على كل حال من اهم ما سيجي محافضة المصلي عليه وانه من اهل  
عمر له الرجوع من الجسد اذ به تعرف العبد مقام مولاه الذي قام بين يديه وان الحسنة هي  
حافظ الصلوة من ان ينقص ويحاربها ان يرقب المكان لا يفتلته منها الفرض وقد  
اطال العلامة ابن القيم الكلام في ذلك والطاب وجوده في كتابه المنسب بالكلام الطيب والمعمل الصالح  
وليس لاح من اراد التعمق ذلك الكتاب وورثا ههنا من الاول كبر اطيها ما يعلم به انه  
سعين على الدليل في الصلوة الوفا ما ذكرها واركانها وهما كما علم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
وان من انقص منها شيئا انقص من اجزائها وقوية خط عظم وعلق بعنقهم التهي  
عن الانقاص منها فحيت بذلك كتب الشئ ومن اجمع الاحاديث في ذلك حديث عباد الله ان الصلوة  
رضي الله عنه برفعه من نوصي وابلغ الوصي ثم قام الى الصلوة قائم ركوعها وتجيدها والقرآن  
فيها والت حفظ الله كما حفظ من يمد بها الى التماسها وضوئها وصحت لها البواب السما  
وسمع لصاحبها وادالم ثم ركوعها واستجودها ولا العراه فيها والت صدق الله كما صدقني  
ثم صعد بها الى السما وعليها طلة فعلق دونهما ابواب السما ثم تلف كل طرف النور المخلق  
ويصير بها وجه ضلجها ارجحه السهي في سحر الايمان من ترك الصلوة واسولت الغفلة على قلبه  
كيف يمكنه حفظ صلواته عن النقص من ان كارهها وركاها وحاضها وتكررت الاوامر من  
معلم السابعة بالصلوة والسهي عن ترك اتمام الادكار والاركان وسهه الانقاص منها بالسرقة  
كما تقدم وقال الصلوة مكيا ل من ورا اسوقا ارجحه السهي عن ان عباس وقال العلي عليه  
السلام ما على من الذي لا نعم صلوة في صلواته مكل جلي جلت فلما دنا فاشها اسقطب فالا  
دات حمل ولا هي دات ولد ارجحه ابو علي الاصفهاني وصلى يوما صلى الله عليه واله وسلم باصحا  
ثم انصرف فقال يا فلان الاخس صلواتك لا ينظر المصلي كيف يصلي اعلم ان الصلوة انما انظر  
من وراى ارجحه مسلم عن ابي هريرة وقال صلى الله عليه واله وسلم لا يصح له هل يرون فلي  
ههنا والله لا يخفى على ركوعكم ولا سجودكم واي لا اركمن ورا طهري وفي رواية اعلى السجود والركوع  
فوالله اني اراكم من بعد طهري اذ اركتم وسجدتم متفق عليه واللفظ البخاري والخافط ابن حجر  
رحم الله ما لفظه وقد سئل عن الحكمة في تحريمهم عن النقص من الصلوة بروسه صلى الله عليه  
واله وسلم ولم يحسنهم بروسه الله تعالى لهم وهو مقام الاحسان المبيين في متوال جبريل عبد الله كاتبا  
لعه وان لم يراه فانه يراك واحب ان التعليل بروسه صلى الله عليه واله وسلم بدنها على ربه  
الله لهم والهم اذ احسنوا الصلوة لروسه لهم انقصهم ذلك الى مرامه الله تعالى مع ما نصيحتهم من الحج  
اسمى قال **احسن** اخر وهو انهم اذ اعلموا انهم صلى الله عليه واله وسلم براه مع روده الله لهم  
كان ذلك اسد انما لهم على المحافضة على الاتمام واحصاء الغلب في ذلك المقام والله اعلم بالصواب  
واحباب بعض مجموعي غرضنا انه يحمل ان يكون الحديث ورد نسب من انقص من صلواته  
طلبا منه لاحصاء هل يراه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قبل ان يكون ولاحسنهم بذلك فلما  
فعل ذلك احسنهم بروسه ابراهيم واحسنه اجمع على طهريته صلى الله عليه واله وسلم من حيل الادب

مع العباد

مع العباد حسب لا يواجده المتني باسائه بل يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا والله اعلم -  
**والظاهر** ان هذا الاتمام المأمور به هو الاتمام الذي سئل منه الخشوع لا الاتمام الواجب الذي  
لا يصح الصلوة بدونه بدلالة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يامر الذي يحافظه  
بذلك باعادة صلواته وقد قيل انه من العباد صلى في الحرات الصوفى وبعد عدم الاتمام  
وكان سابق النبي صلى الله عليه واله وسلم في الركوع والسجود لم يعلم هل يعرف رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم بذلك فلما انصرف النبي صلى الله عليه واله وسلم اساء بذلك وقيل بل هم جازلة وحت  
منهم الاساء في الصلوة في صلوات معددة وقيل صلوة واحدة ذكر ذلك كله للخافط ابن حجر رحمه الله  
والله اعلم والمجمل اعنى الاتمام غير الواجب سبب حديث عمار بن ياسر رضي الله عنهما وورد صلى  
صلوة خفف فيها ففعل له في ذلك هل بعصت منها شيئا قبل الاقل فاني يد رب الوسايس فاني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الرجل ليركع ركعة وما كتب له عشر ثواب الا ان شحها  
الاغنى الاسعها اسد سها لخصها ريعها ليشها انقصها انودا وادان الصلوة التي ليست  
بصلوة لا يكتب منها شيء كما سنده عليه في رواية المراء هذا بالنافضة هي الفريضة التي بعص  
منها بعص مسويها وادابها وهي التي تكمل من التوافل حتى يصير مكسوبة كاملة كما صرح حديث  
من صلى صلوة لم يتم ما ريد عليه من سجدة حتى يتم ارجحة الطراني عن عاصم بن مرقع ع  
واخرج ابن ابي اسامة وابو يعلى عن اسان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اول ما اقرض  
الله على الناس من امرهم الصلوة واحمرها بها الصلوة والاول ما يحاسبون به الصلوة يقول الله تعالى  
انظروا في صلواتي عدي وان وحدها كاملة كسوها وان وحدها منها ساءا وصافا انظر واهل  
عدون لصدى نظرها وان وحدها له بطوعا اعت الفريضة من التطوع وعن ابي هريرة سمعت رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلواته وان  
صاحت دعواه فليح والحق وان انقص من فريضة شيئا قال الرب عز وجل هل عدي من تطوعك تكمل  
به ما نقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله كذلك ارجحه الترمذي وقال الحسن عريب وذكر جوهل  
لحديث العلامة ابن عسمة ورا اجماع من غير وجه اذ عرفت هذا فاعلم انه لا خلاف بين العلماء في حج  
الحسنة حسنة الغلب وحسن الدين والحق في الموعود رحمه الله الاتباع على انه الذب  
لكه ذكر بعض العلماء ما يدل على ان بعضهم يقول بوجوبه والى وحكي عن بعضهم ان الحسنة  
التي هو شرط في صحة الصلوة ان يعمل العبد على صلواته بقلبه وبدنه ويريد بذلك وجه الله  
ولا طاقه له بما عرصه من الخواطر السهي ولعل الارجح ما قاله بعضهم من ان عدم الخشوع ان اثر  
سعي في بعض واحبات الصلوة واعاها كان جمل ما كان الحسنة واجبا لعله يريد بانما هي  
الواجب كالحسنة في الركوع والسجود والله اعلم **تفسير** ما ذكرناه من ان المراد بالاحاد شئت  
الامر باتمام الصلوة والسهي عن الانقاص منها هو الاتمام الذي هو الواجب من الاسان عتقوا  
الصلوة ومسحها فها التي سقطت عن المصلي المطالبة بالفرض بدونها لا الاتمام والحقائق التي  
لا يصح الا بها وان بعض شئ منه موجب لبطان الصلوة ولروم اعلاها واصلها  
فوالذي يهمل من كلام العفها ونصيحهم سلطان صلوة من انقص من الواجبات بعضا  
وانما نصير كاصول وهذا وحج بالنظر في المطالبة في الدنيا وما بالنظر الى العزم وظاهر كلامهم



انه كذلك ايضا وسوا ترك ذلك عمدا او سهوا الا ان المبرور سهل يكون معفو عنه لعل  
الاحتياط والله اعلم ما اساء الله ان العزم المالك في سرجه الترمذي عند سجدته لم يترك  
الساكن في كمال الفريض من التطوع والاول اظهر لقوله تعالى في بعض روايات الحديث  
في الركوع وسائر الاعمال كذلك وليس في الركوع الا فرض او وصل في ركوعه في الركوع فصلها  
وكذلك الصلوة فصل لله تعالى وسبح ووعده انفسه كرمه انتم وانتم اسلمى وذكر نحو ما والله اعلم  
المأوى رحمه الله في سرجه الجامع الصغير عند سجدته عند ان يركع التائب قال ويحتمل ان  
المأوى اذا حصل منه حطل في بعض المشرط والاركان ولم يعلم به في المراسل مات وانه نعم له من  
تطوعه ولا مانع من شموله للامرين اسلمى منهم مما والا انه لا يسلط صلواته ويحتمل ان التطوع  
الاخرم الا انه ان لم يكن له فريضه في كل سنة العريضة النافذة وانما يكون كالتطوع ويكون النقص  
مؤثرا في بطلانها وعدم الاعداد في منها وما مع وجود ما يجعل منه فلا وطاهر كلام ابن العربي عدم  
الفرق بين السهو والعدو بخلاف كلام المأوى واما المحقق ابن عبيد رحمه الله واذا في كتابه منها  
السنه القويم ما هو اعلم من ذلك وانما اسلمى من واحبات الصلوة لا سقط به في الاخر سواب  
ملك الصلوة كلها ويصحح المزمع ولكنه يثاب على قدر ما فعله منها وان كان له تطوع في كل ذلك  
النقص منه وحسب له نواب صلواته كاملة واسدل لذلك حديث عن ابي بصير المصنف ومما في  
بعض روايات حديث رافعه في قصة النبي صلواته من انه كتب للسفص من الصلوة بعد ما فعل  
ويحدث تكمل الفريض من التطوع وتعد ذلك من الادلة وسط الكلام على ذلك وظن الحديث  
فيه وجهه حتى جاز ان من تركه بعض واجبات الصلوة عمدا لملا منه واسلمى الا وكسلا لا  
اسلمى فافوا استهانته حتى جاز عليه التلافي بالاعادة ويجوزها وانه يمكن ان يكتب له من ذلك  
الصلوة بعد ما فعل حتى ان لم يركع منه فلا عاقبة عفو به من ترك صلواته كاملة واعاقب  
على العذر المبرور منها فقط ولد الوتر بعض واجبات الصلوة سهوا لم يعلم بتركه في الوقت والواجب  
عليه الاعادة واللقضاء ان فات الوقت على من تركه من بوجبه ولو ترك ولم يتدارك ذلك حتى يركع  
عليه خرافة ما يجهل احد من كلامه وهو كلام نفيس حدث ويحدث معناه ودرجته من الزيادة  
فوسل على ما ذكره من عبادته ان الصلوات التي لم يركعها من اركان الصلوات في كل ركعة  
فانها برده عليه ويصير لها وجهه وانه ظاهر في عدم قبولها بالمعنى يمكن ان يحدث عنه بان يقال انما ذلك كتابه  
عن عدم كسبه له من ثوابها والتكفير للساب الراشد على براه منته عاقلة وان ذلك هو المأمور الطاعة  
ومقصودها الاعطية وبه معاوية المراتب وتعلم حرم من فاته ذلك وان لم يجاقب اقبالا كغيره وهو  
يعاقب على العذر الذي يقصده من ذلك العريضة واما انه يجاقب على ذلك النافض عفا عن الصلوة  
كامله ويصير كل ما فعله منها في اساعيل الله وكرمه وانه لا تصح عملا كامل ومن يعمل بها الا حرام  
بره وغير ذلك من الايات والاحاديث الدالة على ذلك من حديث غار وحديث النبي صلواته واحاديث  
تكمل الفريض من التطوع فكل ذلك واضح الدلالة على عدم اضمحلال الفرض المأمور بعباده على فرض  
صحة محمول على ذلك والله اعلم **باب** في خبر من تركه ما سبق ان السنه ان بعض المصلين  
على موضع سجدة ان كان قايما على موضع اسارته ان كان جائلا ولعل حكمة ذلك انه لما كان البصر

لا يترك

راند القلب ومراثة سرجه حبشه على موضع واجد لانه اذا اطلق الفتي على القلب ما يصدر  
ويحل المصلين عن الاقبال على صلواته الا انه يدعي انه لا يستعمل بعض بصره ويحتمل ان لا يستعمل  
بصره عن الاقبال على صلواته واما ما ذكره في الاقبال والاستعمال بذلك فهو لا يحل سرجه  
فصل البصر والاحاديث التي اوردته من ذلك من فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم ومن بعض  
الصحابه اعاد على الوقوع لا الاحتمال بذلك كذا اعادة بعض المصنفين ويورد احاديث  
كثيرا طاهره في ان كسر من الصحابة رضي الله عنهم كانوا يركعون انصافهم في الصلوة حلقه  
الله صلى الله عليه واله وسلم ففعلوا ما اروه بفعله كل نعمه وسما في ان سأل الله بل روي عن  
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يلحظ في الصلوة عينيه  
وبما لا يلاوي عنقه حلف طهره احدى الترمذي والفتاوى ثم ان احاديث النهي عن رفع  
البصر في الصلوة بعضها او كبرها ورد مقيد بالرفع الى السماء وبعضها ورد مطلقا بغير قيد  
كل عذر ابن ملجمه وابن حبان من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
وهو عذبه مسلم من حديث جابر بن سمرة وعبد الظاهر بن من حديث ابن جابر بن عبد الله بن كعب بن مالك  
رضي الله عنهم وادخل المطلق على المقيد بكرة الرفع الى غير السماء لانه الذي كان يرفع منهم على الصحابة  
واعا كان يرفع لان السما قبله الدعاء ان التبت فله الصلوة اللهم ان تعال اذا همى عن الرفع  
الى السماء كونه فله الدعاء فهو سائل لله عنده الى ما ليس بصلواته بطريق الاولى والله اعلم **باب**  
ورد في صحيح مسلم انصاف المصنف من بعض الرفع الى السماء كونه في حال الدعاء في الصلوة وانظر  
للمصنفين اقسام عن رفع انصافهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او يحفظ انصافهم فعلى هذا الذكر  
في غير حال الدعاء في قوله يحفظ انصافهم وفي بعض الروايات لا يرفع اليهم انصافهم وعند قال  
الحافظ ابن حجر على قول يكون الرفع الى السماء او الى غير ذلك من فعل المصلين به وفصل المعنى انصافهم  
انصافهم من الانوار التي يزل بها الملكة على المصلي قال واوهدها للعبس بطريق قوله كما يقال لهم او  
سلمون اي يكون احد الامرين ومن جازع معنى الامر اسلمى **باب** او يرد طالس الكلام في الصلوة  
وان لم يهاجم جري بالطول وكل تكبير فيه قليل واغاطول حاتم هذه السطوة انما طالس من  
العلة على امر من الصلوة والمسكن والبدل للصوت كما صرح في قوله صلى الله عليه واله وسلم  
صلوة الليل من شئ وجهه في كل ركعة وسائر ركعاته ويصير بذلك وفي قوله ويصير  
بذلك ثم يقول اللهم اعمر لي من لم يفعل ذلك فهو خير من اخرج اخرجهم او واد والترمذي وان  
ما حرم من حديث المطلب ابن ابي وادع من السبوطي لحسنه وبعضه المأوى والله في التوفيق  
والهادي الى اقوم طريق **باب** في راعي حال من تركه كما في فضل سمعت بكاه  
فما ان سألنا عن تركه كتاب في الفعل عنه عرفه وان اردت منه فمحمدا عليه اي كفي به معاليه  
من الصلوات التي تركها في حالها به الرواية عن جابر بن عبد الله بن كعب بن مالك  
وقوله النبي لما اراد ان يركع ولم يكن ليكلل بغيره صلى الله عليه واله وسلم حتى يركع  
ودر في حقه الشيطان انه في باب طه وكان انه اعلم انه وان كان الاقبال على الصلوة  
الصوت فيها المكاتب الذي عرفت وانه لا يسمع المصلي ان يسمع قد ذكر اسعرا قاطبا حيث كثر  
باعتها فعد كان سيد الخاسعين رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الذي بلغ من خشية الله كان

بالع



اد ابي عبد الله وكان حقه ما لم يلقاه كما روي عنه في الحديث  
مناف للشعوب وليس كذلك وانما افصاه مقتضى حاله من وراءه من المسلمين المومنين  
به محافظه منه صلى الله عليه واله وسلم على ان لا يدخل على احد منهم سبب القياض كما خرج  
به الحديث الذي اساء الله الناطم عما الله عنه بقوله لكن برأى الحج وهو ما اخرج في الحديث عن  
افس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان لا يدخل في الصلوة اريد  
اطا لها واسمى على الصبي واحفف من حشفة ويدن ايمته وفي لفظ اخر انه ان السبق على  
امه وقد بين في هذا الحديث وحمله الواو مع صلى الله عليه واله وسلم وحمله وعن  
افس رضي الله عنه في الصلوة والصغير وعبد الله بن شبيب انه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان  
سوره فمحم بك الصبي فخر في السورة مالاك ايات وهو من اواد ذلك الخاوط اس خرج واسدل  
النوري عبد الجليل على حواويل الصبي المجد ما لم يحنس بمحشفة وبعده الخاوط اس خرج بلحاظ  
ان الصبي كان فحطفا في بيت بالقرب من المجرى تحت شجر بكاوه وقد يقال انه احتمال العبد اد بكا  
الصبيان في السورة وفي كثير من مستكر الظاهر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم اما اسدل  
على كون ام الصبي صلى الله عليه واله وسلم في المسجد سماعه بكاوه وقد يورد هذا الحديث ابن ابي سبيد وعبد الله  
محمد بن ابي سعيد الكندي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى الحج وقرعهم باوص  
سوره من الممران واخرج في اوصي الصلوة قال الله انو سعيد او معاد را اسك صليت صلوات ما را سدا  
صليت مثله اقطه صلى الله عليه واله وسلم او ما سمعت بك الصبي خلفي في صف النساء ردت  
ان اخرج له امه والله اعلم وبعده ذلك على سفة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فانه انما  
صلوات ام الطفل على التطويل لا بد لو استمر لسوء قلبها وقات خشوعها الذي هو روح الصلوة  
وان يحفف الصلوة مع ارادة الاطالة افضل لانه قد كتب له اجر التطويل اذ من هم بحسنه كتب له اجرا  
وبعده انصاف لانه على ما سبق من دعوى الاجماع على ان الحشوع وحصى المقلب ليس بواجب بعد  
الصلوة بالاحلال به لان ام الصبي اذ سمعت بكاوه هي في الصلوة تسعد بقلبه ولا يراد  
حي يخرج من الصلوة ويكاد ولم يرها صلى الله عليه واله وسلم بالاعادة والله اعلم وسألت ابا الله  
مر يد كلام على الحديث في وصل الخلفه انا الله كما اساء الناطم على الله عنه بقوله كما ساء الفعل الى ايمان  
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يفعل في الصلوة المصل السرا لا اصلا حيا ولما العبد كان في حال العمل  
السنن صحيح عليه وانما الحلف الحيا في تحديد ذلك اليسر وعدمه ما لغير الذي يجوز او لا يجوز من  
الفعل واسمه الى بعد ما خرج عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه فعله فما طمعت الله حاوره فهو غير  
حايه في اسأوه في طمعتا وكان دونه فهو الجاير قال في المنار ما لهذا الباب علاج الا الرد الى الخريف  
واحد علامه قول من قال هو ما اذ اراد الراي طمعت عن مصل وهو بعد ذلك امر بقري في  
منه ان سب من الاقوال التي وقعت منه صلى الله عليه واله وسلم في حال صلواته ثم حال المصلي بعد  
ذلك وامره امر استبان رفته وامر استبان عفته وامر مشبه وهو من تحال الاختلاط  
محل على الجوط وبعث في مقام الفتوى واما الرجوع الى ان الاصل جرم الافعال في الصلوة وان  
الاصل في الافعال الفله وصدوه جحد بلع فيها من قلب والله الموفق انتهى بلعظه وقد اشد  
الناظم على الله عنه الى احوال روى عنه صلى الله عليه واله وسلم وطها في الصلوة بقوله من التقا الخ فاقا

الانقائ

الانقائ فرواه سهل ابو الحنظله قال توب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالصنع فحصل النبي  
صلى الله عليه واله وسلم سلفا الى الشعب وقد كان ارسل في اريش من الليل يحرس ارجحه اودا و  
وفي بعض الروايات فحصل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي وهي تلتفت الى الشعب الحديث وبعده  
قصه اسو فساء في كتاب يات في المراء في هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم في المراء في وصل عربه  
هو ان واما الصحيح فرواه ابن ابي عمير عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال كان لي من رسول الله صلى  
الله عليه واله وسلم ساعة اسه فيها فاد ابنته وان وحده وارغاد لي  
ارجحه احد والناسي وصحبه ابن السكس ولطفا احد كان لي من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احد  
بالليل والنهار وكنت اذ دخلت وهو يصلي يحيي والاسه في هذا الحديث فحصلت منه في اساده و  
متنه فحصل اسبح وفضل يحيي وفضل مدام على عبد الله ابن يحيي واما الخبر بده فرويه عنه عائشه  
رضي الله عنها انه صلى الله عليه واله وسلم كان يصلي وهي معرصة واد اسبح عر هاسه فحصلت حياها  
واد اقام يصلي فطها اسفق عليه واما حله امامه بنت ابنته بنب لاني العاصم الى السج وارجحه  
ما كبر النجاري وسلم وابوداد والناسي من حديث ابي قتاده رضي الله عنه واعطه في رواه ابي داود  
سما شطر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الطهر والعقر وقد دعاه بلال الى الصلوة اذ خرج اليها  
وامامه سب الى الخاقران الرابع سب منه سبب على عاتقه فقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقامنا  
وقمنا خلفه وهي مكانها الذي هي فيه وكبر فكري ناحي اذ اراد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
ان يركع احد فاصفها ثم ركع وسجد ثم حي اخرج فرج من سجوده وقام احدها في ما كانها  
وارا لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم بفعل حتى فرج من صلواته واما حاله صلى الله عليه واله وسلم  
الحج لما ركب ظهر احد المسلمين عليها السلام فرواه عبد الله ابن سداد عن ابيه عن ابيه عنه  
والجرح علسا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في احدى صلواته او في حيا مل حنا او حشينا  
صعدم النبي صلى الله عليه واله وسلم وشتم فوصفه ثم كبر الصلوة والحال يسجد من الصلوة فرفق راسي فاذا  
الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فرجوا الى يحيى والافى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
وسلم فسل يا رسول الله انك سجدت بس ظهر لي صلواتك سجدة الملتة حتى طمعتا الله حذرت امر اوان  
توحى لذلك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابني اركلني فركب ان الجحود حتى اوصى جاحنه ارجحه  
الناسي واخرج ابن ابي سبيد عن ابي سعيد الخدري قال جاء الخنثي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
وهو ساجد فركب على ظهره واحد صلى الله عليه واله وسلم فقام وهو على ظهره ثم ركع ثم ارسله  
وبعد الصبي رضي الله عنه ذكره ابن حجر في المطالب العالبيه وهذا اسمه ان يكون القصه الاولى ولكن  
ان يكون غير هالان فها ريادة احد بده وحله على ظهره والله اعلم واما السارية صلى الله عليه واله  
وسلم في الصلوة فرواه ابن عمر والجرجه علسا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى قبا يصلي فوات  
الانصار فسلوا عليه فقلت لبلال كيف رايت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يرد عليهم حيث كانوا  
سلمون عليه قال يقول هكذا وسط كفه لحد والبرمدي والناسي وان ملجدة وارجحان والحال  
وفي روايه ابن عمر قال صلى الله عليه واله وسلم في الليل والبرمدي وكلنا الروايتين صحيحان وعن جابر بن عبد الله  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في احدى ثم اذ ركبه في الصلوة فاشاد الي ارجحه مسلم في صحيحه وعن  
اسي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الصلوة ارجحه ارجحه ارجحه وعن















رفع يديه وسجد لله سجدة والحمد لله الذي هدانا لهذا لم يكن لهدانا له الا بالهدى  
نصفه وذكر الدارقطني عن سعيد بن جبير قال اشهد اني سمعت ابن عباس يقول ان النبي  
وصلوا الفجر سجدة وعن ابن مسعود قال لم يبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا شهرا  
لم يبعث قبله ولا بعده اخرج ابن ابي شيبة وفيه ضعف وهو عبد الله بن ابي نعيم  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهرين يدعون على عصبة ودكون فلما طهر عليهم ترك القنوت  
وفي النسخ الا من جرحه عن الربيع بن انس قال رجل لاني من مالك اقبلت رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم شهرين يدعون على ابياتي العرب والفرس اني وانا اذ احببت وارجح السهمي من  
والله وسلم يبعث في الصبح حتى يارق الدنيا وفي بعض الروايات اذ احببت وارجح السهمي من  
طريق القوم من جرحه والى ما عرفت عن القنوت في الصبح فقال بعد الركوع قلت عن وال  
عن ابي بكر وعمر وعثمان وحكي في الاسناد عن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
كان يوتر بثلث لا يبعث الا في اخرهن وبعث في الثانية يوتر ركعة واخرج ابو داود عن الحسن  
الضري رحمه الله تعالى ان عمر بن الخطاب سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الركعة  
بعث بهم الا في نصف الاخير فاداك العشر الاخر خلف فبقي في بيته وكانوا يقولون  
ابق ابي قال وقول الحسن كان لا يبعث بهم الا في نصف الاخير يدل على ضعف حديث ابي يعقوب  
المقدم الذي حكاه في الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث في التراتي مطلقا  
وعن علي بن ابي حمزة الله وجهه انه كان يقول في اخر ركعة اللهم افرج عني عن كل عاصاة  
من عفو نيك واعوذ بك من كل عاصاة لا احصى ساعدك انت كما انت على نفسك اخرج ابن ابي شيبة  
وعن عمار بن ابي القمار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم رفع يديه  
فقال غفر الله لي وادع الله عني عصى الله ورسوله اللهم العني عاصي  
والعني عاصي وادع الله عني عصى الله ورسوله اللهم العني عاصي  
كل عاصي يبعث في الصبح بعد الركوع رواه ابو داود في كتابه في رواية البخاري ومسلم  
ان ابن مسعود سئل عن القنوت بعد الركوع او بعد فراج الفراء قال لا بل بعد فراج الفراء  
واخرج البخاري في تفسيره عن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد  
ان يدعو لحد فبث بعد الركوع واخرج عنه مسلم ايضا نحوه وروى ابن ماجه ان ابن ابي  
عن القنوت في صلوات الصبح قبل الركوع ام بعد الركوع فقال لا كنا نقول قبل وبعد وال  
الطفاوي وسيد صحاح واخرج محمد بن نصر في كتاب القنوت عن ابي هريرة قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم اذا رفع راسه من الركوع في صلوات الصبح في الركعة فبث قال النباوي  
في شرح الجامع الصغير للسيوطي او المصنف بحسنه ورواه الحاكم في كتاب القنوت بلفظ كان اذا  
رفع راسه من الركوع في صلوات الصبح في الركعة من الناسه ورفع يديه ويقول اللهم اهدني في  
الحق والحقين العزائي وفيه الضعف انتهى والحاوط بن جبر ومحمود بن ماجه عن ابن  
من ذلك يدل على ان القنوت للحاجة بعد الركوع لا خلاف فيه واما ما عرفت من الاحلاف  
والصحيح انه قبل الركوع وقد اختلف في الصلاة في ذلك والطاهر انه من الاحلاف  
المباح انتهى والظاهر العلامة من القنوت في الهدى الكلام على القنوت في جميع الروايات

عن ابن ابي

غير النوارل والحواشي وبهم من كلام الحافظ بن حجر احسار ذلك ويذكرهما العلامة المغنلي في المنار  
وساق حاصل كلامهما وقال ما لفظه واعلم ان كبرايا اوضح الناس في الاحلاف الكتاب  
والسنة وكلام اهل العلم المتقدم كالصاندين ومن يعرف منهم بالاعراف الحاذقة وقد ذكرنا هذا  
في عدة مواضع منها لفظ القنوت صار في عرف اهل الفروع لفظا مخصوصا في وقت مخصوص في  
محل مخصوص وهو في عرف القدم اعم من ذلك فلو صح في وقت الفجر والوتر لما اقتضى احادث  
انه وقت سهر لم يركه بل المروك المعتمد بعد ما مخصوص في محل مخصوص وهو ما يكون في النوارل  
عقب الركوع او قبله كما ورد في ذلك عنه صلى الله عليه وآله وسلم وعن جماعة من المفسرين  
هو في الصلاة انتهى فقلت وقد سبق في كتابي ما ذكره من حصول اللفظ بسبب تفسير  
الكتاب والسنة بالاعراف الحاذقة في الاصطلاح السد الحافظ العلامة محمد بن ابراهيم الوتر  
في كتابه اسرار الحق على الخلق وانه عقد فيه فصلا مفيدا لذكر الان الطاهر ان ما لا اله الا  
في المقام لمن بامل الاحادث واصلاح العبادة وعبرهم لفظ القنوت والله اعلم **ادعوت**  
**هذا** والذي يدرج بعد ما عرفت في الطريقة الادلة المقدمة وما رتب عليها من الحلاف من  
العلماء المذكورين كتب الفروع هو اسم راسه القنوت ولا ساقه القول سر عده الحاجة فان  
العبد كله حاجته وفاقه الى مولاه وموجبات احتياجه الى ربه وسواله له لا ينقطع وقد  
نجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ذلك انما اقبلت ليدعوك بكم وسالوا عن الحكم وعين  
لذلك هذا الموضع من الصلوة فمدح ان لا تفعل ولا تصبره على حادثة دون حادثة ولشئنا  
هنا كلام نفيس حرره بعد ان وقف على مسودة شرح معنى القنوت من المنظومة وهو كلام  
مفيد وسلسلة وان كان فيه بعض طول ونقطة القنوت المذكور في المنظومة الذي هو الدعا  
اخر ركعة من الفجر والوتر لا اسم الاسد لا اعلم في ذلك انما اقبلت ليدعوك بكم وسالوا عن الحكم وعين  
واما الفجر والان احاد يثبه المسودة هنا سابقة وقد يقال فيها علة الاصطلاح في المن لان فيها  
في القنوت وفي المغرب في الصلوات بعد ركعة وان كان ذلك المعنى لا ساق ذكر المطلق الا انه سميت  
عنه كان لا يبعث الا ان ادعاه القوم او دعا على قوم ورواه عاصم ابا فبث بعد الركوع سهر عاصم  
شاهير رواه الا ان نوري في النقي بانه اذا دعا على الاقوام لا القنوت مطلقا فوافق  
سائر رواياته ولخلف عليه ايضا في المحل قبل الركوع بكونه قبله ووجهه ان ادعاه  
المعبر بصحة به وذكر احد الطرفين وحده لا ساق في الحديث مع ما ينضاف الى هذا الاصطلاح  
من الاحمال في لفظ القنوت في العاموس انه الطاعة والشكوت والدعاء والصلوات والامساك  
عن الكلام انتهى ويدفع بان المراد هنا بين السلف معنى معناه هو الدعا اخر ركعة وما  
خلاصه الاية ولد انقول لعم السائل قبل الركوع او بعده وبالحاجة سباق الروايات مما عرفت  
ذلك الا ما كان من انكار ابن عمر بن عباس لمعناه الا انه ياتي في ذلك وحده فوالله ما كان كذلك  
نصفه الطاهر ما من موطن في محل مقرب وهذا سدح ما عرفت من الاصطلاح في صفة القنوت على  
ويحصل منه دليل على ان صوت الحاكم هو رواه ابن ابي هريرة لم يطرأ بل عند القنوت  
وبه وانه الدعا على ما قبل من اعدا الاسلام وهي توافق احاديث واناس ومثله رواه  
ابن عمر بن عباس الا انها تدفعها والاعمال معناه الا طول القيام والمقران بل قال



ابن عباس انه بدعه وحرم الصلوات بان السلي بدعه وانكاره لمعناه لسر الحكم الروح  
بل هو من الراي لانه انكار لورثه المنه وامان لكونه بدعه وعانه ذلك ما علمت معناه ولا  
مبوب انه سنة الا انه يعبر عليه لم يروا له فانه ما في جعل معناه واما الخلفاء فقد عارضت  
روايه الاساتع عن انس واليهم ان مالك الاسمي والذي يلوحي والله اعلم ان النبي من ان عباس  
وان عمر واني ما لك منوجه الى الدعاء المعروف اللهم اهديني الخ عقب الركوع من العرجة هي روايه  
الحاكم عن ابن عمر وعنه الشافعيه الان وعمل اهل الكوفه ولما قال ابو مالك وحلف على هذا  
بالكوفه واما الاساتع فليدعاه صلى الله عليه واله وسلم على بعض احد الجيوب والمسبحة من  
من المومنين من النبي وهذا الاسك في وقوعه منه صلى الله عليه واله وسلم وعنه بصافه  
الروايات واما غيره في هذا الخلاف ولو ثبت ما قال انس في الخبر انه ما راى النبي حتى يارق الدنيا  
لما اختلف الصلوات بهذا الخلاف ولا نفاه ابن عمر الذي كان يحرص الناس على السنة وقد كان انش  
من صغار الصلوات ان لا يكون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد كان صلواته اولى بالنبي  
وقد نفاه ابو مالك الاسمي اذ اعترف هذا فعول انس ما زال يفتي حتى وافق الدجال ثم رد  
انه لم يزل يقول اللهم اهديني الخ لانه لم يات منه في روايه ومعلوم انه لم يرد ما راى النبي  
على تلك الصلوات المذكوره في صدر حديثه لانه قد صرح في صدر حديثه انه تركه بعد الشهور  
الذي ترك الدعاء عليهم وما زال يعود عامطها في الخبر والساني يقول ما فتى اي ما دعا العاقل  
اللهم اهديني لان الظاهر انه محل النزاع بين السلف وانه مورد الاساتع والنهي والحاصل انه  
انه قد وقع ما يكاد ان يكون انما قاسم انه دعا على اقام سم ترك فلا يراجع في ذلك اي لم يقل  
احد انه سنة الان الدعاء على اولئك الاقام سم وقع اختلاف بعد ذلك هل يستلها من حق  
هي اللهم اهديني الخ والساني يقول ما فتى اي هذه الالفاظ مسمي عليها او ما وقعت منه  
اصلا والمنسب قال ما زال يفتي اي هذه الالفاظ بدل ليل انه لم يرد حرف عن انس يذكر ما  
كان يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم في هذا الذي استمر عليه بل اراي شخص الخبر دعا  
امتار به عن الصلوات وكلام المنسب والساني صحيحان اما الثاني فلانه ما سمعه صلى الله  
عليه واله وسلم يقول اللهم اهديني الخ وقد سارا بن القم الى هذا الخج وانه قال ومن  
المعلوم بالصريح ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لو كان يفتي كل دعاء ويدعوا  
فهذا الدعاء الى اخر كلامه فان قوله هذا اسام الى اللهم اهديني الخ وقد علم ان دعاء اللهم  
اهديني هو المراد بالاساتع والنهي بين السلف كما فهمناه ولما قاله اعني ابن القيم من ضعف  
حديث ابن عمر به وصححه الحاكم لا اعتداه واما المنسب ولانه وعلم انه صلى الله عليه  
واله وسلم كان يطل فراه صلواته على كل صلوات بعد ما كان قال وكانت صلواته بعد  
جميعها وكان ادا الحال الفراه الحال السجود والركوع والاعتدال وكان يترك المصلي  
امتيان الصلوات بطول القيام بعد ركوع الاصر عن عمر في الصلوات فقال ما زال  
يفتي في الصلوات الى ان وافق الدنيا ولم يذكر لها مخصوصا وفتح به الصوت بل كل  
احادسه محمد له الذي قال انه اسم عليه فهو مطلق الدعاء اما لانه سمعه منه  
فغير عنه بالقوت وكونه سمعه بعد لانه لو سمعه لصرح بلفظ في محل النزاع لانه يرد على

مكتفي

من سفي قنونه صلى الله عليه واله وسلم بقوله اللهم اهديني الخ لانه الذي انسه في ذلك العصر من وانيه  
ونفاه من لم يقل به واسن كان يقول فت ولم سن ولم سن لما علمت انه من اصغار الصلوات كان  
يصل في اخر باب الصلوات فيذكر طول القيام ولا يسمي ما يقول صلى الله عليه واله وسلم ولا الظاهر  
انه صلى الله عليه واله وسلم كان لا يصرح في دعائه في صلواته الا ما اراد اظهاره من الدعاء في ما  
لسمع فيما افوا فيوموا او يسمي على ما روي في الدعاء كما سلم وغفار اعلا ما حسن ما اللهم ويزعنا الغيهم  
قد فعل الكلام بحرفه في الصوت على حسب ما اسمرهم وقد من غير حرف ولا بدل ولكنه يحتاج  
الى نظر فانه اراه مفسر باصبعهم من بعضه ان الصوت هو المعروف ومن بعده انه يحذف الدعاء  
ويطوي الصلوات في اي موطن من المواضع التي يصرح فيها الدعاء على هذا الوجه في السجود او في السهيد  
كان قنونا وهذا بعدا عما الخلاف في الدعاء في الخبر في ركعة في قيامها وهذا من لا يعرف الصوت  
الاطول القيام واما الذي ظهر في وقوى هل ما ذكر من اسماء ربه دعاءه من ركوع من  
صلوات الخبر ياد اعلى اذ كان الاعتدال فلا بد من ان يكون اعتدال اخر ركوع منها اطول من اعتدال  
الاولى واما النزاع في طوله لاني طوله المساقى للاول فانه لا يشك ان ذلك تابع للقرآن  
ولا سوال عنه ولا سيما كما راما السؤال من الصلوات عن الراي على ذلك وهو المعروف بالفتي  
عندهم وعند من بعدهم وان سمعه المقتضى بها لان القم فغير مثله والحاصل انه ما لم يصر  
في الكلام مع طوله وكان مرادى ان يكون مصدر المعروف الصوت وما يرجح فيه سم يرب  
الكلام عليه واما كون الصوت محذوف الدعاء كما هو واحد معناه في اللوح في اظنه ثم فيما يفتي  
ولا سوال عنه ولا يراجع فيه فان كل صلوات لا بد فيها من دعاء كما تقدم فلم يوفق وخبر البحث  
وكلام المصلي يظهر ان فيه ما قصه فان قوله المتروك المصلي بدعا مخصوص من الخ يقال له هذا  
المسمر له محل مخصوص كما يظهر من الاحاديث املا ان قال لا فهو مكابره والافضل اقضى نفسه  
واقربان الصوت هو المعروف والله اعلم ولا يقال لا سم هذا لانه صلى الله عليه واله وسلم بطول الاعتدال  
بعد الركوع في الاولي لتطول راقها لا ما يقول ما وقع النزاع الا فيما يقال في الاعتدال الركعة الثانية  
لانها التي عرفت بالصوت عندهم واما الاولي فما في اعتدالها من دعاء حتى يقول المصلي في ذلك والآخر  
بسمه فيحصل من ذلك انه سمر بطول القرآه وبعده بطول الركعات من ركوع وسجود واعتدال  
ومن لارمه الدعاء ما روي من الادكار عن علي عليه السلام ومن الامات وعن ابن عمر عن الدعاء عن  
غيرها فهو صحيح لان المحل محل ذكره والقرآن اشرف الذكر واما بعده فبما يباع لما شبه ما قرأه  
من الايات في الصلوات واما قوله ان عمر قنت عانه اي والظاهر انه اراد القرآه في صلواته واما  
الوتر فبما حديث الحسن عليه السلام وحديث علي بن ابي طالب عليه السلام وانه صلى الله عليه  
واله وسلم يقول في صلوات الوتر او في صوت الوتر اي في الدعاء في الصلوات فيها اعني واما محله  
عقب اخر ركوع فان صحيح حديث الله صلى الله عليه واله وسلم قنت من الركوع كان محله ذلك  
او صحيح من جعل على علمه فعليه الركوع وكذلك والا فالصلوات كلها محله في محل محله  
معد ويات الدعاء فبما في السه التي امرها بفعل هذا وما قبله جميع احاديث الباقين  
لها كلها والله اعلم من صحه هذا سراج قول المصلي ان الصوت محل على غير مقتضاه المراد والله اعلم  
وكان ان يقول السلام انما لا يسمي وبقوله على الدعاء في ركعة هو الذي استدل به

وكان ان يقول السلام انما لا يسمي وبقوله على الدعاء في ركعة هو الذي استدل به











والله وسلم بعد من سده واد اوى احكامهم الى قرآنه سبحانه وتعالى بلما وبلين وكبر  
اربعاء بلين فلكا ما ناله على اللسان والف في المعراج والى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فالك  
يعمل في كل يوم ولبيله الفين وخمسين سنة قبل ان يرسول الله كيف لا يخصصها قال وان الشيطان  
بلى احكامكم وهو في صلوة يقول اذكر كذا اذكر كذا او يسهل عنده منامه فينبههم والى ان الغم حشر  
وورد في صفة ذلك احاديث عرسه كما في صحيح مسلم في بعض روايات حديثه صلى الله عليه واله وسلم  
ويجرون ويكثرون في كل صلوة بلما وبلين احاديث عرسه واحاديث عرسه وادراك ان يكون  
وبلنوفن والى والدى يظهر لي ان ذلك من تصرف بعض الرواة وبفساد واعماله ان يكون  
الغلات والبلون من كل واحد من كل ان السجدة والتجديد والكبر يقول سبحانه الله والحمد لله  
اكثر بلما وبلين لان راوى الحديث موسى عن ابي صالح والى يقول سبحانه الله والحمد لله والى  
يكون مطلقا بلما وبلين واما بخصوصه باحدى عرسه ولا يظهر له في شيء من الادكار وبحال المام  
وان لم يظهر له في بعض الروايات بلما وبلين من حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم  
سكنا لا اله الا الله له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عرسه من كبره عشر حبات وحسب  
عنه عشر حبات وارجع له عرسه حبات وكان يومه ذلك في حشر من كل مائة ورجس من الشيطان  
ولم يسمع يدب يدركه ذلك اليوم الا الشراك بالله والى الحديث حسن صحيح ثم ساق اعني  
ان الغم احاديث كبره في الادكار المقصود في العصر وسبيل الله تعالى في اول هذه العرسه عند  
السلام على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والعصر في الادكار والدعوات كبره واما الاحاديث عرسه  
فلم يجد كبرها في شيء من ذلك البتة الا في بعض طرق حديثه صلى الله عليه واله وسلم اعلم ان السجدة والادعية  
المانورة في دبر الصلوة كبره واما كبرها في كتابه ومن اراد استقصاها فليدبرها من مطايعها  
تكميل في قوله صلى الله عليه واله وسلم ادا صلتم فقولوا ادليل على ان السجدة في الذكر  
يكون عقب السلام والى بعض طرق الحديث ورد السجدة بلما وبلين خمس وعشرين واحاديث عرسه  
وعشر او ثلثا وعشرين وعشرين وما يه ورد التجديد بلما وبلين خمس وعشرين واحاديث عرسه  
وما يه ورد التجديد عرسه خمس وعشرين وما يه والى الحديث العراقي وكل ذلك جش وما اراد هو الله  
وجمع الدعوى بانه يحتمل خبره في ذلك في اوقات معدودة وان يكون على سبيل التجديد او يفرق بافراز  
الاخوال واحدا في الزيادة على العدد المقيدين فبذلك ان الاعداد الواردة بعد سجدة يحصل  
النوات المبركة عليها الامع الاقتصار على قدرها وان الزيادة والنقص بطلان للثبوت وهو واضح  
في المقصود واما في الزيادة فاستبعد كونها بطلان ذلك الثواب دون حصوله ووضح ما يدل على عدم ابطالها  
كحديث من والحين يصعب وحين عسى سبحانه الله ويحرم ما نهى لم يات احد بافضل مما جاهد الاله  
قال سهل بن عمار في الزيادة عليه وسببه بالذوق والمقدار الذي اريد عليه بطل بقوله او باسنان المفتاح  
مردود بالنص المذكور والله اعلم قوله ليس على صفة المسبقة اسارية الى ما قاله ابن الغم من  
ان الهبة التي يعطها الناس من اسم الله الامم مسبقة للقبلة والناس وانه يدكروت ويدعون  
ليس بسنة ولم يوثق عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اصلا فاما المانور عنه سرهه ابتغائه واستدائه  
الما من من بوجهه وقد وهم بعضهم ان ابن الغم عرسه صلى الله عليه واله وسلم الادكار والادعاء بعد السلام مطلقا  
وليس كذلك اعني ذلك تعبير بوجه الهبة التي لم يوثق عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ولا عن احد من اصحابه

فلا تفرق

والا فهو بعد فصل في كتابه الهدي السوي في الادكار المبركة بعد الانصراف من الصلوة في بعض  
الامام واما الهدي المأمور من بوجهه ونقلنا من كتابه المذكور مما سبق منها في بعض  
بانه على ما قاله من عدم شرعية هذه الهبة التي يعطها الناس في صلوة الجماعة العلامة  
المقبلي في كتابه المنار ونقطة اما الدعاء في حديث الروم ان الدعاء عقب الصلوة من مطايع  
الاجابة وينبغي ان يسئل ذلك سبيل الا في المانور بعد الصلوة براء بعد الصلوة عقبها على  
الاطلاق واما هذه العادة التي احدثها الناس من قعودهم بعد ركعتهم بشي من الادكات  
ثم يحمون ذلك الدعاء ما بين الامامهم في رفع يده وسداد دعائه وختمه وبعضهم في هو  
الساج فبهم ان يصح ذلك الذي كان يصح بالكبر والتجديد بسجدة المبلغة وبعضهم يزعمون  
بعد تمام الدعاء اذ العادة بسنة كذا ويسمون تجمعا ذلك بالرائية تحت برون بارك الله بارك  
سنة لا هم نشأوا واعادها وصاروا بها فيهم واصحابها هو الساج وادراك كبره العوام والمقبلي  
بحاوطون على ذلك لانهم لا يرجعون عن ذلك وكذا كعادتهم في كل يدعة في صورة الخبر وقد مر هذا  
في جميع الارض سيما في الحرمين الشريفين كصياحهم من الادان والاقامة يصلون على النبي صلى الله عليه  
واله وسلم في الصلوات باصوات كبره وكبره اما في دعوت العاظمين السجدة قلت وقد يعمرون  
كلامه ان اسماعيل احد المؤمنين نافعهم بكبر الامام من الدعاء وليس كذلك بل هو سنة ثابتة وقد  
بوب البخاري في صحيحه ذلك الذي قال من سمع الناس بكبر الامام واخرج حديث ابن بكر الساجين  
ونقلنا كلام سبينا على ذلك الحديث فراجعوا واما ما سار ما ذكره في ابي اعني عرسا يكون هذه الهبة  
عرسه واما مطلق القعود والذكر والحمد فليس بدعة كما يدعيه هؤلاء من عرسه  
ان رفع اليدين حين يصرف من الكسوة على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم معق عليه والله  
اعلم قوله **والله في الغفر في عرسه الى الشروق** صحيح في قوله اي ومن هدي رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم الثلث بعد الصلوة في صلاة حتى يطلع الشمس كذا واما ما يروى من هبة صلى  
الله عليه واله وسلم والى ان ادا صلى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلوة العداة جلس في صلاة حتى يطلع  
الشمس حيا اخرجته احد وصالحه والنساي وراى الطبراني ذكره في الحديث وروى من قوله صلى الله عليه واله وسلم  
عن علي بن ابي طالب وجده والى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صلى الفجر ثم جلس يذكر الله حتى يطلع  
الشمس كان له حجاب من النار اخرجته النساي وهو عند مسدد هذا الحديث من حديث الحسن بن علي  
كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم واهجده عنه ايضا السهقي في سبب الاعان ولا تخم  
صلى بر كعبين او بر بقا حرمه الله عن النار ان يلقه وفي لفظ لم عرسه النار وعن الحسن بن علي  
الفري في جملة ثم قود يذكر الله حتى يطلع الشمس كان له اخرجته وعمر اخرجته الرومى والى الحسن بن  
واخرجته الطبراني عن ابي امامة واخرجته احمد بن حنبل وصححه في السهقي في سبب اعان المؤمنين  
على كرم الله وجهه من صلى الفجر فجلس في صلاة يذكر الله صلى الله عليه واله وسلم صلوة العداة  
الهم اخرجته وعمره صلى الله عليه واله وسلم ان الاصل ليع الا الله من يومه العالي بعد صلوة الفجر ذكره في  
احياء علوم الدين وهو في ادكار السوي على علقه بن قيس بلخاني ان الارض الحديث  
**هذا في نوب وفي نوبين** في صلواته في بعض طرق الحديث  
ولا خلاف في عرسه واهله ما سار القوم من اجلوا في كونه وصا واجبا وهو عليه السلام كذا وهو الحق الامم

والله اعلم بالصواب



































صلى الله عليه واله وسلم من انه لم يكن يصلي بعد طلوع الفجر الا ركعتين ثم يصطحج والاصح  
الا يصطحج بعدهما بموئده كراهه صلى غيرهما بعد طلوع الفجر وذلك لانه لو استمر قاعدا على صفة  
المصلي لم يمانع من زاءه كذا انه قد صلى اكثر من الركعتين المستوفيه لما نذر بانه كان يحفظها فاد  
دفع هذا الوجه بالاصطلاح الذي لا شك من رآه انه ليس في صلواته والواجب هذا وليس من الشك  
الذي استدل به على ان كراهه فعل الصلوة والاحاديث الدالة على الاطلاق تناقض  
الاصح والداويل لما قرره المحققون من ان النص على بعض احوال العام والمطلق لا يصح حكيم  
العموم والاطلاق وعنده ما هنا قوله صلى الله عليه واله وسلم لا صلوات بعد صلوات الصبح ولا صلوات بعد  
صلوات من اخ مثل قوله وان الصلوة بعد الصلوة الليل محصورة في صلواته حتى يطلع الشمس وقوله  
لا صلوات حتى يطلع الشمس وادخل حاشا الحسن فلا صلوات وان هذه الاحاديث تدل على عمومها  
على عدم كراهه الصلوة بعد اربع صلوات الفجر وقد وقع الاتفاق على كراهه وان احسن بانه  
منع دلاله المفهوم قوله صلى الله عليه واله وسلم لا صلوات بعد صلوات الفجر احصاء عليكم بانه كذا  
منع عن العمل المفهوم الحديث الذي احسن به على عدم كراهه الصلوة بعد طلوع الفجر حتى  
يصلي الفجر انهم من الاحاديث الدالة بظاهرها على كراهه مطلقا والله اعلم واما  
ولما حدثت عن ابن عباس المصنف وقد وقع في بعض رواياته ان اورد ما يكون الحديث من  
الرب في خوف الليل الاخر فان استخرجت ان يكون ممن ذكر الله عز وجل في تلك الساعة والصلوات  
محصورة في مشهورة الى طلوع الشمس وقد عارض مفهوم احاديث روايت ابن ابي عمير والله اعلم  
تنبه اذ لم يصلي ركعتي الفجر قبلها قبل صلواتها بقدرها بالكرهه من الصلوات لغيره  
انهم عن جده فليس والخرج من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وافقت الصلوات فقلت نعم  
الصبح ثم انصرف فوجدني اصلي فقال مهلا ما قبيل صلواتك ان معا فقلت يا رسول الله لم اكن ركعت  
ركعتي الفجر والاذن وفي رواية يا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رجلا يصلي بعد الصلوة  
الصبح فقال له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلواتك ركعتين فقال لا اخل اليك اكن صليت  
الركعتين اللتين قبلها وصلتها الا ان فكت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احججه ابو داود  
والترمذي قال وليس اساده معصلا لان محمد بن ابراهيم لم يلق جده واطاهر الاحاديث السابقة  
من قوله صلى الله عليه واله وسلم لا صلوات بعد الفجر الا ركعتي الفجر بانه صاد و صلواتها بعد الصبح  
وقيل لا يصلي لظاهر قوله صلى الله عليه واله وسلم لا صلوات بعد صلوات الصبح ولم يخ في معنى منها الاستثنى  
انما جاء في الاحاديث التي لم يكن فيها زيادة لفظ صلوات لانكاره صلى الله عليه واله وسلم ذلك  
على من فعلها بعد صلوات الفجر كما ياتي في باب الجماعة اما الله تعالى وحديث ابو هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه واله وسلم من لم يصلي ركعتي الفجر فليصلها بعد طلوع الشمس احججه الترمذي  
وسنن ابن ماجه في الركعة الاولى من ركعتي الفجر قال ايها الكافرون وفي المسألة هل هو له اجد او  
يعمل في الاولى في اول امتنا بالله وما ابرئ اليها الا به وفي المسألة هل اهل الكتاب يعالون الى كمال  
سواء الاية وذلك لما احججه مسلم وابوداود والنسائي من حديث ابن عباس رضي الله عنهما  
كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كسرا ما نزل في ركعتي الفجر في الاولى منها فاولوا امتنا بالله  
انزلنا الاية وفي المسألة التي في العزائم هل اهل الكتاب يعالون الى كمال الاية وعن ابو هريرة

في ركعتي

واي ركعتي قال ايها الكافرون وهل هو الله احد احججه مسلم وابوداود والنسائي والترمذي  
عن ابن عمر رضي الله عنهما رعب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شهر وكان يقرأ في الركعتين قبل  
الفجر في الاية الكافرون وهل هو الله احد ويصلي للنسائي وابوداود عن ابن عمر عن جده عن  
علي بن ابي طالب السلف ان كان لا يصلي ركعتي الفجر حتى يطلع الفجر وكان يقرأ في الاولى يا ايها الكافرون في  
المسألة هل هو الله احد ويوجد من هذه الاحاديث الجهر بها بالقرآن ويوجد من حديث عائشة  
كان يحفظها حتى اقول هل قرأها بالقرآن بعد ان كان يقرأ بالقرآن والظاهر ان كلامه والله اعلم  
وسنة الفجر في الصلاة والاصطلاح سنة رواها ابن ابي عمير في نسخة لا  
عائشة وهي اربع ركعات وفيما لا شك في ان باب في رواية ابن ابي عمير في نسخة لا  
عما الله عنه هذا في الاطلاق في الاصطلاح بعد صلوات ركعتي الفجر قبل ذلك منه لموئده من فعل  
التي صلى الله عليه واله وسلم وقوله اما قوله في اسرار الله الناطق عمن الله عنه بقوله امر ابو هريرة  
اي روا ابو هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه واله وسلم بذلك وذلك حديثه قال رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم ان اصلي احدكم الركعتين قبل الفجر فليصطحج على عتبة احججه ابو داود والترمذي  
وقال حسن صحيح عريب وابرجان والسهي وروى السوطي في نسخة واما الفصل في اسرار الله  
عنه عنه بقوله وفلا عائشة رضي الله عنها اي روت الا يصطحج من فعله صلى الله عليه واله  
وسلم وذلك ما احججه الشيخان واهل السنن الا الترمذي قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
اذا سكنت المودن بالادان الاولى من صلوات الفجر فام ركعتي ركعتين حصصين قبل صلوات الفجر بعد  
ان سكت الفجر ثم يصطحج على عتبة الا عن وفي رواية اخرجه الترمذي الا النسائي كان اذا صلى  
ركعتي الفجر ان كنت مسقطه حديثي والاصطلاح حتى يودن بالصلوات واسار الله عنه  
بقوله وهو اربع ركعات في بعض النسخ في حديث ابو هريرة بانه يركع ركعتي الفجر في رايه وفي  
حفظه مقال قال الخافض ارجح الحق انه يعوم به الحجة واسار الله عنه بقوله وصل الى الذي  
بعض العمل المس الا يصطحج سنة مسدلين بانكار جماعة من السلف لها مسلم ابن ابي عمير في نسخة  
قال الخافض ارجح وفي سنن ابن عمر رضي الله عنهما ان كذا بالقول يكونها بعد السهي ومسلم ابن ابي عمير  
وابراهيم النخعي قال الخافض ارجح انما انكار ابن مسعود لها وقول ابراهيم في نسخة السطان كما  
احججهما ابن مسعود في محمول على انه لم يسلحهما الامر بفعلها وكلام ابن مسعود يدل على  
انه اما انكر على من يرى عدم ذلك فانه قال في نسخة كرامة اداسلم بعد وصل السهي وقوله لكن بار بيا  
اح اسارته الى قول ابن قال ايها السلف على الاطلاق بل ليس بان يدان في بعض نسخ ذلك  
استراحه من جهة يعوم الى الفجر بشايط وسهد لهذا القول ما احججه عبد الرزاق عن عاصم رضي  
عنه الفكاك بقول لم يصطحج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سنة وانما كان يدان بانه  
مصدق قال الخافض في مسنده راو لم سم وصل ان صلاتها في سنة اسوي له الا يصطحج والاكراه  
وقال الخافض العلامة ابن القيم رحمه الله الكلام في الهدى وجوده ونقصه والذي يظهر والله اعلم قوم  
القول الرابع انه يجب لمن ركع ركعتي الفجر في سنة يصطحج بها ذلك لامن صلاتها في يوم واحد  
ولا يصطحج فيه والخافض ارجح وهو يعني هذا القول بحكي عن ابن عمر وقواه بعض شيوخنا انه لم  
يذكر عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قطعه في المسجد وصح عن ابن عمر بانه كان يحصب من فخله في المسجد

بسم



عليه السلام

عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي قبل الظهر أربعاً وبعد الظهر ركعتين أخرجه  
الترمذي وعن أم حبيبة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي قبل الظهر أربعاً وبعد الظهر ركعتين أخرجه  
الله على الشارقي ورواه من جافط على أربع الحديث أخرجه أصحاب السنن وعن أبو أيوب رضي الله  
وآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي قبل الظهر أربعاً وقبل المغرب ركعتين أخرجه  
الشيخ أحمد البودودي عن أن عمر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل  
الظهر بعد الزوال ركعتين على من في السفر وما من سبي إلا سمع الله بذلك الساعة ثم قرأ سبحانه  
صلواته عن اليمن والسياميل بحمد الله وهم داخرون أخرجه الترمذي وعن عاتبة من نساء  
علي أبي عيسى ركعتين من السنة بي الله له سنة في الجمعة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها  
وركعتين بعد المغرب وركعتين يوم القضا وركعتين قبل الفجر أربع ركعات في السنة والترمذي وقال  
عربي والسائي وإن ما حقه وفي الباب عن ذلك والله أعلم والقول بها عسر كما فصلت في المنطوق  
هو الذي صرح به العلامة ابن القيم رحمه الله وسط الكلام فيه وأوضح الإحتجاج على تحصيله  
ولطه **فصل في السنن الرواتب** كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ على عاتبة ركعتين  
في الضحى وأما التي قال ابن عمر رضي الله عنهما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر  
ركعات وساق الحديث الذي تقدم فهدم الضحى لم يكن بينهما في الحصر إلا ركعة واحدة والركعتان بعد  
الظهر فصلها بعد العصر ودوم عليهما لأنه كان إذا عمل عملاً أتته فقرأهما فوصفها السنن الرواتب  
وأوقات النهي عام له ولا مته وأما المداومة على تلك الركعتين في وقت النهي فخاصة بكل مسافر  
مفرد كذلك فيخصاً بقية أساقفة بها وكان يصلي قبل الظهر ركعتين أو ركعة واحدة في كل يوم عاتبة  
كان لا يسمع أربعاً قبل الظهر وركعتين قبل العشاء وأما أن يقال إذا صلى في بيته صلى أربعاً وإذا صلى  
في المسجد صلى ركعتين وهذا أظهر وأما أن يقال كان يفعل هذا وهذا في كل من عاتبة وأربعاً  
شاهد والحديثان صحيحان لا مطعن في واحد منهما وقد يقال إن الأربع لم تكن سنة الظهر  
بل صلوات مسطرة كان يصليها بعد الزوال كما ذكر العام بعد عن عبد الله بن السائب أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي أربعاً بعد الزوال الشمس ويقول أفتات ساعة يصح فيها أي السما  
فأحب أن يصعد في فيها عمل صباح وفي السنن أيضاً عن عاتبة أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا لم يصلي  
أربعاً قبل الظهر صلىها بعد الظهر قال ابن ماجه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا وانه الأربع  
قبل الظهر صلىها بعد الركعتين بعد العصر وفي الترمذي عن علي بن محمد عنه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ولم يصلي قبل الظهر أربعاً وبعد ركعتين وذكر ابن ماجه عن عاتبة رضي الله عنها كان رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم يصلي قبل الظهر أربعاً قبل الظهر ركعتين والركعتين في الضحى فهدم  
والله أعلم هي الأربع التي أراد أن عاتبة أنه كان لا يدرعها وأما سنة الظهر والركعتان في الضحى  
فأما عبد الله ابن عمر ويصح هذا أن سائر الصلوات سنة ركعتان ركعتان والركعتان ركعتان والناس  
وفي بعضها أفرع ما يكونون ومع هذا سبها ركعتان وعلى هذا يكون هذه الأربع قبل الظهر وركعتين  
سنة أصناف الثقات ورواها الشمس وكان ابن مسعود رضي الله عنه يصلي بعد الزوال عاتبة ركعات ويقول  
أحسن بعدل عليهما من تمام الدليل ويشهد أن الله أعلم أن أصناف الثقات يعاقب لأضاف الدليل في  
وضاوي ووجه هذا وقت يصح فيه أن هذا وقت تركه الرب إلى تمام الدسار وروى مسلم في

[illegible]



وهذا الحديث

[illegible]



















































حسب يكون المبادئ صيغتها والاصوات هادئة والجلل بعدا واسد لمن قال بوجوبها على الا  
عقبات والايه الكريمة وحوله صلى الله عليه وآله وسلم من كان يومين بالله واليوم الآخر حذره  
يوم الجمعة الا بربا او متافقا او امره او وصي ومن استغنى عنها بل هو او حارب استغنى الله عنه  
والله عنى محمد ارحمه ابن عدى والدار فطى عن جابر وهو عبد الله بن عيسى ومحمد بن منصور  
والطبراني عن ابن سعد وعبد الطبراني في الاو شاع عن ابي هريرة وعبد الله بن مسعود عن محمد بن كعب  
المرطبي في سلا وهو عبد الله بن سعد السهقي بلوط الحجة واجبه على كل حال الا اربعة الصبي والمركب  
والمرأة والمريض عن سواد الزبير وعبد الطبراني في الكبير عن ابن عمر عن جابر بن عبد الله بن جابر  
من ملكك انما تملك اودي على عبد الله بن سعد السهقي والطبراني والحاكم في الكبرى من حديث عن الدارقطني  
الحجة واحدة على كل فقه فيها امام وان لم تكن فيها الا اربعة والخروج ابن عدى والسهقي والدارقطني  
ام عبد الله بن وهب في موقوفها الحجة على من اواه الليل الى اهله واخرجه الترمذي عن ابي هريرة  
وصحيفة والديلمي من حديث غايبة وان كان قد افاض الجاوط ابن حجر ان الاسد كالحديث بوجه  
الليل الى اهله عن صحيح الامم بل من ان يحكي النعمان اول النهار وهو خلاف الادب انتهى وقد  
نعال لا يروى لان المراد احضروا وقت الصلوة في محل تمام فيه الحجة وكان فيها من غير اهل  
ذلك المجل من حب عليه وان كان مبرله باساحت لا يورده الليل ادا صلى الحجة ولا حب عليه  
وان كان يحب توريده الليل فيصحب عليه والله اعلم ومن ذلك لسهقي في قوم عن وعظم  
الجواز او لطبع الله على قلوبهم لم يكونوا من الفاضلين احمد وراى سبعة ومسلم والنسائي  
وابن ماجه والترمذي عن ابن عباس وافي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم وهو عبد الرحمن بن  
عيسى من حديث ابن سعد في غير ابن النجار عن ابن عمر في قوله في الحديث وديعهم يوم الواد  
وسكون الببال المهيمة اي تركهم ورواه ابن جرير بلوط تركهم من حديث ابن سعد وراى  
هريرة وعبد الرحمن بن عيسى وكان له صحبة برفقه من ترك الحجة ثلاث جمع نقا واطبع  
على قلبه احمد وابوداود والترمذي وحسبه وابن ماجه وابن جابر وابن جرير في صحيحهم  
والحاكم وقال على شرط مسلم وفي رواية لابن جرير بلا ما من غير عن ثقفون منافق وفي رواية ذكرها  
زين بن عبد ربه من الله ولفظ عبد الله بن يعلى عن ابن عباس من ترك الحجة ثلاث جمع من البليات  
بعد سدا لاسلام وراهم قال السهقي رجاله رجال الصحيح وعن ابي قتادة برفقه من ترك الحجة  
ثلاث جمع من غير مرفوع طبع الله على قلبه رواه احمد باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد  
وهو عبد ابن ماجه عن جابر باسناد صحيح وخبر عن ابي امامة عبد الطبراني باسناد جيد ضعيف  
وعن ابي هريرة برفعه هل عسى يا احديكم بعد ان يقبض من الغنم على ابن مسعود وسعد بن عبد  
الكلا فربيع ثم في الحجة ولا يشهد هل حتى يطبع الله على قلبه رواه ابن ماجه باسناد حسن وابن  
جرير في صحيفه الضبعة سدا لاسناد المهيمة وسدا لبا الموحدة هي ما بين العرس والسنين  
من الحمل والنفق والابل ويضاف الى ما هي منه وعبد الله بن يعلى من حديث جابر وام رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم خطبا يوم الجمعة فقال عسى رجل يحضر الحجة وهو على قدر من المدينة ولا يحضرها  
ثم قال في الماسة وهو على قدر من المدينة فلا يحضرها ثم قال في الماسة وهو على قدر من المدينة  
من المدينة ولا يحضر الحجة ويطبع الله على قلبه سكت عليه الخاط في المطالب الغلبة وعن جابر رضي الله عنه

خطيب الزكاة

خطيب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذكر جابر باطوار وفيه واعلم ان الله اقرض عبد الله  
في يوم هذا في عامي هذا في شهر ذي القعدة في يوم القعدة في ركعتي جابر او يور صفاني واه امام عاقل  
ابو جابر اسحقها فانها حجة الحجة والاحج الله شمله ولا يرك له في امره الا ولا صلى له الا ولا  
ركوه له الا ولا يصيام له الا ولا تحج له الا ولا تركه له حتى يتوب ومن تاب تاب الله عليه قال  
الامام المود في الخبر يرواه ابو الحسن الكرخي في المحضر باسناد الى ابن مسعود عن جابر بن عبد الله  
ابن ماجه وصحيف بالحدوي واخرجه السهقي وضمه واجزه محمد بن الطبراني من حديث  
سعيد وذكر ابن العم في الحديث ولم يصفه الا بعد ان يرد من حديثه في الحديث عن عبد الله بن مسعود  
طريق العدوي والا فلان تصحفه بالحدوي اظهره وراى من تصحفه بعلي بن زيد الدارقطني  
ضعف الحدوي وراى بعضهم له بالوضع والاختلاف في توثيق علي بن زيد والحق كونه بقدر كصحة  
به بعض المتأخرين وغيره وحديث احمد هجت انما يرجع لا يصلي بالناس ثم احرف على حال يخلو  
عن الحجة بغيرهم احمد مسلم والحاكم باسناد على شرط القمحيين وغيره لكن الاحاديث  
الكسرة التي تكاد يحويها مع معاصده الاله الكريمة له بعد القطع بوجوب صلوة الجمع عساق الحجة  
من قال انما فرض كفارة ما دلله منها انه لم يثبت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يامر  
من في اطراف المدينة بالحج وروى ان المدينة مساعده الاطراف ولعل من لم يفرم لم يكن  
في محل الوجوب ثم انه لا يلزم تخصيص كل واحد بالامر بورد الاوامر العامة ومن العبدان بلعزم  
والاحصون الا ان يكون لقد راوا لهم عدم شمول ذلك الاوامر لم على ان قوله صلى الله عليه وآله وسلم  
في الاحاديث السابقة فربما على راس ميل من المدينة او مدين طاهر في خلاف ما ذكره الله اعلم ومنها  
انه قد ورد ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحط بحج حطنته من في التوفيق ولا سلكهم  
من المسلمين الخاطبين بفعل الحجة فلو لا انها سقطت عليهم بفعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن  
بعد في الحديث لما تخلفوا ورد هذا الصاحف ان يكون من في التوفيق من المحدثين الذين لا يحج عليهم  
كالسيد فانهم الذين كانوا يصومون ما موزعوا لهم وكما في الذين في التوفيق والخطبة كما صرح  
به سيد رسول واداروا بحارة او لعل الاية وكذا لو كانوا امن لا بوايه الليل الى اهله كما سبق ومهمات  
محمد صلى الله عليه وآله وسلم ورحمة صغيران كما في حصل القطع انه لم يكن يتبع جميع في المدينة  
من المسلمين مع كثرتهم سيما بعد عام الفتح ولو صلوا خارج المسجد لعل ورد هذا على عدم النقل  
لا بد على عدم الوقوع بل قد فعل ما خالف هذا في الموطا عن الثقة عنده ان الناس كانوا يدخلون حجر  
الارواح التي صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد ولكن ابو ايها ساعده الى المسجد فحدا طاهر في ايه كان  
سبح لهم المسجد في عصره صلى الله عليه وآله وسلم وانما صاف عنهم بعد وفاته فصلوا خارجة ثم  
لوقل الله صاف بهم ولم يصلوا خارجة لما كان دليلا لا بعد موت نبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ثم ان المدينة لم تكن موضعاً واحدا بل من اوسع متوردة مساعده كالتقوى وقبائل الذين  
يعدون على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المهاجرين وغيرهم سرفون في جميع محالها من في  
الحجرات البصيرة لسوا من حب عليهم حصوا الحجة في مسجد صلى الله عليه وآله وسلم والله اعلم  
والا فها فرض كفارة حجة العلامة الحلال واسد لمن كان عاسق والف في قصر هذا المذهب  
رسالة مستقلة بذلك الحال الكلام فيها وكلف لادلة القائلين بوجوبها عينها لكل ما يمكنه حتى ان

هذا والله صلى الله عليه وآله وسلم في كل ما يحسنه من عبادته  
مخاراج التي صلى الله عليه وآله وسلم في كل ما يحسنه من عبادته























٦٠ وفی روالہ الطبری تصحیح و تدقیق کتب مسیحی ۹۹

فصل دوم

قد كره من روى عنه فقال يصدق فانما اكثر خطب جهم وعامت اياه من سطه الناس عدا  
الوجه الحديث فعالت لهم ما رسول الله فقال لا تكن تكبرن السكاه وتكبرن العشر فعمل بنصر  
من خطبه بنصر في ثوب بلال من اوراقه وخواتمه من صفق عليه وفي لوط لم يدا  
لصلوة يوم الفطر حتى يخرج الامام ولا اقامه ولا يدا ولا شي ويحوي في الصحاح والحدود والنسب  
من حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهو انما عاق من القلما اعني عدم الادان والاقامه في العدد  
وان ما يما فيه بدعه محدثه او من بعد ثمانه مائة اربا ستمائة كالحديث ابراهيم  
عن ابن الحبيب باسناد صحيح ورواه الشافعي عن النبي عن الزهري ورواه فاحر بن عبد الله  
عن ابن ابي عمير ورواه ابن المنذر عن حصين بن عبد الرحمن انه قال اول من احدث ثمانا  
في البصر وقال ابو ذر بن ابي ابي ثمانا وان وصل اول من احدث ثمانا وكل هذا لا ياتي  
ان اول من احدث ثمانه مائة لان كل هؤلاء من عماله واساغة اشار الى ذلك الحافظ ابن حجر واصل ان  
اول من احدث ثمانا ابن المبرور رضي الله عنه ولكنه ورواه ابن عباس رضي الله عنه في الاثار  
لما في الامران السنة ان لا اذان ولا اقامه في العدد ولم يورد ولم يعم الا انه والابن القنطاري ان  
البربر فعل ذلك لما شأنا منه ومن ابن عباس والله اعلم والى كون ذلك بدعه اسرار القاطع  
الله عنه بعود خلاف سنة النبي وهو في الادان والاقامه واضح لما في المناد بالصلوة جامعة  
فقال ابن العم انه بدعه ايضا ولكن في خوف فقال باسماه جماعة من اهل السب والنسب  
لما رواه الشافعي رحمه الله عن البعد عن الزهري كان رسول الله صلى الله عليه واله في سلم باهر الجود  
في الحدان بصلوات جامعة ذكر ابن حجر العسقلاني وحكاها في الانتصار والى وهذا وان كانت  
في الاثار وعنده العباس على صلوات الكسوف بعد ثمانه مائة كذا في ما رواه في الاثار  
س ذلك لعدم يورده عليه صلى الله عليه واله وسلم في العدد كدل عليه قوله جابر في حديثه الصحيح  
ولا اذ لا شي منع بكون صلوات العدد من اذ الكسوف في عصر صلى الله عليه واله وسلم ولو وقع ذلك لقلقه العوام  
واما المرسل فلا تقوم به حجة والعباس ممنوع بوضوح العارق وان صلوات الكسوف منع على غير عمله  
من الناس وغير تلعب لها ولا اجماع منهم لها في منها البداء بالصلوات جامعة لبعضها خلاف  
عمله العدد وهو صحيح وكافه لذلك من ابن العم بنو مائة والله اعلم  
انه في الركنين كبرائه كثر في احواله انه في سجدة واحدة في التثنية وان صلى كسوف فيها اقرابه  
الجهد ثم شق في جهرا في وقيل بل في الكسوف وحصل في الاذنة الكسوف في سجدة الاربع من الشور  
من وقاف هل بالان في الكسوف يعني وصحة صلوات العدد وما ذكره حفاظه رضي الله عنه والله اعلم انه  
عدان الحرم بالصلوة ومن عدا الافتتاح كبر في الركعة الاولى سبع تكبيرات ثم قرأ الفاتحة وسورة  
هل ايضا لم تكبر في النقل وركع فلما افرج من الركعة وام وكبر خمس تكبيرات وفي الفاتحة  
سورة كذا على ذلك حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكبر في الفطر في  
الركعة وسبع تكبيرات وفي الاخر الخمس تكبيرات احدى اودج وراة في رواية سوا تكبير  
الركعة والركعة البرمدي وحسنه والدارقطني والسهمي والتكرار التكرار في كسبه لان كسرا ضعف  
والنحو ان الله اعشى في الباب ورواه احمد وابوداود وابن ماجه والدارقطني من غير ان يثبت على











عليها الا الله تعالى والعاوطين حججهم ومنها اكثر من عشرين والله اعلم  
**في يوم النحر** من ايام الحج والعمرة قال ابن ابي عمير في الخبر الذي اساء الله الناس على ان ينعقدوا من ايجاج وهو  
في صلوة الجمعة لمن صلى العشاء في يوم النحر الذي اساء الله الناس على ان ينعقدوا من ايجاج وهو  
حدثت ريد بن ارقم ورواه عنه معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي بصير  
في يوم النحر قال فكيف صبح قال صلى العشاء في يوم النحر ثم قال من شأان يصلي فليصلي  
احد النور او روى في رواية للنسائي عن ابي عبد الله عليه السلام في يوم النحر ورواه عن ابي بصير  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر  
ابوداود وروى الامام زيد بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر  
قال قال ابن ابي عمير في الخبر الذي اساء الله الناس على ان ينعقدوا من ايجاج وهو  
ترك ذلك فلاح عليه **في يوم النحر** من ايام الحج والعمرة قال ابن ابي عمير في الخبر الذي اساء الله الناس على ان ينعقدوا من ايجاج وهو  
الى سنة الكعبة المشرفة في ايام التشرية وفي يوم الفطر والاحلاف في سنة ذلك ورواه عنه معوية بن وهب  
بل قال بعضهم بوجوبه اما في ايام التشرية فلعوله كما فادكروا الله واما في يوم النحر فليس بواجب  
ابن عباس في ايام التشرية وهي من فطرته الى اخر اليوم الخامس ومن لم يحرم يوم النحر فليس بواجب  
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكثر فيها كادوا جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ويصل يكثر يوم عرفه من صلوات العشاء الى صلوات الفجر لايام التشرية اربعة السجدة وحده السجدة  
ويحسب ان فيه اضطرابا وضعفنا والحمد لله انما الذي روى في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر  
ويصل ادا صلى الصبح من عرفة اقبل على اجدادك فاعلم انك الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
وكرر من عرفة الى صلوات الفجر من ايام التشرية وقد ضعف وعنه علي وعمر رضي الله عنهما  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يكثر في التلويح باسم الله الرحمن الرحيم وكان يكثر في التلويح  
يكثر يوم عرفه من صلوات الصبح ويضعها صلوات الفجر لايام التشرية اربعة السجدة وحده السجدة  
بالله في الخبرين عن علي عليه السلام موقوفا مثله وقال المناوي وروى موقوفا على علي وهو صحيح  
والحمد لله على منصور عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام بلغنا يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
والله وسلم الى مكة قال كبر بصلوات العصر من يوم عرفه الى ايام التشرية صلوات الفجر من يوم عرفه الحديث  
ابن علي بلغنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي كبر بصلوات الفجر من يوم عرفه الحديث  
والحمد لله على منصور عن زيد بن علي عن ابيه عن علي عليه السلام بلغنا يعني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يوم الفطر والاطهر كونه سنة من كان ايضا وقد قيل بوجوبه لقوله تعالى وليكبروا ليكبروا الله  
وقد بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطلان ذلك التكرار المجهل فحاشا من عصى الله عنهما ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم كان يكثر يوم يفرح من حج من بيته حتى ما في المصلي ما لا يملكه في التلويح والحمد لله  
المناوي قال الخليل بن احمد سنة تدوا اليها العلماء وصحت الرواية بها انتهى واحله يعني من هذا  
الحديث لانه اعني المناوي نفقه ووضفه واحجج ابن المنذر وابن ابي عمير عن زيد بن اسلم في قوله  
تعالى تكبروا لله على ما هذاكم قال التكبير يوم الفطر واحجج ابن عباس رضي الله عنهما قال الحق على  
على المسلمين اذ انظر واهل السوالن تكبروا حتى لا يكونوا من غيرهم لان الله تعالى يقول وليكبروا ليكبروا الله  
ليكبروا الله على ما هذاكم عن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي كبر بصلوات الفجر من يوم عرفه الحديث

الحمد لله

الخروج الطبراني في الصغير والحجج المروزي والدارقطني والبيهقي عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال كان  
في الفطر اسد منهم في الاصحى يعني في التكبير واحجج ابن ابي عمير في الخبر الذي اساء الله الناس على ان ينعقدوا من ايجاج وهو  
صلى الله عليه وآله وسلم كان يكثر يوم الفطر فليكثر في المصلي يعني في الفطر وادعوا في الصلوة  
وطح التكبير وصلته السجدة من صعد اخر عن سالم بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في يوم النحر  
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان يكثر في التكبير مع الفصل عداش  
وعبد الله بن النخاس والنفاس وعلى وجعفر والحسن واسامه واسم ام ابي عبد الله عليه السلام  
خارجه رافعا صوته بالتكبير والتلهيل واحجج ابن ابي عمير في الخبر الذي اساء الله الناس على ان ينعقدوا من ايجاج وهو  
واختلف في وقته فمسل كبر من عروب الشمس لله الفطر لا تقدم عن ابن عباس وروى عن ابن  
المسيب وعروة وابي سلمة انهم كانوا يكثر من التكبير لله الفطر فليكثر في المصلي يعني في الفطر  
وانما اساء التكبير عند دهاية الى المصلي الحديث اربعة المتقدم ولكن لا دلالة فيه على التكبير  
له الفطر لان ابن عباس عاصم واما ضعفه واختلف فيها اختلاف كبير اسجد في التلويح  
كبر ما روى من الصور المحمودة انه اي شيء منها فله اجزاء فيها ما رواه الامام زيد بن علي  
عن ابيه عن حماد عن علي عليه السلام انه قال التكبير لله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله  
اكبر والله الحمد وحكاية في صفا الامير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلغنا الله الا الله الا الله الا الله  
اكبر والله الحمد واستحسن الامام الهادي عليه السلام ان يراى في التلويح المحمودة على ما هذاكم  
واحد النام من نعمه الانعام وفي الاجكام الهادي ايضا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله  
الحمد لله كبروا سبحان الله تكرر واصبلا ومن لم يكثر من التكبير الذي صح ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
كبره حين صعد على الصفا في الحج ان سأل الله تعالى عن ابن مسعود انه كان يكثر الله اكبر الله اكبر  
الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
ابن عباس انه كان يكثر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
واحجج السهقي عن ابن عمر الهدي كان سلمان رضي الله عنه تلمنا التكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر  
كبر اللهم انت اعلى واعلى من ان يكون لك صاحبه او يكون لك ولد او يكون لك سر في الملك  
او يكون لك ولي من الدن والكر كبر اللهم اعز لنا اللهم ارحمنا **في يوم النحر** واما الايام المصونة  
التي في العراق العرب والاطهر كونه عسري الحج وقد ورد في التلويح فيها الاحجج الهادي في  
صححه والرمي ورواه ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر  
في ايام الفطر ام يفرح في هذه الفطر والواك الهادي رسول الله قال ولا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله  
وبالله ولم يفرح بشي وهو عبد الله فليكثر من التكبير لله الفطر فليكثر في المصلي يعني في الفطر  
الامر لا يفرح بنفسه ولا بماله قال الحافظ ابن حجر في مسنده في هذا ما قيل من ان ما في رواية البخاري مستلزم  
ان يفرح بنفسه ولا بماله وعبد الطبراني باسناد جيد من حديث ابن عباس ما مر ايام اعظم الله  
ولا احب الى الله العمل من من ايام الفطر فليكثر من التكبير والتلويح والتفصيل وعنه معوية بن وهب  
من حديث ابن مسعود باسناد صحيح وعنه جابر بن عبد الله عليه السلام في يوم النحر في يوم النحر في يوم النحر  
الفطر يعني عسري الحج فليكثر من التكبير لله الفطر فليكثر في المصلي يعني في الفطر  
وهذه في باب رواء الترمذي باسناد حسن وانما على اسناد صحيح ونقطه ما مر ايام اوصى الله من







٢٠ المصامم الأولى كبح ركوبها طويلاً وهو دونه ع

عزیز

[illegible]

100























الواقعة السقر او مبعث عن الخرج من حرم من اوجبت من قضي جميع حوائجها التي سافر لاجلها ولا  
ما رجع له عن الخرج من اريد الاقامة لحد الاستراحة من وعنا السفر وعرب التكون والاطمئنان في  
ذلك الجبل الذي انتهى اليه شقرا انا ما مثلا فان هذه الازمنة هي التي توثق في طبع حكم الشقرا لاجلها لا  
خلاف فيه ويعبر الكلام ان الشقرا لا بد ان يكون له داع ومقتضى وانما يصف بالشقرا من حرم من وطنه  
لمطرح المتأقده الى الجبل بعدد لعمدة لاجلها فلو سبنا مع الطاهر لما كان يصلح ان يسمى متأقرا الا وهو  
ما شئ لكن علمنا ان اللبس والتكوير في الاماكن التي يبرل فيها مع شقرا حتى يهبط الى الجبل الذي قصد  
خرجه عن كونه متأقرا وكذا اقامته في الجبل الذي انتهى اليه شقرا حتى يهبط الى الجبل الذي قصد  
دله عليه الا انه والعرف اللغوي وان العرب في الغفلة لا تعد ذلك اللبس اقامة يخرج بها عن كونه  
مسافرا مادام كذا ذلك والمتأقرا لا يخرج من وطنه ويحمل سقرا الى المنطق وداع وانه من معنى جليته  
التي سافر لاجلها وقصد الى الجبل لاجلها الى وطنه كما ساه عليه قوله صلى الله عليه واله وسلم السقرا طاعة  
من العراب فادى معنى احكم حاجته فليعمل الرجوع الى اهله اجمدة السحار وغيرهما فسد السقرا قد  
استلكت على قصد الجبل العلالي للعرض العلالي وعلى القود بعد ذلك فمرأى من معنى حرم علي  
القود الى وطنه وادى اراد بعد ذلك الاقامة في ذلك الجبل لعمدة اخرها لم يكن من نواحي مخرجها ولا ما رجع  
حسبه عن العود فمخرج عن كونه مسافرا الى الابل السبب الذي اقصى الشقرا وانه وجعل العراب فيضا  
جواحه عابدة للسقرا الخرج الفرض وعرف من الاحكام فاذا اقام نور ذلك اكثر من ثلثة ايام كانت اقامته  
هي التي يحد منها السقرا والاقام ويقطع عند حكم الشقرا وانما يريد بان يكون له ايام نعم المخرج  
بعد معنى ثلثة ايام اجمدة السحار وغيرها فسمي ذلك اقامة وانه بد ذلك على ان اقامتها  
لا يطرح حكم الشقرا اذا ان العرابين بذلك انه لا يحمى معد الاستقرا والاطمئنان وانه  
متأقرا وفي قوله صلى الله عليه واله وسلم بعد صانته اسام الى ان الجبل الذي سافر لاجلها  
هي التثنية بل ذلك كالخرج قبل على ان المتأقرا يكون مسافرا مادام ام سبنا والسبب الذي سافر  
لاجله وانما الاذن بالبقاء لا ما لعمدة تلك الحاجة فما راد على ذلك كان اقامة اسقرا في ذلك  
الجبل واسيد حال حال الاستيطان وزال عنه حكم الشقرا لرواى تسمية قال النووي رحمه الله تعالى  
الحديث حرم على المهاجرين استيطان مكة والاقامة فيها لم يخرجهم اذ وصلوها الى حرم  
او غيرها ان يعموا بعد فراغهم ثلثة ايام فقول بعد ايامهم صريح فيما ذكرنا وبعده الخافط  
اخرج حكاية عن غيره وقال فسد من الحديث ان الاقامة بثلثة ايام لا يخرج صاحبها  
عن حكم الشقرا انتهى ولهذا ان بعض المهاجرين هو الله عنه كان اذ اقصى مكة شارح الحديث وادى  
حوايه لا يوقع ارجاءه ولا يورق رايته عنك احل بالعمدة واما اقامة المهاجر بمكة لمصالحها  
التي سافر اليها لاجلها فليست بحرية بل له ان يبقى حتى يخرج من بعض حوائجها وقد وام سيد  
المهاجرين صلى الله عليه واله وسلم عام الفع عاشر يومها هذا والذي عليه الجمهور  
ان سدة الاقامة مدة ما هو به يطرح حكم السقرا كانت لمصالحها او لا وما اقبلوا في قد  
هذه المدة فصل الربعة ايام وفصل عشرين ايام وفصل عشرين ايام وفصل عشرين ايام  
فالمها الى دليل سرعى كما ذكره الامام المهدى في الخبر **استدل اهل القول الاول** بثلثة ايام  
قوله رسول الله نعم المهاجر بعد صانته بثلثة ايام نعم فسمي السارح ذلك اقامة ولم يحطه مؤثرا في طبع

حكم الشقرا

حكم الشقرا اربعة على الثلاث في الموضع في طبع حكم الشقرا **وقال** مسلم فيما اذا كانت اقامته  
لعمدة حوائجها التي سافر لاجلها كما سبق تفرقة لا على عهد العمدة لعمدة حوائجها لعمدة حوائجها لا على عهد  
ان سدة الاقامة اربعة لعمدة حوائجها التي سافر لاجلها لا على عهد العمدة لعمدة حوائجها لا على عهد  
عليه واله وسلم عليه عام الفع وتبين ان يحل هذا على ما اذا كانت الاقامة لعمدة حوائجها  
له وقد يوجد هذا من مفهوم قوله في الحديث بعد صانته وان مفهومه لا قبل فصا لعمدة حوائجها  
عن مفهوم ومعلوم ان من سافر الى الحج فسد مكة او الى الفرس فسد مكة او الى الامم فسد مكة  
بدا على ذلك ايضا باسمها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم دخل مكة عام الف في يوم الرابع من  
دى الحجة وخرج الى بني نضير من الشهر فسد مكة بثلثة ايام وهو بعض الصلوة ومعلوم انه عاد على  
اوامنها لاجلها واما سبب فصل الحاج من مكة يوم التروية فسد لعمدة حوائجها لان هذه الليلة الايام حكم  
السقرا كما راد على ذلك كان له حكم الاقامة سم الصلوة لان ذلك هو الاصل **وقال** هذا ما نا  
لا سلم ذلك الا لانه اقام في حواضر بثلثة ايام اسم الصلوة والا فالظاهر انه لو ابقى ورويه في يوم  
رابع الشهر اقام بعض حتى خرج الى بني نضير من الشهر لانه لما على ان عزم الاقامة لعمدة حوائجها لا  
نور في طبع الشقرا فان جليته صلى الله عليه واله وسلم التي سافر لاجلها هي الحج وما راد بعض حتى  
وصاها في حج الى المدينة في اعمدة حوائجها لعمدة حوائجها **واما** من حد الله بصر ايام فاستدلوا  
عارواه الامام زيد بن علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن علي بن عبد الله السلام قال اذا قدمت بلدة وارفعت ان  
تقيم عشرين ايام فاقم وتبعه ذكره المولى بالله في الخبر عن ابيه عن حماد بن عيسى عن علي بن عبد الله السلام  
عن علي بن عبد الله السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قدمت بلدة وارفعت ان  
تقيم عشرين ايام فاقم وتبعه ذكره المولى بالله في الخبر عن ابيه عن حماد بن عيسى عن علي بن عبد الله السلام  
دليل سوى وقد مر في الدليل هنا على ان سدة الاقامة لعمدة حوائجها لا توثق في حكم الشقرا فليقل وان  
العم على الاقامة لعمدة حوائجها اكثر من ثلاثين يوما فسد مكة ولا بد من تاويل ما روى عن علي بن عبد الله السلام  
عاطا في الاذن له السويدي وانه اعلم **وقال** من حد الاقامة بحسب عمر يومها فسد مكة ما روى  
عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما انهما قالوا اذا قدمت بلدة وفيها مسجد ان تقم بها عشرين  
ليلة فاقم الصلوة ذكره الطحاوي في صحيحه في الخبر عن ابيه عن حماد بن عيسى عن علي بن عبد الله السلام  
ان قولهم السقرا ودعوى ان ذلك يكون له حكم الوقع اذ لعمدة حوائجها لا يثبت الا بوضوح  
ان ذلك اعلم وهو ليس للاخير (رويه مشرق وليس مما نحن فيه من ذلك ولولا انه من معاني  
الاحتجاج لما كرمه الاحلاف واستخرج في ذكر في الخبر في ما من عشرين اقول وقالوا في الخبر ان  
هي من المواضع التي استقر الخلاف فيها والحاصل انه لم يقيم دليل على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم  
عزم على اقامته مدة محسنة محل من محال اسفاره اللهم الا ان يكون اقامته عام عزم العصا  
والظاهر ان كان عازما على اقامة ثلاث ايام لا غير لانها لعمدة حوائجها لا على عهد العمدة لعمدة حوائجها لا على عهد  
عنه عام الف بلا ما كثر صرح به بعض اهل الحديث كان عازما على الاقامة الى يوم التروية كما سبق وهو الظاهر  
لما روى في انهم فسد ان الحرم على اقامة هذا القدر لا توثق في طبع حكم الشقرا مطلقا والله اعلم  
وقد رجع هنا للعلماء الجاهل رحمه الله في كفاية صوابها في شرح الارهاق كلام في هذا الموضع لا يخلو عن  
اوهام عند شرح قول الامام المهدى في عزم هو من يرد لعمدة حوائجها اقامة عشرين ايام فسد مكة فسد مكة  
عليه السلام السابق فاذا السارح مع الاستدلال ووقع القول بانه توفيق وان عازما في الظاهر في







فيه ليس بمأخوذ بوجوب عدم العمل به وعبدان عباد الله صلى الله عليه وسلم  
والله يعلم ان كان اذ اذاعت الشمس ومن في منزل حج من الظهر والعصر واما من لم يحل  
سار الى وقت العصر لم يزل في موضع بينهما او اذاعت الشمس ومن في منزل حج من الظهر والعصر واما من لم يحل  
لم يزل في موضع بينهما او اذاعت الشمس ومن في منزل حج من الظهر والعصر واما من لم يحل  
واحد ذكره ابو داود او يظن ان الرواية في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عباس لا اعلم الا ان كان اذاعت الشمس من الظهر والعصر واما من لم يحل  
واذا لم يسهل الميراث من الظهر والعصر واما من لم يحل  
انه مكروه في رعدة والحصول وقفة واما من لم يحل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاعت الشمس من الظهر والعصر واما من لم يحل  
سهما وان راعت من الظهر والعصر واما من لم يحل  
احسن من لم يروي حواشي القدمين ولكن روى اسحق بن عمار عن سفيان الثوري عن  
سفيان الثوري عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن سفيان الثوري عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وقع بظنه في الاربعين الحائضين وساق سفيان الثوري عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من الظهر والعصر واما من لم يحل  
سفيان الثوري عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
مرويا ورواه ابو داود وابن ماجه في صحيحهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
لعل العصر وهذا ليس بوجوه مانع عن قبول الرواية ومن افق اذاعت الشمس من الظهر والعصر واما من لم يحل  
وغيره عن حواشي القدمين في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
والعصر بعد الزوال في عام حجة وروى في ذلك حديث عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حج في رجائه من لا يعرف النبي ورواه الامام زيد بن علي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
السلام انه قال يوم عرفه يوم التاسع من ذي الحجة الناس يومئذ بعد الزوال وبصرى الظهر والعصر  
يومئذ نادى واقام منس وجمع سفيان الثوري في صحيحه من الحج بعد الزوال وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اسن القاصي في بيان منسج المندري وبصرى العلا في منسج الحج الحائضين واما من لم يحل  
طريق اخرى رواه الطبراني في الاوسط والضعف كان النبي صلى الله عليه وسلم اذاعت الشمس من الظهر والعصر واما من لم يحل  
واعل الشمس من الظهر والعصر واما من لم يحل  
اول وقت العصر وكذا لا ينقل في المغرب والعشاء ضعف سفيان الثوري في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في كتاب له حج فيه حج الحج لا يحد احاديث حج المندري وبصرى سفيان الثوري في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حج فيه حج الحج لا يحد احاديث حج المندري وبصرى سفيان الثوري في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الصحة او الحسن غير ما على قاعه اهل الحديث السلي وقال ابن حجر المدي في صحيحه في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ابن عباس في الباب صحيح كان اذاعت الشمس من الظهر والعصر واما من لم يحل

الزوال

الزوال اهل الظهر حتى حج سفيان الثوري في وقت العصر وليس له عند السلي واسا والظاهر عند الله  
عنه بقوله وكذا وجها الحج الى الله صلى الله عليه واله وسلم كالحج من المغرب والعشاء على  
عن ما معنى من انه كان اذاعت الشمس من الظهر والعصر واما من لم يحل  
الساعة والله اعلم **واعلم ان من حج من الظهر والعصر واما من لم يحل**  
**عن مسافر حلال في وقت الصلاة لا غير** ومن لم يحل  
كان المسافر سارا او نارا لا غير من لا يجازي عصب ضاوية او لا يدران يكون سارا او مريدا  
للا رجاء من منزل سفر عصب ضاوية او لا يدران يكون سارا او مريدا  
يعول ان حد السير وهو حد ساس عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذاعت الشمس من الظهر والعصر واما من لم يحل  
به السير حج من الحرب والعشاء اخرجته السنة قبل معي حد ساس وعمل في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الى السير وسعا وحديث ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حج من الظهر والعصر واما من لم يحل  
اذا كان على ظهر تبيير ويحج من الحرب والعشاء اخرجته السنة قبل معي حد ساس وعمل في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ظهر وسير فعل ماضع والاسان يلفظ ظهر لما كذا كقوله صلى الله عليه واله وسلم في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
على ظهر عي ولفظ الظهر ماضع في مثل هذه اساعا الكلام كان الذي يكون مسدا الى ظهر في قبل  
واما في هذا الحديث فجعل الظهر للسير اساره الى ان الشاير كالركب ظهر والله اعلم واسا بقوله  
في وقت الصلاة الى الاحاديث المتقدمة ايضا من انه كان اذاعت الشمس واداعت الشمس واداعت الشمس  
ومن حجوا غير سارا بعد الزوال الى الخلاف في الحج في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
هم احبب هولاء فحصرهم حصصا باعداد مخصوصة كالمصور والمطير ونحوهم حرم ولاي  
عدرا كان مما ظهر فيه مسعدة الوقتية وظهر الحسا والسارح لميله سرطان لا يبي عاده اذ  
هذي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المسمى هو الوقتية والمجاوذة عليه في العصر لم يور عنه  
الحج وبه الا باذنا وبعاصم هذه الاقوال وادلتها مسوقة في صانعة من كتب الفقه والحديث  
واشبهها والله اعلم هو القول بجواز كل شيء من صلاة وقيل في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في زيارات يس من كتب مسطرة لا يحل هذه البعثة ذلك ذلك من بلاد الله اعلم  
**وسجدات غدا البكور في وقت الصلاة لا غير** ومن لم يحل  
**فكن بذلك اذ اتمى صلاته وصل في الصلاة** يعني انه سجد في وقت الصلاة لا غير  
البكور في سفره وان سجد يوم الخميس واما البكور والحديث باكر والى طلب الرق  
والجواز فان العدو بركه والحاج اخرجته الطبراني في الاوسط وان سجد في وقت الصلاة لا غير  
في الحديث ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دعا الله ان سارح لأمته في بكونها واما السجدة  
ان يكون اسداء يوم الخميس في اخرجته السجدة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما كان يحج  
الا يوم الخميس وهو في لفظ الطبراني في الاوسط والحديث وعبد احمد في الحديث في  
الحجاء من حديث كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حج ان حج اذاعت الشمس  
الخميس وحديث الهمم يارك لامت في سفيان الثوري في صحيحه في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الضيق ومنها ما اساء الله على الله عنه بقوله وعنه اذاعت الشمس في بعض الروايات عنه وفي نسخة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عمر الاذكار الذي سجد له اذ كان حاضرا ان يذكرها فمضى له ان يردد عليها

الحج







عليه وآله وسلم كما تقدم في المنطومة ووصل هديه صلى الله عليه وآله وسلم في بواقي الصلوة ويعد في  
شرحها أدلة ذلك في كتب رتب العالمين **هذا في صلاة الله عليه وآله وسلم في صلوة الخوف**  
**فصل في صلوة الخوف** **وإن من صلوات الخوف في صلوة الخوف** **فصل في صلوة الخوف**  
**لأن صلوات الخوف في صلوة الخوف** **فصل في صلوة الخوف** **فصل في صلوة الخوف**  
أي روى الصلاة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلوة الخوف في صلوات كس وقل صلوات وقل صلوات  
وقل أربع عشرة وخمسة العلامه أن العلم الكوفاستاقال وصار الصفات راجعة إليها فقول  
التأطيم على الله عنه لأنها تعليل للبعد الصفات وأن سبب ذلك تكرور وقوع صلوة الخوف  
فكل من الصلاة الرواه لها روى ما رآه وسأله وبين المعانيها الخلاق كثير ومداها مختلف  
والسبع ما ثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم وقد حصل الإحالة هنا على ما ذكره العلامة في العلم  
في كتابه المعروف بالهدى السوي الذي هو أصل هذه المنطومة وهو رحمه الله من أعلام هذا  
الشان وسأيق في شأن هذا الميدان ولا حاجة سأل في نظير الكلام في هذا المقام لعله حاجة  
الناش إلى ذلك في هذا الزمان فكنه ما تركت الصلوة جامعة في الأمان وصلوات السفر والخوف والله  
المستعان فليصبر على كل كلام من العلم رحمه الله **قال ما لفظة** **فصل في صلوة الخوف**  
الصلوة وعدد ما إذا أجمع الخوف والسفر وقصر العود وحده إذا كان سفر ولا خوف وقصر  
الأركان وحدها إذا كان خوف ولا سفر وكان من هديه صلى الله عليه وآله وسلم في صلوة الخوف  
إذا كان العود بينه وبين القبلة إن نصف المسلمين كلهم حلقه فليكن صلواتهم جميعا  
ثم يرفع ويرفعون جميعا ثم يركعون بالسجود ويجزئهم هذه الصف الذي يليه ويقف الصف  
الموجود من أجل العود فادع من الركعة الأولى ويخص إلى المائدة يسجد الصف الموحود  
فأما من يسجد من ثم قاموا ويعدوا إلى الصف الأول ويوح الصف الأول مكانهم ليحصل  
تصلبه الصف الأول للطائفتين ولقد ذكر أهل الصف الثاني مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في  
في الركعة الثانية كما ذكر أهل الصف الأول فسوى الطائفتان فيما أذكرهم وفيما  
صلواتهم وفيما أذكرهم القيل فادع أربع سجود أو سبع أو ثمان فادع السجود  
الصف الموحود من السجود في السجود صلواتهم جميعا وإن كان العود في حقه غير الصلاة  
فأدع ما ركعوا صلواتهم في من وقدر ما ركعوا وفرد صلواتهم في صلواتهم أحد العود من ركعة  
ثم يصرف في صلواتهم إلى كل ركعة الأخرى وفي الأخرى إلى مكان هذه في صلواتهم الركعة الثانية  
ثم يصلى ركعة طائفة ركعة ركعة بعد سلام الإمام وبأية كان يصلي بأحد الطائفتين ركعة  
ثم يقوم إلى المائدة ويقضي هذه ركعة وهو واقف وسلم قبل ركعة وبأى الطائفة الأخرى  
فصلواتهم الركعة الثانية فادع السجود وأمت فقصت ركعة وهو مستطرها  
فادع السجود صلواتهم وبأية كان يصلي بأحد الطائفتين ركعة وسلم يصلي بأى الطائفة  
الأخرى فيصلواتهم مع الركعة من الأخرى وسلم يصلي بكون له أربع ركعات ركعتين  
وقام كان يصلي بكون الطائفتين ركعتين وبأى الطائفة الأخرى فيصلواتهم ركعتين  
وسلم يصلي بكون كل طائفة صلواتهم وبأية كان يصلي بأحد الطائفتين ركعة ثم  
يذهب فلا يصلي شيئا في الأخرى فيصلواتهم ركعة ولا يصلي شيئا في ركعتين

لركعة

ركعة ركعة وهذه الأوجه كلها حتى الصلوة بها وإن بعض المحققين والظاهر هو أن الركعة  
لا خلاف في الحال كما وقع حيث كان العود في حقه القبلة والله أعلم وهذه الصور المذكورة في  
هاتجاه من الصلاة من وقوع منهم أبو عباس عبد الجود أو أبو الساي والحاكم وابن حبان  
ومن حديث جابر عن عبد مسلم وذكره البخاري ومسلم وابن أبي شيبة والشافعي والساوي وابن جرير وهو  
عبد الله بن داود وابن حبان من حديث ابن بكير ومن حديث ابن عمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
ومن حديث سهل بن أبي حنيفة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومن حديث ابن عباس  
عبد الجبار والساوي والله أعلم ومن رواه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومن حديث ابن عباس  
عليهم السلام بالله أعلم **هذا في صلاة الله عليه وآله وسلم في صلاة المريض**  
**عادة المريض من القيامة** **فصل في صلاة المريض** **فصل في صلاة المريض**  
**ومسألة المريض ما يريد** **فصل في صلاة المريض** **فصل في صلاة المريض**  
**مفسر الله يقول** **فصل في صلاة المريض** **فصل في صلاة المريض**  
لا خلاف في سر عهده لم يبق من قوله صلى الله عليه وآله وسلم وقوله في ذلك قوله الحق على  
المسلم جسدي وعندهما عيادة المريض أخرجها البخاري وأبو داود وغيرهم من حديث أبي  
هريرة وعنده قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله عز وجل يقول يا أيها الذين آمنوا  
فلم تفرغوا من ذكر الله عز وجل وإنتم رب العالمين يقول أما علمت أن عبدي فلانا  
مرض لم يعد أنكر لو عدته لو عدته عنده رواه مسلم وهو في سجد الجهر في صلى الله  
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عود والمريض وأبو الجواريد ذكره الأئمة  
أحمد والبراء وابن حبان وعنده صلى الله عليه وآله وسلم من علم من كسبه الله من أهل الجنة  
من عاد مريضاً وسجد جواراً وصام يوماً راح إلى الجنة وأعقب تركه رواه ابن حبان في صحيحه  
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عاد مريضاً أداه مائة من  
السمطين وطاب مسكان وموات من الجنة منزلاً البرمدي وحسنه وابن حبان وعن  
ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن المسلم إذا عاد أخاه لم يزل في خرفة الجنة  
حتى يرجع ويل يا رسول الله وما خرفة الجنة قال أحياها أحمد ومسلم والترمذي خرفة بضم الخاء  
المعجمة وسكون الراء وهو ما يحترف من جملتها أي يحيى وعن علي بن أبي حمزة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم من عاد مريضاً كان له مثل أجره وكان في خرفة الجنة حتى يرجع رواه  
الإمام زيد بن علي عن أبيه عن علي بن أبي حمزة كرم الله وجهه ما من مسلم يعوق مسلماً  
عذره الأصلي عليه سبعون ألف ملك حتى يصنع وكان له خرفة في الجنة أخرج الترمذي وقال  
حسن عريب وهو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه إذا عاد المسلم أخاه مشى في خرفة الجنة حتى يمشي  
فادع السجود الركعة **فصل في صلاة المريض** **فصل في صلاة المريض**  
خرفت الليل وأخرفته مشته ما حور عابد المريض من الأجر ما حورم المحترف من التمر قاله  
ابن الأثير والاحاديث في العيادة من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثير جداً فأما  
قوله وعبادته لا يصحبه فما كان سجد التواضع وكان من هديه صلى الله عليه وآله وسلم  
إذا عاد مريضاً بواحدة ونحوه وعنده عبد الله بن مسعود رضي الله عنه



عما سمعته ويقول هل سميت وان اسمي سماء وعلم انه لا يصح امر له به ذكر ذلك ان العلم والخرج  
ابن النبي عن رجل عن ابن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
قال سمعته يقول له واسماده ضعف واما الضعف عن راسه في روى هذه الاحاديث منها حديث علي  
عليه السلام بعدم ومنها ما اخرجته ابن النبي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم من عمام الصادق ان يصنع احدكم بده على المريض فهو كذا فصحت او كذا امسيت وفي  
لفظ ان يصنع بده على جرحه او على بده وعنه عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
الف سنة لا يصح الله فيها طرده عن رواه ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
مريضنا الظلم الله سبحانه وسوء الظلم لا يخرج وما الاكث له بها حسنة ولا يصح وبما الاخط عنه  
لها سببه وروى له بعد رجه حتى بعد موفقه واد افعده عن رجه ولا يزال كذلك حتى اد اقل  
حسب سمي الى موله رواه الطبراني في الاوسط وعنه عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
والله وسلم يقول انما رجل يمرض بمرض في الرجة واد افعده عن رجه حتى رجه الرجة **قلت**  
ما رسول الله هذا الضعف في المريض والخط عنه ورواه احمد وابن ابي اسحق والطبراني في الاوسط  
والاوسط ورواه فقال اذا مرض الضعف بمرض في الرجة من روجه يوم وليلة امه وعن جابر من  
عاد مريضنا لم يركب حتى يركب في الرجة حتى يركب واد افعده عن رجه في الرجة بالاعاء والحمد لله  
رواه رواه الضعف والبرار وابن حبان وهو عند الطبراني من حديث عمر بن حزم ورواه واد اقام عنه  
فلا يزال يمرض في الرجة حتى يركب من حيث خرج في له ورواه السفيان بن عيينة في الرجة لغيره  
ان يدعو له ويدروى رجه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم عن سعد بن عبد الله عن ابي اسحق  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اللهم اسف سعدا اللهم اسف سعدا وعن علي  
عليه السلام انه كان ساكنا بده رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بده بوجهه فقال اللهم اسف  
عاقبه سكره الراوي اخرجته البرمدي وابن النبي وعنه عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
وسلم كان يمرض بمرض في الرجة حتى يركب في الرجة حتى يركب في الرجة حتى يركب في الرجة حتى يركب  
الاسف او كذا سقا ليعاد رجه السحان في رواية **قلت** رب الناس سكر السفا لا كما سفل له  
الا انت وهو عند البخاري من حديث ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
الا انت اسف سقا ليعاد رجه السحان في رواية **قلت** رب الناس سكر السفا لا كما سفل له  
والمرض وعن عمن رضى الله عنه والاحاديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال اللهم اسف  
اعدك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فلما اسفل صلى الله عليه واله  
وسلم فاما قال اعمن يهودها في يهودهم عليها وعنه عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
عاد في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا سليمان سفي الله سفيك وعنه عن ابي اسحق  
وحسينك اليه احلك وعن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
سبيح مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يسفك الاعا والاله سبحانه من ذلك المرض حسنة  
البرمدي وصححه الحاكم على شرط البخاري وقوله ورواه البخاري في الرجة عاقبه رضى الله عنها  
او كانت بده رجه اخرجته والرسول صلى الله عليه واله وسلم ما صيدته هكذا وصح سفيان بن عيينة  
راوى الحديث سباسة ما لا يرضى سم رجهها وقال اسم الله بده ارضنا بده بوضعا سفيان

بأذن الله

بأذن ربنا اخرجته السحان وابود اود وعنه عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
عليه واله وسلم فقال يا محمد اسفك فقال نعم والاسم الله ارفك من كل سوي يود بذكر من سركل  
نفس او عن حاسد الله سفيك لسم الله ارفك اخرجته مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه  
باسانده صحيحه واسانده صحيحه عنده بقوله مسر له اخ اخرجته الى سعد قال رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم ادا دخلتم على مريض فمساءله في اجله فان ذلك لا يرد سوا طبيب نفسه اخرجته  
الترمذي وابن ماجه وفيه ضعف وقوله يقول لا بأس بشارته الى جرحه ابن عباس رضى الله عنهما  
والكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ادا دخل على مريض يرضى عنه يقول لا بأس بشارته الى جرحه ابن عباس رضى الله عنهما  
في الباب واسعه حديث **قوله من ربه وعنه كان يرضى عنه وعنه اخرجته ما له من اليهود**  
اشاد هذا الى ان السنة العباد من كل مرض هذا كان او غير ما ذكره ابن القيم من ان الله صلى الله عليه  
والله وسلم كان يرضى عن الرجه ومن ريد ان يرضى الله عنه والاحاديث رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم من رجه كان يرضى اخرجته ابود اود واسانده صحيحه وعنه اخرجته ما له من اليهود في القيامة لكل  
من يرضى مسلما كان او غير ما حكاه ابن القيم من ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عاد غلاما كان  
يخدمه من اهل الكتاب فمرض عليه الاسلام فاسلم اليهودي واخرجته البخاري وابود اود من  
حديث ابن مسعود قال قال الله تعالى ان الله يحب من كان لله من اهل البيت الذي يرضى عنه  
عليه واله وسلم فمعه راسه فقال له اسلم فمضى الى ابيه وهو عند فقال انا القسم واسلم فخرج  
النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يقول الحمد لله الذي ابعده عن النار قال النووي واختلف  
في عبادته الذي فاسمها جماعة ومعهما طاعة وقال الشافعي الصواب عندك ان تعال عبادته  
الكاف جابر في الجدة والعريه موفقه على بوج حرمه بعن بها من جوار او فله في سعي  
لعايد الكافران بعبدة في الاسلام وبعن له حاسنه وخرجه عليه اسمي وروى ان النبي صلى الله  
عليه واله وسلم عاد رجه ابا طالب في مرضه ورواه في له بده فلما لا اله الا الله الحمد لله اسف  
وخرجه في بوج المراء وسحب للعائد ان تخفف الخلق من جرحه المرض لما روى عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
عنه انه قال من السنة بحسب الخلق ورواه الضعف في عبادته المرض اخرجته في الله اعلم **قوله**  
**ويوم المريض بالتخلص في يوم الوصي وعنه القوي في يوم المخلص في يوم**  
**بلفظه ادا سميت مد كرا في يوم الكرام بالشهادة في يومه فانه اماره الشفاعة في يوم**  
اي ويصحب لمن يعاد المريض ان يامره بالتخلص عاقبه فورا على وجهه لمن فيه الجاش واسانده عن  
العاصم لان ذلك من الدعاء على البر والتفويض عاقبه له نفع وكذا ما صرح بالوصية بعن ان يذكر له  
ما ورد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال حق امر مسلم له شيء يوصي فيه ان يستل من الاوص  
مكوبه عنده اخرجته السنة من حديث ابن عمر وعنه سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه والاحاديث  
الله صلى الله عليه واله وسلم يقول في عام حجة الوداع من وحي استدي فقلت يا رسول الله بلغني  
من الحج ما تروا وانا دوما قال ولا يرضى الا الله في اوصديق سدي عالي قال لا فليطير قال لا  
قلت فالتك والتك والتك لئلا يرك ان يدر ورتك اغنياح من ان يدرهم عاقبه سفيان  
الناس وانك لن تفقد بغيرها وجد الله الا اخرجت بها حتى ما يحصل في امرتك  
اخرجته الجماعة كلهم واسانده صحيحه عاقبه الله عنه بقوله ويوم من اصاب المريض ادا احتضر

ط



بلفظه كلمة الشهادة لما رواه مسلم واحمد وابن حبان واهل السنن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعنوا موباك لا اله الا الله وهو عبد مسلم وابن ماحد من حيث  
ان هو مرة رضي الله عنه وعبد المطر من حيث من جرد من انصاف لفظ لعنوا موباك من كان اخر لانه عند  
الموت لا اله الا الله دخل الجنة يوما من الدهر يصيبه قبل ذلك ما اصاب وعنده من جرد من  
عباس لعنوا موباك شهادة ان لا اله الا الله من فاهل الجند مونة وجب له الجنة الحديث وعوله  
اداسه من ذكر الخ اسارته الى انه يستحب الى ان يكون السلفين برفق ويكره له ذلك ويذكره اذا  
سهي المريض فكلم بعد الشهادة كلاما غيرها ليعلم بها كلامه لما تقدم من سائر الحديث من كان اخر كلامه  
لا اله الا الله دخل الجنة اجمدا نود اودب والحاكم واعلم ان القضاة بما له بعض رواه ويعقب بان  
ابن حبان قد ذكر في التتقا وبصره التاج السمي والحدس صحيح وقال النورى انه حديث مشهور  
ورواه الامام زيد بن اسلم عن ابيه عن ابيه عن علي بن ابي طالب السلام انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم على رجل من ولد عبد المطلب وهو يهودي اسمه وندوه جهم لعن الله جهم فقال صلى الله  
والله وسلم وجهم الى العيلة وانكم ان تعلم ذلك اذ كنت للملكة عليه واسل الله عليه نوحه  
فلم يزل كذلك حتى يموت والامام اسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلفظه لا اله الا الله وقال  
لعنوا موباك فانه من كتاب اخر كلامه دخل الجنة وعنده من هذا الحديث استحباب نوحه  
المحصر القليلة وسحب ان سئل عن المحصر ايضا سور ييس الحديث محمل من سائر والى رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم امر واغلى موباك سور من سور اخرجه احمد وابوداود وابن ماجه في  
حيان والطبراني والحاكم والبيهقي قال ابن العميد رحمه الله وهذا الحديث ان يراى على المحصر عند  
موته فيكون مثل قوله لعنوا موباك لا اله الا الله ويحمل ان يراى في القرآن عند قبره والا لا يظهر  
لانه بطرف قوله لعنوا موباك لما في ذلك من اسفاغ المحصر سماع هذه السورة وانفاذ ذلك القرآن  
وفها ما ينسب اليه من قوله تعالى بالسفوفى تعلون عاقر لاري وحولتي من المكرمين  
وان هذا عمل الناس وما وجدنا في سور من سور عند المحصر ولا في الصحاح في  
قوله ان الامر بذلك عند القبر لا المخلوابة ولا شفه عنهم انتهى وعن علي بن ابي طالب السلام  
او راس فان فيها عسر ركات وعندها ما قربت عند ميت الاحصاف عنه اخرجه الذهلي  
وقد ضعف والله الموفق **هذه صلى الله عليه وآله وسلم في الجنائز**  
**فضل في الحديث في الجنائز من جوار العمل وغيره ما يروى عن هذه ان اوصى المريض**  
**بشيء من الدنيا والنهي عن شيء** اما تعطيه البدن ويعجز العين وذكرها ابن العميد في  
الحديث السوي قال كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بلفظه الميت ونحوه عن  
وكان رعا فعل الميت كما قيل عن ابن مطعون رضي الله عنه وبكى النبي وحديث في حديث النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم مات اخرجه البخاري وغيره وصح من حديث ام سلمة ان رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم دخل على ام سلمة رضي الله عنها حين ماتت وورسوق بصره واعطه وحديث  
اد احصرهم موباك واعطى الصبيان الصبيح الزوجه وقولوا اخر فان الملكة تومن على ما  
يعول اهل الميت اخرجه احمد وابن ماجه والحاكم قال الخواف اخر من عبد ابن سوير وروى  
السفل النابى منه للجامع الا البخاري لم يقط اذا احصرهم المريض او الميت فعولوا بها فان

الملكه

الملكه

الملكه يومنون على ما يقولون **وتخرج النبي عن القبر فيكون عليك يومنون**  
**وقال لم يبعن الملكة ما لم تكن على الرضا** ويد مع العين ويخرج القلب  
**ولا يقول غير ما يري اليك** وكبر ليدرك من جوارك مع الرضا للضابط شى عا  
اي كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان كسح عند موت الميت وعلبك يومنون  
كل في حديث عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وسلم عن علي بن ابي طالب وهو ميت  
حتى رأت الدمع تسيل على وجهه لاجل الورى وان ماجه وعن انس سجدت لرسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم وشكمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والصلوة والسلام جالس على القبر رأت عذبة ذلك  
واسار فعوله ويد مع العين الى الحديث جابر قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابنه  
ابراهيم كود بنفسه فحلفت عباد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والامام زيد بن اسلم فقال الرب  
وات ما رسول الله قال يا ابن عوف انما اريد ان ابعث اليك من ابيك ان العن يد مع  
والقلب صحيح ولا لعن الا لما روى الرب واما فعله واما ابراهيم لم يروى اخرجه السيوطي  
وابوداود وهو في رواية بلعظ تحزن القلب واخرجه السهلي مطولا ما ساد فيه مقال  
ولعظه حرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى النخل فاذا ابراهيم اسد كود بنفسه فمضى  
في حرم فعا صاب عنه فقال له عبد الرحمن اسكني وابى على الناس عن البكا قال لم انه عن  
البكا عما نهت عن صوتين اجمعين واحسن صوت عند نعجه فهو ولعب ورامر سلطان  
وصوت عند مصيبة ورنه وهذا هو حجه ومن لا يرحم لا يرحم ما ابراهيم لولاه امر حرج  
ودعى صدق وان اخرجه الحق باولنا الحرجا عليك جبرنا هو اسد من هذا واما انك لم يروى  
سكى العبر ولا تقول ما يحيط الرب وعنده صلى الله عليه وآله وسلم انه قال الاسمعون  
ان الله لا يعذب يد مع العين ولا تحزن القلب ولكن يعذب بها واسار الى الجنائز او حرج  
اخرجه السيوطي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما واسار الناطم على الله عند فعوله وكس ما كثر  
الى حديث ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اد امانت ولدا بعدك  
الله تعالى الملكة مصمم ولد عدي فعولون مع فعول مصمم فواد فعولون نعم  
فعول ما اذا قال عدي فعولون حملك واستخرج فعول البوا عدي بنتا الى الجنة وسوى  
بيت احمد لاجل البرمدي وقال الحسن عري وان السنى والسفوفى والاسراج هو ان يقول  
المصاب انا لله وابا اليه لاجل ان كانت عن ام سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
اد اصاب احدكم مصيبة فليقل انا لله وابا اليه لاجل ان الله لم يعذب عبد احببت مصممي  
فاخرى وابنه لاجل ان الله لم يعذب احدكم مصيبة فليقل انا لله وابا اليه لاجل ان الله لم يعذب  
**لا الذي في القبر والنبي في القبر لم يكن من القدر والظلم والحق وسوق الجيب**  
**من مصعب الرب يعين ربك** اسار هذا الى ما ورجع من الادله على حرج كل ما ذكر منها حديث  
على الله السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله وسلم لرسولنا من خلق ولا من سائق ولا من  
خرق ولا من دعا بالويل والنبوت رواه الامام زيد بن اسلم عن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب  
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يرحم عن النوح وهو رضي الله عنه ان الله لم يعذب سكا اهله اخرجه  
البخاري وعنه وهو حديث ايضا وعنده مسلم والنساي وابن ماجه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما















ف

مان لکھنؤ

فان له قراطا والوالد رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتبطا فالابن مثل ابيه واعظم من ابيه اخرجته ابيه وراثة  
ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اول ما يحارى به  
العبد بعد موته ان يعرف جميع من اسع حمارته اخرجته البرار وما يكون لا يعود حتى يوصى به  
والجديت على كرم الله وجهه وام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى يوصى واوام الناس معه  
ثم وجدوا ذلك وامرهم بالعود اخرجته السهقي وسلم من حرسه ايضا وام رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم ثم وجد وعن عباد ابن الصامت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم اذا اسع الجنارة لم يبع حتى يوصى في اليهود عرض له خبر من اليهود فقال يا هذا اصنع يا محمد  
وقال صلى الله عليه واله وسلم خالفهم ولطسوا اخرجته ابوداود والترمذي قال المحدث لسان الحجاز  
ولا ينبغي به السنة او المراءى بالوصع وضعها على الارض لا في المجرى وقد صرح بذلك ابوهريرة في حديث  
ذكر ابن القيم رحمه الله في الهدى وفيه حتى يوصى في الارض ويدل لذلك ايضا حديث البراء  
رضي الله عنه كما مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حماره وابنهسا الى العبد ولما لم يجد  
فجلس صلى الله عليه واله وسلم وجلسا جولة الحديث وهو حديث طويل صححه ابو عوانة وغيره  
**وقوله** بالعرب عسى الخ اسارته الى ان السنة المسمى اما حلف الجنارة او امامتها وكل ذلك وروى  
من فعله صلى الله عليه واله وسلم فعن ابن عمر رضي الله عنهما راب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
وابا بكر وعمر عسونا امام الجنارة اخرجته اصحاب السمر وهو عبد الترمذي بهذا اللفظ من حديث اسير  
وراد رين والبخاري بعلقا ابي مسعود بن يدها وحلفها عن عسها وعسها لها وسانها  
**وقيل** المسمى حلفها افضل لقول علي عليه السلام ان فصل المسمى حلف الجنارة على المسمى بن يدها  
كفصل صلوة المكتوبة في جماعة على الواحد اخرجته اخرجته رجاله نقا عن ابي هريرة رضي الله عنه  
والرسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا سمعوا الجنارة بصوت ولا ياراد في روايته ولا يسمون  
بن يدها اخرجته ما كان ابوداود وما في حديث ابي مسعود الا في قريبا قوله ويدب ان سر عونه  
فيه حديث ابي مسعود سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن المسمى حلف الجنارة فقال دون  
الحبيب وان يكن حبرا عله موع وان كان شرا فعدا لاهل النار والجنارة مسوعة ولا سمع  
وليس معها من بعد ما اجد ابوداود والترمذي وضعف وعنه لهريرة والرسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم اسرعوا بالجنارة وان كانت صالحة ودمتموها الى جبر وان كان غير ذلك فشر  
لصعوده عن رفاكم اخرجته السنة واساد بقوله فعها كان الخ الحديث ابي بكر رضي الله  
لله رابا وعن مح رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بن يدها ليعي مع الجنارة والابن القيم  
رحمته واما مسمى اليوم خطي مخطوط ورده محالفه السنة منه مسمى بالنسبة  
باليهود ابهي قوله ويكره الركوب اما كراهه الركوب معها لان المسمى هو الماتون من وعاله صلى  
الله عليه واله وسلم ولم يورعه ابدا ركب مع حماره ولا ن ذلك الموطن من مواضع الله التي هي  
فيها الخشوع والخضوع وقد كان على عليه السلام عسى مع الجنارة خافوا والافهاموا طر الله واجب  
ان يكون فيها خافوا اذ اعاد مرصا وسمع حماره وفي العبد في الجنوة وعن نوبان قال  
خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في حماره وراى ناسا ركبا فقال لا يسمون ان ملكه  
الله على اولادهم وادبهم على ظهور ولد واب اخرجته ابوداود والترمذي وقوله عسى الله عنه لكن ان















صلى الله عليه واله وسلم كنت يصيبكم عن ريادة القبور فرووها فانها تدرككم الاخر احججه الحجة الاولى  
وعند مسلم والنسائي من حديثه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يعلمهم ان يخرجوا الى المقابر  
ان يقولوا يا ايها المسلمون عليكم اهل الدارين من المؤمنين وانا اسألكم يا ايها المسلمون اسألكم الله واسألكم  
العاقبة وعن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بمسكين من اهل المدينة واسأله عنهم فقالوا  
فقال السلام عليكم يا اهل القبور من المؤمنين والمسلمين ففرغ الله لنا ولكم اسم لنا سلف ونحن بالانوار احججه  
البريدى وقال الحسن بن عرفة والبطريق والبيهقي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا اسألكم يا ايها المسلمون احججه ابو داود  
وسلم والنسائي عن يزيد بن ميثاق عن ابي اسحق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا اهل القبور  
لو علمت ما يحاكم الله منكم مما هو كما يحاكمكم في الدنيا منكم من المؤمنين والمسلمين اسم لنا سلف ونحن بالانوار احججه  
مروغا السلام على اهل القبور بل انما من كان منكم من المؤمنين والمسلمين اسم لنا سلف ونحن بالانوار احججه  
وعن عاصم بن ميمون عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا اهل القبور والذين هم المشركون  
على اهل الدارين المؤمنين والمسلمين ورحم الله المسكينين من المؤمنين والمسلمين وانا اسألكم يا ايها المسلمون  
احججه مسلم وعن محمد بن النعمان بن عوف عن النبي صلى الله عليه واله وسلم من رافق ابي داود او احدهما  
في كل حجة عمر له وكنت له من الحجة السبعة وسبع الايمان وهو معجل واحججه الحاكم والطبراني  
في الاوسط من حديث ابي هريرة وهو عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا اهل القبور والذين هم المشركون  
عن ابي بكر بن عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا اهل القبور والذين هم المشركون  
خرق منها وعن ابن عمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال يا اهل القبور والذين هم المشركون  
بقية ومن كان لهم اروا بارك الله فيهم الملكة وعن ابن مسعود قال مر رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم كنت يصيبكم عن ريادة القبور فرووها فانها تدرككم الاخر احججه رواه من احججه  
وهذا ما تقدم صرح في استحياب ريادة القبور وهو ما لا يعلم فيه خلاف في حق الرجال وامثال  
النساء فعمل بعارض في حقهن حديث ابي هريرة وادراك القبور واحادث الاناجلة ولم يعلم المحدث  
منها معني النظر في الجمع والافصاح في المساجد اذ لم يعرف التاريخ ولنا وجه في المنع في حق  
الرجال والنساء علم الاناجلة الرجال لا تقاض واما النساء فعارض الاناجلة في حقهن لغير الرجال  
مع انه ليس في حقهن خلاف الاناجلة واما في الحاقق بالرجال وعابده ذلك ان يكون شبه العموم وان  
قوله رويها اسم الرجال والنساء لا تعارض الجمل والمجزم والاصل الاناجلة لانه قد سبق  
تقدم المنع فيما رويها لانه لا يدل على ما لم يسم من المعارض وهذا كله ما على ابن القلان  
المأخوذ من مطلقا واما من يقول بالخاص على كل فرد والمأخوذ من عدم التعميم وقيل بل يحجج من  
الاحادث بان النبي لم يكون حجة مع الزمان ويعمل صبرها اذ كانت شاذة بخلاف العصبه  
واد اسبق ذلك حجة الجمل الا ان من عليه والله اعلم قول لا كما لم يعمل بعض الجمل احججه  
هذه التي صلى الله عليه واله وسلم الاما سبق لاهل البيت بعد من لا يري حجة هذه صلى الله عليه  
واله وسلم من النذر وغيره مما ذكره ان ذلك بدعيه وكل برعة صلا لا وقد ذكر الكلام على ذلك  
ان العموم رحمه الله فمن ذلك قوله كان هذه صلى الله عليه واله وسلم عن ريادة القبور من  
اجتناب ما يقول في الدعاء على الصلوات على الميت والاسرار لله والاصنام على الله يد من الدعاء والتميم

اول المسحوق

له والاستغفار والاشركون الادعاء الميت والاسرار لله والاصنام على الله يد وسواه الخواص والا  
سبحانه والوحد اليه يعكس هدي صلى الله عليه واله وسلم فانه هدي بوحده وحيث ان الميت  
وهدي هو لا هدي شرك واسأله الى انفسهم والميت وهم بملك اقسام اما ان يدعو الميت واما اليهم  
يدعون به او عند وروى الدعاء عند اولي ولجب من الدعاء في المشايخ ومن ما مل هدي رسول الله  
صلى الله عليه واصحابه طهر لم الفرق بين الامرين ويا لله التوفيق انتهى واسأله عن الدعاء عند  
القبور الى ان ذلك بدعيه متكره لم يرد بها اثر ولا سنة وانما هي اسبغ عما كان يعمله المشركون من  
لحرقهم للاصنام وودعت هذه البدعة كبر من الجحش الى الله المسحوق وللعقها كلام في حلها مدح  
الميت مسوط في مطالعته والله اعلم

**هذه هي صلاة الله عليه واله في الركوع** **فضل ما في الركوع الهدي**  
**عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال** **فانظروا في المال في ربه** **وبعد يكون في المال في**  
اعلم لاحد من العلم في وجوب الركوع في الجمل والله ما علم من صريح الدين واسأله عن الركوع  
فانها تظهر الى قوله كما حدث من اسأله عن صفة تطهرهم والى قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيما  
رواه الحسن بن عرفة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو ياله رجل كيف يتفق قال  
حجركم الركوع فانها تظهر بظهر كرك الحديث احججه احمد ورواه رجال الصحيح ويؤمن الاخبار  
**قوله وسأله فيما يجب في الركوع** **فصل في ركوعه** **فانظروا في المال في ربه** **وبعد يكون في المال في**  
**اولها في ساعات الانعام** **في الساعات الاربع مع القار في ما لها ما كان للثبات**  
**والجهران قصه ذهب** **في ربيع في غيرة الاخ** **في ربيع في غيرة الاخ** **في ربيع في غيرة الاخ**  
في الجمل وقد ساع من العلم الخلاف فيما يجب في ذلك من ركوع كبره اطهرها من ركوعها  
ما ذكره من كون ما يجب فيه اربعة احساس وهي الانعام الشائعة الابل والبقر والغنم  
والرعي والثاقل ما لا يعد المتجارة والرابع الذهب والفضة لسوء الادلة على ذلك فعلا وقولا  
قال ابن القيم واما احص رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذه الاربعه كقولها اكثر الاسرار  
دون ما بين الناس وحلهم اليها صريده **وهل الركوع السكينة** **في ربيع في غيرة الاخ** **في ربيع في غيرة الاخ**  
**وهل الركوع السكينة** **في ربيع في غيرة الاخ** **في ربيع في غيرة الاخ** **في ربيع في غيرة الاخ**  
**وللمن ليس عندها ما يركع** **في ربيع في غيرة الاخ** **في ربيع في غيرة الاخ** **في ربيع في غيرة الاخ**















فوق فلهذا الناس بن ذلك الحجة لهم والواجب ان يرد احد ومسلم والاربعه والاربعه والاربعه والاربعه  
وعن ابي بن ابي الخديج قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان من لم يركع الفطر صاعا من طعام وكان طعاما  
البر والتمر والربيع الحجة الطبراني في الكبير وفيه او ضعف وقوله عن عاتق بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
مرويه نفعه لخبر ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصدق الفطر عن الصغار والكسوف  
والجوع والبرد والاربعه من موقوف الاروق والسيفي ورواه الدارقطني من حديث علي بن ابي اسامة  
صوف وقوله وصديق ابي حنيفة في الحديث ان يرد في الفروج لصلوة الصلوات من ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
وهنا وما وقت احد اجماعا فالتنه ان يرد في الفروج لصلوة الصلوات من ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
والله وسلم فرض ركعة الفطر وامر بها ان يرد في الفروج لصلوة الصلوات من ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
حسد فاحلف في صحيفته بعد ذلك ان يرد في الفروج لصلوة الصلوات من ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
عن المصنف وخبر ابن عباس ان النبي صلى الله عليه واله وسلم فرض ركعة الفطر طهر للصائم من اللغو والرفث  
وطهره لئلا يكون ابود اود وان ما حقه والدارقطني والحاكم من طريق عكرمة وفيه من اداها قبل الصلوة  
فهي ركعة مقبولة ومن اداها بعد الصلوة فهي صدقة من الصدقات صحة الحاكم وقال المصنف في سنده  
قال ابن القيم رحمه الله مصنف هذا الحديث ان لا يجوز تأخيرها عن صلوة العيد وانما نفوت بالافراج  
من الصلوة وهذا هو الصواب وانه لا معارض لهذا الحديث من لا يجوز ولا يجوز في هذا القول  
ويظهر من هذا الاصحاح على صواب الامام لا على رفقها وان من دحج واصل الامام لا يكون في سنده  
بإسناد لم يسمي وقوله ليس بمصروف الركعة اساره الى الخلاف في معنى الفطر فصل مصارف الركوة وصلخص  
المساكين واسد له بمولاه صلى الله عليه واله وسلم اعني في هذا اليوم يعني المساكين ورواه السهفي وهو عند  
ابن حبان في الطبقات فاحذر من غفلان ابن عمر والحدود من حديث طويل وفيه امر النبي صلى  
الله عليه واله وسلم باحداهما قبل الصلوة وقال اعني هو يعني المساكين عن طواف هذا اليوم وخرج هذا  
ابن القيم والكان من حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصدق الفطر عن الصغار والكسوف  
الاوصاف في صدقة فصدقه ولا يرد ذلك ولا يقطع احد من اصحابه ولا من بعده بل هو العولس عندنا  
ان لا يجوز ارجاعها الا على المساكين خاصة وهذا القول يرجع من القول في وجوب قيمتها على الاوصاف العامة  
اسمى **هذا هو صلى الله عليه واله وسلم في صدقة التطوع**  
**والله اعلم بالصواب** في هذا الذي صنفه المصنف في من طبعه **اللائحة من الاعطاء**  
**وكان لا يخال الا اعطاء** يعطى الله عز وجل من طبعه **اللائحة من الاعطاء**  
**يعطى الله عز وجل من طبعه** ان جاءه دوحا من طبعه **اللائحة من الاعطاء**  
**يعطى الله عز وجل من طبعه** ان جاءه دوحا من طبعه **اللائحة من الاعطاء**  
والارب ان اجود الناس والكرمهم واستخارهم واسمهم وكان لا يقال الا اعطاء كما روي عن جابر انه  
قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ساقط فقال لا يصدق عليه وعن ابن عباس كان يثوب  
الله صلى الله عليه واله وسلم اجود الناس بالخير والحد ما كان في شهر رمضان وكان اذ الفضة خير من  
الحد بالخير من الرخا المرسلة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في اعطاء عتقا  
من خيلين فرجح الى ثلثه وقال الغنيمه استلموا وان محمل يعطى عطي من لا يحصى فاقده وعلا كان  
صلى الله عليه واله وسلم لا يدرى سالفه وغيره من ذلك من الاحاديث الكثر في شهر رمضان والاربعه والاربعه والاربعه

لا تصحح

كان صلى الله عليه واله وسلم الفطر الحب ساليه وكان فخره ومشرقه ما اعطى الكرم من سائر الاجود  
ما اخذ وكان اد اعرض له محتاج اثره على نفسه بانه يطعمه ويارب بلباسه اسمى  
**عطاء كان على ابي حنيفة** يعطى الله عز وجل من طبعه **اللائحة من الاعطاء**  
**يعطى الله عز وجل من طبعه** ان جاءه دوحا من طبعه **اللائحة من الاعطاء**  
**يعطى الله عز وجل من طبعه** ان جاءه دوحا من طبعه **اللائحة من الاعطاء**  
اي كان عطاءه صلى الله عليه واله وسلم اصفا منها كما فانه على الحديث في حديث معمر بن عمار قال  
اسب النبي صلى الله عليه واله وسلم يقرنا من الحب وقتا واعطاني من كفيه حنينا وهذا الحجة الرمدي عن  
ابن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يكره فخره بلباسه بكثرات ارجعه ابو داود والترمذي  
في صحيحه الحجة احمد بن حنبل ورواه مسلم بن الحجاج في صحيحه الحجة احمد بن حنبل ورواه مسلم بن الحجاج في صحيحه  
الله عليه واله وسلم ان اهدى الى الناس حله واوا في مسكه الحديث وهو ذكر كبر واهاهه للسايل  
فادله اكثر من ان يذكر وقد تقدم بعضها وكذا لسان الله في هذا كان يرض للسايل من بعض ما يرض  
منه اكثر من ذلك كما في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم رجل يسالني فاسئلني له صلى  
الله عليه واله وسلم يصف ويسق لي الخيل بفاضه فاعطاه وشفا فقال يصفه فضا ويصفه فاضا ويصفه فاضا  
الفاضي عياض في الشفا ويحكي ذلك كبر مذكور في مضانته واما اعطاء اكثر من عن الذي اسره واعطاه  
ذلك ما في المتن فصدقه سحابر في عرو وان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سار به حمله واعطاه  
التمن وراة شيئا من اعطاه مع ذلك الجول في الحديث فصدقه اسوقها في بلوغ المراد والاحاديث  
في بلوغ عطاء كبر مسهور في حمله المقام **والان العم** رحمه الله كان صلى الله عليه واله وسلم  
يسوق في اوصاف عطايه وصدقه ما علكه وحاله ومولاه فخرج ما علكه وما من الصدقة ويحصى عليها  
ويخرجها اليها بحاله وقوله فاد اراه العمل الصحيح دعاه حاله الى المنزل واعطاه وكان من خيبر  
وراي حاله لا علكه نفسه عن الواحد والى اسمى **والله اعلم بالصواب**  
**ذكر عطاء من ابي حنيفة** يعطى الله عز وجل من طبعه **اللائحة من الاعطاء**  
**يعطى الله عز وجل من طبعه** ان جاءه دوحا من طبعه **اللائحة من الاعطاء**  
**يعطى الله عز وجل من طبعه** ان جاءه دوحا من طبعه **اللائحة من الاعطاء**  
من ان لسرح الصدق اسبابا منها الكرم والجود والصدقة وفعل المعروف باسمه في سرح الصدق  
ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسرح الناس صدرا وانعمهم قلبا واطمأنهم نفسا وانما  
ذلك الى ما حصده الله تعالى من سرح صدقه للفقير والرسالة وخصا صحتها ونوا نعمها وسرح صدقه  
خسفا والخرج حوط السيطان منه ثم عهد الى ان العم فضلا في اسباب سرح الصدق فليذكر منه  
ما يلقى بالمقام باختصار فانه نافع مقدر ولها التوحيد وعلى حسب كاله ونقصه وقوته  
وصعده يكون سرح صدق ضابطه قال تعالى ان سرح الله صدقه للاسلام فهي على نور من ربه  
ومنها نور بعدد الله في قلب المؤمن وهو نور الايمان اخرج الرمدي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم  
انه قال لا يدخل النور القلب الصفي والسرحة والى وما علامه ذلك ما رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
الجود والى عن دار الغرر والاسعداد الموت قبل بركه ومنها العالم فانه سرح الصدق  
وبوسعده حتى يكون اسرح والى ما وعكسه ليعمل فانه يصدق الصدق ويحججه وليس هو الكل علم

لا تصحح



بل العلم النافع وهو العلم المعروف عن الرسول صلى الله عليه واله وسلم ومنها الامانة الى الله تعالى في كل  
في الامور عليه ومنها الخلاص المحبة له والافعال عليه بكل القلب والمحبة محسان محبة هي جنه  
المحب والديناوسرور النفس ونعيمها وادبها وعبادتها هي محبة الله تعالى بكل القلب والعباد  
قوى الميل اليه والارادة والمحبة كلها الله ومنها السمع بعبادته والاعمال في المستحبات والشرع  
تأثير في السر المحب الصدق ومحبت وشهاد وام الذكر والملازمة له على كل حال وفي كل موطن فذلك كراجل  
بأسر في ذلك والعمل به بآثار في صنف الصدق ورحمة ومنها الاجتنان الى الخلق عما عكس الانس  
فعله من السمع لهم بالجاء والمال ومنها السجادة وان السجود مشعر الصدق واسع النطاق  
طوب النفس وعكسه الخيان وهذا محسوس بذكره بالمشاهدة في مواضع ومنها ما اعطى لها  
اخراج دغل القلب وينتج عن الصفات المدبورة وبطبيعة عنها من الجسد والجماد والكبر  
وعبرها فاعلموا بحمد الله لصفته وحول نبته وبس حصال البر ومنها الجلم والصفحة على التي  
عبد الصمد وان لذلك ما يبرح في سر حجة الصدق وعبد ذلك كسر والان القيم لا اله الا الله انعم  
عمن من صرب في كل خلقه من هذه الحاصل المحبوبة سهم وكانت هتة داسر عليه حاجيه  
جولها فله بصيب واخر من قوله تعالى ان الامر اني نعم هذا **صلى الله عليه واله وسلم في**  
**الصيام فصل في الصيام** **صلى الله عليه واله وسلم في** **الصيام** **صلى الله عليه واله وسلم في** **الصيام**  
**وفيه من ذكر ما في سورة البقرة** **صلى الله عليه واله وسلم في** **الصيام** **صلى الله عليه واله وسلم في** **الصيام**  
**للسنة التي ابداه** **صلى الله عليه واله وسلم في** **الصيام** **صلى الله عليه واله وسلم في** **الصيام**  
**فروع الصيام** **صلى الله عليه واله وسلم في** **الصيام** **صلى الله عليه واله وسلم في** **الصيام**  
**وكم في الصيام** **صلى الله عليه واله وسلم في** **الصيام** **صلى الله عليه واله وسلم في** **الصيام**  
**الصيام** **صلى الله عليه واله وسلم في** **الصيام** **صلى الله عليه واله وسلم في** **الصيام**  
الاسلام الحديث المسار اليه في البيت لقوله وان ذكرين **صلى الله عليه واله وسلم في** **الصيام** **صلى الله عليه واله وسلم في** **الصيام**  
وان حسان والدار قطي قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الاسلام على خمس سعادته ان لا اله الا الله  
وان محمد رسول الله واقام الصلوة واتا الزكوة وحج البيت وصوم رمضان وهو عبد لرحم والمسا والى  
على والدار قطي من حديث جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في قوله على خمس سعادته ان لا اله الا الله  
ان محمد رسول الله واقام الصلوة واتا الزكوة وحج البيت وصوم رمضان وهو عبد لرحم والمسا والى  
قواند وحكم كسر نفرد بعام جميعها وبما اصلها اعلام العيوب جل وتعالى وبفضل على بعض  
عبادة معرفه حدي باب سر من ذلك منها ما ذكره العلامة ابن القيم في الهدى والوعظ ذلك  
اسرار الناطم عبد الله عنه بقوله والعصيدة حسن النفس الى العصيدة من شرعية والحكمة مع  
الحديث عن سهوها لما سرت على ذلك من مصالحه التي لا تنال بعد ذلك كما سجد عليه  
حدث ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الصيام والقران سبعتان للصيام يوم القيمة  
بسم الصيام اي رب معصية الطعام والسهو فيه وسوء القران اي رب معصية التعم  
بالليل مسفحة فية مسفحة ان حجة الطهارة في الذكر ورجاله رجال الصيام وقوله  
كسر لها اي للنفس والشهوة ما يصح التورع فانها اذا لم يحس وكسر عن نورها حجة في مبدات  
السهو ان حتى يسوق العمل عليها عما ارد منها وعما حلفت من العبادة وما حلفت الانس

الامر الذي هو  
الصيام

في السنة التي ابداه  
صلى الله عليه واله وسلم في  
الصيام

والحق لا يعرفون

والحق لا يعرفون فاد اكسرت سهوها وقد نوب لها استعدت لما خلقت له وقوله مذكر  
لها اي الصوم بذكر الصيام بالمعنى النافع وبخلاف الصدقة وذلك لا يستلزم الجوع واد اجاع وهو علم ان  
جوعه اجسا را ذكر الحاج الذي جوعه اصطر الى عدم ما عنده بخلاف الشبع وانه رعا سبي السابح ومعمل  
عن ذكر الحاج كما يحكي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم  
الطعام فصل له في ذلك ما لا يخفى من قوله صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم  
الصوم الى ان فيه بعد بلا لقوى الطاهر والبطنة فانه تقوىها وكسرها صفة كمال الصلوة عليه السلام  
وسلم اعروا نعموا وصوموا تقوى او سافر واستغنوا الحجة الطهارة في الاوسط رجال الصيام واسرارهم  
وهو لذي البناء الى قوله صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم  
له شطح وعلمه بالصوم وانه له وجا الوجها كسر الواد بعد هلم ممدود من حتى الفل السطوح في  
التكاح وقوله صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم  
لسن الا الشئ العسر والسر الخسر واسار بقوله صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم  
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم في قوله صلى الله عليه واله وسلم  
حد من النار فاد اكان يوم صوم احكم ولا ترف ولا تصيب فان سانه احدا وانه يعل  
اي صام والذي ليس من سانه الحلو في صوم الصيام اطيب عبد الله من الحج التكا للصيام فحسان  
نعمها اذ افطر فرج بقطر واد لله فرج بقطر بضمه احجده الحار في صوم وعمرها بالاعاط مختلف  
محصه ومطوله وفي رواية لمسلم كل عمل ان ادم بصاعف الحسد بعشر مثاقيلها قال الله تعالى  
الا الصوم وانه في ما يجري به بدع صنامه وسهولة من احلى وقد استكمل الحديث بان العبادة  
كلها لله فكيف تحصى الصوم كونه له تعالى وانه هو الذي يحاري به العبادة على الاعمال كلها  
ما وجد خصص حر الصوم به والحسن الاول ما حو به كسر منها انه لا يدخله الربا ويصوي  
هذا حديث ابن عمر عن مرفوع الصيام لا راي فيه احجده السهوية في الشغب والاعاط فرج هذا الحديث  
لوحج كان فاطما للبراع لكن اسادة ضعيف انتهى ومعنى ان الربا لا يدخله اي لا يدخل محرم  
قوله والافق قد يدخله بالمولد ما حري فحلا بان يحس بالسان حاله او معاله وانه صام فصل  
لذلك خلاف سائر القبادات وانه قد يدخلها الربا المحرم العقل وفصل بل لانه عبادة احص  
الله لها فلم تعد بها احدا سواء وقد سئل المسكين كانوا بعدون الصيام هي انواع العبادة  
الا الصوم ووالان العلم بالله الصوم لرب العالمين من سائر العبادات وان الصيام  
لا يفعل سائر ما سرك طعامة وشربة وشهوة من اجل مقبولة وسرك محبوبات نفسه  
وملاذها سائر المحبة الله وصر صاته فهو يشرب من الصبر وانه لا يطعم عليه شهوة والعباد  
در بطعون على تركه المفطرات وما كونه تركها من اجل مقبولة وام لا يطعم عليه بشر وذلك  
خصصة الصوم واحسب عن الماني بانه حل وعلى ودين مفاد بربواب الاعمال وكسرها  
وان الحسد بصاعف نفس امثالها الى سبع ما بد ضعيف الى ما سأل الله الا الصيام وان الله  
بست عليه بعد بعد كماله سائر روايات هذا الحديث وروى عن ابن عباس رضي الله  
عنه ما من من عا في حديث طويل ذكر فيه مفاد ربواب كسر من الاعمال والصيام لله لا يعلم بواب  
علمه الا الله احجده الطهارة في الاوسط والسهو وعمر في هرس برفقه لوان رجلا صام يوما ثم







اشار هذا الى هديده صلى الله عليه واله وسلم في الصوم رمضان والحرم عنه فالعروف من هذه  
صلى الله عليه واله وسلم انه كان لا يصوم رمضان الا لرويه الهلال لما ان سراه هو وراة عنده وخبره  
برويده هذا هو الحروف المانور عنه وعلا وقولا امر واحيا اما الفعل فلم يفعل عنه من طريق صحبه  
انه كان سعدم رمضان يصوم وروى عن عابشه رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله  
يخوض من سبحان ما لا يخوض من غيره ثم يصوم لرويه رمضان فان عم عليه عد بالان من يومه صام  
احمد ابو داود ومحق يخط اي سكلف الخط بعد ايامه ومعرفة اول دخوله وميله قوله صلى الله عليه  
واله وسلم احصوا هلال سبحان لرمضان اخرجته الترمذي عن ابي هريرة قال ان رجلا منكم في سحره المشكاة اي  
احمد في الحصاده وصطفه وان سحره ومارله وسرا ومطالقه لاجل رمضان اي لكونه على نصبه  
في اركان هلال رمضان ولا يصومكم منه شئ اسلمى ويود ان هذا هديده صلى الله عليه واله وسلم  
عن الصوم قبل رويده الهلال ولم يكن لشيء من سى ويعدله الا ان يكون قد فتح فيه يقول ابو يعلى  
واما امر بالصوم للرويه ويحسد عن الصوم قبلها فمعهما اعد احاديت منها قوله صلى الله عليه واله  
وسلم اذ انتم صوموا وان ارموا فافطروا فان عم عليكم فاودروا له اخرجته السنه بروايات  
وفي روايه لا يصوموا حتى يروا الهلال ولا يفتروا حتى تروا فان عم عليكم فاودروا له وفي اخرجته الشهر  
شعب وعسرون ليلة فلا يصوموا حتى يروا فان عم عليكم فاكلوا العدة ثلثين وعين ابي هريرة رضي الله عنه  
صوموا لرويه وافطروا لرويته فان عم عليكم فاكلوا العدة وفي روايه واكلوا عده سبحان بل من اخرجته  
السنه الا الترمذي وعن جديده رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تصوموا الشهر حتى تروا  
الهلال او تاكلوا العدة وعن ابن عباس عنت لمن سعدم الشهر وقد قال صلى الله عليه واله وسلم صوموا لرويته  
وافطروا لرويته وان حال سلك وبه سحاب فاكلوا العدة ولا تصوموا الشهر اسفعا الا في روايه لا تصوموا  
الشهر يوم او يومين الا ان يكون شئ يصومونه احدكم ولا يصوموا حتى تروا ثم صوموا حتى يروا وعن ابي هريرة  
رضي الله عنه لا تصوموا احدكم رمضان يصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل يصوم صوما ولدكم ذلك اليوم  
اخرجته البخاري والاحاديت بذلك كسرم شهرهم ولا خلاف ان رويده بعض المسلمين موجه للافطار والصوم  
في الجملة واحصلوا اهل الحكم مضمون على اهل البلد الذي روي الهلال فلا يلزم اهل جهة الصيام والافطار  
لاجل رويده اهل جهة اخرى ام سعدم الحكم الى غيرهم فيلزم من صح له الرويه في اي جهة غير جهة فقيل  
لا سعدم الى غير جهة الرويه بل مطلقا وقيل شرط ان يكون الجهتين اقلهن وصل شرط عدم اتفاق  
ما من لحدسه والشام وقال ابن عبد البر اجمعوا على ان لا يرعى الرويه فيما بعد من البلاد لخراسان والاندلس  
وصل بل سعدمى فادار روي الهلال بل لزم اهل كل بلد حكمه اذ انقل اليهم ذلك بطريق نقلي  
اخرج الاولون بحديث صوموا لرويه الحديث ولا يصوموا حتى تروا قالوا فخطاب لانا من حصص  
فلا يلزم غيرهم ولما روي كرت عن ابن عباس واسمعه على هلال رمضان بالشام وراى الهلال يوم  
الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فاسمعه عن ابن عباس في رايهم الهلال فلت رايه يوم الجمعة قال انت  
رايتيه فلت نعم وراة الناس وصاموا وصام معاوية فقال الكناز رايه ليلة السبت فلا تزل يصوم حتى  
تكل لا من يوم او رايه فلت او لا تكفي رويده معاوية وصامه قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم اخرجته مسلم في اهل السن قال في جامع الاصول وكلمة في اهل الهلال الهة الجمعة والدي في

كذا في الترمذي

كان الترمذي يوم الجمعة اسلمى وهذا الصحيح بخلاف ما في كتاب الترمذي والمحقق الحلال محمد بن وهب  
صريح في ان رويده اهل قطر لا يلزم اهل قطر اخر وان الامر بذلك الذي صلى الله عليه واله وسلم اسلمى واحاب  
القبائلون سعدم الحكم الى غير جهة الرويه بان طاهر الخطاب في احاديت الامر بالصوم والافطار للرويه  
بمعنى ان لا يجب الصوم على احد من اهل البلد الذي روي فيها الا اذا رايه هو بنفسه وقد وقع الاتفاق  
على ان لا سعدم الواجب بذلك بل يكفي مطاوع الرويه ولو من البعض وكذا لا سعدم الراي بكونه من  
اهل البلد بل الطاهر ان المراد مطلق الرويه من اي رايه ومن اي محل وان ذلك سبب الوجوب والبسود  
بر الحصوص من صاحب الحديث ليل عن السائق بعض الحكم على رويده ولا دليل لاحد من كرت وبان الكلام  
عليه بل الدليل على خلافه كما نافي في عمل النبي صلى الله عليه واله وسلم برويده الوافدين والركب وراة طاهر  
فيهم من غير جهة المدينة والفرق بينهما وفرقها مباح الى فارق عن السائق ثم لو فرض ظهور حديث صحيح  
لرويه ويوم فيما ادعيتهم لصره عن طاهر واحاديت اخرج طاهر فيما قلناه نحو ما اخرجته ابن عباس  
والدارقطني وقال السادة منصل صحيح عن جديده من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال صوموا  
لرويه وافطروا لرويته فان عم عليكم فاموا بالان فان شهد ساهدان فصوموا وافطروا  
وان هذا طاهر في ان الرويه اذ انهم يروا الهلال احد من اهل البلد وسهد ساهدان من غير اهلها  
برويده عمل بالشهادة وميله حديث الحديث من طاب قال وهو امر مكره عهد الشارح رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم ان تسك لرويه فان لم تروا وسهد ساهدان سكتا لشهادتهما ثم قال  
الامير ان فيكم من هو اعلم بالله ورسوله مني وقد شهد هذا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
واوصى به الى ابن عمر رضي الله عنهما فقالا بذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اخرجته ابو  
داود والسنن كذا سعدم الرويه الصوم ذكره الشيخ في مسنده ويورد ذلك الاحاديت الا انه عند ذلك  
وجوب القيل بالشهادة صوموا وافطروا واما ما دعوى ضراجه حديث كرت في مد عالم وفي ان الامر  
بذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فمجموع الاحمال مرجح الاسادة من قول ابن عباس رضي الله عنهما  
هكذا امرنا بطه اخيرا الاول ما ادعيتهم من عدم بعدي حكم رويده اهل جهة اخرى والثاني  
وجوب العمل بالرويه مطلقا والثالث ان لا يعمل الا بالشهادة اسن ولا سكت ان الاول لم يرد اسن  
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اعني بالفتح عن عمل اهل قطر برويده اهل قطر لحي لا يصح ولا طاهر ولا كرت  
عنه عبا ر الحققين والجهة في حديث واحد وط كلف بصرف الاسان الى مع ان سعدم سائق  
الحيث وهو كرت ولا تكفي رويده معاوية وصامه يعني لكونه الامام كما ذهب اليه بعض القائلين  
من لروم اساع الامام في الصيام فقال ابن عباس لا تكفي رويده معاوية وصامه هكذا امرنا اي  
لا تكفي رويده الامام وصامه واما الثاني فقد يكون ان ابن عباس اساد يقول هكذا الى قوله صلى  
الله عليه واله وسلم صوموا لرويه ويحرم من الاحاديت التي رواها جماعة من الصحابة اجمعهم ان  
عباس نفسه وكذا قال لا تكفي رويده معاوية وصامه بل لا تزل يصوم حتى يراه هكذا امرنا رسول  
الله صلى الله عليه واله وسلم اي ان يصوم لرويه ويصوم لرويه او يكمل العدة وهذا طاهر والرويه في  
احاديت الاخر طه كذا سعدم فكون هذان لئلا عليكم ولا لكم وحمل ابن عباس على رويده اهل البلد  
اجمها من مد على فرض انه اراد ذلك واما الثالث فهو طاهر لان ابن عباس ممن يصول لا يعمل  
والافطار والاشهادة اجمعين وانه لا يجوز العمل فيه شهادة واحد كما روي عن طاووس قال جاز لي

١٢٢











عن طهر لم يرد لا يرد **قوله** وبت السبع تحت امكانه **حاشا الى** ولو لم يرد  
اعلم انه لا خلاف بين جماهير اهل البيت في وجوب سبب هذه الصوم الواجب ولو لم يرد  
سبب الحله وسبب الحالف في وجوب ذلك في الواجب العين مستلزامه ووجه ولا يصح  
غيره ولا يصح في التثنية لان النبي اغا في المعين ورد بان من لم يمسك فليس بمسك  
مثلا وان صومه هنا قد مره اذ اعين بفعل عن مفسود وانما الكل امر ماضى سم احلف الخوف في امر  
احد ما كثر به النبي كل يوم فانه قال بعضهم لا يجب بغير التثنية لكل يوم من رمضان بل منه مفسود  
كله في فعل الله منه كاقده لان حملته كعمل واحد ورد بان كان بالمطاني وجوب سابعه  
كعمل واحد فلو كان متعدده وعبادات متكررة من حيث ان الصوم كل يوم منه عبادته مستقلة  
لها اسرار وانها فروع الصلوات الخمس وكل يوم منه كفرض واحد منها لم يخل من كل من المومن  
وقت يجوز فيه فقل ما ساق في الصوم وما قصده من اكل ونحوه كالحج بعد التمتع من الصلوة فقل  
ما قول فيها لا فسادها وهذا سبب ما ذكره بعض محقق المتأخرين من المعارضه بالخ وانه اعمال متعدده  
ويكفي تيممها بحجها وهو الحج وكذا سبب ما يحج الا ان هذا هو الصوم يعني وان اعمال الحج وان كان شيعه  
في اخره فمعهدها كعدد ركعات الصلوة الواجبه وكالركوع والحج وغيرها من اركانها وهذا لو حمل  
من شيء من اعماله ما يفسده ويطله بطل من اضله فهو كالصلاة الواجبه والله اعلم **ثانيهما**  
وجوب سبب السبع وسبب سببه في هذه الصيام وفي ذلك كله احوال الا انما اسرار الله تعالى بقوله  
وبت السبع تحت امكانه يعني تحت امكان السبع والصبر عائد الى ما ذكره عليه قوله بتت والحاد  
ان كل يوم واجب بغير سبب السبع والام يعني الا ان لا يمكن فيه السبع وينبغي ان يفسد  
وجوبه ويكفي السبع منه من النهار كما اذا قامت السبع في اسائر النهار على ربه الهلال البارحة كما ياتي  
وقوله لو لم يرد عن غير الواجب فانه لا يستلزم التبع في صحته وقوله ولو لم يرد عن الواجب  
الخلاص من يقول لا يجب الا الواجب المطلق كالتدبير على المومن والكفارة لا المومن كرمضان  
والدبر المومن اما استراطة في الصوم الواجب والحديث في حقه من الله عنها من لم يحج الصيام من  
الليل ولا صيام له احوجه احد والبرهان في قوله اود والنسائي وابن جرير في صحيحه وابن ماجه  
والدارقطني والحاوي في حقه حلف الائمة في رفته ورواه تعالى ابن ابي حاتم الوقت اسبه وقال  
ابوداود لا يصح بعده وقال الترمذي الموقوف في سبب في العليل عن العمار ان الله حطاه وهو حدث  
فيه اضطراب والصحيح عن ابن عمر موقوف او ان النسائي الصواب عندي موقوف ولم يصح فقه وقال  
احمد ماله عندي ذلك الاستناد وقال الحاكم في الاربعين صحيحه على شرط الشيخين وقال الدارقطني رواه  
نعات الا انه روى موقوف او قال الخطيب السبع عبد الله بن ابي بكر والبرادة من الثقة مقبوله وقال ابن  
جرير الاحكامه روى الحسن بن قنبر وقال الدارقطني كلهم ثقاتهم كلام الحافظ ابن جرير وكذا في سبب  
الشكاه ان النووي رحمه الله من ان الحديث صحيح قاله وقال الدارقطني ان رجاله نعات اسمي في حال  
المرقوع الا انه قد عرفت كلام الدارقطني بان فهم عبد الله بن عمار قد مره عن واحد هذا الحديث  
فقال ابن حبان نقل الاصح وعنده نسخة موصوغة ثم ذكر هذا الحديث ذكر ذلك المناوي الا ان  
الطاهان الحديث طرقا كثر من روايات متعدده يرفعونها الى عام الفقيه كما اسرار الله بعضهم والله  
اعلم في الباب اصناف عابده لا يجد الدارقطني وقد جعلوه وصدرهم ان حبان في الصعفا ورواه ايضا  
عن موقوف سبب سبب الواجب لا يقال الدارقطني من الدعوى لا يحج عنه عمار في سبب  
الاستدلال على عدم اسرار السبع في الصوم النطوق والله اعلم والله اسرار الله الناطم بقوله حيث امكنا

وقال في السبع كذا في صحيحه على شرط الشيخين

في الصحيح

من الاصح ان عمار قد رفته السبع من الواجب ولا بد من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
في يوم عاشوراء انما من اجل ان اسلم ان يكون في الناس ان كل من اكل فليصم بعده يومه ومن لم ياكل  
فليصم وان اليوم عاشوراء الحمد لله والشان وغيره ورواه من اكل فليصم بعده يومه ومن لم ياكل  
فليصم وقد اتفق المحققون على ان صومه كان مرفوضا ففسخ برضا من وقد مره السبع  
من النهار ولو كان السبع سببا في صل هذه الجملة لا امر النبي صلى الله عليه واله وسلم من لم ياكل فليصم  
ولو امر به لصل ما فعل امره لمن كان اكل ان عسك بعده يومه وان بعض نواميه انه ما عدم اسرار النبي  
في يوم النطوق فليصم من النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اكل فليصم بعده يومه وان بعض نواميه انه ما عدم اسرار النبي  
والله اعلم بالصواب ان العلم جد الله ورحم الكلام منه واستوفاه ورواه صوم عاشوراء كان مرفوضا  
على الاعاد عليه ثم انه سيج وذكر في سبب السبع من النبي صلى الله عليه واله وسلم لا صيام لمن لم يمسك  
نور السبع لما يصوم في صوم عامسوا لانه طابق والمال فقه فان فعل فكيف يكون وصا ولم يحصل  
فيه سبب السبع من الليل وهذا الذي صلى الله عليه واله وسلم لا صيام لمن لم يمسك السبع من الليل  
والجواب ان هذا الحديث اختلف في رفته ورواه فان لم يمسك رفته فلا كلام وان سبب رفته معلوم  
ان هذا ما رواه صلى الله عليه واله وسلم بعد من رمضان وذلك من غير عن الامم بصيام عاشوراء  
عند سبب واجب وهو السبع وامس بخلافه بابت بخطاب اخر واجز صوم يوم عاشوراء سبب رفته  
كان قبل من رمضان وقبل الجواب السبع ثم سيج وجوب صومه رمضان ويحد وجوب السبع  
فهو طرفة وطرفة سابعه وهو طرفة اصحاب ان حقه ان وجوب عاشوراء يصح امره وجوب  
وصوم ذلك اليوم واجز صومه منه من النهار عن مسوح وطرفة ثالثة وهي ان الوجوب تابع للعلم  
والصلاه صوم يومه والا كان بكلامه لا يطابق وهو محسوس والوا على هذا اذا قامت السبع على الرويه  
في اسائر النهار لصومه منه معارفة للعلم واصله صوم يوم عاشوراء والوه طرفة سبب رفته  
برايح الطرق وافرغها الى موافقة الصواب والموافق اصول الشرع وعليها سبب الاحاديث في صحيحه  
شماها الذي نظر برفقه وبخلافه من دعوى الشيخ من غير صومه وغير هذه الطرفة لا بد فيها  
من مخالفة لماعده من فاعل شرع او مخالفة لغيره الا اذا كان الذي صلى الله عليه واله وسلم  
لم يامر اهل قبله عاده الصلوة التي صلوا بعدها الى الصلوة المشققة اذ لم يبلغهم وجوب الصلوة  
فذلك من لم يبلغه وجوب عرض الصوم او لم يمسك من العلم سبب وجوده لم يمسك بالفتا ولا يمسك  
انه ترك السبع الواجب اذ وجوب السبع تابع للعلم بوجوب السبع وهذا في تمام الظهور  
ولا ريب ان هذه الطرفة اصح من طرفة من يقول كان عاشوراء فضا كان حركي منه من النهار ثم سيج  
الحكم بوجوبه وصحت مصلحته ومن مصلحته اجز صومه منه من النهار واذا ان لا المسوق رالت  
نواحه ومصلحته فان اجز الصوم بدينه من النهار لم يكن من خصم من هذا اليوم بل هو من مصلحته  
الصوم الواجب والصوم الواجب لم يزل واما ان يحدده ويحل محل الواجب والاحرام منه من النهار وعنده  
من تعلقات اصل الصوم لا تعدله واصح من طرفة من يقول ان صوم عاشوراء لم يكن واجبا قط  
لانته قد رفته الامر به والامر بالبدل العام ورواه ناكده بالامر لمن اكل لا تشك وكل هذا قوي  
ظاهر في الوجوب وقول ابن مسعود انه لما فرض رمضان ترك عاشوراء وحاول ان استحباه لم يترك  
الا انه الذي بعدت وعبرها صحت ان يكون المبروك وجوبه في حقه حسن طرائق الناس في ذلك

العلم من السبع















والاصطلاح كالمعنى وهو من صفة وأنها صفة هي قول علي بن النقي صلى الله عليه واله وسلم استمع  
واما اذا كان الفتي باستدعاء واستفهام والاصطلاح ان يدعى المستمع ان كان صوته واحسان بمعنى ما  
مكانه احصاها في طائفة وان الحديث الذي على قطر المذنب في اولها ما اؤذنه من حديث بلان لا يعطرن  
تقدم وحدث القطر ما جعل وهو لا يعطرن عن رتبته كذا في بعض الخطا وكان هذا من محال الاحصا ط  
ولذلك يقول في الحاشية ان الاصطلاح لا يعدم حتى في الحاشية للصام في صامان فعل الجذر امسك  
ولم يرد القضاء احصاها وانما لا شك في عاود من الاحاديث في صامان من عدم حتى حدث  
ان عباس بن محمد وسعيد بن العاصي له وغيره والحاظ ان حرامه في نفسه وكذلك غيره من اعد  
الحديث مع ذلك من العمل بالاحصا ط وهذا من اولي محاله واطهرها والله اعلم

**والأكل والشرب مع الحسان في مختلف فيه لم يولان في واطهر العولين لافط ككلامه في الشرب**  
ورسعت الاشارة الى الخلاف في الصيام اذ اكل او شرب ناسيا ففعل يفتقر وفعل لا يفتقر وهذا اظهر  
العولين وانحصر لما اساء الله الناظم بقوله والله سئل عن وهو حديث ابو هريرة ان رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم قال من شرب في كل يوم من صومته واما الله اطعمه ويتقاه اخرجته البخاري  
ومسلم وهو عند ابن حبان والحاكم والدارقطني والترمذي والابن الاوسط بلوط اذ اكل الصام ناسيا  
فانما هو رفق ساقه الله اليه ولا فصاع عليه والاسنوني في الجامع الكبير صححه الدارقطني انتهى وقال  
الحاظ ان حرامه في الشرب بعد حرامه هذا الحديث هذا اسناد صحيح ورواه كلهم بمقتضى لكن  
الحديث عند مسلم من هذه الطريق وليس هذه الرواية فيه وروي الدارقطني اسقاط القضاء من طريق  
ابن ارفع وافي سعيد بن المسيب والوليد بن عبد الرحمن وعطاء بن سائر كلهم عن ابي هريرة وارجح ايضا حديث  
ابن جابر بن عبد الله بن جعفر من اجل انه في شهر رمضان ناسيا ولا فصاع عليه واساده وان صحفه فهو يصلح  
للمباينة فاول الحديث هذه الرواية ان يكون تحتنا مصلح الاحصا ط به وهذا صحيح في كثير من المسائل  
عاهود ورواه في القوم واصولها ما به فدا في جماعة من الصحابة من غير مخالفة لهم كما قال ابن المنذر  
حرم وعمرها منهم على الله السلام ورواه ابن ابي شيبة ورواه ابن جابر بن عبد الله بن جعفر  
في مسنده في حديث عن ابي اسحق الهاكمتي عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في بعضه من يرد فاكل  
واكله مقدم ثم تذكر في انها صاعه وقال الجاهل والاندلس الان بعد ما شيعت فقال لها النبي صلى الله عليه  
واله وسلم في صومته فانما هو رفق ساقه الله اليك وهذا الحديث روي عن علي بن رستم الفرق بين كبير  
الاكل وقليله ومن المسطر في ما رواه عبد الرزاق ان اساما سال ابا هريرة فقال اني صليت صبا ما فنيست  
وطعت والاباش قال لم دخلت على ابن مسعود وطعت وسريت فقال لا بأس انما هو الله وسقائل  
قال لم دخلت على ابن مسعود فقال ابا هريرة انت اسان لم سمعوا الصوم هذا كله كلام الحافظ ابن حجر  
معص احصاها ويورد ذلك الصاماراه الامام زيد بن علي بن ابي عمير عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
عليهم السلام انه قال من اكل ناسيا لم يفسد صومه فاذا كان رفق ساقه الله عن رجل اليه وكلف  
من قال باسناد الاكل والشرب الصوم مع الحسان لما يول هذا الحديث بوجوه اسفها ما ذكره المحقق  
ابن دقيق العيد من ان الصيام قد جازت كنه وهو من باب المامورات والمعاهد ان الحسان لا  
يورد في باب المامورات ورواه ابن ابي عمير في معاملة النفس مع موافقة المعاهد اخرى وهي روي  
الخطا والنسيان عن ابي عبد الله عليه السلام فانه في الاصل شامل لكل حكم ولكنه وامم الدليل على  
اخراج المامورات الا باحصاء دليل اخر والمجمل الناظم بقوله كما لا اثم ولم يرد ذلك الصام

فليس اثم

والله اعلم **في وجوب الصيام في رمضان** وهو صام قد صلاكم اساء هذا الى الخلاف  
في صومه صوم من اصبح جنباً الى الظهر على صفة الحديث عاينه وام سلمه عن النبي بن وغيرهما والتا ان  
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يصوم حسان من حرام غير احكام ثم يصوم راسا ثم لا يقضي  
وفي صحيح زيد بن اسحق عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في يوم من  
يقطر صليها الفجر في صومته وكان له ام تله رجم الله عنها واسفها فقالت يا رسول الله كان ذلك  
يخرج من غير احكام وامم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صوم ذلك اليوم ولم يفضله وعن عابده رجم الله عنها  
ان رجلا قال يا رسول الله يدركني الصلوة واما حبب افاصوم قال وانما يدركني الصلوة واما حبب افاصوم  
قال يا رسول الله انك لست ملتزم من عمل الله كذا ما عديم من ذلك وما اخر قال والله ان لا حوان اكون  
احكام الله وفعل بل بعد الحديث ان هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من اصبح حسان ولا صوم  
اخرجه الحان وحبب غيرها بان اها هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك لما احدث عابده وام  
سلمه رجم الله عنها وقال بها اعلم واعذر بانه انما اخبره بالحديث الفصل ابن عباس ورواه ابن اسامة  
ابن زيد قال وهذا لا يدرى به اسد لان من استدل بالحديث فان عاينه ان اها هريرة كان يرويه  
ثم اسد قال ابن المنذر الحسن ما سمعت في هذا الحديث انه مسووح لان الحاشية في اول الاسلام كان حراما  
على الصام في الليل بعد النوم كالطعام والشرب ولما اناج الله الحاشية الى طلوع الفجر لئلا يفتقر ان يصوم صاعا  
فصل الاصل وكان ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك لما احدث عابده وام سلمه  
عابده وام سلمه رجم الله عنها رجع الله والحاظ ان حرامه في رجم الله عنها رجع الله والحاظ ان حرامه في رجم الله عنها  
ان وصق الغيد بان قوله تعالى اصل لكم ليلة الصيام الرفق بالناك بعد في اوجه الوطى في جميع احكامه  
ومن جعلها الوقت المقارن لطلوع الفجر فلم يدر ما اناج الله فيه ومن صوم ذلك ان يصوم الحاشية  
ولا يفتقر صومه فان ابا جده سبب الشئ ابا جده الذي قلت وهو ان من سلوك طريقه الترخي  
بن الخبرين اسهل كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله واما الفصل في المباشرة من الصام في الضم فصل حرم  
على الصام لقوله تعالى والان ما شره من الابية جمع المباشرة بها واوجب عن هذا وان السائق ورس  
المراة بالمباشرة المذكورة في الآية ولها الجملة لما صبح في حديث عاينه وام سلمه ان رسول الله صلى الله عليه  
واله وسلم كان يفصل وهو صائم النجاسات وغيرها وبين في بعض الروايات ان الصام كان يرضاه في روايه  
لا يداود عن عاينه رجم الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يفصلها وعصاها وهو صائم قال  
الحافظ ابن حجر اسناده ضعيف واخرج عن حكم ابن عقيل قال سالت عابده ما حرم علي من امراني وانصام وانت  
فرجها والحاظ اسناده الى حكم صحيح ثم احصاها الفايوت نحو ذلك فصل في المباشرة من الصام في الضم فصل حرم  
مطلقا في بعضهم فقال ان ذلك محسب وكرهه البعض مطلقا وقيل اخر من قال ان ذلك الشايع لا يملك  
نفسه واحصاها في الكراهة وفصل في الترخي وفصل في بعض حديث ابن عباس رخص الشح ان يفصل وهو صائم  
وفي الشاف اخرج الطبراني في رجاله رجال الصحيح والرحمة بما يراعى العفة وعن ابي هريرة رجم الله عنها  
النبي صلى الله عليه واله وسلم عن المباشرة الصام في حرامه رجم الله عنها واد الذي رخص الشح الذي  
لهما شاف اخرج البوداود ويحيى عن ابن عمر عن ابي هريرة رجم الله عنها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم  
لمسعه حرمه حرام وصوم كلامه ولعله عابده رجم الله عنها الناقب كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يفصل  
وباشر وهو صائم ولكنه كان ملكا لا يرد الارب يبيع الحرم ويبيع الرا بعد ما يوجده هو الجاهل في روي











يصوم حتى يعطى ويفطر حتى يعطى لا يصوم بعد والفقير المحض في المسحورين لا دلالة فيه على  
 خصوصية رجب وإنما هو من سبعة أشهر من المطلق يدل على المقصد وهو أنهم فاجتنبوا  
 وفعلوا لا يكره صومه كله لعدم حديث النهي عنه ولظاهر الأحاديث السابقة وقال السقوطي سن  
 أوطار بعصده حر وحامن الخلاف وأشار بعضهم إلى أن المكره بحصصه ما كمال صومه من بين سائر  
 الشهور قال لأن المقصد تناسل بحصص ما لا حصص له كما أسعده أحاديث عن الرسول  
 صلى الله عليه وآله وسلم فإن نفس الفعل المثلث عنده والمأمور به قد سئل على حكمة الأمر والنهي في  
 الفساد ناشئ من جوده الحصة وأذا كان يوم الجمعة أو شهر رجب يوما أو شهرا فاصلا من  
 فيه الصلوات والذكر والقراءة ما لا يس في غيره فهي عن حصصه دفعا لهذه المقصد ذكر  
 ذلك المأوى في سر حج الخاتم والله أعلم **وفي صيام الدهر والتمكركم لأصام من صامه ولا افطره**  
 أشار لهذا إلى ما اختاره العلامة ابن القيم رحمه الله من كراهة صوم الدهر للحديث الصحيح المسار إليه  
 بقوله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا أصام أحد وفي صيام الدهر خلاف بين العلماء فقال بعضهم بكرهه وأجلبوا أهل الكراهة  
 للخصر والسيرة بفعل الجهر بقوله صلى الله عليه وآله وسلم من صام الأبد ولا أصام ولا افطر أحد  
 أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح وأقره الذهبي قالوا ولذلك دعا عليه وهو يعصى الحريم  
 ويدل كونه دعا عليه ما رواه أبو يعلى في مسند الحديث من أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن فلانا  
 ما افطر منذ كذا وكذا فوصف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عصباً سدا فقال لا أصام ولا افطر فلما رآه  
 عمر بن الخطاب عنده عصبه قال يعود بالله من عصب رسول الله سم قال يا رسول الله صام يوماً من أيام  
 يوم قال أوطى ذلك بعد الحديث وعلى فرض أن ذلك ليس دعا عليه فهو إحداء رآه لم يصم يوماً  
 السنة ولم يفطر لأنه مسك فعله عبث وهو صحيح وما رواه الإمام زيد بن علي عن أبيه عن حماد عن  
 ابن أبي عمير عن علي بن علقم السلام أنه قال يحيى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم الدهر  
 وفعل بل الكراهة للتزنية وذلك لأن من اعتاد الصوم وأقنه بصبر عنده الصوم كالفطر فلا يتركه  
 مسقه والنواب من لأرم المسقة وعلى هذا ورد الحديث وهو بعد وفعل ما كره لما يورد في الله من الضعف  
 عن الصيام بوصاف وإحصات ومسنونه وعلمها فصل من الصوم كذا دل عليه قوله صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم لعبد الله بن عمرو بن العاص إن لضيعة عليك رجعا ولعصك عليك رجعا ولاهلك عليك رجعا وكما  
 أنه صلى الله عليه وآله وسلم لما ذنوا من العذر في عرفة الفصح قال لهم أنكم مصبحون عذر وكم ما فطر وأصل  
 وكان الأمر بذلك عرفة وأسد ليعصا المنع عن صوم الدهر بحديث أبي هريرة قال صلى الله عليه وآله وسلم من صام  
 صمت عليه حلت حتى يكون هكرا وعقد سحره وظاهرهما أنهما يصوم عليه جسر الله فيها السد على  
 نفسه ويصومه عليها ورعيته عن سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما ثبت عنه أن الصوم  
 والفطر من سنة وإن من رعب عن سنته فليس منه وقال الجمهور لا يكره صومه بل يكون مستحباً  
 لمن لم يصمه صومه عما هو وأصل منه كونه صلى الله عليه وآله وسلم سبعة صيام من صام رمضان وأربعة  
 أسنة أيام من شوال فصام الدهر في الحديث الآخر من صام ليلة أيام من كل شهر فكأنما صام الدهر والسنة  
 تعصى أفصله المبد به على المشقة يدل على أن صوم الدهر أفضل مما عدل به فإنه امر مطلوب من نواب من  
 صامه كله أكثر من نواب من صام بعضه وأحب أن السنة في الأمر المفضل لا تعصى حوازا فاصلا عن  
 استحباب قال العلامة ابن القيم رحمه الله وسدل على هذا من نفس الحديث فإنه جعل صيام ليلة أيام



في الامن العام وسيدل على هذا من بعض الكتب فانه حصل هذا الموضع لم يتقها  
بعمده سبحانه فانظر لا يخفى ان هذا محل النزاع وانه محل المدعى وللا سانه انه قال  
الشيخ صاحب المهر من حيث له لفظه فالصوم المهر يحصل بخرقه وطعنه ولا بد من ما يدل على  
فعل هذا الا عين النزاع وردت بالمدعى والمحال والاحتمال يمكن ان يقال فكيف صار المهر  
ليس للزوجه الا ما عن عدل حسانت من تمام المدعى مثلا وان كان قد نصحه لغيره فصار المهر  
ويعلم ان بيننا في السنة عن غسل مثلها كما كانت عليها في سنة من قبلها ان يكون له عدة الزوج  
وكانت بان له اجر المهر من تمام المهر فانه على هذا من غير مدعى كونه اجره على ان  
حدثت ما يحصله لا نفقري من ان يتخذ بعض المهر في المهر بعد عدمه من غير مدعى  
ويست ما يحصله لا يسد من ان يتخذ بعض المهر في المهر بعد عدمه من غير مدعى  
لا اجراه حتى يسد من ان يتخذ بعض المهر في المهر بعد عدمه من غير مدعى  
حصة والله اعلم انه لم يرد الرزق لصلها على والده ثم الا سانه عدل حسنته وانه يكون له  
كل امر خشنه فاحتمل ان يكون له من حصة بعد زواج المتخذ منه فلا دخل حصة ولا حصة  
على جميع المهر فلا عدة بل ما سبق الا ان تزوجت وتزوج من هذا احتمال اخر هو ان يكون  
النية كلها فليس له كل امر المهر في الحصة فاحتمل عدة ان قلنا انه اراد الشبهة في المهر  
وانه سرق صومعه فليست كل من لم يلزم المهر ارادته ما قلناه ولا يمكن ما نعت عدل عدة اراده بل  
فاحتمل ان يكون له من حصة بعد زواج المتخذ منه فلا دخل حصة ولا حصة  
خداوة وانما اعلم فويل من يرد وهو على الخسيرة من ماله فاما هذا المهر على ما هي  
فعمده لا يراى كلام ان تمام البين فاصل بعد زوج فاعلم وقام ادوار الفصل من عدمه  
والمدعى والمهر من حصة البين فاصل بعد زوج فاعلم وقام ادوار الفصل من عدمه  
سبح وتعالى الفصل والحق من يرد وهو على الخسيرة من ماله فاما هذا المهر على ما هي

من كل شهر غيره صيام الدهر لان الحسد يفسد امثالها وهذا يعنى على ان تحسبه نواب صيام  
 بليما به وسنين يوما ومعلوم ان هذا محرم قطعاً فاعلم ان المراد حصول هذا الثواب على بعد  
 صيام السنة ثم قرأ من احب الحسد فله عشر امثالها هذا صيام سنة ولا من يوما عن بليما سني  
 يوما وهو غير حار بالانفاق بل يفتى من هذا فيما سمع فيه فعل السنة به عادة بل سفيحل واناس به  
 به من فعل ذلك على بعد امكانه كقوله لمن سأل عن عمل بعد الجهاد قال هل يستطيع اد اخرج  
 المجاهد ان يصوم ولا يصوم ويصوم ولا يطر ومعلوم ان هذا معلوم اقتناعه عادة كالمسح صوم  
 بليما به وسنين يوما شرعا وقد شبه العمل الفاصل بكل منهما ربه وصو ج ان احب الصيام الى الله  
 فام داود وهو افضل من صيام الليل كله بصرح السنة الصالحة وقد مثل من صلى القشا الا حرم  
 والصبح في جماعه من فام الليل كله اسهل كلامه وقالوا واما قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا صام من  
 صام الدهر الا فطر فمحول على من يصعبه الصيام عن الصيام بولجب ويحرم مما الصيام به افضل  
 واما حديث يصنق جهنم فهو دليل لنا لان المراد يصنق عنه جهنم فلم يبق فيها موضع له ولا  
 يدخلها وله مناسبة من جهة المعنى لان الصيام يصنق على نفسه سائر الاشياء بالصلوات بالصلوات يصنق  
 الله عنه النار فانه صنق طريقها بالعبادة قالوا وهذا اول من حمل الحديث على التوقيف لا من اراد ان  
 لله عملا وطاعة اراد عبد الله قربا ورفعه وكرامه فكيف يعاقب مثل هذا واحسن عن هذا  
 بانه لو كان المراد ما قلتم ذكر لفعل صنق الله عنه واما قوله صنق الله عليه فهو طهر فيما ذكرنا  
 واما ان القيد رداد بالعل الصالح قربا فلس ذلك على الخلافة بل مروطا به ماى به على وفق مراد  
 الشارع فان الصلوات خير موضوع وعلمها في الاوقات انتهى عن الصلوات فيها لا رداد به العبد الا  
 بقدر احواله بوقت به على وفق مراد الشارع ليس من العمل الصالح في شى من حمل الحديث على ظاهره والمراد به  
 من كان الصوم سببا في حقه لوقوع شى مما عدم والله اعلم واما ما قيل انه اذا كان وجهه وهذا المنع  
 هو ما ذكر فلا ريب ان الصوم من افضل الاعمال فمن صام الدهر غير راعب عن السنة وهو يعلم  
 من نفسه القوم والقيام الكامل بكل الوصايف مع الصوم فلا سلك ان هذا قد استكر من الخير  
 والاستكثار منه زيادة في الفضل وهو الذي نقول به ويريد من استحيات صوم الدهر  
 ولحب عته بان الاعمال معارضة المصالح والمفاسد وليس ذلك مقلوم لنا ولا مستحضر  
 واد اعارضت المصالح والمفاسد فقد اربا بكل واحد منها في الجش والمنع غير محقق لنا  
 فالطريق حسد يعوق الامر الى صلح السرى ويحرم على ما له عليه ظاهر القطع مع قوة  
 الظاهر معنا واما زيادة العمل وافضا العادة زيادة الاجر بل ذلك معارضة افضا العادة  
 والحيلة التفسير في حقوق عارضها الصوم الدائم ومقادير ذلك الغابت مع مقادير ذلك  
 الحاضل من الصوم غير مقلوم لنا وقد صرح النص بكون صيام داود افضل من صيام الدهر  
 وظهر لنا ان كنه ما ظهر حمله وبما صلب ذلك بعد بها اعلام الغيوب اذ ذلك ما ذكر الحافظ  
 ابن حجر رحمه الله تعالى ان العم وبن دفين العبد كجها الله وهو كبير ما يعول عليهما  
 ويرجع في دقوى المعاني اليهما والله اعلم

وصوم يوم سفل يوم به صيام داود جبار

اسار لعل الى ما حاشي حديث عبد الله ابن عمر وراى خاص من تفصيل صيام داود على صيام















ذلك عن النبي لما وصده من العبادة والله اعلم قوله بصريح في مسجده ان اسارته الى الله طوي  
 للحكف ان سئل في المسجود مكان يحكف فيه وان يحفل فاحول منه وبين المصلين من حكا  
 ويحوي كعبه صوم سبط ان لا يصوم بذلك المجتهد ولا يصوم به المصلون وقد روي الله صلى  
 الله عليه واله وسلم اعكف من في فيه تركه وروي ايضا ان احسبه اروي احده الى صرب في المسجود  
 كانت قبل ما كان في رواده فلما انصرف صلى الله عليه واله وسلم من صلاته الصبح انصرف فصارت  
 يعني فيه له وثلاث الملائكة المذكورات من اروي احده والله اعلم واسارته قوله ولم ياتر حاله الخ  
 اي حال الاعكاف واما الوطى فيجوز على غير ما في احصائه في معد مائة المعد منه في الصوم فعمل  
 محل وهو قول الجمهور وصل الاوصاف احصاها من كلام ابن العمير رحمه الله والله تعالى ولم يكن صلى  
 الله عليه واله وسلم ما سار امراه من سارته بصلته ولا غيرها انتهى وبما افقده حديث عاصه رضي الله عنها  
 انه صلى الله عليه واله وسلم كان لا يمس امراه ولا سارها ما في سارها واحكام الاعكاف كلها اعانت  
 من عمله صلى الله عليه واله وسلم والاحوط احصاها ذلك والله اعلم قوله وفيه ما افطر الخ اسارته الى  
 الخلاف في سبط الصوم في الاعكاف فعمل هو شرط لا يصح بدونه الى هذا صحيح ابن العمير رحمه الله قال  
 في التحدي باللفظ والكان مقصود الاعكاف لا يتم الا مع الصوم سرع الاعكاف افضل ايام  
 للصوم وهي العشر الاخير من رمضان ولم يعمل بعد صلى الله عليه واله وسلم انه اعكف في فطر  
 قطن والفت عاصه لا اعكاف الا بصوم ولم يذكر انه جعل وعلى الاعكاف الا مع الصوم  
 ولا فطر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا مع الصوم والعول الراجح في الدليل الذي عليه هو  
 السلف ان الصوم شرط في الاعكاف انتهى كلامه ويدل ذلك ايضا ما رواه زيد بن علي عن  
 اسد عن جده عن امير المؤمنين علي عليه السلام انه قال لا اعكاف الا في مسجود جامع ولا اعكاف  
 الا بصوم وفصل ليس شرط لما في الصحيحين وغيرها ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر في  
 الحاشية ان يحكف ليلة في المسجد الحرام قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اوف سديك  
 والوا ليلة لا يصلح للصوم ولم يامر به ولو كان سراجا لامر به ويعقب هذا بان في بعض روايات  
 مسلم يومئذ ليلة جمع بين الاثنين انه يد باعكاف يوم وليلة فيطلق من الرواه ليلة  
 اراد نومها ومن الخلق يوما اراد بصلته ويانه قد ورد الامر بعمر بالصوم ايضا وان النبي صلى  
 الله عليه واله وسلم قال لما اعكف وهم اخرجوا ابوداود والنسائي وفيه اوصاف واسدل  
 ايضا لم يصرط الصوم باعكاف صلى الله عليه واله وسلم في العشر الاخر من شوال فان اولها  
 يوم العيد ولا يصام فيه ويمكن ان يقال ان المراد بالعشر الاول عشر يوم العيد فانه يصح  
 عليها انها اول يومه الا انه قد بسعد هذا ويحال هو خلاف الظاهر والله اعلم قوله في  
 ما في سارته الخ اسارته الى ان من شرط الاعكاف ملازمة الحكف المتجد وعدم اخرج منه  
 فالابن العمير رحمه الله وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا اعكف دخل فيه وجده وكان  
 لا يحفل منه الا بالحاجة الا ان انتهى وخرج الجماعة كلهم عن غايته رضي الله عنه  
 واللفظ لا في داود ايضا قالت السهلب الحكف ان لا يعود من صا ولا شهد جنازة ولا عسر امراه  
 ولا سارها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه قالت ولا اعكاف الا بصوم وفي روايه كان عن  
 صلى الله عليه واله وسلم بالاحكام المرفوعة من حكف ولا يخرج سال عنه والحكف في الحاجة التي  
 يحوز جرح الحكف لها ففسرها الهري بالسوال والعاطل ووقع الاجماع على وجوب الخروج لها

متخلف

ولحكلف في غير ما كالاكل والشرب الا في حوائج الضرورة كذلك والله اعلم قوله والسري ذلك الخ اشارته  
 الى ما ذكره الغلام ابن العمير رحمه الله في التحدي وهو كلام طويل يعنى مفيد منه ما لفظه وشرحه  
 الله للصاب الاعكاف الذي مقصوده وروجه عكوف الطل على الله وجمعه عليه وخلق  
 والاعطاف عن الاستعانة بالخلق والاستعانة به سبحانه تحت محل ذكره وحجبه والافعال عليه  
 في محل صوم القلب وخطابه فستول عليه ويصف العلم به والخطاب كلها يدرك والفكر كله في  
 يحصل ما يرضيه وما يقرب منه مصرا نفسه بالله تعالى لا من الاغنى بل من الفقر فبعد ذلك معدنه  
 لانه في يوم الرجشة في القبر حين لا انس له ولا ما يخرج به شواه فيصير مقصود الاعكاف  
 الاعظم والله اعلم قوله **وليلة العكف في الذكر** **تطلب في افراده الحشية**  
 اشار بهذا الى ما ورد من الاخبار في فصل ليلة القدر والصيام فيها والذكر في قوله الذي في الذكر  
 المراد به القرآن العظيم اي المذكور فيه والاسرار بذلك الى قوله تعالى انما امرنا في ليلة القدر الى  
 اخر السورة وقد ورد في فصلها احاديث كثيرة شتى يعنى عن ذكرها شتى كما يكون هذه  
 الليلة حصص ما روى الله تعالى فيها سورة كاملة سئل ابن اسما عنه على ما حصصها الله به من  
 العصايل ولد لك فصل الصيام فيها ووردت به اخبار كثيرة منها عن انس رضي الله عنه  
 قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا كانت ليلة القدر برز جبريل في ليلة من الليالي صلى  
 على كل عبد واعلم وقاعد بذكر من الله فاد اكان يوم عيدهم ما هي الله لهم ملكهم الحديث اخرج  
 البيهقي وغيره ذلك من الاحاديث واما قوله تطلب في افراده الخ واسارته الى ما اخرج جده  
 ان سبه والبخاري ومسلم عن عاصه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 يحرق ليلة القدر في العشر الاخر من شهر رمضان واخرج ابن العمير وعبد بن حماد في حقه  
 في تحديده عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من كان ملتصقا  
 ليلة القدر فليست بها في العشر الاخر وتروا اخرج احمد وابو داود والبيهقي عن عماره رضي الله  
 عنه قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من لم يمس ليلة القدر في رمضان فليسوا بها في العشر  
 الاخر من رمضان قالها في قوله احد عشر وعشرين او سبع وعشرين او مائة وعشرين  
 او اربع مائة من رمضان من قامها احتسابا بعمره ما بعد من سنة ومن امان فها ليلة ليلة  
 صامه ساكنه لاحارة ولا ماردة كان فيها من شاطعا ولا على الفجران يرمى به في تلك الليلة حتى يصير  
 ومن امارتها ان الشمس تطلع صبيحتها مسبوكة لا شعاع لها كانهما القمر ليلة القدر رحمه الله على السطرا  
 ان يخرج معها نوم جيد واخرج ما ذكره والطائفة في رواية سبه والبخاري ومسلم والبيهقي عن ابي سعيد  
 الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحكف العشر الاخر من رمضان واعكف عاما حتى  
 اذا كانت ليلة القدر وعشرين وهي الليلة التي يخرج فيها الى اعكافه وفي روايه فخرجنا صبيحة عشرين  
 وفي رواية فقلنا ما عناما من المسجد فخرجنا خطبا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صبيحة  
 عشرين فقال لي اربث ليلة القدر والى سبقتها والمسوها في العشر الاخر وان رايت الى المسجد  
 في ما وطن ومن كان اعكف مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فخرج جميع الناس الى المسجد  
 وما يرى في السما فخرجت سحابة مطرت وامتت الصلوات وكان المسجد على عرس فوقف فحمد  
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الما والطاين حتى رايت الطاين في ارضه وحيثه والحدوث

في قوله ليلة العكف في الذكر تطلب في افراده الحشية  
 اشار بهذا الى ما ورد من الاخبار في فصل ليلة القدر والصيام فيها والذكر في قوله الذي في الذكر  
 المراد به القرآن العظيم اي المذكور فيه والاسرار بذلك الى قوله تعالى انما امرنا في ليلة القدر الى  
 اخر السورة وقد ورد في فصلها احاديث كثيرة شتى يعنى عن ذكرها شتى كما يكون هذه  
 الليلة حصص ما روى الله تعالى فيها سورة كاملة سئل ابن اسما عنه على ما حصصها الله به من  
 العصايل ولد لك فصل الصيام فيها ووردت به اخبار كثيرة منها عن انس رضي الله عنه



هذه صلواتي عليكم

كبار واه انسى وان عسى في

لانی بھائی

[illegible]



[illegible]

انما اعمر عمر كلها في اسهل الحج ولم يستعنه انه اعمر عمر في غير هاقط كما عدم ولما في ذلك من مخالفة  
 الشريكين ومعلوم ان العزم في اسهل الحج من اهل الجحون والى هذا جرح اس العزم رحمه الله وهو الحق قال  
 رحمه الله واما الفصل بين العزم في اسهل الحج وبينها في شهر رمضان فموضح نظر من صرح عن  
 عدل حجة واصافه جرح في عزم رمضان افضل الرمان وافضل البقاع ولكنه لم يكن الله تعالى العنا  
 لنبيه في عزم كلها الا في الاوقات بالعم او حجبها بها وكات العزم في اسهل الحج نظير وقوع الحج في اشهر  
 وهذه الاشهر وحجبها الله بعبء القباد وجعلها وقساها والعزم في اسهل الحج نظير وقوع الحج في اشهر  
 اشهر الحج ودواله عدمه او شرطها وهذا مما استبحر الله فيه فمن كان عزمه فصل علم فليست اليه وقد  
 يقال ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان سعل في رمضان من العبادات عما هو اهم العزم لم يكن  
 علفه الحج بين تلك العبادات وبين العزم واخرها الا اسهل الحج مع ما في ذلك من الرشد بامنه والرافة  
 والسفقه فانه لو اعتمر في رمضان لما دلت الامه الى ذلك فكان عليها الحج بين العزم والصوم وزعموا  
 سمح اكر الصوشر والفضل للسفر لبدء العادة حرصا على الجمع بينها وبين صوم رمضان فحصل المسفة  
 واخرها عن شهر رمضان رحمه الله ومصفه والله اعلم انتهى ومن لم يكن في اسهل الحج كلها حتى قال بعضهم  
 ان الكراهة في ذلك الجوز لما في ذلك من اشغل من اعمال الحج والتفرغ لها وهو بعليل عليل ومحمد راي غير  
 مسند الى دليل وكان يلزم ان لا يكون الا لاداء الحج بين الحج والعزم اما من اراد العزم ولا سلة في الحج  
 واهي سعل له وكذا من ودم مكة في شوال اودى العدة واعمر ورجع من عمره وفي ما رعا الى يوم التروية  
 لم اهرم بالحج ذكر ذلك بعض محقق المباحين وهو كما قال ومن لم يكن الا في ايام السرياق لا فزع على عليه السلام  
 من اهرم بالعزم فيها الا يترخصها ويقصها اذ انقصت ايام السرياق حكاها الامير الحسن في السقا ومن لم  
 لا يكون الا يوم التروية عرفه لحدث غابشه والنت العزم في السنة كلها الا يوم التروية وعرفه واما السرياق  
 حكاها في السقا غير سند وذكره الصغاري في ذلك والحق انه لا كراهة في اي وقت اذ لم يحصل ادائها وما  
 ذكره لا يوم به حجة لعدم صحتة وسهل لعدم صحتة ما روى عن علي عليه السلام عدم مخالفة لما  
 يقرر من وجوب اتمام العزم وعدم جوار الخرج منها بعد الدخول فيها والله اعلم الا انه قد نفاك  
 ان هل لا يتم الا على من حمل الكراهة على التروية وان العزم ينعى ويكره وما من حمل الكراهة للخصه فصول ان  
 الاهرام لم ينعقد اذ ايام السرياق ليست توفت له الا انه بعدة قوله في الحديث ان يرضها وان ينعصها اذ  
 ارض ما لا ينعقد ولا قصا لما لم يلزم والله اعلم وقد سئل عن وال يصحها مع الكراهة ان ايام السرياق  
 ايام بعيد وجعلها الله عاد لم تحرم ما لم يحرم على الحرم ووفى الا لاجلال في ايام العزم منها في الله لما قصد  
 الساع على نحو ما ذكره في بعليل حرم صوم العدين واما السرياق والله اعلم واسا التاطم على الله عنه يقول  
 ومن في العام الى خلاف من يقول بكم كبر العزم في العام الا من مر اذ لم يور عنه صلى الله عليه واله ويتسلم  
 ومن لم يكن لمن اعمر ان نعم عمر احري قبل مضي عمره ايام من عمره الا في ذلك لانه لا كراهة في كل شهر  
 مسون وهو الا فصل ادهو بكم من الطاعة واداد من الحبر ولا مشع الامام عسر عري وقد بحث بكم  
 العزم عن طاعة من الصحابة رضي الله عنهم وروى الشافعي عن علي عليه السلام انه قال اعتمر في كل شهر  
 مرة وعن كعب بن سعد الى جعفر بن محمد عليه السلام انه قال اعتمر ان اطقت مرارا وقد اعتمر ستا عشرة  
 عنها في عام من بين وهي عمرها التي ادخلت عليها الحج على ما هو الاصح من انها كانت فارة وعمرها التي



























سبح بحمده صلواته هذه الركعتين وان تعزى الى الله تعالى ما يحبه الكتاب وقل يا ايها الكافرون  
 وفي الاخرى بها حجة الكتاب وفيها هو الله بعد لما ذكر من الدليل والله اعلم  
**ثم الى الصفاة منه قد يلازمه اد الهناية ابدلنا به مستهلا وكثيرا ودا عس**  
**مستحق في نظر المسجلين عبا به وكان بالمروءة محم بالسعي في كل من ليس له من الهدى به**  
 اي بعد ان فرغ صلى الله عليه وآله وسلم من ركعتي الطواف الى المتعجب فبدأ بالصفاة واسار على الله  
 عنه بقوله اد الهناية اسدا الى ان وجد سر عده الاسد بالصفاة ان الله تكا فدمه على المروء في  
 الكراد قال عز من قائل ان الصفاة والمروء من سعاير الله كما بينه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 في الحديث المسار لله الصفاة هو حديث جابر رضي الله عنه عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما  
 دنى من ابي يحيى ان الصفاة والمروء من سعاير الله بدأ عابدا لله عز وجل فربى عليه ووجر الله  
 وقال لا يقول الله وحده لا شريك له له الملك وله الجبر وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله الجبري عده  
 ونصر عنه وهم الاخراب وحده ثم دعا مملد كذا فقال مملد كذا ثلاث مرات ثم رلى الى المروء  
 الصفاة قدماه في بطن في الوادي رمل حتى اذا صعد مشى ففعل ذلك على المروء كما وهدى  
 الصفاة في بعض الروايات ادوا عابدا لله بلعظ الامس واسار على الله عنه بقوله سدوا ما  
 الى حديث صفة بنت شيبه عن امراءه قالت راس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعي في بطن  
 المسجل يقول لا يقطع الوادي الا شدا اخرجهم الساي والسعي سر عده اشواط اجمعوا وحلف في حله  
 فالجهرور على وجوبه بل ادعى بعضهم الاجماع على ذلك ويعتبر بخلاف بعض القائلين انه واست  
 لو وجوبه بفعله صلى الله عليه وآله وسلم مع قوله حديثا عن مناسككم كما تقدم في الطواف فبعض المخرجين  
 الصفاة احكامه في المهدى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ايها الناس اسعوا في سعي  
 وركب عليكم وهو عبد احمد عن صفة بنت شيبه ان امراءه اخبرتها انها سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم بن الصفاة والمروء يقول كسب عليكم النعي فاسعوا فيه راو صعيد  
 وهو عند الطواف الصفاة امراءه انها طرقت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعي وهو يقول اسعوا  
 الحديث فيه راو محلف فيه وعن حمدة احدى نساء عبد الله بن عباس قال راس رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم بن الصفاة والمروء والناس بن يديه وهو في ايديهم سعي حتى ارار كسبه من شدة السعي  
 بدور به اراره وهو يقول اسعوا فان الله كتب عليكم النعي حكامه في الاسفار والرحلات والظهور  
 في الكسر **ثم اقام اربعاً وأربعاً الى منى كل من يحل له عاد الى ما كان قبل حله به**  
**وعند الاحرام من حله به صلى الله عليه وآله وسلم في منى به وحينئذ يطلع الصفاة الشمتا به**  
**سار الى منى به ولا به نعي به سرقة ثم على به ما فيه من الزوال زكيت به**  
**في اي الزوال ثم يطأ به حطمة الطول له المسكن به جامعة السراج الما تفرم به**  
**مستشهد على السراج حتى به والى المصبح وقد يصح به واستشهد الله عليهم برفق به**  
**الطبيعة الى التراب المصبح به اي اقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة بعد قدومه اربعاً**  
 وقد عدم ذكر ذلك ودليله في هديه صلى الله عليه وآله وسلم في مصر الصلوة في السفر وارحل يوم  
 الخامس وهو يوم التروية وكان ذلك اليوم الخميس واسار على الله عنه بقوله وكول الله حلالا الى  
 ما عدم من سامن حلال من لم سوا الهدى معه من اصحابه صلى الله عليه وآله وسلم والناس فيهم بذلك  
 وان هو ان يحرم ادا اخرجوا الى منى فاجروا يوم التروية وكل احد منهم احرم من حله لم يقصدوا  
 الى منى



منه  
 من  
 من  
 من

المسجد